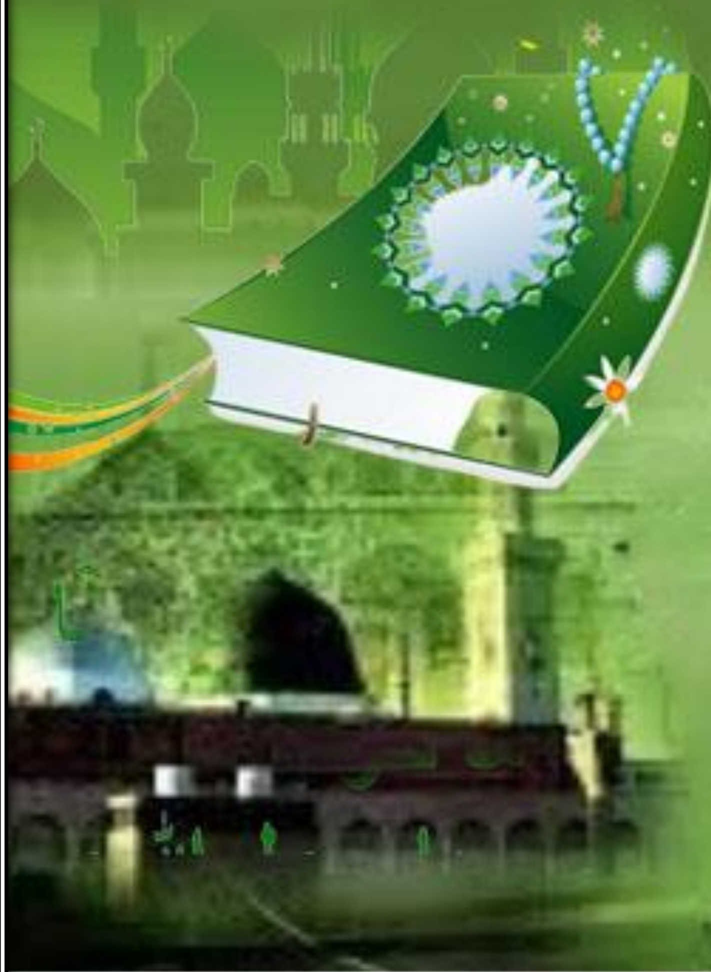
سلسلة كتاب

17

اقرأ

منشورات شهر جمادي الآخرة 1447هـ



- مازن زين
- الإعلامي مصطفي الأزهري
- هاني صالح
- أ.د.محمد حاج عبسي
- د.محمد أبو رحيم
- الإعلامي.مدحت أبو الدهب
- م.محمد شلبي
- محمد حمدي رضوان
- عراقي حامد
- أبوسهل خالد
- عبد الرحمن الصباغ

إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري رقم/١٧من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد (١١) من الأفاضل..

وتجاوز الكتاب ال ٣٠٠. صفحة،وهذا عدد شهر جمادي الأخرة المنصرف من الهجري١٤٤٧هـ

وللموسوعة عدة إصدارات:

١-جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدركل جمعة

٢-مجلة اعرف دينك الشهرية

٣- كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها

٤-مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية

٥- سلسلة هذا ديننا-مثل سلسلة اقرأ –التي بين يديك تضم لمجموعة من الأفاضل مجتمعين..

وأما هذا ديننا وكتاب فضفضة مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب وبغلافة وتصدرشهريًا بأكثرمن عدد

٦- عمل جديد ومشروع ضخم يضم كل انتاج الأفاضل مجتمعين أو متفرقين في مكتبة شاملة باستخدام برنامج المكتبة الشاملة بصيغة الشاملة ومع نسخة pdf أوبدونها.

والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطارالفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادرعليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



١-مازن زين


٢-مصطفي الأزهري


٣-هاني صالح


٤-ا.دمحمد حاج عيسي


٥-د.محمد أبو رحيم


٦- مدحت أبو الدهب


٧-محمد شلبي


٨-محمد حمدي رضوان


٩-عراقي حامد


١٠-أبوسهل خالد


١١-عبد الرحمن الصباغ

مازن زين



مختارات

من منشورات شهر جمادي الآخرة١٤٤٧هـ

١-مازن زين

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





منذ قليل : وزير الدفاع التركي يشار غولر:

⭕لا نطلب إذنا من أحد لتنفيذ عملياتنا ضد الإرها-ب

⭕نفذنا عملياتنا عام ٢٠١٦ في سوريا بوجود الولايات المتحدة وروسيا دون إستشارة أحد

⭕أنهينا مهمتنا حينها وسنفعل اللازم مجددا إذا اقتضت الحاجة دون الرجوع لأي طرف

⭕القوات التركية دمرت ٧٣٢ كيلو مترا من الأنفاق التي حفرتها قسد في تل رفعت ومنبج، ونتابع أنشطة أخرى للحفر في الرقة ودير الزور

⭕لدينا خطط جاهزة لمواجهة أي تطورات ميدانية، وقسد تعرف تماما ما الذي سنفعله عند الحاجة

⭕المباحثات مع الولايات المتحدة حول ملف قسد مستمرة والموقف الأميركي تغير بشكل ملحوظ! والخلاف في وجهات النظر تراجع.

تحليل

خبر آخر

⭕والحكومة السورية متمسكة بدخول الجيش إلى جميع المناطق وتعتبره موضوع غير قابل للتنازل.

- قسد ترفـض تسليم عدد من المعـسكرات التدريبية، خاصة الأساسية منها، لاحتوائها على فئات قاصرة وعدم رغبتها بكشف الملف علنًا.
- خلافات داخلية متصاعدة داخل قسد بين القادة الأجانب والسوريين حول المناصب وإدارة الملفات
- لا اتفاق قبل دخول الجيش السوري إلى المناطق الحيوية، وعلى رأسها آبار النفط والمعسكرات.
- دمشق تطالب بطرد قيادات استـخبارات قسد المرتبطة بحزب العـمال الكـردستاني والمدرجة على اللائحة الحمراء التركية.
- تركيا ترفض وجود هذه القيادات بشكل قاطع وهـددت باستهدافهم مباشرة عبر نائب مدير جهاز المخابرات التركي.
- قسد ترفض هذا المطلب وتعتبره خطًا أحمر، ما يشكل العقبة الأساسية أمام أي تفاهم نهائي.
- هناك ضغوطات من الجانب الأمريكي على قسد لتنفيذ طلبات الحكومة السورية
- الاجتماع الأخير سيكون بتاريخ ٢٨ من الشهر وبعده كل الخيارات مطروحة على طاولة « الأتراك والسوريين» بما فيها التصعيد العسكري.

سلسلة كتاب اقرأ

من اللافت أن بعض الباحثين والإخوة، من شدّة إخلاصهم وتجردهم لله، لا يُعرَف بلدهم ولا جنسيتهم من خطابهم؛ يتكلمون بلسان الإسلام لا بلسان سايكس-بيكو، ولا يظهر أثر الجغرافيا إلا عرَضًا كلَهجةٍ في بثّ مباشر. بل إن كثيرًا منهم يزهد في الظهوروالشهرة اتقاءً للرياء، ويقدّم الإخلاص على الحضور.

في المقابل، يعتزّ بعض المسلمين بجنسياتهم أكثر من اعتزازهم بالإسلام،



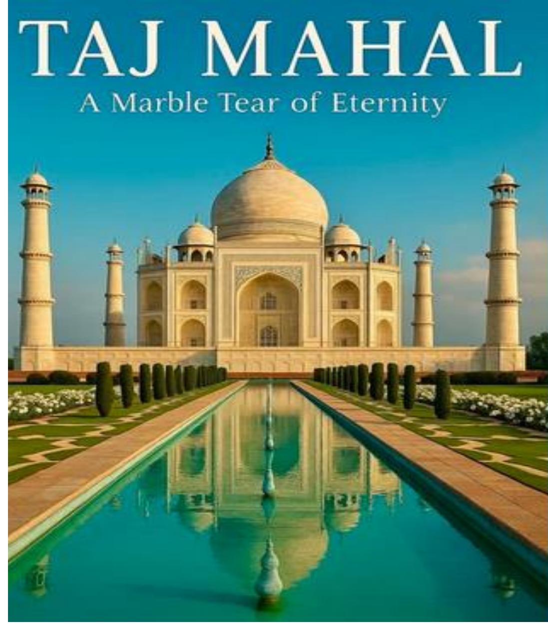
حتى كأن الحدود المصطنعة صارت عقيدة.

المشكلة ليست في حبّ الوطن، بل في انقلاب الميزان:

حين تُقدَّم الجغرافيا على العقيدة،

والراية المصطنعة على راية المعنى.

سلسلة كتاب اقرأ



الفرق بين السرد الأدبي (الوعظي) والسرد الأكاديمي في كتابة التاريخ

ولماذا لا يقدّم المتخصّصون التاريخ لعامة الناس، ثم يلومون غيرهم إذا تكلّموا فيه

تعود الإشكالية، في جوهرها، إلى طبيعة اللغة الأكاديمية الصارمة في البحث التاريخي؛ وهي لغة لا تستهوِي عامة الناس ولا تروق لذائقتهم، بل يأنس كثير منهم فيها مللًا وضجرًا. فغالبية الجمهور لا يعنيها البحث التاريخي بوصفه ممارسة علمية، ولا تمتلك الوعي المنهجي اللازم لتلقّيه، إذ تنحصر غايتها غالبًا في المتعة، والترفيه، والتسلية، واستثارة الحماسة عبر الحديث عن أمجاد الأسلاف. ومن ثمّ يبحث هؤلاء عن مادة تشبع هذا الميل، ولو كانت قصصية أو أسطورية، وهو ما يفسّر الرواج الواسع لخطاب الهواة مقارنة بخطاب المختصّين.

ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في الفضاء الرقمي كاليوتيوب وغيره؛ فمحاضرات رصينة يلقيها بعض أعلام المؤرخين المعاصرين لا تتجاوز مشاهداتها بضع عشرات في أحسن الأحوال، بينما تحظى مواد خرافية أو أسطورية أو وعظية بإقبال كثيف، وقد تصل مشاهداتها إلى مئات الآلاف، في مشهدٍ يكشف الفجوة بين القيمة العلمية وجاذبية التلقي.

ولا يقتصر الأمر على المحتوى المرئي أو المسموع؛ فالعامي الذي يقصد قراءة سير الصحابة، مثلًا، يميل غالبًا إلى الكتب ذات الطابع الأدبي أو الروائي، ككتاب «رجال حول الرسول» لخالد محمد خالد، في حين يجد عنتًا ومللًا في مطالعة المصنفات العلمية المرجعية، مثل «الاستيعاب» لابن عبد البر أو «الإصابة» للحافظ ابن حجر. بل قد يعجز كثيرون عن تجاوز الصفحات الأولى من هذه الأعمال، لما تتطلبه من صبر ومنهجية ووعي نقدي، لو فتح أحدهم هذه الكتب فسيلقيها من قراءة أول صفحة!!

من هنا، فإن الأكاديمي إذا أراد الوصول إلى عامة الناس، واستمالة عقولهم ووجدانهم، لا بدّ له من تجاوز الجمود اللغوي الصرف، وتقديم مادته في سياقٍ أدبي جذّاب، يراعي اهتمامات المتلقّي، دون أن يتعارض مع مقتضيات المنهج العلمي. غير أن هذه القدرة ليست شائعة، بل هي

موهبة نادرة لا يمتلكها كل أحد؛ إذ إن مخاطبة المتخصّصين أيسر بكثير من مخاطبة الجمهور العام، ولا يوفَّق للجمع بين الفريقين إلا موهوب.

وخلاصة القول:

السرد الأكاديمي في التاريخ هو خطابُ إثباتٍ قبل أن يكون خطابَ إمتاع؛ يقوم على التوثيق، ونقد المصادر، وتفكيك الروايات، والترجيح بينها، في إطارٍ من الشكّ المنهجي. وهو لا يعد قارئه باللذّة، بل بالحقيقة كما تسمح بها الأدلة، ولو جاءت باردة أو صادمة.

أما السرد الأدبي أو الوعظي، فهو خطابُ تأثيرٍ لا تحقيق؛ ينشغل بصناعة المعنى، وشحن العاطفة، وبناء القدوة، وتقديم التاريخ في صورة حكاية مريحة للوجدان، لا في صورة مسألة قابلة للفحص والنقد.

وتنشأ المعضلة حين يُطالَب التاريخ بأن يؤدي وظيفة الخطبة، أو حين تُعامَل الخطبة بوصفها تاريخًا؛ فالتاريخ بلا منهج ينقلب إلى أسطورة، والأسطورة حين تُقدَّم في ثوب المعرفة تُنتج وعيًا زائفًا.

فليس كل ما يُحبّ صالحًا للتصديق،

ولا كل ما يُثقِل على القارئ مبرّرًا للإلغاء.

✍مؤرخ متخصص

سلسلة كتاب اقرأ



لا أؤمنُ بالأكاديمية في العلم، ولاسيما في علوم الشرع الشريف، والعالِم عندي هو مَن تعلّمَ وجَدَّ واجتهد، و إنما الشهادةُ وثيقةٌ إدارية يضطرّ إليها الناس لطلب الرزق و افتكاك الوظائف، ولولا ذلك لما تكبَّدَ أحدٌ مَشاقّها أصلا.

ومَنْ لا يُميّز بين العالم والجاهل إلا بالشهادة فهو عن العلم عاطلٌ.

وأعرف بعض مَن لا شهادة له سوى شهادة التوحيد، لكنه "كُلّية" تفتخر به الشهادةُ ولا يفتخر بالشهادة، لأنهم طلبوا العلم لله، ولم يطلبوه للمناصب والتفاخر، فبارك اللهُ لهم في علومهم، ووضع لهم القبول فيما يقولون أو يكتبون، وذاع علمهم وصِيتُهم بين الناس.

ورأيتُ الكثيرممن يسبق "حرفُ الدال" أسماءَهم، لكن أحدهم أجْهلُ مِن أتان، ولا يعرفه أحدٌ إلا في محيطه "الضيّق جدا"، وإذا جاوزموضوع بحْثه أورسالته ابتلعَ لسانه وكأنه التقمَ حجرا، بل منهم من لا يُحْسن موضوع بحثه، ولو نقَّبْتَ في رسائلهم التي تخرَّجوا بها واستعلوا بها على الناس لاستخرجتَ الطوامَّ والدواهي التي تُضْحكُ الثكالى.!!!

ولولا مخافة التشهير وتتبُّع العورات لأوْرَدتُ أمثلةً يندى لها الجبين، وتبكي لها عيونُ العلم والدين.

ومع ذلك كلّه لا ترى إلا وجوها عابسةً مُكْفَهرّة، و أنوفًا متعاليةً مُشْمَخرّة، وكأن أسنانهم عوراتٌ يسترونها عن أعْيُن الناس، وإذا طالعَكَ أحدُهم باكفهراره وعبوسه ظنَنْتَهُ مالكًا خازن النار، واستَعَذْتَ بالله من سخط الجبّار.!!!!

"القواعد عصا الأعمى.."

كلمة حكيمة قالها علاَّمةُ الهند الشيخ محمد أنورشاه الكشميري رحمه الله.

ومن مصاديق هذه الكلمة = أن من يحكم على العلم بالقواعد الظاهرية، كالمعدّلات العالية، والشهادات والألقاب، ويجعلها معيارَ حُكْمِه الأوحدَ = فهو أعمى، لأنه لا قدرةَ له على التمييز، كمن لا يُفرّقُ بين الذهب والنحاس إلا إذا كُتِبَ عليه: هذا ذهبٌ، وهذا نحاسٌ.

الشهاداتُ والألقابُ هي - في الأصل - مَظنّةٌ للعلم، وليست مَئِنّةً له، لكن تلك المظنة كثيرا ما تتخلَّفُ، وإلا فكم من حاملِ شهادةٍ عليا ليس له منها سوى الورق.

ورجلٌ عصامي مثل الأستاذ محمد عبد الله عنان رحمه الله لا شهادة له في التاريخ، ولم يدخل الجامعة، لكنه لو وُزِن بألوفٍ مؤلَّفةٍ من حملة الدكتوراه = لوزنهم، ولو عكفوا مجتمعين على تأليف جزءٍ من كتابه الفخم (دولة الإسلام في الأندلس) لرجعوا بالخيبة والعجز.

✍فقيه مثقف ومؤرخ متخصص

سلسلة كتاب اقرأ



شبكة «سكاي نيوزعربية» الإماراتية (العبريّة) تُطيح بالإعلامي اللبناني نديم قطيش، أحد أكثر الأصوات انحيازًا للرواية الصهيونية، بعد أن تحوّل من أداةٍ وظيفية مطلوبة إلى عبءٍ ثقيل على القناة التي احتضنته وروّجت له.

الأمر صار رسميًا: انتهت المهمة... الإماراتيون يركلون مؤخرة نديم

قطيش 😂ويطردونه من منصب مدير عام شبكة «سكاي نيوزعربية» بعد عامٍ واحدٍ فقط من تولّيه المنصب.

الأمر لم يعد مجرد تسريب أو تكهّن؛ فقد أقدمت الإدارة على إقالته وطرده من منصبه بعد أن أنهى دوره كبوقٍ إعلامي وأداةٍ دعائية لبروباغندا الاحتلال الإسرائيلي، ومعادٍ للمقا-ومة الفلسـTينية واللبنانية، ومحرّضٍ دائم على السودان وسوريا وتركيا. وبعد أن تبنّى الرواية الصـhيونية بأقصى درجات التطرّف، تحوّل من أداةٍ مطلوبة إلى عبءٍ ثقيل على الشبكة التي وظّفته وصنعته.

لقد برع الشيعي قطيش في تحويل النفاق إلى تحليل، والرياء إلى ما سمّاه «واقعية سياسية»، والمكاسب الضيقة إلى مواقف مبدئية مزعومة، حتى صار نموذجًا للإعلامي الذي يصفّق بدل أن يُسائل، ويبرّر بدل أن يدافع عن القضايا المصيرية، ويستبدل النقد بالتطبيل.

لم تكن الإقالة مفاجئة، بل نتيجةً حتمية لفجّه المفرط وانحيازه الواضح، الذي جعله عبئًا سياسيًا وإعلاميًا على إدارة القناة. الجمهور العربي، الذي طالما شعر بالغثيان من خطابه العدائي، وجد في هذه الإقالة لحظة انتصار رمزية: الإعلام الوظيفي، مهما علا صوته، مصيره الفشل والنسيان.

من الدفاع السافر عن الاحـTلال الإسرائيلي، إلى التحريض المتواصل على المقا-ومة في فلسـTين ولبنان، مرورًا بالحملات العدائية على السودان، لم يتوقف قطيش عند ذلك، بل وصل إلى حد الدعوة العلنية إلى تجريم الوعي الشعبي، حين قال:

»علينا، وعلى السياسيين والإعلام، أن نكرّس هزيمة محور المقا-ومة في المنطقة تكريسًا أبديًا، ويجب تجريم الجمهور المعتنق لهم.«

هذا التصريح لا يكشف مجرد موقف سياسي، بل يفضح عقلية إقصائية استبدادية ترى في الإعلام أداة قمع، وفي الجمهور خصمًا يجب إخضاعه لا مخاطبته. وهو يؤكد أن قطيش لم يكن يومًا صحفيًا مستقلًا، بل موظف دعاية يرى في الهزيمة مشروعًا دائمًا، وفي الشعوب عائقًا ينبغي كسره.

ولم تتوقف تصريحاته عند هذا الحد، بل أطلق عبارات صادمة، منها هجومه على أحمد الشرع، حين قال:

»لن يقبل العرب بحكم المتطرفين في سوريا، لن تكون هناك دولة إسلامية في سوريا، هذا قرار عربي كبير وفيه استعداد لدفع أعلى الأثمان لمنعه! ويحيى السنوار متخلف عقليًا ونفسيًا وخلصنا منه، ومشكلتي ليست إسرائيل، إسرائيل ليست عدوًا.«

وظّفه الشيخ محمد بن زايد ليكون أداة لصناعة الإسلاموفوبيا في الوطن العربي، لكن الدور انتهى، فانتهى صاحبه. القناة التي طالما استغلّت صوته لم تعد بحاجة إليه بعد أن صار عبئًا على إدارتها وعلى صورتها أمام جمهورٍ عربيٍّ ناقم.

فمن شاشة «سكاي نيوزعربية» مارس قطيش دوره كاملًا: دافع عن الاحـTلال بكل فجور، قدّم التطبيع كمشروعٍ حضاري، وشيطن كل من تمسّك بالحق أو بالسلاح أو بالكرامة. فعل ذلك بانفعالٍ وغِلظة، بلا أي حساب للزمن أو ذكاء تكتيكي، معتقدًا أن الولاء المفرط كفيل بضمان البقاء.

الأخطر من ذلك أن فترة إدارته للشبكة شهدت تحوّلًا بنيويًا في الخطاب التحريري: من إعلامٍ يراعي – ولو شكليًا – المزاج العربي العام، إلى خطاب تطبيعي فجّ، يتعامل مع الاحـTلال كأمرٍ و اقعٍ أخلاقيًا وسياسيًا، ويُعيد تعريف «العدو» ليصبح المقا-ومة، لا من يحتل الأرض.

لكن الإعلام المموّل لا يعرف الوفاء؛ إنه يعرف المصلحة فقط. وعندما تغيّرت المرحلة، و انقلب المزاج الشعبي العربي، وصار الانحياز الفجّ عبئًا لا يُحتمل، تحوّل الصوت العالي إلى مصدر إزعاج، والاسم إلى كلفة سياسية ومالية. عندها صدر القرار: الإقالة والطرد من القناة التي احتضنته وصنعته، بلا تفسير، بلا دفاع، وبلا كلمة شكر.

وما يثير الدهشة أكثر أن نديم قطيش، اللبناني الـshيعي من جنوب لبنان ومن بيئة حز-ب الله، تولّى الإشراف الكامل على السياسات التحريرية للقناة، موسّعًا نفوذها محليًا ودوليًا، رغم أنه لا يمثّل البيئة الخليجية ولا الأغلبية العربية، بل ينتمي إلى أقلية طائفية تحالفت تاريخيًا مع مشاريع تخريبية ضد الأمة. وهنا يبرز السؤال الجوهري: لماذا تُسلَّم المنصات الإعلامية الكبرى لشخصيات تنحاز ضد مصالح شعوبها وتتبنّى خطابًا معاديًا لقضاياها؟

خلال فترة إدارته، تحوّل خطاب القناة من خطابٍ عربيٍّ تقليدي إلى خطابٍ مطبّع مع الاحتلال الإسرائيلي، ما أدّى إلى نفور جمهورها. ظهر قطيش يوميًا يروّج للتطبيع ويهاجم المقاومة، بل وصل به الأمر إلى كتابة مقالات في Times of Israel ، مجاهرًا بانحيازه التام.

وبعد أن استُهلك و انكشف فجّه و انحيازه الصارخ، صار عبئًا على المنصة التي صنعته، وتحولت ولاءاته المفرطة إلى كلفة لا تُحتمل. سكاي نيوزعربية لم تعد بحاجة إليه، فأُزيل كما يُزال كل مرتزق انتهت صلاحيته.

سلسلة كتاب اقرأ

ما تراه وتسمعه وترى أربابه هو مسطور في كتاب الله الذي لم يغادر صغيرة ولا كبيرة، فمن يهديهم من بعد الله؟.

﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾

سلسلة كتاب اقرأ



قراءةُ الواقع السياسي قراءةً صحيحةً، بما ظهر وما خفي من معادلاته، تحتاج إلى دراية حقيقية بالتقاطعات الإقليمية والدولية..

كل نظام سياسي في أي دولة هو خلاصة معادلات كثيرة متداخلة وغالباً ما تكون متصادمة..

هنا، مفهوم السيادة يختلف كثيراً عن مفهوم السيادة المعروف أو المراد تسريبه لعقول الناس..

لذلك في العلوم السياسية، تجد "السياسة الظاهرة" وهي ما يبدو ويظهر للعيان والاستقراءات السطحية، وهناك "السياسة الخفية" وهي ما يُدار خلف الستار والذي يعكس حقيقة التوازنات، و هو عالم متوحّش و متعجرف جدا جدا.. ومن لم يكن راسخاً في السياسة، سينهار ويستسلم دون مقاومة لأوامر الأدهى والأقوى..

سلسلة كتاب اقرأ



ولا صحة لما يذكره الأخباريون أن العربية هي لغة آدم عليه السلام، أو لغة أهل الجنة، ولم يصحّ في هذا الباب شيءٌ، وهي كلها أحاديث ضعيفة أو موضوعة، ولهذا قال أبو محمد ابن حزم رحمه الله في كتابه "الإحكام في أصول الأحكام" ٣١/١: (ولا ندري أي لغة هي التي وقف آدم عليه السلام عليها أولا، إلا أننا نقطع على أنها أتم اللغات كلها، و أبينها عبارة، و أقلّها إشكالا، وأشدّها اختصارا) انتهى.

وما يزعمه أنصار التيار العُروبي = أن اللغة العربية هي أقدم اللغات مطلقا أو هي

(لسان العالمين) كما عبَّرَ أحدهم = هذا كله كلامٌ لا اعتبار له في البحث العلمي، وليس عليه أدلةٌ علمية، والثابت عند علماء الفيلولوجيا أن العربية هي فرعٌ من فروع اللغات السامية كالآرامية والأكّادية والكنعانية والعبرانية والأوغاريتية والأمهرية..الخ، وهذه اللغات كلّها تفرعت عن سلفٍ مشترك أو لغةٍ أمّ أقدم منها جميعا، اصطلحوا عليها باسم: اللغة السامية الأم-Proto Semitic، ولعلها ظهرت في الجزيرة العربية، أو في الهلال الخصيب، أو القرن الإفريقي.

وقد تنبَّه ابن حزم رحمه الله إلى بطلان القول بأن العربية هي أصلُ اللغات كلها، لكنه أخطأ في زعمه أن السريانية هي أصلٌ للعربية والعبرانية معا، وأنها لغة إبراهيم الخليل عليه السلام، وادعى أن ذلك منقولٌ بالاستفاضة الموجبة لصحة العلم.!!

وهذا كلام جزافي ولا صحة له، وذلك أن السريانية هي لهجةٌ آرامية متأخرة، ظهرت في مملكة الرُّها (أورفا)، ثم صارت في القرون الميلادية الأولى لغة الطقس واللاهوت عند المسيحيين الشرقيين، فالسريانية أحدث من اللغة العربية فكيف تكون أصلا لها، ولا علاقة لها بالخليل عليه السلام كما زعم ابن حزم.

#✍📌اليوم_العالمي__للغة_العربية

غنيٌّ عن البيان أن عربيَّتَنا المعاصرة ليست عربية أصيلة، ليس فقط في المفردات التي دخلت إلى المعجم العربي عن طريق النقحرة أو التعريب، بل يوجد الدخيل أيضا في كثيرٍ من التراكيب والتعبيرات المترجمة حرفيا من اللغات الأجنبية، ومن النادر جدا أن تجد في زماننا كاتبا يكتب بلغةٍ عربية أصيلة تخلو من التعابير الأوروبية التي أدخلتها علينا هذه الترجمات، بل يكاد أن يكون هذا من المتعذّر، ويشقّ الاحترازمنه على أيِّ كاتبٍ أو متحدّثٍ، كما يشقّ الاحترازمن الهواء الفاسد، حتى مع العلم بأنها دخيلة، فكيف بمن يجهل ذلك أصلا ويظنّ أنه يتكلم بالعربية كما هو حالُ غالب الناس من العامة والخاصة ؟.!!!!

لكن قد يقال: إن بعض هذه التعبيرات الدخيلة مستساغٌ ومقبولٌ وتتسع له العربية بمجازاتها وكناياتها واستعاراتها مثل: (حجر عثرة)، وبعضها مستهجَن وقبيحٌ مثل: "لعب فلان دورا" و"سلّط الضوء على كذا."

وقد كان العلامة اللغوي الكبير الشيخ إبراهيم اليازجي (١٨٤٧-١٩٠٦م) مِن أوائل مَن انتقدوا هذه الظاهرة في عربيتنا المعاصرة، وذلك في مقالاته التي جُمِعَت في كتابه المسمّى: "لغة الجرائد."

هذا وقد عقَدَ الأديب واللغوي الكبير الدكتور إبراهيم السامرائي رحمه الله تعالى (١٩٢٣ - ٢٠٠١م) فصلاً نفيسا في كتابه القيم: (دراسات في اللغة) وذكر فيه أشياء كثيرة من هذه التعبيرات الدخيلة على عربيَّتنا المعاصرة، مع ردّها إلى أصولها الأوروبية كالفرنسية والإنجليزية، ومن ذلك :

*استعمال الفعل "عاد" في عبارة: "ما عاد يقدر على كذا"، وهي ترجمة حرفية للعبارة الفرنسيةil n'est pas capable :

*استعمال اسم الإشارة "هناك" بمعنى "يوجد"، وهي ترجمة حرفية للعبارة الفرنسيةil y a :

*سيدفع الثمن غاليا..

*مع الأسف فإن..

*لا يرقى إليه الشك ..

*فلان يصطاد في الماء العكر..

*تحت تأثير ..

*توترت العلاقات

*يُلقي نظرة ..

*لا يُرى بالعين المجرّدة

*يعمل في إطار ضيق

*على شرف فلان

*إن لم تخني الذاكرة

*أخذ بعين الاعتبار

*يمرُّ بتجربة قاسية..

*وضع النقاط على الحروف

*بكلّ معنى الكلمة

*ركز البحث على نقاط معينة

*يسهر على المصلحة العامة

*هذا أمر بسيط.. (أي بمعنى سهل، وهذا غير معروفٌ في العربية، فالبسيط هو المتسع، ثم استعمله المتأخرون فيما يقابل المركَّب).

*أمر سطحي..

*طلَب يدَها للزواج

*عنده حقّ..

*هذه وجهة نظر..

*حجر عثرة..

*يعيش في برج عاجي..

*على ضوء الأحداث..

*عاش تجربة..

وغير ذلك مما يطول حَصْرُه وتتبُّعُه، ومن أراد الاستزادة فليرجع إلى الفصل المذكور في كتاب د. السامرائي، ويمكن أن يُسْتدرَك عليه أضعاف ما ذكَره.

#✍📌اليوم_العالمي_للغة_العربية

وأعظم ما يُفسِد الملَكة اللغوية هو الاعتياد على "لغة الخشب" العصرية وعباراتها المبتذلة الركيكة مثل: "تسليط الضوء على كذا"، و"لعب فلان دورا بارزا" و"في إطار كذا" ..الخ

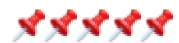
ويزداد الأمر سوءا إذا صارت هذه العبارات الخشبية الميتة هي لغة البحث العلمي، وأما من يكتب بلسانٍ عربيّ مبينٍ، ويتحرّى طرائقَ الأولين من أئمة البيان، فهو عندهم = "تقليدي" و"كلاسيكي" و"قديم.!!! "



لغة الصحافة المقروءة والمسموعة أفسدت كثيرًا من ألسنتنا، وأدْخَلَتْ علينا كثيرًا من العبارات المُوَلَّدة التي لا يعرفها أهلُ الفصاحة والبيانِ العربي، ومن العسير جدا أن نحْتَرِز من هذه اللغة الهجينة، وهذا بسبب كثرة اعتيادنا عليها سماعًا منذ الصِبا، ومعلومٌ أن السمع هو أولُ طرق اكتساب اللغة.

لكن أنفع العلاجات لاتقاء هذه الأساليب واكتساب العربية الفصيحة = هو الإكبابُ على مطالعة كتب التراث، ولا يختصُّ هذا بكتب الأدب فقط، بل حتى كتب العلوم الصناعية كالفقه والأصول وعلم الكلام، فهذه الكتب لغتُها أسلمُ وأسْمَى بدرجاتٍ من لغة المعاصرين الهجينة، بل إن بعض كتب هذه العلوم لا تقِلُّ في بيانها وروعتها عن كتب الأدب، وحسبك أن تقرأ في (العواصم) لابن العربي، أو في (الإحكام) لابن حزم، أو في (البرهان) لإمام الحرمين، أو في (المستصفى) لأبي حامد الغزالي، أو في (شرح مختصر الروضة) لنجم الدين الطوفي...الخ: ستجِدُ في كتبهم من البيان العالي وحُسْنِ السبك والعبارات الرشيقة ما تتمايل له طربًا!!

هذا وقد كان من أوائل من انتقدوا هذه اللغة الصحفية الهجينة مع بدء انتشارها: الأديبُ الكبير إبراهيم اليازجي اللبناني في كتابه الرائع (لغة الجرائد)، وهو كتابٌ جمُّ الفوائد، من الضروري جدا أن يطّلع عليه من يَرومُ الكتابة والإنشاء، ولولا أن مؤلّفه نصرانيٌّ ماروني لترحَّمَتُ عليه.



من التعبيرات الصحفية المبتذلة التي أستهجنها جدًا:

»لعب فلانٌ دورًا بارزًا«... إلخ.

وهو تعبير تسلّل إلى لغة المقالات والبحوث، ولا سيما التاريخية منها، حتى كاد يصبح لازمة لا يخلو منها نصٌّ صحفي أو أكاديمي. فأصبح من غرائب لغة الصحافة العربية أن كل شخصٍ فيها يلعب:

السياسي يلعب دورًا،

والمفكّر يلعب دورًا،
والمؤرخ يلعب دورًا،
ولم يبقَ إلا أن يُقال: الأحداث لعبت دورًا في لعب الأدوار.
حتى إذا سألت نفسك: متى تحوّل المقال السياسي أو العلمي أو التاريخي أو الاجتماعي إلى خشبة مسرح؟ لا تجد جوابًا.
فاللعبُ والأدوار، في أصل الدلالة، ميدانُها المسرح والسينما، لا البحثُ العلمي، ولا التحليل التاريخي الرصين، ولا الممارسة السياسية. ومن المؤسف أن تُستبدل الألفاظ الدقيقة بتراكيب مترجمة تُفرغ اللغة من صرامتها. ومع ذلك، تُقحم هذه العبارة إقحامًا في نصوص يُفترض أنها جادّة، تحليلية، بل أحيانًا أكاديمية، في خلطٍ فادح بين لغة المسرح ولغة البحث.
وليس غريبًا أن ينتبه أهل العلم إلى هذا الخلل؛ فمن طريف ما يُروى في هذا السياق ما حُكي عن العلامة محمد سالم ولد عدّود رحمه الله، حين سأله صحفي:
»ما الدور الذي ينبغي أن يلعبه العلماء في هذه الأحداث؟«
فأجابه على البديهة:
»العلماء لا يلعبون😅😅 «
وهي إجابة ساخرة في ظاهرها، عميقة في دلالتها، تكشف خلل العبارة قبل أن تناقش مضمون السؤال.
ووقع مثلُ قصة الشيخ ولد عدّود مع الشيخ أحمد حسن الباقوري رحمهما الله، يومَ شارك في برنامج «حديث الذاكرة» في إذاعة الـBBC، وكان المحاوِر الروائي السوداني الكبير الطيب صالح، والكاتب الصحفي إبراهيم البعثي؛ إذ سأله البعثي عن «الدور الذي لعبه»... فكان جوابه ما تجده في الرابط =
https://www.youtube.com/watch?v=y82iVW2QrTk&t=635s
ويقع في السياق نفسه ما كان يستنكره بعض أهل العلم من تعبيرات صحفية مترهلة، مثل قولهم: «حول الموضوع»، حتى كان أحد المشايخ يضحك قائلًا: ما معنى «حول الموضوع»؟ وما أشد ركاكتها! وهي من آثار الترجمة الحرفية التي شوّهت الذائقة العربية.
وما يزيد الأمر سوءًا أن هذا التعبير ليس ثمرة تطوّر داخلي طبيعي في العربية، بل نتاج ترجمة حرفية ركيكة لعبارات أجنبية مثل:
(playing a role / jouer un rôle)،
نُقلت كما هي، ثم أُلبست لبوس المشروعية بكثرة التكرار، لا بجودة الدلالة.
وهذه اللغة المترجمة المبتذلة لم تَعُد حبيسة الصحافة، ولا مقصورة على المقالات الإخبارية، بل تسلّلت تدريجيًا إلى الخطاب السياسي الرسمي، والإعلام المرئي والمسموع، ومراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية، والكتابة الفكرية والثقافية المعاصرة، حتى باتت العربية في كثير من

هذه المجالات تُكتب بعقلٍ أجنبي وبحروف عربية. ثم امتد أثرها إلى الخطاب الحقوقي، وصياغات المنظمات الدولية والمحلية، وإلى بعض أنماط اللغة القانونية الحديثة، كما وجدت طريقها إلى الخطاب التعليمي الجامعي، والبحوث الأكاديمية العلمية والتاريخية والإنسانية، قبل أن تتكرّس أكثر في الفضاء الرقمي ومنصات التواصل، وتبلغ ذروتها فيما يمكن تسميته بـ«الترجمة العكسية»، حيث يُفكَّر بالنص أجنبيًا ثم يُعاد إلى العربية تفكيرًا وصياغة.

نعم، قد يقول قائل: إن مجمع اللغة العربية بالقاهرة قد أجازها.

ونقول: المجمع أجاز، لكنه لم يُلزِم.

واللغة لا تُدار بمنطق: طالما جازت، فلنُفرط فيها.

إذ أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمالها على وجهين:

إمّا على أن «دورًا» مفعول مطلق،

أو على تضمين الفعل «لَعِبَ» معنى «أدّى» أو «مارس.«

وقد سجّل معجم الصواب اللغوي أن دلالة «اللعب» تطوّرت في الاستعمال الحديث، فأصبحت تُستعمل بمعنى الأداء والممارسة، لا اللهو فقط.

لكن السؤال الأهم ليس: هل هو جائز لغويًا؟

بل: هل هو أنسب؟

وهل يليق بلغة البحث والتحليل أن تستسلم لتراكيب و افدة، أصلها الترجمة الحرفية لعبارة:

playing a role في الإنجليزية،

أو jouer un rôle في الفرنسية؟

إن كثيرًا من لغة الصحافة العربية اليوم لغة مترجمة قبل أن تكون مكتوبة، ولهذا شاع هذا التعبير، لا لأنه أدق، بل لأنه الأسهل تداولًا.

فإن كان لا بد من دور،

العربية، بما تملكه من بدائل دقيقة، ليست مضطرة إلى هذا النقل الحرفي؛ إذ تتو افر صيغ أوضح دلالة وأشدّ ملاءمة، مثل: «أدّى دورًا»، «أسهم في»، «كان له تأثير في.«

فالصحافة ليست مسرحًا، والعلماء – كما قال الشيخ – لا يلعبون.

فاللغة ليست مجرد أداة تواصل، بل موقف معرفي، وكل تراخٍ فيها هو تراخٍ في التفكير ذاته.

مؤرخ وفقيه ومثقف متخصص

سلسلة كتاب اقرأ

طيلة حياتي لم أجد أكاديميًا غربيًا واحدًا (غير مسلم) ينادي بضرورة إدماج علماء المسلمين القدامى في مناهج علم النفس الغربية، وإعادة بناء المناهج الغربية في علم النفس الغربي لتبدأ من هؤلاء الصالحين العاملين: عبدالله بن المبارك، ابن أبي الدنيا الحارث المحاسبي، الجنيد، أبي طالب المكي، الغزالي، ابن القيم، ابن رجب الحنبلي. بل من يفكر في ذلك سيعتبر مجنونًا وشاذًا عن الغرب ككل.

وفي المقابل، أي دارس لعلم النفس في بلادنا المنكوبة لازم يدرس علم النفس على طريقة سيدنا الغرب حفظه الله وبنفس تقاسيمه ومناهجه وفلسفاته، ولازم يترضى على أسيادنا سيجموند فرويد وكارل يونج وألفرد أدلر وكارل روجرز وسكينر ومارتن سليجمان، ولازم يرجع للسلف الصالح ويليام جيمس وجر انفيل ستانلي هول و إيفان بافلوف ويتبارك بذكرهم في مجالس العلم المباركة في الحرم المقدس للجامعات العربية، كما لو كانوا أئمةً مقدسين.

وبالطبع فهذا الطالب المبتدئ في علم النفس لن يعطى له أي رخصة للإفتاء النفسي والتصدر لعلاج الناس إلا بعد ما يدرس ويتشبع بأفكار وتصورات هؤلاء الأولياء الأخفياء الأنقياء، وبعدما يُعطى فكرة عامة عن علم النفس الغربي الملهم الموفق المسدد، يبدأ في التمذهب الفقهي النفسي.

يختار الطالب منهج فقهي من المناهج الفقهية الأربعة المعتبرة في علم النفس الغربي وهي التحليلية والإنسانية والسلوكية المعرفية والتكاملية (عذا مجرد تقسيم عارض، بعض الباحثين عدّهم ١٠٠٠ مدرسة)، حتى يتمذهب في علم النفس الغربي ويصبح مجتهدًا في المذهب.

يدرس الطالب المذهب على أيدي مشايخه الغربيين في علم النفس الغربي من أول الولي التقي النقي مجدد علم النفس الغربي فيلهيلم فونت، مرورًا بالشيخ المجتهد أبراهام ماسلو والإمام الأوحد القطب إريك إريكسون وليس انتهاءً بالعالم العلامة والبحر الفهامة آرون بيك.

وبعد كل هذا، يخرج هذا الطالب "المسلم" ليتعامل مع "المسلمين" في بيئة وبلاد "العرب المسلمين"، بهذه المقولات والتصورات التي لا تمت لا لدينه ولا لبيئته ولا لتاريخه ولا لثقافته بأدنى صلة.

مفارقة مثيرة للسخرية ومؤسفة في الوقت ذاته .. والعجيب أننا لو عكسنا الموضوع ووجدنا متخصصين نفسيين غربيين غير مسلمين في بلاد الغرب يتعاملون مع عملاء غربيين غير مسلمين، بمقولات وتصورات الحارث المحاسبي والجنيد والغزالي و ابن القيم و ابن المبارك و ابن رجب و ابن تيمية، لسخرنا منهم وضحكنا على غباءهم .. لكن أن يتغابى عالمنا العربي، فيبدو أن هذا هو الطبيعي.

والحقيقة الواضحة أن إسهامات المسلمين في العلوم الإنسانية، كعلم النفس والاجتماع، كبيرة وواضحة، لكن معظم الطلبة والأساتذة اليوم، إلا من رحم ربي، منقطعون تمامًا عن هذا التراث، ومتجهون كلية نحو النظريات الغربية. ومن الطبيعي أن يستهزئ هؤلاء بمعالم وأساتذة العلوم الإنسانية في الإسلام، ويعتبرونها غير مهمة، رغم أن القرآن الكريم نفسه يحتوي على تشريح وتحليل للنفس البشرية، ويصف دو افع الإنسان، ويقدم أسسًا للتربية والتوجيه النفسي، وكلها مفاهيم يمكن إدراجها ضمن مناهج علم النفس الحديثة لتوفير أساس معرفي متوازن بين التراث الإسلامي والعلوم الغربية.

مظاهر اختلاف النظريات الغربية عن الثقافة الإسلامية

.1المنظور الفردي مقابل الجماعي والديني:

معظم النظريات الغربية مثل التحليل النفسي (فرويد) أو العلاج الإنساني (روجرز) تركز على الفرد بشكل مستقل عن دينه أو مجتمعه أو القيم الروحية.

الثقافة الإسلامية تربط السلوك النفسي بالقيم الدينية، والمسؤولية الفردية مرتبطة بالجانب الروحي والأخلاقي، أي أن النفس لا تُفهم بمعزل عن المجتمع والدين.

.2الانفصال بين العقل والروح:

النظريات الغربية تفصل بين العقل والجسم والسلوك، وتتعامل مع النفس على أساس علمي تجريبي بحت.

في الإسلام، العقل والنفس والروح متشابكة، ويُنظر إلى التربية النفسية كعملية متكاملة تشمل السلوك والقيم والأخلاق والروحانية.

.3المفاهيم الأخلاقية والروحية:

الغربيون يعطون الأولوية للتجربة والسلوك القابل للقياس، ويتجاهلون القيم الروحية أو الأخلاقية التي تشكل جزءًا من التوازن النفسي عند الإنسان.

التراث الإسلامي يدمج الأخلاق والنية والتقوى في أي فهم للسلوك النفسي، ويعتبرها مؤثرات رئيسية على الصحة النفسية.

.4المنهج التجريبي الصارم مقابل التجربة الذاتية:

في الغرب، المعرفة النفسية تُبنى على التجربة والملاحظة والتجريب، حتى لو تجاهلت البعد الروحي أو الخبرة الداخلية للفرد.

علماء المسلمين مثل الجنيد والغزالي ركزوا على الخبرة الذاتية والتحليل الذاتي للنفس، أي أن التجربة الداخلية والتأمل النفسي جزء لا يتجزأ من فهم السلوك.

.5أدوات العلاج والتطبيق العملي:

العلاج النفسي الغربي يعتمد على المقاييس، الاختبارات، والاستراتيجيات السلوكية، بينما الثقافة الإسلامية توفر أدوات مثل الذكر، التفكر، الصحبة الصالحة، ومراجعة النفس اليومية كأسس للعلاج النفسي والتوازن الداخلي.

.6الغرض من التعليم النفسي:

الغرب يهدف إلى فهم الإنسان لأجل التعديل السلوكي أو التنمية الذاتية، غالبًا بشكل علمي محايد.

في الإسلام، الهدف يشمل النمو الروحي والأخلاقي والاجتماعي، أي أن النفس لا تُفهم إلا في سياق ديني وأخلاقي كامل.

الخلاصة: هناك فجوة عميقة بين ما يُدرّس في علم النفس في العالم العربي وبين ما يمكن أن يقدمه التراث الإسلامي. الطلاب المسلمون اليوم يتعلمون الغرب حرفيًا، ويتجاهلون كنوزًا معرفية غنية، بينما الغرب نفسه لا يقبل أي تماثل فكري مشابه. هذا التناقض يجعل منظومة التعليم النفسي في العالم العربي ساخرة ومأساوية في الوقت ذاته، ويؤكد الحاجة الملحة إلى إعادة الاعتبار للتراث الإسلامي النفسي في مناهجنا الأكاديمية.

🔴••هوامش

عبدالله بن المبارك: الذي ركز على التربية الروحية وضبط النفس، ودرس السلوك البشري من منظور تربية النفس والتقوى.

ابن أبي الدنيا الحارث المحاسبي: الذي صنّف السلوكيات البشرية وقيّم الأخلاق، وناقش تأثير المزاج والطبائع على تصرفات الإنسان.

الجنيد: رائد الزهد والتجربة الداخلية، الذي ركّز على التحليل الذاتي للنفس الإنسانية والسلوكيات المرتبطة بالروحانية.

أبي طالب المكي: الذي تناول النفس البشرية من منظور تربوي وعملي، وربط بين السلوك والقيم.

الغزالي: الذي جمع بين العقل والنفس والروح، وقدم أسسًا لفهم دوافع الإنسان النفسية والروحية في آن واحد.

ابن القيم وابن رجب الحنبلي: الذين كتبوا عن اضطرابات النفس، وأثر الأخلاق والتربية والتصوف في التوازن النفسي.

سيجموند فرويد: مؤسس التحليل النفسي الذي ركز على اللاوعي والصراعات الداخلية، وفكرة الطفولة كمحدد للسلوك.

كارل يونج: الذي أدخل مفهوم اللاوعي الجمعي والأنماط البدئية، وركز على الرموز والأساطير لفهم النفس.

ألفرد أدلر: الذي ركّز على الشعور بالنقص والتحفيز نحو التفوق في تطور الشخصية.

كارل روجرز: مؤسس العلاج الإنساني الموجه نحو الذات والنمو الشخصي.

سكنر ومارتن سليجمان: اللذان ركّزا على السلوك والمكافآت والعقاب، وقدموا نماذج تجريبية للتأثير على الإنسان.

بتصرف كبير مني مازن زين

بقلم صديقي إسماعيل عرفة





الثائر الجزائري · 30 د

تريد الوصول إلى نتيجة أن هذا الداعشي الذي صنعته أمريكا ووضعته رئيسا لسوريا وينفذ أجندتها في المنطقة هو والعظماء من القادة الفاتحين سيّان .

بعد نجاح الثورة السورية وتحرير دمشق مباشرة، وبعد نحو أسبوع ٧ أيام على ما أذكر، بدأت ألاحظ موجة من التعليقات والمنشورات الصادرة عن بعض# الجز ائريين، تصف أحمد الشرع بأنه "دا-عشي"، أو "قا.عدي"، أو "إرها-بي."

وذلك في وقتٍ كانت فيه الشعوب العربية والإسلامية، بل وحتى شرائح واسعة من الشعوب غير المسلمة، تعبّر عن فرحها بانتصار الشعب السوري وخلاصه من واحد من أكثر الأنظمة و-حشية ود-موية في العصر الحديث.

أقصد ببعض الجز ائريين هم #القلة القليلة لا تمثل كل الشعب الجز ائري لكن حضورهم قوي في مو اقع التواصل الاجتماعي صوتهم عالي ويساعدون علي نشر الشائعات

في تلك المرحلة المبكرة – أسبوع واحد فقط بعد التحرير – لم تكن قد ظهرت بعدُ اتهامات "العمالة" و"الخيانة" و"التخاذل" التي اعتدنا سماعها لاحقًا، ومع ذلك خرج هذا الخطاب التخويني مبكرًا وبصوتٍ عالٍ، صادرًا عن فئات محسوبة – للأسف – على المسلمين.

من يعرف طبيعة النظام الجزائري، ومن عايش ودرس تجربة "العشرية السوداء"، لن يستغرب كيف أُنشئ واحد من أكبر أجهزة الذباب الإلكتروني في المنطقة، وكيف جرى توظيف التيارات المدخلية

التي تشيطن كل ثورة وتخون كل مقاومة وتصنف كل مظلوم يدافع عن نفسه بأنه إرها-بي

الشعب السوري المظلوم، الذي قُتل منه ما يقارب مليونان إنسان، لم يكن أمامه سوى الدفاع عن نفسه. ووفق هذا المنطق المقلوب، يصبح كل من قاوم آلة القاتل "إرها-بيًا"، ويصبح كل من وقف في وجه الطغيان "د-اعشيًا"، ومنهم أحمد الشرع الذي يُدان لا لشيء إلا لأنه وقف في صف المقهورين.

وبالمنطق نفسه، سيصبح بشار الأسد هو"حمامة سلام" و"حارس الإنسانية"، بينما هو المسؤول عن تهجير ما يقارب ١٤ مليون سوري نصف الشعب تقريباً، وعن آلاف المقابر الجماعية، والمئات الآلاف من الجرحي والمعتقلين والمختفين قسريًا، وعن تدمير ما يزيد على ٨٠% من بنية سوريا العمرانية والاجتماعية.

أي مفارقة هذه؟

أحمد الشرع وأهل السنة إرها-بيين

وبشار الأسد حمامة سلام ورمز الإنسانية وممثلها

هذا الذي يفهم من منشوراتهم وتعليقاتكم

الم يعلم هؤلاء أن بشار الأسد وطائفته من أكفر أهل الأرض ولا خلاف علي ذلك ومن شك في ذلك فقد أر-تد عن الإسلام

بإجماع العلماء

بشار الأسد، الذي طالب كثيرون مني حول العالم بإدراجه ضمن قائمة كبار سفّا-حي التاريخ إلى جانب ستالين وماو وهتلر وغيرهم، يُقدَّم اليوم – في خطاب هذه الفئة – بوصفه سدًّا في وجه "قوى الظلام"، بينما يُجرِّم غالبية الشعب السوري، وهم من أهل السنّة الذين يشكّلون الكتلة السكانية الكبرى في البلاد.

قد يقول قائل إن نصف هؤلاء ذباب إلكتروني، والنصف الآخر ضحايا جهلٍ وسوء وتسرب تعليمي.

وهذا تقديرٌ قريب من الواقع؛ فالذباب الإلكتروني في الجزائر كثيف ومنظّم، كما أن أزمة التعليم وضعف الثقافة العامة ليست حكرًا على بلدٍ دون آخر، بل هي آفة عامة في العالم العربي.

أذكر هنا موقفًا شخصيًا يوضّح حجم المشكلة:

بعد أسبوع واحد فقط من تحرير دمشق، نشرت فتاة جزائرية كنت أعرفها كانت صديقة عندي منشورًا تصف فيه أحمد الشرع بأنه "د-اعشي وإرها-بي ومن القا-عدة". كانت تستخدم

صورتها الحقيقية، وتبدو – من مظهرها – كشخص مثقف. هذا النوع من النماذج يكشف خطورة الخلط بين الشكل الثقافي والمضمون المعرفي.

كتبت تعليقات بالدعاء بالخلود الدائم في جهنم مع بشار الأسد وطائفته النصيرية العلوية وكتبت أيضاً أسأل الله أن يهلكها هلاكاً عاجلاً لأن عندهم فجاجة عجيبة وجرأة كبيرة علي كسر المنطق

ومع مرور الوقت، لم يتراجع هذا الخطاب، بل تطوّر ليشمل اتهامات أكثر سذاجة: مرة بالعمالة للصهيونية العالمية، ومرة بالماسونية، ومرة بأنه "صناعة أمريكية"، وكأن الشعوب لا يمكن أن تثور، ولا يمكن أن تنتصر، إلا بإذنٍ من "الأخطبوط العالمي."

توضيحًا لما لا يحتاج توضيحًا:

لا أحد يدّعي أن هذا الخطاب يمثّل الشعب الجزائري كله. هو بلا شك فئة محدودة، لكنها مرتفعة الصوت، نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتملك قدرة كبيرة على تضخيم الشائعات وتدوير الأكاذيب، مستفيدة من الخوارزميات، ومن المناخ الإقليمي المشوّه لكل ثورة، ولكل مقاومة، ولكل تجربة تحرر حقيقية.



🕌📊🔥🔴حين يكتشف أغنى أغنياء الأرض «الحيلة»... وينسى الفقراء! تراكم الأصول والفجوة الاقتصادية: لماذا يزداد الأغنياء ثراءً والفقراء يزدادون فقراً في ضوء الشريعة الإسلامية

من العجيب والمثير للتأمل، ومن أغرب مفارقات العصر، أن بعض أغنى أغنياء العالم — مثل إيلون ماسك وجيف بيزوس — لا يدفعون ضرائب تُذكر، رغم أن ثرواتهم تُقدّر بمئات المليارات.

القصة ليست سحرًا ولا فسادًا، بل ثغرة محاسبية واضحة في النظام الاقتصادي والمالي الحديث. ليست مؤامرة، بل قواعد في النظام الاقتصادي المعاصر استغلها الأغنياء بإتقان.

1️⃣كيف يحتفظ الأغنياء بثرواتهم..؟

ثروة هؤلاء المليارديرات ليست أموالًا نقدية نائمة في حساباتهم البنكية، بل هي أصول مالية ضخمة ترتفع قيمتها عامًا بعد عام:

أسهمٌ تتصاعد، شركاتٌ تتمدّد، مشروعاتٌ تتضخم، وعقاراتٌ وأراضٍ ترتفع أسعارها باستمرار.

وهنا تكمن الحيلة القانونية:

القانون لا يفرض أي ضريبة على هذه الزيادات في القيمة ما لم يُبع الأصل.

ولأن البيع يعني دفع ضريبة أرباح رأسمالية كبيرة... فهم ببساطة لا يبيعون.

أسهم، شركات، عقارات، أراضٍ...

كلّها ترتفع قيمتها دون أن تُفرض عليها ضريبة ما دامت غير مباعة.

🔸الدولة لا تفرض ضرائب على الأرباح غير المحققة

متى تصبح الأرباح "محققة"؟

عندما يبيع الشخص الأسهم أو الأصل.

أمّا إن لم يبع، فإن الزيادة في القيمة لا تُعتبر دخلًا، ولا تُفرض عليها أي ضريبة.

2️⃣الخدعة القانونية للحصول على السيولة

بدل بيع الأسهم، يقوم الملياردير بالاقتراض بضمان الأسهم.

مثال توضيحي:

يذهب الملياردير إلى البنك ويقول:

"هذه أسهم قيمتها ١٠٠ مليار... أعطني قرضًا بـ٥ أو ١٠ مليارات"

البنك يوافق بسهولة لأن الأسهم ضمان قوي

الفائدة منخفضة جدًا

لا تُفرض ضرائب على القرض

وتظل الأسهم في ملكية الملياردير وترتفع قيمتها أكثر

النتيجة:

✔️يحصل على نقد

✔️يحتفظ بأصوله

✔️يدفع فائدة صغيرة

✔️ولا يدفع أي ضريبة تقريبًا

في أمريكا تُعرف هذه الطريقة باسم (Borrow Against Your Assets: الاقتراض مقابل أصولك.)

3️⃣ليست فقط ماسك وبيزوس

الأثرياء عامةً يفعلون الشيء نفسه:

• من يملك أراضي

• من يملك عقارات

•من يملك ذهبًا

•من يملك شركات أو أسهمًا

كل هؤلاء يبنون ثرواتهم عبر الاحتفاظ بالأصول وعدم بيعها لتجنّب ضريبة الأرباح الرأسمالية.

وإذا اضطر أحدهم لبيع ملكية ما، يستخدم أدوات قانونية مثل:

•نقل الملكية داخل الأسرة

•شركات وسيطة

•صناديق ائتمان

•ملاذات ضريبية

وكلها قانونية تمامًا.

4️⃣النتيجة الاقتصادية الكبرى

•من يملك أصولًا ← يزداد غنى تلقائيًا

•من يملك دخلًا فقط (راتبًا) ← يزداد فقرًا تلقائيًا

الفقراء والطبقة المتوسطة لا يستطيعون استخدام هذه الحيلة، لأن دخلهم يخضع للضرائب فورًا، ولا يملكون أصولًا يمكنهم الاقتراض مقابلها.

بمعنى آخر: الأغنياء يكسبون من أصول ترتفع قيمتها بلا ضرائب... والفقراء يكسبون من رواتب تُقتطع منها الضرائب قبل أن تصل إليهم.

🔹هذا ليس خطأً فرديًا، بل خلل بنيوي في النظام الاقتصادي الحديث.

5️⃣الحل الذي يناقشه العالم: ضريبة على الثروة

يقترح كثير من الاقتصاديين فرض ضريبة سنوية على الثروة نفسها.

مثال:

لو فرضت ٢% فقط على ثروة إيلون ماسك (تقريبًا ٥٠٠ مليار دولار)، يحصل العالم على ١٠ مليارات دولار سنويًا.

تُوزع على مليون أسرة ← كل أسرة تحصل على ١٠ آلاف دولار سنويًا.

شخص واحد فقط يمكن أن يُغير حياة مليون أسرة! فماذا لو شمل هذا المئات من المليارديرات؟

6️⃣وهنا يدخل الإسلام

الغريب واللافت أن ما تبحث عنه الاقتصادات الحديثة اليوم موجود في الإسلام منذ أكثر من ١٤٠٠ عام قدّم الإسلام حلًّا اقتصاديًا بالغ الحكمة حين فرض

✔الزكاة . على الثروة نفسها . لا على الدخل، بنسبة ثابتة تبلغ ٢٫٥% سنويًا، وتُعطى الزكاة مباشرة للفقراء والمحتاجين، لا للسياسيين الفاسدين، وبعيدًا عن شهوة الساسة و أبواب الفساد التي تبتلع أموال الناس.

وقد منع الإسلام بصورة قاطعة:

•تراكم المال دون حركة،

•الاكتناز،

•احتكار الثروة في يد فئة قليلة،

•وتعطيل المال عن خدمة المجتمع.

فالزكاة ليست عبادة فردية فقط، بل أداة اقتصادية–اجتماعية متوازنة تجمع بين العدالة والتنمية والاستقرار، وتضمن بقاء المال في دورة حياتية حيّة تتدفّق داخل المجتمع ولا تتجمّد في خز ائن الأغنياء.

وبهذا سبق الإسلام ما يسعى إليه الاقتصاديون اليوم؛ لكنه قدّمه بطريقة أعدل، أوضح، وأعمق روحانية.

📌الخلاصة

الأغنياء لا يدفعون ضر ائب لأنهم لا يبيعون أصولهم بل يقترضون مقابلها ← فالأرباح لا تُعد دخلًا ولا تُفرض عليها ضر ائب.

النتيجة: من يملك أصولًا يصبح أغنى، ومن يعمل فقط يصبح أفقر.

الحل: الاقتصاديون يقترحون ضريبة ثروة، والإسلام طبّقها باسم الزكاة.

المشكلة ليست في الحل، بل في التكبر الحضاري الذي يمنع الغرب من الاعتراف بأن الإسلام سبقهم إلى الحل.

لو كان الغرب واعيًا، لقال لهم أحدهم:

"يا قوم... إن في الإسلام زكاة تُفرض على الثروة وتُعطى مباشرة للفقراء، فتمنع الاكتناز وتعيد للمال حياته في المجتمع".

لكن كيف تُقنع من ظن نفسه إلهًا بأن شرع الله أعدل وأسبق وأرحم؟

لا جواب... سوى أن تظل تر اقب المشهد، نصفك يضحك، ونصفك يبكي، والنكد و اقف خلفك يصفّق بحرارة.

📌في عام ٢٠٢٥ قائمة أغنى أغنياء العالم

1.إيلون ماسك (Tesla) – 487.3 مليار دولار

2.لاري إليسون (Oracle) – 348.8 مليار دولار

3.مارك زوكربيرغ (Meta) – 245.9 مليار دولار

4.جيف بيزوس (Amazon) – 237.5 مليار دولار

5.لاري بايج (Google) – 203.6 مليار دولار

6.سيرجي برين (Google) – 188.9 مليار دولار

7.برنار أرنو – LVMH) فرنسا) – 173.5 (مليار دولار

8.جنسن هوانغ (NVIDIA) – 164.2 مليار دولار

9.ستيف بالمر (Microsoft) – 157.7 مليار دولار

10.مايكل ديل (Dell) – 150.7 مليار دولار

✍️📌مازن زين

••📙المصادر:

1. Bloomberg Billionaires Index – https://www.bloomberg.com/billionaires/?fbclid=IwY2xjawPKA9RleHRuA2FlbQIxMABicmlkETFLcFZQWkdLNmZySWFLM1p1c3J0YwZhcHBfaWQQMjIyMDM5MTc4ODIwMDg5MgABHhJbPJpfd_CwYPhE0rjnM8Y9x0itaaTS6Q2NxIiVyfgr-O9wUX06BXNrqzY9_aem_M1tUc1JU2mFn1NkJ-D-MHg

2. Forbes Billionaires List 2025 – https://www.forbes.com/billionaires/?fbclid=IwY2xjawPKBAFleHRuA2FlbQIxMABicmlkETFLcFZQWkdLNmZySWFLM1p1c3J0YwZhcHBfaWQQMjIyMDM5MTc4ODIwMDg5MgABHuquwUD-j2WXBhle-LUz8-fbvtDTBnugrJ4cae-IdeOVdwvDqABoWzIXhwHN_aem_-8wU-faH524aBqqHeUewwA

3. IRS – Capital Gains Tax Rules – https://www.irs.gov/taxtopics/tc409?fbclid=IwY2xjawPKBDJleHRuA2FlbQIxMABicmlkETFLcFZQWkdLNmZySWFLM1p1c3J0YwZhcHBfaWQQMjIyMDM5MTSBqxytqvvzMb3DdWrTd5grSCQPoTEzgWE16hdMIBRqX8M3S-jN8AZnTs_Ui5gzgKD_tWxKximB_aem_mgD_wZH6yHfUbDq10o4fCQ

4. Harvard Business Review – “How Billionaires Avoid Taxes”

5. Quran & Sunnah – الزكاة على الثروة والأحكام المالية

6. Investopedia – Borrow Against Your Assets – https://www.investopedia.com/terms/b/borrow-against-assets.asp

الروابط مفعله-اضغط لو كنت متصل بالإنترنت

سلسلة كتاب اقرأ



الرئيس أردوغان :

- النظام العالمي القائم الذي يحمي القوي ويقمع البريء أنتج عدم الاستقرار والأزمات والظلم لعقود من الزمن.
- العديد من الأمهات والزوجات والأطفال في غزة يبحثون حاليا عن ذويهم أو ينتظرون تلقي أخبار حول مصيرهم.
- ليس أمام تركيا خيار سوى أن تكون قوية من أجل الدفاع عن مصالحها وتقديم يد العون لأشقائها.
- طوال ١٣,٥ عاماً استمرت فيها المجازر بسوريا لم يسمع صوت أي من دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان باستثناء الدول التي تمتلك ضميرا حيا.
- دمروا غزة بقنابل تزيد بمقدار ١٤ ضعفا عما ألقي على هيروشيما فكيف يمكننا أن نتحدث عن نظام دولي يعمل ويمنع الظلم؟
- الممارسات العدوانية "الإسرائيلية" ضد سوريا تشكل حاليا أكبر عقبة أمام أمن واستقرار هذا البلد على المدى الطويل.
- شحنات المساعدات إلى غزة تتقدم تدريجيا رغم القيود المختلفة ونظهر تميزنا أيضا من خلال مساعداتنا الإنسانية التي تجاوزت ١٠٣ آلاف طن.
- تطلع جميع مكونات سوريا إلى مستقبلهم بثقة ليس ممكنا إلا برؤية تقوم على تاريخ ومستقبل مشتركين.
- نقدم التوجيهات اللازمة لتنفيذ اتفاق ١٠ مارس الذي ينطوي في حال المماطلة على خطر التحول إلى أزمة في سوريا.
- النهج الهادئ لحماس أسهم إلى حد كبير في الحفاظ على وقف إطلاق النار رغم انتهاكات "إسرائيل" المتزايدة.
- بلغ عدد العائدين إلى سوريا منذ سقوط نظام الأسد ٥٨٠ ألف سوري.

🔵لم ننسَ القوارب (المليئة بالمهاجرين في بحر إيجه) التي دُفِعت باتجاه بلادنا، ولم ننسَ آلاف الأطفال السوريين الذين فُقِدوا في العواصم الأوروبية.

🔵عودة المهاجرين الطوعية والآمنة والكريمة ستتسارع بلا شك كلما أصبح مناخ الاستقرار دائما.

🔵يجب أن نواصل بنفس الحزم مكافحة امتدادات تنظيم "فتح الله غولن" في الخارج، باعتباره الجهة المسؤولة عن محاولة الانقلاب في ١٥ تموز/يوليو.

🔵ولا يمكننا السماح لهذه الشبكة الخائنة، التي تحولت إلى أداة بيد أعداء تركيا، بأن تشكّل مرة أخرى تهديدًا لبلادنا ولديمقراطيتنا.

للتفاصيل أكثر راجع هذا المنشور 👇

https://www.facebook.com/mazn.zyn.784206/posts/pfbid025pQ5MyiuoMN3WEhkQ3QYVVfC1gc1kPMRuB9Ej42TbqceiihMTztuvUwumA5noqVMl

سلسلة كتاب اقرأ



موقع الأخبار العاجلة العبري: قُتل نونو لوريرو، ٤٧ عاماً، وهو عالم نووي مؤيد لإسرائيل من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومن أصل يهو-دي، بالرصاص في منزله في بروكلين، بالولايات المتحدة الأمريكية. وفرّ مطلق النار.

🔴مقتل عالم نووي في الولايات المتحدة

قُتل نونو ف. ج. لوريرو، عالم نووي وأستاذ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا(MIT) ، إثر تعرضه لإطلاق نار داخل منزله في ولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة.

وبحسب مصادر أمنية أميركية، فقد أُصيب لوريرو بعدة طلقات نارية داخل منزله، ونُقل إلى المستشفى، حيث أُعلن عن وفاته متأثرًا بجراحه، فيما لا تزال التحقيقات جارية لكشف ملابسات الحادثة، دون الإعلان عن توقيف مشتبه به حتى اللحظة.

ويُعد لوريرو من الأسماء الأكاديمية المعروفة في مجال علوم البلازما والاندماج النووي، وكان يشغل مناصب بحثية وأكاديمية بارزة في.MIT

وأصدر معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بيانًا عبّر فيه عن تعازيه لعائلة الراحل وزملائه وطلابه، مؤكدًا التعاون الكامل مع الجهات المختصة في التحقيق.

فتش عن إيران 😁👀

سلسلة كتاب اقرأ



كثيرًا ما يتغنّى المسلمون اليوم بصلاح الدين الأيوبي، ونور الدين زنكي، والأمير قطز، ومحمد الفاتح، وغيرهم من القادة الذين حفروا أسماءهم في صفحات التاريخ، وكانوا سببًا في تحولات كبرى في التاريخ الإسلامي والعالمي.

لكن، هل تعلمون أن هؤلاء الأبطال كانوا في وقتها أغلب الناس لا تفهمهم؟ ولا تحبهم؟ ولا تثق بهم؟

أعني في ذلك الوقت. لماذا؟

لأن أي قائد عظيم يكتب اسمه في التاريخ يمرّ في مرحلة "خضخضة فكرية"، ومحاربة أمراض الناس وتحزّباتهم ومصالحهم وعقلياتهم... أي إن نمط تفكير ذلك القائد ومن حوله مختلف تمامًا عن ما لا يقل عن تفكير ٧٠٪ من الناس حوله. هم لا يكتشفونه حقيقة، ولا يرون عظيم فعله، إلا بعد اللمسة الأخيرة.

هذه الفكرة ليست وعظية ولا خطابية فحسب، بل هي حاضرة بقوة في #فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع السياسي:

• #ابن_خلدون تحدث عن أن الدول والأشخاص العظام يمرون بطور تأسيسي تصادمي، تُحارب فيه العصبية الجديدة القديمةَ قبل أن تستقر.

• #هيغل يرى أن الفعل التاريخي لا يُفهم أثناء حدوثه، بل بعد اكتماله، لأن الناس يحاكمون الحاضر بمعايير الماضي.

• #أرنولد توينبي بنى نظريته على أن الحضارات لا تنهض إلا عندما تستجيب أقلية مبدعة لتحدٍّ استثنائي، بينما تبقى الأغلبية مترددة أو رافضة.

إلى اليوم نجد من يطعن في صلاح الدين ونور الدين وغيرهم من القادة العظام.

ما هو مشترك بين القادة العظام عبر التاريخ ثلاثة أمور:

#📌أولًا :طموح شخصي عارم عادة ما يكون من الطفولة.

وهنا نرى هذه الذات قد يتم اتهامها بحب (الأنا)، وحب السيطرة والتفرّد، وما هذه السمة إلا هي العامل الأكبر في الوصول إلى الهدف.

من يستطيع أن يؤكد أو ينفي أن صلاح الدين الأيوبي بنى ما بنى لبناء مجد شخصي أو لا؟

لا نعرف الإجابة.

#📌ثانيًا :تفكير استراتيجي يتجاوز السائد:

ذكاء ودهاء ورؤية وتطوّر وتكيّف وصدق وحسن سياسة ونظر لما هو أبعد مما يراه الناس العوام، وحتى ممن يسمّون أنفسهم مثقفين، أو ممن لهم تأثير اجتماعي معيّن.

فالحقيقة تقول إن قلّة قليلة من البشر يفكّرون بتفكير استراتيجي.

#📌ثالثًا :القدرة على اقتناص اللحظة التاريخية والتوفيق الإلهي والحظ:

عادة ما يُيسّر لهؤلاء العظام أحداثًا تساعدهم في تحقيق مشاريعهم، سواء أحداث سياسية أو اجتماعية، لكن ميزة هؤلاء القادة أنهم قنّاصون. نعم، يقتنصون أي حدث لإحداث حدث أكبر وأعظم.

فالأمير قطز استغلّ ثغرة تاريخية للمغول، عندما رجع هولاكو من الشام إلى بلاده بكثير من قطاعات جيشه، ووضع هولاكو قائدًا اسمه (كتبغا) على المغول. هنا، نقص عدد جيش المغول إلى النصف تقريبًا (وهذه من آثار الغطرسة والتكبّر والاستهتار بالمسلمين لتشتتهم)، إضافة إلى أن رمزية هولاكو في بثّ الرعب في خصومه قد ذهبت.

هنا استغلّ الأمير قطز هذا الأمر، وقضى على التتار في بلاد الشام. لقد كانت إرادة ربانية أن تنازعت أسرة هولاكو على الحكم، مما اضطره لمغادرة الشام. هنا أيضًا كان صلاح الدين مستعدًا لقنص أي لحظة تاريخية.

#📌رابعًا :سنن التاريخ ووعد الله:

المفروض أن تكون هذه هي النقطة الأولى، لكني كتبت ما يمكن قياسه عقليًا أولًا، ثم الانتقال إلى ما لا يمكن قياسه ورؤيته إلا ببصيرة لا بصر.

هناك سنن وترتيبات يقوم عليها هذا الكون، لا تُعاند ولا تتغيّر.

كل التجارب الحديثة في التغيير فشلت لأنها لم تتماشَ مع سنن الله في التغيير، ولم تُعطِ كل مرحلة من مراحل التغيير حقها. فمنهم من حرق مراحل وحرق معها، ومنهم من غيّر مبدأه لا غير أسلوبه وتكتيكه، ومنهم، وهم الأكثرية، من غرقوا وتاهوا في الهوى الحزبي أو الجماعي أو النظري (وهذا سببه عدم الإخلاص لله، بل للنظرية أو لكاتب النظرية).

وعد الله أتى، و انتهت كل التجارب، وما ترونه من تنظير هنا أو هناك فهذه جيوب مقاومة يدفعها عدم الاعتراف بالفشل، أو حتى نستطيع القول: هم وجدوا لأنفسهم محلًا من الإعراب في تعريف أنفسهم بالطريقة الحزبية تلك أو غيرها.

وعد الله يُقاس بالإنجاز والفعل، لا بالتنظير.

ما كنت لأتخيّل يومًا، على المستوى الشخصي، أن أعيش بداية أحداث الزمان الحقيقية... بضع قليل من الزمن لا نعلم كم بالضبط. أكتب هذا و اقعية، لا حلمًا، ولا حتى أملًا ولا تمنّيًا، بل و اقعًا.

✍📌الهوامش والتوثيق الأكاديمي (إضافات)

[8]الفجوة الإدراكية بين النخبة والجمهور

يشير علم الاجتماع السياسي إلى وجود فجوة بنيوية بين طريقة تفكير النخب الاستراتيجية والجمهور العام، حيث تفكر النخب بمنطق زمني طويل المدى، بينما يحاكم الجمهور الوقائع بمنطق آني.

Max Weber, Politics as a Vocation.

[9]القيادة الكاريزمية ومقاومة البنى القائمة

تُعرَّف القيادة الكاريزمية بأنها نمط من السلطة يظهر في الأزمات، ويُواجَه غالبًا بالرفض والشك قبل أن يتحول إلى شرعية مستقرة بعد النجاح.

Max Weber, Economy and Society.

[10]التفكير الاستراتيجي بوصفه ممارسة نادرة

تؤكد الدراسات العسكرية الكلاسيكية أن التفكير الاستراتيجي الحقيقي يقتصر على قلة قادرة على تجاوز الحدث الآني إلى تصور المسار العام للحرب أو السياسة.

Carl von Clausewitz, On War.

[11]الفرصة التاريخية والاستعداد المسبق

تذهب الاستراتيجية الكلاسيكية إلى أن الفرص لا تصنع النصر بذاتها، بل يصبح النصر ممكنًا حين يلتقي الاستعداد المسبق بظرف مواتٍ.

Sun Tzu, The Art of War

[12]الزمن التاريخي الطويل وفهم التحولات الكبرى

ترى مدرسة الحوليات الفرنسية أن التحولات الكبرى لا تُفهم من خلال الأحداث المفردة، بل عبر البنى العميقة والزمن الطويل.

Fernand Braudel, On History.

[13]تحيز النتائج في تقييم التجارب التاريخية

يميل البشر إلى الحكم على القرارات والتجارب بناءً على نتائجها النهائية لا على منطقها وسياقها عند اتخاذها، وهو ما يُعرف بتحيز النتائج.

Daniel Kahneman, Thinking, Fast and Slow.

[14]سنن التغيير بين ابن خلدون والفكر الحديث

يتقاطع مفهوم السنن الاجتماعية عند ابن خلدون مع النقد الحديث للحتميات التاريخية الزائفة التي تتجاهل المراحل والسياقات الواقعية.

Ibn Khaldun, Muqaddimah.

Karl Popper, The Poverty of Historicism.

[15]مقاومة المجتمعات للتحولات الجذرية

تشير دراسات التاريخ المقارن إلى أن المجتمعات غالبًا ما تقاوم التحولات العميقة في بداياتها، ولا تعترف بضرورتها إلا بعد اكتمال نتائجها.

Arnold Toynbee, A Study of History.

[16]عالمية ظاهرة القائد غير المفهوم في زمنه

لا تقتصر ظاهرة رفض القادة في بداياتهم على السياق الإسلامي، بل تتكرر في تجارب عالمية متعددة.

Isaiah Berlin, Historical Inevitability.

ملاحظة منهجية

هذه الهوامش تُستخدم للتفسير والتدعيم، وتندرج ضمن فلسفة التاريخ والقيادة أكثر من كونها سردًا تاريخيًا وصفيًا.

••📙الهوامش والتوثيق الأكاديمي

[1]القادة غير المفهومين في زمنهم

ابن خلدون، المقدمة: حديثه عن الطور التأسيسي للدولة، حيث تكون الدعوة في صدام مع العوائد والمصالح.

Hegel, Philosophy of History: التاريخ لا يُفهم إلا بعد اكتمال الفعل التاريخي.

[2]الصدام مع الوعي الجمعي السائد

Arnold Toynbee, A Study of History: نظرية "التحدي والاستجابة" ودور الأقلية المبدعة مقابل الأغلبية المترددة.

[3]صلاح الدين الأيوبي

ابن شداد، النوادر السلطانية: يذكر الانتقادات التي وُجهت لصلاح الدين قبل حطين.

Carole Hillenbrand, The Crusades: Islamic Perspectives.

[4]نور الدين زنكي

ابن الأثير، الكامل في التاريخ: يذكر صراعات نور الدين مع أمراء مسلمين قبل ترسيخ مشروعه الوحدوي.

[5]الأمير قطز وعين جالوت

المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك.

David Morgan, The Mongols: عن انسحاب هولاكو و أثر الصراع الداخلي المغولي.

[6]التفكير الاستراتيجي وقلة ممارسيه

Clausewitz, On War: الفرق بين التفكير التكتيكي والاستراتيجي، و أنه حكر على قلة.

[7]السنن التاريخية والتغيير

ابن خلدون: فكرة السنن الاجتماعية لا الدينية المجردة.

Toynbee: فشل الحضارات عندما تتحول الأقليات المبدعة إلى أقليات مسيطرة جامدة.

زيادات وإضافات وتصرف كبير بواسطتي مازن زين

بقلم الباحث احمد ابو فرحة





بين الشافعي والشرع ومحمد بن زايد

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

"إذا رأيتم الرجل يمشي على الماء أو يطير في الهواء، فلا تغترّوا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة".

كلمةٌ من ذهب، لو وُزنت بميزان الفكر لرجحت دساتير الأمم.

فهي ميزانٌ يُفرّق بين جوهر الصدق وبريق الخداع، بين المبدأ والسياسة، بين من يُجامل بحكمةٍ ومصلحةٍ شرعية، ومن يُجامل بخيانةٍ وتزييفٍ للحقائق.

🔹أحمد الشرع – القائد الإسلامي الذي واجه الاحتلال، وخاض المعارك الفكرية والسياسية من أجل حرية بلاده – يقول في مقابلةٍ إعلامية:

"(نحن نعتقد أن الرئيس ترامب يسعى إلى السلام، ونتمنى أن تكون سياساته عادلة ومتوازنة في المنطقة)".

كلمةٌ ظاهرها الدبلوماسية، لكن باطنها فقهٌ في الموقف وموازنةٌ بين الضرورات، تُقرأ في سياقها لا بمعزلٍ عن سيرته الجهادية.

🔹أما محمد بن زايد، الحاكم الذي ارتبط اسمه بسجلٍ طويلٍ من التطبيع مع الاحتلال ودعم الانقلابات وتمويل الحروب على الشعوب المسلمة، فيقول في مؤتمرٍ دولي:

")إن الرئيس ترامب رجل سلام، يسعى بصدق لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، ونحن نثق في رؤيته ونتعاون معه لتحقيق الأمن والازدهار(".

في زمنٍ اختلطت فيه الأصوات بالشعارات، والحقائق بالتصريحات، صار لزامًا على من يتعامل مع الو اقع السياسي أن يضع قول الشافعي أمام عينيه دائمًا:

لا تحكم على الأقوال حتى تعرضها على سيرة أصحابها،

ولا تغترّ ببيانٍ منمقٍ أو دبلوماسيةٍ لامعةٍ حتى تزنها بميزان الحق.

🔹الدبلوماسية في ميزان الشرع والسياسة:

ليست كل كلمةٍ لينةٍ خيانة، ولا كل عبارةٍ حادةٍ صدقًا؛ فالدبلوماسية – في معناها الراشد – هي فن إدارة الموقف دون التنازل عن المبدأ، وهي القدرة على قول ما يجب قوله بطريقة لا تفتح حربًا قبل أوانها.

السياسة – حين تكون راشدة – لا تعني أن تصرخ في وجه العالم، بل أن تُخفي وراء ابتسامتك موقفًا محسوبًا يخدم قضيتك.

فالسياسي المؤمن لا يبيع مبدؤه، لكنه يعرف متى يقول الحقيقة ومتى يسكت عنها مؤقتًا، ومتى يجمّلها ليكسب وقتًا أو موقفًا.

وهذا من فقه الموازنات الذي عُرف عند أهل العلم والقيادة منذ القدم.

🔹التمييز بين المجاملة والممالأة:

المجاملة الدبلوماسية هي لغة العلاقات الدولية، تُستخدم لدرء شرٍّ أعظم أو لفتح بابٍ إلى مصلحةٍ أكبر، بشرط ألّا تتضمن تزييفًا للحق أو ولاءً للباطل.

أما الممالأة والخضوع فهما انحناءٌ أمام العدو وتجميلٌ للباطل، وهما ما نهى عنه الشرع وعدّه من نفاق السياسة.

فحين يقول أحمد الشرع – المجاهد الذي خبر الميدان والعدو معًا – إنَّ ترامب يسعى للسلام، فهو لا يقيم محاضرةً فكرية في النيات، بل يُمارس فن التهدئة السياسية، ليُبقي خيوط الاتصال دون أن يُفرّط في الثو ابت.

كلمةٌ تُقرأ في سياقها: دهاءٌ مشروع، وموقفٌ محسوب، لا خضوعٌ ولا ولاء.

أما حين يقول محمد بن زايد الجملة ذاتها: ترامب رجل يسعى للسلام، فإنها لا تُفهم بوصفها دبلوماسية، لأنّ سيرته السياسية تتكلم قبله:

تحالفاتٌ مع الكيان الصهيوني، تمويلُ حروبٍ ضد شعوبٍ مسلمة، ومحاولاتٌ متكررة لإجهاض روح المقاومة.

فحين يتحدث هوعن السلام، فسلامه يعني السكوت عن المظالم وتطبيع الخيانة.

العبارة واحدة، لكن النية والسياق والتاريخ مختلف تمامًا.

الأول يتحدث بلغة المصلحة الحذرة في زمن العواصف،

والثاني يتحدث بلغة الخضوع في زمن التآمر.

🔹وهنا تتجلى حكمة الشافعي من جديد:

لا تُغترّوا بالمظاهرولا بالألفاظ، فالعبرة ليست بما يُقال، بل بمن يقوله ولماذا قاله.

فقد ترى الرجل يبتسم في وجه عدوه، لكن قلبه يبيت على نيةٍ للمقاومة،

وترى آخريبتسم ابتسامة السلام، لكن يده تُصافح قاتل الأمة.

كلاهما يبتسم، لكن أحدهما يخطط بذكاء، والآخريطعن بخيانة.

🔹خلاصة القول:

كلمة الإمام الشافعي تصلح ميزانًا خالدًا للأفراد والدول معًا:

لا تحكم على التصريحات حتى تعرضها على سير أصحابها في ميزان الحق والباطل.

فإن و افقت أفعالهم الكتاب والسنة، فدبلوماسيتهم حكمة.

وإن خالفت أفعالهم مصالح الأمة وثو ابتها، فدبلوماسيتهم نفاق.

📜درس لي ولك:

ليست السياسة أن تقول كل ما تفكربه، بل أن تقول ما يُبقي المبدأ حيًّا في أحلك الظروف.

ومن لم يزن كلماته بميزان الشافعي، وزنه التاريخ بموازين الخزي.

الخلاصة والمقصود:

اعرض سيرة وتاريخ أي شخص على الكتاب والسنة، فستعرف الحقيقة: هل تصريحاته خداع تكتيكي أم ولاء وخضوع؟

أحمد الشرع: مجا..هد وبطل، حرّربلده، تاريخه ناصع.

محمد بن زايد: عميل وخا.ئن، سيرته تكشف الولاء والخضوع.

ليس له هم إلا أعراض الدنيا؛ تعس و انتكس وإذا شيك فلا انتقش نسأل الله السلامة والعافية.

سلسلة كتاب اقرأ



من درس تاريخ اليهود وتاريخ الحركة الصهيونية بعمق يدرك أن هذا المشهد ليس جديدًا، بل هو تكرار شبه حرفي لدعايتها الأولى قبل قيام الكيان الصهيوني. فحين وقعت حوادث متفرقة استُهدِف فيها يهو-د في بلدان مختلفة حول العالم، جرى توظيف الخوف والاضطهاد بوصفهما أداة تعبئة، وتحوّلت تلك الوقائع إلى خطاب منظّم يدعو إلى "الهجرة الحتمية" نحو الأرض التي وُصفت توراتيًا بأنها «تفيض لبنًا وعسلًا»، مع الترويج لفكرة أن الخلاص لا يكون إلا في وطن قومي جامع.

اليوم، يُعاد إنتاج المشهد ذاته: أحداث أمنية تُضخَّم، ومخاوف تُستثمر سياسيًا، وخطاب واحد يُعاد تدويره، مفاده أن العالم بات معاديًا، وأن الحل الوحيد هو الانكفاء حول المشروع الصهيو-ني وتغذيته ديمغرافيًا وسياسيًا. ما يتغير هو الزمن والأدوات، أما المنطق فهو ذاته، والدعاية هي ذاتها، والغاية لم تتبدل.

بعد عملية طو-فان الأ-قصى و انهيار المظلومية اليهو-دية، صار اليهو-د محل حقد من شعوب العالم، حتى أنّ كثيرا من اليهو-د في أوروبا صاروا يخفون هويتهم الدينية خوفاً من ردود فعل الشارع الأوروبي ..

لم يفكّر اليهو-د وقتها في الهجرة إلى الأراضي الفلسـTينية المحتلة للإحتماء بالكيان ، لأنّ طو-فان الأ-قصى و عملية ٧ أكتو.بر تحديدا أثبتت أنّ الكيان لا يستطيع أن يحمي المجتمع اليهو-دي و أنّ وجود الكيان ككل صار مهددا أصلا ..

يقول ناتنيا-هو اليوم بأنّ على يهو-د العالم أن يهاجروا إلى إسر-ائيل لحمايتهم ، لكنه يعلم أنّ دعوته تلك لن تجد تجاوبا يهو-دياً، لأنّ الكيان الذي يعتقد بأنّه ضمن لنفسه الأمن بعد جر ائم الإبا-دة في غز-ة ، تنتظره جولات أخرى أعنف في المستقبل، ليس من داخل فلسـTين فقط و عن طريق تشكلات اعنف و أذكى للمقا-ومة، و إنما أيضا من الجوار الذي يتهيّأ بصبر و ثبات لمعركة حاسمة و حتمية، تحمل مشروعا ضخما قادما من الشمال..

ردًّا على ادّعاءات نتنيا-هو بأن «إسر-ائيل» هي المكان الآمن ليهو-د العالم، حيث يحميهم الجيش والحكومة، نقول ما يأتي:

١- ما قلته يا نتنيا-هو أعلاه محض افتراء وكذب، والأدلّة كثيرة، لعلّ من أهمّها ما حدث في ٢٠٢٣/١٠/٧م، إذ إنك فشلت، مع دولتكم التي تُعدّ من أقوى عشر دول عالميًا عسكريًا وعلميًا واستخباراتيًا، في حماية شعبكم.

٢-إنّ من يرتكب جرائم الإبا-دة والقـTل، والمجا-زر، والتهجير، والتدمير، وأعدم أكثر من ٧٠ ألف فلسـTيني، وجرح أكثر من ١٨٠ ألف فلسـTيني، ومحكوم بارتكابها قضائيًا من قبل محاكم دولية، لا يستطيع أن يوفّر الحماية والأمان لنفسه، فكيف له أن يوفّرهما لبني جلدته ولشعبه؟

٣- أُحيلك أيها المجرم إلى تصريح توم باراك، المبعوث الأمريكي إلى المنطقة، بقوله إنّ «إسر-ائيل» لا تستطيع تحقيق كل شيء بالقوة العسكرية، ولا يمكن لها أن تعادي وتحارب دول المنطقة برمّتها لأسباب جغرافية.

٥-نتنياهو لا يفهم إلا لغة القوة، ولا مكان لديه للحقوق، والعدالة، والقانون الدولي؛ فهو يريد استعداء معظم الدول العربية والإسلامية، ويريد أن يُدخلها في بوتقة الحروب، فكيف يريد توفير الأمن والاستقرار لشعبه ويهو-د العالم؟

٥-عليك يا نتنيا-هو أن تفهم، وتستوعب، وتدرك تمام الإدراك، أنّ لكل الجرائم التي ترتكبها ردّ فعلٍ مقابلًا، لا تُحمد عقباه.

سلسلة كتاب اقرأ



إنّ المجازر المنهجية وعمليات الإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان في غزة، وسياسات القتل الجماعي التي انتهجها، تركت تداعياتٍ عميقة على شعوب العالم وعلى مواقف قطاعاتٍ واسعة منها تجاه اليهود.

لقد تسبب الكيان في حالة شاملة وعالمية من الكره الجمعي و الإنساني لليهود..

ولأنّ الشعوب عاطفية بطبعها وتفكيرها الجمعي يقوم على التعميم، لن تنظر لليهود حالة بحالة وسيكون ردها على جريمة الكيان، غير انتقائي، وسيظل اليهود والكيا-ن وكل الفكر الصهيوني لدى المخيال الإنساني، بأنهم أعداء الوجود البشري وحالة إنسانية شاذة وعاقة تستوجب الإستئصال..

ما حدث في أستراليا ليس إلا البداية.

خلال احتفالات اليهو-د في عيد الأنوار(حانوكا) اليهودي على شاطئ بوندي في سيدني بأستراليا... إطلاق ناروقتلى بالعشرات...

مقتل ١٣ شخصًا وأصيب نحو ٢٥ آخرين في إطلاق نار جماعي استهدف حوالي ٢٠٠٠ يهوديًا كانوا مجتمعين للاحتفال بعيد الحانوكا في سيدني بأستراليا، وهو عيد يمتد ثمانية أيام لإحياء ذكرى إعادة تكريس الهيكل الثاني في القدس ويتميز بإضاءة الشموع ليلة بعد ليلة في الشمعدان. وفق ما نشرته وسائل الإعلام، أحد منفذي الهجوم هو نافيد أكرم، مسلم من باكستان، فيما تصدى أحمد الأحمد، مسلم آخر لأحد المهاجمين، وتعرض لإصابتين لكنه نجح في منع سقوط عدد أكبر من الضحايا، مانعًا بذلك كارثة أكبر.

يأتي هذا الحادث في ظل ارتفاع معدلات معاداة اليهود في أستراليا بسبب الحرب على غز-ة، حيث شهدت البلاد أكبر التظاهرات المطالبة بوقف الإبادة، وكانت من أوائل الدول التي اعترفت بدولة فلسـ-ين، ما أغضب الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب تقرير اللجنة التنفيذية لليهو-د الأستراليين لعام ٢٠٢٥، وقعت ١٦٥٤ حادثة معادية لليهود في أستراليا بين أكتوبر ٢٠٢٤ وسبتمبر ٢٠٢٥، فيما سجلت البلاد ارتفاعًا حادًا في الهجمات المعادية للمسلمين منذ بداية حرب غز-ة، وفق تقرير المبعوث الخاص لمكافحة الإسلاموفوبيا، أفتاب مالك، الذي طالب الحكومة بمراجعة قوانين مكافحة الإرهاب والسياسات المتحيزة.

وللأسف، في مثل هذه الحوادث سيتحول ضعاف الإيمان من المسلمين في كل أنحاء العالم إلى آلة تبرير واعتذار وشرح لسماحة الإسلام، على أساس أن مثل هذه الأحداث حوادث فردية وأن الإسلام دين سماحة ومحبة. أرجو أن يوفر المسلمون على أنفسهم هذا الجهد؛ فالإسلام لا يحتاج إلى دفاع، لأن هذه الحوادث لا دين لها. ثم لماذا يعتذر المسلمون عن عمل فردي؟ ولماذا لم نسمع من بوش أو من الإدارة الأمريكية اعتذارًا عن قتل المسلمين في العراق؟ ولماذا لم نسمع من نتنياهو وقادة جيشه اعتذارًا عن قتل آلاف المسلمين في فلسطين؟ هل قرأت اعتذارًا أوربيًا عن الإرهاب الذي مارسوه حين احتل الصليبيون بيت المقدس وسفكوا دماء المسلمين حتى وصلت للركب؟ هل قرأت اعتذارًا عن محاكم التفتيش في إسبانيا وإبادتهم للمسلمين؟ هل قرأت اعتذارًا فرنسيًا عن قتل أكثر من مليوني مسلم في الجزائر؟

لماذا يجب على المسلمين وحدهم الاعتذار والإدانة والتبرير؟ هذا بالضبط ما يريده من يخطط لهذه الأفعال: أن يتراجع انتشار الإسلام في أوروبا وأمريكا وأستراليا وشتى أنحاء العالم، وأن يتراجع تأييد القضية الفلسطينية التي بلغت ذروتها منذ عامين، وأن يتحول المسلم إلى آلة اعتذار يومية، يُجبر فيها على إدانة ما لم يرتكبه حتى تدين دينه نفسه في مرحلة لاحقة.

والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.



وسائل إعلام إسرائيلية

مقتل الحاخام إيلي شلينغر مبعوث منظمة حباد الصهيونية في حادثة سيدني في أستراليا، وكان قد زار إسرائيل خلال الإبادة الجماعية ليبارك الجيش الإسرائيلي ويشجعه ويدعمه، وبالإضافة إلى إصابة رئيس الجالية اليهودية بجراح خطيرة.

وصفحات اسرائيلية تنشر

ترك الحاخام إيلي شلينغر، الذي قُتل في الهجوم في سيدني خلال عيد الأنوار (حانوكا)، وراءه زوجة وأربعة أطفال.

عشرات القـTلى والمصابين في هجوم# سيدني #sydney في أستراليا ضد يهو-د يتبعون إلى حركة «حباد (Chabad) «اليهودية!

-ولكن من هي هذه الجماعة المعروفة أيضًا باسم «حباد لوبافيتش» (חב״ד) !!؟؟

هي حركة يهو-دية أرثوذكسية حسيدية عالمية، نشأت في روسيا البيضاء (بيلاروسيا) أواخر القرن الثامن عشر على يد الحاخام شنيور زلمان، وتتخذ اليوم من بروكلين – نيويورك مقرًا رئيسيًا لها.

تشتهر الحركة بنشاطها التبشيري الواسع بين اليهو-د، وخصوصًا غير الملتزمين دينيًا، وبنشر التعليم الديني اليهودي عبر شبكة عالمية من المراكز والمؤسسات.

وعلى خلاف كثير من الجماعات الحريدية المنعزلة، تتميز حباد بانفتاحها الخارجي القوي، إذ ترسل عائلات كاملة من «المبعوثين (Shluchim) «إلى مختلف دول العالم لإدارة مراكز تعليمية ودينية.

وتقوم فلسفتها على تعاليم الكابالا الصوفية (القبالة)،

وتُعد حباد واحدة من أكبر المنظمات اليهودية وأكثرها انتشارًا عالميًا، إذ تمتلك أتباعًا ومراكز في أكثر من ١٠٠ دولة.

ويعكس اسمها «حباد» اختصارًا عبريًا لمفاهيم الحكمة (Hochma) والفهم (Bina) والمعرفة (Da'at)

مو اقف أتباعها، يدعمون أفكارًا استيطانية ورفع شعارات الحركة في سياقات عسكرية، كما حصل في مباني غز-ة المدمرة وتُوصَف بأنها متطرفة، خصوصًا فيما يتعلق بالتوجهات الاستيطانية وتعتبر أن السيطرة على الضفة الغربية وغز-ة والجولان ضرورة لأمن "أرض إسرائيل."

وتدعو إلى ترحيل وقتل العرب، وحسبما ذكر في كتاب «هَتانيا» (الكتاب الأصولي الأشهر للحركة)، فإن غير اليهود كلهم مخلوقات شيطانية ليس بداخلها أي شيء جيد على الإطلاق، كما أن الكتاب ينص على أن على اليهود الخروج من بلاد الأغيار المدنّسة، والاستيطان في أرض فلسطين المقدّسة

سلسلة كتاب اقرأ

الباحث أحمد القصص
حكومة دمشق والرئيس أحمد الشرع
كافر كفر بواح ومر-تدون عن الإسلام
ويدعو إلى الخروج على حكومة دمشق و اقتلاعها بالسيف.
استغربت إطلاق البعض عليه لقب الباحث ويوزع التكفير
وصدق علماءنا أن العلم والفقه ليس بالشهادة
والغريب أنه لبناني ليس له اهتمام إلا سوريا وتركيا

الدكتور احمد القصص يقول :
حكومة دمشق والرئيس أحمد الشرع
كافر كفرا بواح ومرتدون عن الإسلام
ويدعو إلى الخروج على حكومة دمشق واقتلاعها بالسيف.



لكن صدق ابن خلدون الذي قرر في مقدمته أن الفقهاء ورجال الدين – في الجملة – من أبعد الناس عن دراية السياسة

وأصدقائي السوريين يقولون أنه من حزب التحرير والتعريف به في أول تعليق

سأرد عليه بثلاث منشورات

🔴#الأول

مجرد استحضار أقوال ابن تيمية في هذه السياقات التدافعية الشديدةِ التعقيد، وقراءة الأحداث الإقليمية المعاصرة من خلال "مجموع الفتاوى" وكُتبِ المقالات والمِلَل والنِّحَل = كلُّ

ذلك دليلٌ على اختلالٍ عظيمٍ في عقل "المستحضِر" (بالكسر) وعدم قدرته على الفصل بين الاعتبارات.

وما زال الفقهاء ورجالُ الدين بعامّةٍ = من أبعد الناس عن السياسة وفَهْمِ مذاهبها كما قاله ابن خلدون في مقدمته، إلا ما ندر، ورحم الله امرءا سكت عن الخوض فيما لا يُحْسِن.

#🔴الثاني

|| ••🌼🌺خذها #قاعدة:

عالِمُ الدين الذي بضاعته لا تعدو الوعظ أو حفظ المتون وتدريسها = إذا تكلَّمَ في السياسة هبَدَ، وإذا تكلَّمَ في العلوم الإنسانية هبَدَ، وربما جعل نفسَه ضحكةً ومسخرة، فيسيء لنفسه وللعلم الذي يحمله، لأنه ببساطةٍ لا يملك الأدوات النقدية والتحليلية التي تؤهِّله للكلام في تلك التخصُّصات.

وهبد (باللهجة المصرية): تعني بعاميتنا يخرط.

#🔴الثالث

لا يتأهل الإنسان للحديث في و اقع المسلمين وقضايا العصر بمجرد حفظه للفروع الفقهية ومتونها ومنظوماتها، وهو عارٍ عن المَلَكات التي تتيحها العلوم الإنسانية والإجتماعية، وخاصة التاريخ والفلسفة، ولهذا كثير من الفقهاء ""التقليديين"" إذا تكلَّموا = تقول يا ليتهم يسكتون.

✍️📌سأكتفي بشرح المنشور الأول 👇

إنّ استدعاء أقوال ابن تيمية في سياقاتٍ تدافعية شديدة التعقيد، ومحاولة إسقاط الوقائع الإقليمية المعاصرة ومعارك السياسة الحديثة والجغر افيا السياسية على نصوص «مجموع الفتاوى» وكتب المقالات والمِلَل والنِّحَل، لا يدلّ إلا على خللٍ منهجيٍّ عميق، وعجزٍ بيّن عن التمييز بين الحقول المعرفية، والتفريق بين الاعتبارات الزمانية والسياسية والفقهية.

وليس هذا بمستغرب؛ فقد قرّر ابن خلدون في مقدمته أن الفقهاء ورجال الدين – في الجملة – من أبعد الناس عن دراية السياسة وفهم مذاهبها وطبائعها ومسالكها وتقلباتها، إلا من ندر. وصدق من قال: رحم الله امرأً عرف قدره، فأمسك عن الخوض فيما لا يُحسن، وسلِم من آفة الكلام فيما لا يُتقن، ومن وهم الإحاطة.

📌الشرح التحليلي

أولًا: ما المقصود بـ«استحضار ابن تيمية في هذه السياقات»؟

المقصود هو استخدام أقوال فقيهٍ عقديٍّ جدليٍّ عاش في القرن السابع والثامن الهجري بوصفها أدواتٍ مباشرة لتحليل:

•صراعاتٍ إقليمية حديثة،

•علاقات دولية مركّبة،

•توازنات قوة عالمية،

•سياقات استعمارية وما بعد استعمارية،

•نظم دول حديثة ومؤسسات سياسية لم تكن موجودة في زمنه.

هذا الاستحضار لا يكون على سبيل الاستئناس التاريخي أو الفهم التراثي، بل على سبيل الإسقاط التفسيري الحاسم: أي التعامل مع نصوص ابن تيمية وكأنها مفاتيح جاهزة لفهم السياسة الحديثة.

#ثانيًا :أين الخلل المنهجي؟

الخلل هنا ليس في ابن تيمية، بل في طريقة توظيفه، ويتجلى في ثلاث مشكلات كبرى:

.1الخلط بين الحقول المعرفية

ابن تيمية:

•يكتب بوصفه فقيهًا وأصوليًّا ومتكلمًا جدليًّا،

•يتحرك داخل أفقٍ عقديٍّ وفقهيٍّ وأخلاقي،

•يعالج مسائل تتعلق بالبدع، الفرق، الحكم الشرعي، وضبط الجماعة الدينية.

أما السياسة الحديثة:

فهي علم سلطة ومصالح، تحكمها اعتبارات القوة، الاقتصاد، التحالفات، المؤسسات، لا تُدار بمنطق الحلال والحرام وحده، بل بمنطق الممكن والمتاح.

إسقاط أحد الحقلين على الآخر دون وسائط تحليلية = انهيار في التمييز المعرفي.

.2إلغاء الفارق الزمني والسياقي

نصوص ابن تيمية:

كُتبت في سياق الدولة السلطانية،

في عالم بلا مفهوم السيادة الحديثة،

•بلا حدود قومية،

•بلا نظام دولي،

•بلا رأي عام عالمي أو مؤسسات أممية.

بينما الواقع المعاصر:

•نتاج أربعة قرون من تطور الدولة الحديثة،

•وتجربة استعمارية معقّدة،

•وبنى اقتصادية عابرة للقارات.

قراءة هذا الواقع بأدوات القرن الثامن الهجري ليست وفاءً للتراث، بل تعطيلٌ للعقل التاريخي.

.3تحويل النص الديني إلى أداة تعبئة سياسية

في كثير من هذه الاستحضارات، لا يُراد الفهم، بل:

•شرعنة موقف سياسي مسبق،

•أو تسويغ تحالف أوعداء،

•أو شيطنة طرفٍ بعينه بلغة عقدية.

وهنا يتحول النص من مادة للفهم إلى ذخيرة أيديولوجية، وهو أخطر أشكال سوء الاستخدام.

#ثالثًا :لماذا استُحضِر كلام ابن خلدون؟

الاستشهاد بابن خلدون هنا ليس تزكية مطلقة لكلامه عن الفقهاء، بل تنبيه إلى ملاحظة منهجية مهمة:

ابن خلدون يقرر أن:

الفقهاء بارعون في الضبط المعياري (ما ينبغي أن يكون)،

لكنهم ضعفاء – في الغالب – في فهم حركية السلطة (ما هو كائن).

#السبب:

لأن السياسة قائمة على المكر، التغلب، المصالح، التوازنات،

بينما الفقه قائم على النص، القياس، التقعيد.

إذًا: الإشكال ليس أخلاقيًا، بل وظيفي ومنهجي.

#رابعًا :ماذا يعني «عدم القدرة على الفصل بين الاعتبارات»؟

أي العجز عن التمييز بين:

•الحكم الشرعي والموقف السياسي،

•النص التراثي والسياق المعاصر،

•الوصف والتحريض،

•الفتوى والتحليل الاستراتيجي.

وهذا النوع من العجز لا يُنتج فهمًا، بل:

•يبسّط الواقع المعقّد،

•يقدّم إجابات يقينية زائفة،

•ويغري الجمهور بوهم الفهم السهل.

#خامسًا :خلاصة الموقف

الفكرة المركزية للنص هي:

أن استدعاء التراث الفقهي بوصفه بديلًا عن التحليل السياسي الحديث ليس تعظيمًا للتراث، بل إهانة له، وإضرارًا بالعقل معًا.

التراث:

•يُفهم في سياقه،

•ويُستأنس به،

ولا يُحوَّل إلى دليل تشخيصي مباشر لواقع لم يُنشأ من أجله.

ومن هنا جاء الختام بـ:

»رحم الله امرأً سكت عن الخوض فيما لا يُحسن«

لا باعتباره دعوة للصمت المطلق، بل دعوة إلى:

•التخصص،

•وضبط المنهج،

•والتواضع المعرفي.

سلسلة كتاب اقرأ



تقريبًا لا توجد قضية حازت إجماعًا داخل النخبة السياسية الغربية، بمختلف أطيافها الفكرية والأيديولوجية، كما حازته قضية دعم إسرائيل؛ إجماعٌ لا يقوم على وحدة الدوافع، بل على تلاقي المصالح، واختلاف المبرّرات.

فالمحافظون، في أحد وجوههم، يتعاملون مع إسرائيل بوصفها تحقيقًا حرفيًا لنبوءة إلهية، ويعدّون دعمها واجبًا دينيًا مقدسًا. وحتى أولئك الذين لا يؤمنون بالخرافات التوراتية، ينظرون إليها باعتبارها حليفًا طبيعيًا متقدمًا للحضارة الغربية، وقاعدةً عسكريةً مزروعةً في قلب حضارةٍ معادية، تؤدي وظيفة استراتيجية مزدوجة: السيطرة على المنطقة ومنع توحدها ونهضتها.

أما الليبراليون، فيرون في إسرائيل قاعدةً للحداثة والتنوير والتقدم داخل فضاءٍ يصفونه بالرجعي والمتخلف.

ويتعاملون معها بوصفها ركيزةً أساسيةً في تثبيت الواقع السياسي القائم الذي تشكّل تحت النفوذ الغربي، وتكريس اندماجه القسري في المنظومة الليبرالية المعولمة، عبر تفكيك البنى الثقافية التقليدية، وطمس معالم التدين والمحافظة والهوية الجامعة.

وبينما لا يُلقي المحافظون بالًا لحقوق أصحاب الأرض من المسلمين والمسيحيين، ولا يتورعون عن تبرير تهجيرهم أو إبادتهم، كما فعل أسلافهم بالسكان الأصليين في الأمريكتين وأستراليا؛ فإن

الليبراليين يظهرون استعدادًا انتقائيًا لدعم حقوق الفلسـTينيين، ولكن فقط بصفتها حقوقًا فردية مجتزأة، ومؤطَّرة داخل منظومة حقوق الإنسان الغربية.

أما الحقوق السياسية والحضارية، كحق تقرير المصير، وإنفاذ الإرادة الحرة، وبناء نموذجهم المجتمعي المستقل، فليست واردة في القاموس الليبرالي الغربي. فوفق هذه الرؤية، لا يزال الفلسطينيون – مثل سائر شعوب الشرق – مجتمعاتٍ "غير ناضجة"، "رجعية"، تحتاج إلى وصاية تنويرية غربية، تمثّلها إسرائيل بوصفها الكيان "المتقدم"، طالما ظلّت هذه الشعوب متمسكة بثقافتها الإسلامية، وتختار ممثليها كلما أُتيح لها الاختيار الحر.

هنا تقف حدود التمايز بين المحافظين والليبراليين في الموقف من إسرائيل وحقوقنا المغتصبة. اختلافٌ في اللغة، لا في الجوهر؛ في الأسلوب، لا في المشروع.

ومن ثمّ، فإن التعويل على حلٍّ عادلٍ يأتي من داخل المنظومة الغربية ليس سوى وهمٍ مريح. فإسرائيل ليست كيانًا طارئًا أو انحرافًا أخلاقيًا في المسار الغربي، بل هي الابن الشرعي للمشروع الحضاري الغربي، وأحد أكثر تجلياته اكتمالًا في منطقتنا.

ومواجهتها، في حقيقتها، ليست مواجهةً مع كيانٍ معزول، بل مع منظومةٍ حضاريةٍ كاملة. وهي مواجهة لا يمكن أن تُخاض إلا بمشروعٍ حضاريٍ إسلاميٍ شامل، يمثّل الأمة بامتدادها الجغرافي، وعمقها التاريخي، ووحدتها الثقافية، ويعيد تعريف موقعها في العالم من موقع التبعية إلى موقع الفعل.

سلسلة كتاب اقرأ



بعض الإعلاميين يهاجمون التاريخ الإسلامي ويتهمون المؤرخين والمحدثين بتزويره، ويتشدقون بإعمال العقل ويستنكرون كيف واجه جيش المسلمين الضئيل الذي عدده ٣٠٠٠ مقاتل جيش الروم الضخم البالغ عدده ٢٠٠ ألف جندي بيزنطي

في معركة مؤتة

وكأن العقيدة والقيادة والتخطيط غير موجودة في التاريخ العسكري، لكن نفس العقل يقبل بسهولة

روايات تاريخية غربية عن ٣٠٠ إسبرطي من مدينة إسبرطة اليونانية، يواجهون جيش الفرس بقيادة ملك الفرس خشايارشا (Xerxes) في معركة ترموبيل، مع أرقام أسطورية وصلت في بعض الروايات القديمة إلى أكثر من مليونين (ما يقارب:

2,641,610 👉فردًا) (بمن فيهم المشاة والدعم اللوجستي)، كما يذكر المؤرخ هيرودوت، ومع ذلك تُقدَّم هذه الرواية في الغرب كأسطورة بطولية تُدرّس وتُروَّج وتُحوَّل إلى أفلام دون أن يُثار حولها سؤال واحد عن المنطق أو الأرقام أو المنهج التاريخي! ، بينما يُنظر لتاريخ المسلمين بعين التشكيك والمنطق البارد فقط.

ووفق هذا المنطق يكون كل إسبرطي واجه نظريًا ما بين ٥,٦٠٠ إلى ٨,٨٠٠ جندي فارسي مدججين بالسلاح والدروع والتدريب بحسب عصرهم.

الأغرب من ذلك أن معركة الإسبرطيين نفسها انتهت بالهزيمة الكاملة، ولم تحقق لهم نصرًا عسكريًا لا كاملًا ولا جزئيًا، وكانت مجرد تأخير مؤقت لزحف الفرس، ومع ذلك تُقدَّم في الغرب بوصفها ملحمة إنسانية خالدة، وتُدرَّس، وتُمجَّد، وتُحوَّل إلى أفلام سينمائية عالمية، مثل فيلم ٣٠٠، وتُنسج حولها الكتب والروايات والأساطير، دون أن يخرج ناقد واحد مطالبًا بالحساب والعقل والمنطق التاريخي

📌مثال آخر علي المنظومة الأخلاقية اليونانية

من الحقائق المعروفة تاريخيًا أن جزءًا معتبرًا من الجيوش اليونانية، ومنها إسبرطة، كان قائمًا على تصورات اجتماعية وقيمية وأخلاقية مغايرة تمامًا للفطرة الإنسانية، حيث انتشرت بينهم العلاقات المثلية المشينة التي تخالف الفطرة في كل زمان .

ويظهر ذلك بوضوح في وحدة عسكرية اشتهرت في التاريخ اليوناني تُعرف بالكتيبة المقدسة أو كتيبة طيبة.

الكتيبة المقدسة تشكلت في القرن الرابع قبل الميلاد، في مدينة ثيبس اليونانية وضمت نحو ٣٠٠ مقاتل أيضاً من نخبة المحاربين، اختيروا بعناية وخضعوا لتدريب صارم و انضباط شديد.
قامت فلسفتها، كما تذكر المصادر الإغريقية، علي

تقسيم ٣٠٠ رجلًا إلى ١٥٠ زوجًا من الجنود الذين ارتبطوا ببعضهم كعشّاق — أي كل زوج كان يتكون من رجلين مرتبطين بعلاقة قوية (وكانت العلاقات المثلية معترفًا بها اجتماعيًا في بعض مجالات اليونان القديمة) .

ووفقًا لبعض المصادر التاريخية، كانت الفكرة أن الارتباط العاطفي بين الزوجين يجعل كل جندي أكثر ثباتًا في القتال، لأن كل واحد منهم لا يريد أن يبدو جبانًا أمام شريكه، وأن يتركه وحده في ساحة المعركة .

📌لهذا السبب، لم يكن اختيار الرجال قائمًا على العقيدة أو الواجب الديني كما هو في الجيش الإسلامي، بل كان قائمًا على الرابطة الشخصية بين الشريكين، والتي اعتُقد أنها تزيد من الولاء والثبات في القتال .

على ربط المقاتلين في أزواج دائمة (زوج وزوجة ذكور!!!)، بزعم أن الرابطة الشخصية القوية تجعل الجندي أكثر ثباتًا في القتال وأشد حرصًا على عدم الفرار، خوفًا من العار أمام شريكه ورغم كل ما نُسج حول هذه الكتيبة من تمجيد وأساطير، فإنها أُبيدت تقريبًا بالكامل في معركة خيرونيا سنة ٣٣٨ قبل الميلاد على يد جيش مقدونيا بقيادة فيليب الثاني، والد الإسكندر الأكبر. لم يشفع لها تنظيمها، ولا تدريبها، ولا ما أُحيطت به من هالة أسطورية، و انتهت كنموذج للهزيمة لا للنصر.

وهنا تتجلى المفارقة الكبرى: هذا التاريخ الغربي يُروى بلا تشكيك، ولا يُطالَب أصحابه بإعمال العقل، بينما حين يُذكر تاريخنا الإسلامي، ومعركة مؤتة الموثقة في عشرات المصادر، ذات السياق الواضح والنتائج المعلومة، يُرفع شعار العقل وكأنه حكر على مدرسة فكرية واحدة.

بينما في غزوة مؤتة (٦٢٩م/٨هـ)، بحسب المصادر الإسلامية، أرسل النبي ﷺ جيشًا قوامه ٣٠٠٠ مقاتل إلى بلاد الشام بعد أن قتل الحارث بن عمير الأزدي، مبعوث رسول الله، على يد الوالي الشرحبيلي، تحت حماية البيزنطيين، وهو فعل يُعد إعلان حرب صريح. وقد أشار ابن كثير في البداية والنهاية والذهبي في العبر إلى أن عدد المسلمين كان ثلاث آلاف، بينما كان عدد جيوش الروم البيزنطيين هائلًا — في المصادر الإسلامية قيل إنه ١٠٠,٠٠٠ روماني و١٠٠,٠٠٠ عرب نصارى، أي حوالي ٢٠٠,٠٠٠ جندي تقريبًا.

📜الأهم من الأرقام نفسها أن روايات المؤرخين المسلمين مثل الواقدي، الطبري، ابن هشام نقلت تفاصيل المعركة بدقة في سياقاتها التاريخية، وقد نعى النبي ﷺ قادة الجيش الثلاثة: زيد بن حارثة، جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة قبل وصول الخبر، ما يؤكد دقة النقل وتواتره في المصادر الإسلامية.وكأنه فيلم سينمائي من دقة مشاهده

📌المنهج التاريخي الفعلي: المؤرخون المسلمون اعتمدوا على السِيَر، الأحاديث، والمصادر المتتابعة في كتابة التاريخ، وهو منهج قائم على النقل الموثَّق والمتتابع. في المقابل، روايات معركة ثيرموبيلاي/٣٠٠ إسبرطي انتشرت عبر هيرودوت والمؤرخين الإغريق القدامى الذين كتبوا الروايات بعد وقوع الأحداث بأجيال، مع مبالغات واضحة في أعداد الجيوش والضحايا. وقد أظهر البحث الحديث أن الأرقام الأسطورية القديمة غالبًا مبالغ فيها للغاية، وأن الجيش الفارسي الحقيقي في ثيرموبيلاي كان ربما بين ١٢٠,٠٠٠ و٣٠٠,٠٠٠ وليس الملايين كما ورد عند هيرودوت.

🎬بينما غزوة مؤتة لم تُنتج لها أفلام عالمية ضخمة، نجد أن ملحمة ٣٠٠ إسبرطي صُنعت في فيلم ٣٠٠ (٢٠٠٦)، إلى جانب كتب وقصص شعبية وروايات ومؤلفات تمجّد البطولة الفردية على الرغم من الهزيمة التكتيكية.

المسألة ليست أرقامًا مجردة ولا عمليات حسابية أو احصائيات، بل في منطلق القتال ذاته. جندي المسلمين كان يقاتل بعقيدة ورسالة وإيمان، لا بأسطورة ولا برابطة دنيوية مثل رابطة قوم نبي الله لوط (عليه السلام).. ولهذا بقي تاريخنا العسكري حيًا ومؤثرًا رغم قلة العدد، بينما سقطت أساطير غيرهم رغم كثرة التمجيد السينمائي والأدبي.

حتى إن لم يستوعب البعض أحداث مؤتة، يبقى التاريخ يذكر أن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنقذ جيشًا كاملًا من الإبادة أمام أقوى إمبراطورية في الأرض آنذاك، وأن خسائر المسلمين كانت محدودة للغاية، بينما تكبد الروم خسائر فادحة، وكانت خسائرنا ١٢ شهيد - بإذن الله - منا، مقابل عدة آلاف من الروم قيل بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جندي روماني.

وأن هذه الواقعة كانت تمهيدًا استراتيجيًا لفتح الشام لاحقًا.

والأكثر إثارة للدهشة أن كثيرًا من المؤلفات الغربية سكتت عن تفاصيل مؤتة، رغم ولعها بتسجيل تفاصيل تافهة في حياة الأباطرة، بينما ضخّمت هزائمها وحوّلتها إلى ملاحم، في مفارقة تكشف أن المشكلة ليست في التاريخ الإسلامي، بل في معايير القراءة نفسها.

✍📌مؤتة ليست أسطورة، بل درس عسكري وعقائدي حي.

وإسبرطة ليست معجزة، بل هزيمة مُجمَّلة بالسينما.

ومن أراد إعمال العقل حقًا، فليبدأ بتوحيد معاييره، لا بتوجيهها في اتجاه واحد فقط.

📌🔴غزوة مؤتة في عيون الأكاديميات العسكرية الغربية الحديثة

معركة مؤتة (٨ هـ/ ٦٢٩م)

الانسحاب التكتيكي المعجزة في ميزان العلم الأكاديمي العسكري الحديث

أولًا: ميزان القوى(Order of Battle)

الجيش الإسلامي

العدد: نحو ٣,٠٠٠ مقاتل

القيادة:

زيد بن حارثة

جعفربن أبي طالب

عبد الله بن رواحة

ثم خالد بن الوليد (بعد استشهاد القادة الثلاثة)

الجيش الرومي (البيزنطي وحلفاؤه)

التقديرات:

الروايات الإسلامية: ٢٠٠,٠٠٠ – ٣٠٠,٠٠٠

التكوين:

جيش نظامي بيزنطي

حلفاء عرب (غساسنة)

تفوق ساحق في:

العدد

الفرسان الثقيلة

التسليح

الدعم اللوجستي

إجماع أكاديمي: حتى مع أقل التقديرات، كان التفوق العددي للروم أكثر من ١:٨، وهو فارق قاتل في حروب العصور القديمة.

ثانيًا: الخسائر البشرية للطرفين

1.خسائر المسلمين

الشهداء المؤكدون: نحو ١٢–١٥ مقاتلًا

من أبرزهم:

القادة الثلاثة (وهم وحدهم خسارة قيادية ضخمة)

نسبة الخسائر:

أقل من ٠,٥% من القوة الإجمالية

في علم الحرب: نجاة جيش صغير من تطويق قوة أكبر دون إبادة تُعدّ حدثًا استثنائيًا.

2.خسائر الروم

في الروايات الإسلامية

1️⃣ذكر الطبري –في تاريخ الأمم والملوك

أن المسلمين أوقعوا بالروم خسائر كبيرة بالرغم من تفوقهم العددي.

2️⃣ابن كثير– البداية والنهاية

أشار إلى أن المسلمين قتلوا عدداً من الروم في المواجهة المباشرة

3️⃣السيرة النبوية (ابن هشام)

تذكر أن القتال كان عنيفًا وأن الروم تكبدوا خسائر معتبرة بين قتلى وجرحى،

إذن الرقم ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠

الأهم من الرقم:

فشل في الحسم

ارتباك تكتيكي

انهيار المبادرة الهجومية

📌مبدأ عسكري:

الجيش الأكبر الذي يفشل في تدمير الأصغر يُعدّ خاسرًا استراتيجيًا، حتى لو بقي في الميدان.

ثالثًا: التحوّل القيادي(Leadership Transition under Fire)

لحظة مفصلية:

استشهاد ثلاثة قادة متتالين في ساحة القتال

خطر الانهيار المعنوي:

انكسار القيادة

فراغ القرار

صدمة نفسية جماعية

هنا يظهر خالد:

لم يكن القائد المعيّن مسبقًا

استلم القيادة تحت النار

في جيش يواجه الإبادة

في النظريات الحديثةLeadership under extreme stress :

هي أعلى درجات اختبار القائد العسكري.

رابعًا: التكتيكات الخالدية – تحليل علمي

1.التضليل العملياتي(Operational Deception)

الإجراء:

تبديل مواقع الوحدات ليلًا

تغيير أماكن الميمنة والميسرة

رفع رايات جديدة

إظهار تحركات خلف التلال

النتيجة النفسية للروم:

الاعتقاد بوصول تعزيزات

كسر يقين التفوق العددي

الانتقال من الهجوم إلى الحذر

هذا يندرج في ما يُعرف اليوم بـPsychological Warfare through Maneuver :

2.التفكيك إلى وحدات صغيرة(Force Dispersion)

تقليل كثافة الهدف

منع اختراق المركز

تشتيت ضغط الفرسان الثقيلة

مبدأ يُدرّس لاحقًا فيSmall Unit Tactics :

3.الانسحاب المنظّم(Tactical Withdrawal)

خصائصه:

دون انهيار الصفوف

دون مطاردة ناجحة

مع الحفاظ على القدرة القتالية

النتيجة:

انسحاب الجيش كاملًا

دون خسائر إضافية

مع بقاء الهيبة العسكرية

في الجيوش القديمة: الانسحاب غالبًا = كارثة

ما فعله خالد = استثناء تاريخي

خامسًا: القراءة الغربية الأكاديمية

عدد من المؤرخين العسكريين يصفون مؤتة بـ:

"A textbook example of tactical withdrawal."

"One of the earliest recorded cases of deception-based disengagement."

"An early demonstration of Khalid ibn al-Walid's operational genius."

مصطلح أكاديمي معاصر:

Feigned Reinforcement Maneuver

مناورة الإيهام بقدوم تعزيزات

وهو مبدأ يُدرّس اليوم في:

الأكاديميات العسكرية الغربية

كجزء منDeception & Maneuver Warfare

سادسًا: البعد الاستراتيجي الأعمق

لماذا لم تكن مؤتة هزيمة؟

لم يُدمّر الجيش

لم تُكسر الإرادة

لم تُفقد القدرة الهجومية لاحقًا

بل كانت:

اختبارًا مبكرًا لقيادة خالد

تمهيدًا نفسيًا لفتوحات لاحقة

رسالة ردع للروم أن العرب ليسوا رعاعًا عسكريين

بعد مؤتة، لم يعد الروم ينظرون إلى المسلمين كقوة محلية،

بل ك فاعل عسكري صاعد.

معركة مؤتة ليست:

انتصارًا تقليديًا

ولا هزيمة ميدانية

بل هي:

نجاح استراتيجي عبر الانسحاب

ونقطة ميلاد لعبقرية خالد العسكرية

ولهذا قال النبي ﷺ:

»ثم أخذ الراية سيفٌ من سيوف الله«

وهو توصيف:

عقائديًا: تكريم

عسكريًا: توصيف دقيق لقائد حركة ومناورة

سلسلة كتاب اقرأ

لم يُخلق بين أروقة السلطة، ولا صُقل في دهاليز المكر والدسائس، ولم يتلقَّ علومه في كليات النخبة التي تُصنع القادة على مقاس المناصب.

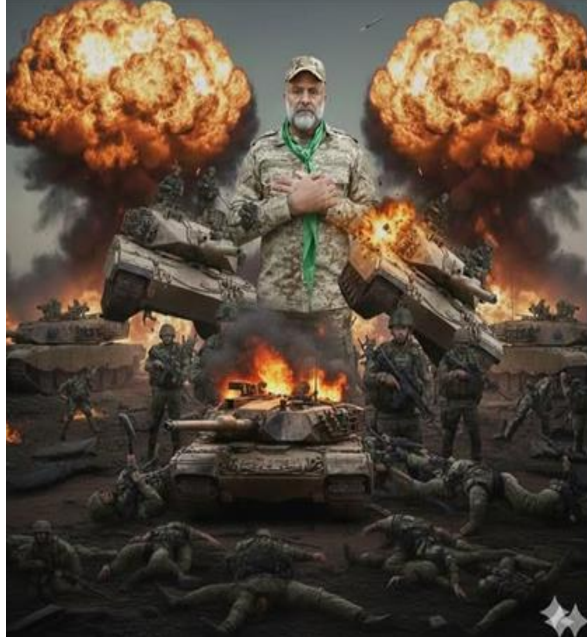
ومع ذلك... عبر عامًا كاملًا بلا زلّة لسان، بلا شرخٍ يمس هيبته، بلا لحظة ضعف،

عقلٌ صُنع من انضباط نادر، وإرادة تشبه صلابة الماس حين تواجه المطرقة.



عام كامل من إدارة أعقد الملفات في العالم:
مدنٌ مدمّرة، بنى تحتية منهارة، اقتصادٌ منهك، مجتمع ممزق على حافة الانهيار.
مئات الخطب، التحقيقات، المناظرات، المقابلات، الضغوط، المؤامرات،
وتدقيق إعلاميّ لا يرحم، أسئلة مفخخة صُمّمت لاصطياد هفوة واحدة...
ومع ذلك، بقي صامدًا، بلا شقّ يمس سلطته، بلا هفوة، كما لم يفعل قائد عبر العصور.
أحمد الشرع ظاهرة فكرية وحضارية فريدة،
ظاهرة تحتاج إلى دراسة مستمرة،
لفك شفرته، لتحليل إرادته، لتعليم الأجيال كيف ينهض الإنسان ليصبح رمزًا للعدل، البناء، والنهضة.
أعداؤه أول من يدرسونه، يحللون كل حركة، كل كلمة، كل قرار،
يتقصون جذور قوته التي لا تتصدع مهما اشتدّ الضغط،
ويدرك خصمه قبل صديقه أنه أمام رجل لا يمكن اختزاله في وصفٍ بسيط.
إنه لغز حي يمشي بين الناس،
يعيد تعريف القيادة، الصبر، المراوغة النبيلة، الصلابة التي لا تنكسر،
ويمثل نموذجًا فريدًا لمن يظن أن الظروف القاسية تكسر الإنسان.
كان يمشي في طرق لم تُسجّل على الخرائط بعد،
ويعبر حدودًا كانت الجيوش تخشاها وهي مكتملة العدة،
يسير حيث يهاب الآخرون أن يخطو، ويأخذ زمام المبادرة حيث يظن الجميع أن الفرص مستحيلة.
هو المواطن المقبل على تراب وطنه،
وهو التلميذ الذي يزور مديرته،
وهو طالب العلم بين يدي شيخه،
وهو الساجد في محراب المسجد، الإمام الحافظ على رأس المصلين خلفه،
وهو زبون المطعم الشعبي بين شعبه،
وهو الرئيس في قصره، الصديق الوفي لإخوة السلاح والتراب،
المفاوض مع أصحاب القرار، المجالس لأصحاب السيادة والسعادة،
الرادّ على أسئلة تعجّ بالفضول، بإجابات واضحة شافية ودبلوماسية.
باختصار... هو فرصة سوريا الأثمن
نحو العدالة، نحو الحرية، نحو المستقبل، نحو مجدٍ يليق بأمجادها،
فرصة تستحق أن يُسطر اسمه على صفحات التاريخ، ويُذكر بين القادة الذين صنعوا مجد أمتهم بجدارة و إيمان.

سلسلة كتاب اقرأ



»العشاء الأخير»: من ميونيخ ١٩٧٢ إلى السا.بع من أكتوبر

اغتيال رائد سعد

لم يكن اسم «العشاء الأخير» الذي أطلقه جهاز الشاباك على عملية اغتيال الشيخ القائد رائد سعد (أبو معاذ) مجرد تسمية عملياتية عابرة، بل حمل دلالة رمزية مركبة، تعكس تصورًا أمنيًا إسرائيليًا عميق الجذور، يقوم على فكرة إغلاق الحسابات التاريخية لا الردّ الآني فقط.

هذا المعنى يتضح أكثر عند ربط التسمية بتصريح رئيس الشاباك السابق رونين بار:

»هذا هو ميونيخ الخاص بنا... سنحاسب الجميع – في غزة، في لبنان، وفي كل العالم.«

إنه تصريح لا يشرح عملية واحدة، بل يعلن عقيدة كاملة.

#أولًا :من ميونيخ ١٩٧٢ إلى غز-ة ٢٠٢٣ – العقيدة التي لا تنسى

بعد عملية أولمبياد ميونيخ ١٩٧٢، شكّلت رئيسة الوزراء الإسرائيلية آنذاك غولدا مائيرلجنة سرية عُرفت باسم «لجنة الإكسات»، كُلّفت بإعداد قائمة اغتيالات بحق من اعتُبروا مسؤولين عن العملية.

القائمة ضمّت أقل من ٢٠ شخصًا.

تنفيذ الاغتيالات استغرق نحو ١٦ عامًا.

نُفذت العمليات في دول متعددة.

الرسالة التي صاغتها تلك المرحلة كانت واضحة:

الزمن لا يُسقط الحساب، والحدود لا تحمي الخصوم، والفشل لا يُغلق الملف.

هذه العقيدة لم تُدفن مع السبعينيات، بل أعيد استدعاؤها حرفيًا بعد السا.بع من أكتوبر.

#ثانيًا :السا.بع من أكتوبركـ«ميونيخ جديدة»

داخل العقل الأمني الإسرائيلي، لا يُنظر إلى السا.بع من أكتوبر بوصفه معركة خاسرة فقط، بل كـ صدمة تأسيسية كسرت أسطورة الردع، وفضحت هشاشة المنظومة الاستخباراتية والعسكرية في فرقة غز-ة، الأشد تحصينًا وتدريبًا.

من هنا بدأ الخطاب عن:

»إغلاق الدائرة«،

»الحساب المفتوح«،

و»بقاء مهندسين اثنين فقط.«

وهو خطاب لا يهدف إلى الثأر، بقدر ما يسعى إلى إعادة ترميم صورة الدولة الأمنية أمام جمهورها ونخبها.

#ثالثًا :رائد سعد – لماذا هذا الهدف تحديدًا؟

من منظور أمني بحت، لم يكن رائد سعد هدفًا عابرًا، بل شخصية مصنّفة ضمن الأهداف الاستراتيجية طويلة الأمد.

يُنسب إليه:

•عضوية المجلس العسكري المصغّر لكتائب القسام،

•تولّي قيادة لواء غز-ة،

•الإسهام في تأسيس قوة الكوماندوز البحري،

•دور محوري في عملية اقتحام قاعدة زيكيم البحرية،

•والمشاركة في التخطيط لهجوم السا.بع من أكتوبر الذي هشم رأس فرقة غز-ة الأشد تجهيزا وتدريبا على مستوى فرق جيش الاحتلال

نجا سعد من أكثر من ست محاولات اغتيال، بينها محاولات خلال حرب الإبا.دة، ما رفع من قيمته الاستخباراتية كهدف «عالي الكلفة وعالي الرمزية.«

#رابعًا :التسمية – ماذا يعني «العشاء الأخير» أمنيًا؟

في اللغة الاستخباراتية، اختيار الأسماء ليس تفصيلاً ثانويًا.

تسمية العملية بـ«العشاء الأخير» تعني:

أن الهدف كان مصنّفًا كـ أحد آخر الأهداف في ملف مفتوح،

أن العملية تمثل محاولة إعلان نهاية حساب،

وأن الرسالة موجهة للداخل الإسرائيلي بقدر ما هي موجهة للخارج.

بعبارة أدق: ليست تسمية نصر، بل تسمية ترميم معنوي.

#خامسًا :التوقيت – ما بعد خرق التهدئة

تنفيذ الاغتيال عقب خرق التهدئة يشير إلى أن:

القرار كان جاهزًا مسبقًا،

التنفيذ ارتبط بفرصة عملياتية لا بسياق سياسي،
الهدف ظل مُصنفًا كأولوية حتى في فترات التهدئة.
وهذا يعكس أن منطق «ميونيخ» لا يعترف بالاتفاقات المؤقتة حين يتعلق الأمر بـ الملفات الوجودية داخل العقل الأمني الإسرائيلي.
سادسًا: ماذا تريد إسرائيل أن تقول؟
من زاوية خطابية، تحاول إسرائيل عبر هذه العملية أن تقول:
لم ننسَ السا.بع من أكتوبر،
لم نفقد السيطرة،
الحساب لا يزال بأيدينا.
لكن المفارقة أن هذا الخطاب ذاته يكشف حجم الجرح:
الدول الو اثقة لا تحتاج إلى ستة عشر عامًا لتبرير فشل يوم واحد.
في النهاية
نحن أمام عملية لا يمكن قراءتها بوصفها اغتيالًا تقنيًا فقط، بل كجزء من:
حرب ذاكرة،
وحرب صورة،
وحرب استعادة ردع.
»العشاء الأخير» ليست نهاية الصراع، ولا حتى نهاية الملف، بل محاولة إسرائيلية لإقناع نفسها أن الحساب يمكن إغلاقه بالدم... بعد أن كُسر بالصدمة.
السابع من أكتوبر لم يفتح معركة فقط، بل فتح زمنًا أمنيًا جديدًا، وما زالت إسرائيل تحاول – حتى الآن – أن تفهمه أكثر مما تسيطر عليه.
📌🔴قصة ميونيخ مع إسرائيل: الحدث الذي أنشأ عقيدة الاغتيال طويلة الأمد
قصة ميونيخ تُعدّ من أكثر الأحداث تأثيرًا في العقل الأمني والسياسي الإسرائيلي، ليس بسبب عدد القتلى فقط، بل لأن إسرائيل بنت عليها عقيدة كاملة ما زالت تطبّق حتى اليوم.
#أولًا :ماذا حدث في ميونيخ ١٩٧٢؟
في ٥ سبتمبر ١٩٧٢، و أثناء دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ – ألمانيا الغربية، نفذت مجموعة فلسـTينية تُدعى «أيلول الأسود» عملية اقتحام لمقر إقامة الفريق الرياضي الإسرائيلي.
حصيلة العملية:
احتجاز ١١ رياضيًا ومدربًا إسرائيليًا.
انتهت العملية بمحاولة فاشلة من الشرطة الألمانية لتحرير الرهائن.
قُتل جميع الرهائن الإسرائيليين، إضافة إلى ٥ من الفدائيين وشرطي ألماني.
الحدث نُقل مباشرة عبر الإعلام العالمي، ما جعله صدمة دولية غير مسبوقة.

#ثانيًا :لماذا شكّلت ميونيخ جرحًا وجوديًا لإسرائيل؟

لثلاثة أسباب رئيسية:

.1الضربة كانت رمزية دولية

العملية وقعت في حدث عالمي يُفترض أنه "سلمي."

العالم كله شاهد عجز إسرائيل عن حماية ممثليها.

.2فشل استخباراتي مضاعف

فشل في التنبؤ بالعملية.

فشل في إدارتها بعد وقوعها (عبر الوسيط الألماني).

.3كسر صورة "الدولة التي لا تُضرب"

ميونيخ كسرت أسطورة:

»إسرائيل تستطيع حماية مواطنيها في أي مكان.«

وهذه الصورة كانت ركيزة أساسية في شرعية الدولة داخليًا وخارجيًا.

#ثالثًا :ردّ إسرائيل – ولادة عقيدة الاغتيال

بعد أيام من العملية، قررت رئيسة الوزراء غولدا مائير الرد، لكن ليس بحرب تقليدية.

فأنشأت:

لجنة سرية للغاية عُرفت باسم «لجنة الإكسات.(X Committee) «

ضمت:

رئيس المو.ساد،

رئيس الاستخبارات العسكرية (أمان)،

قيادات أمنية عليا.

مهمتها:

إعداد قائمة بأسماء كل من تعتبره إسرائيل مسؤولًا – مباشرًا أو غير مباشر – عن عملية ميونيخ، وتصفيتهم أينما كانوا.

#رابعًا :عملية «غضب الله»

الحملة التي أطلقتها إسرائيل سُمّيت – Operation Wrath of God :عملية غضب الله

ملامحها:

استمرت من ١٩٧٢ حتى أواخر الثمانينيات.

استهدفت أقل من ٢٠ شخصًا.

نُفذت في:

إيطاليا،

فرنسا،

قبرص،

لبنان،

دول أخرى.

لم تكن ناجحة بالكامل:

وقعت أخطاء جسيمة، أشهرها فضيحة ليلهامر (١٩٧٣) في النرويج، حيث اغتال المو.ساد شخصًا بريئًا بالخطأ.

بعض المستهدفين الحقيقيين لم يُقتلوا أبدًا.

#خامسًا :ماذا تعلّمت إسرائيل من ميونيخ؟

ميونيخ لم تكن مجرد حادث أمني، بل مدرسة كاملة، خرجت منها إسرائيل بعدة قواعد:

.1لا زمن للحساب

قد يستغرق الاغتيال سنوات... لا مشكلة.

.2لا حدود جغرافية

أوروبا، الشرق الأوسط، أي مكان.

.3تحميل المسؤولية فرديًا

القائد، المخطط، المموّل... كلهم أهداف.

.4الاغتيال كأداة استراتيجية لا تكتيكية

الهدف ليس الرد فقط، بل إعادة الردع وصورة الدولة.

#سادسًا :لماذا تُستحضر ميونيخ اليوم؟

كلما تعرضت إسرائيل لحدث يكسر الردع ويهز صورتها، تعود إلى نموذج ميونيخ.

ولهذا:

شبّه قادة الشاباك السابع من أكتوبر بميونيخ.

أعادوا لغة:

"إغلاق الدائرة"،

"الحساب المفتوح"،

"الملاحقة الطويلة."

بمعنى آخر:

ميونيخ ليست ذكرى... بل قالب جاهز للاستخدام عند كل صدمة كبرى.

في النهاية

ميونيخ مع إسرائيل ليست مجرد عملية فدائية في التاريخ، بل:

نقطة تحوّل في الفكر الأمني،

أساس عقيدة الاغتيالات العابرة للحدود،

ونموذج نفسي وسياسي يُستدعى كلما اهتزّت صورة الردع.

ولهذا، حين تسمع مسؤولًا إسرائيليًا يقول:

»هذا هو ميونيخ الخاص بنا«

فهو لا يتحدث عن الماضي…

بل يعلن بداية حرب حساب طويلة.

📌🔴من ميونيخ ١٩٧٢ إلى السا.بع من أكتوبر ٢٠٢٣

دراسة مقارنة مباشرة بين ميونيخ ١٩٧٢ والسا.بع من أكتوبر

١- طبيعة الحدث

ميونيخ ١٩٧٢: عملية محدودة العدد، خارج فلسـTين، استهدفت بعثة رياضية، ذات طابع رمزي عالمي.

السا.بع من أكتوبر ٢٠٢٣: هجوم عسكري واسع النطاق، داخل الأراضي المحتلة، استهدف قواعد وفرقًا عسكرية ومنظومة أمنية كاملة.

الفرق الجوهري: ميونيخ كانت صدمة رمزية، بينما السابع من أكتوبر كان انهيارًا عمليًا لمنظومة الردع والسيطرة.

٢- الأثر النفسي والسياسي

ميونيخ هزّت صورة «إسرائيل الآمنة في الخارج.«

السا.بع من أكتوبر دمّر صورة «إسرائيل المسيطرة في الداخل.«

الأول جرح سمعة، الثاني جرح وجود.

٣-ردّ الفعل الإسرائيلي

بعد ميونيخ: اغتيالات طويلة الأمد، بهدوء، دون حرب شاملة.

بعد السا.بع من أكتوبر: حرب إبادة، ثم عودة إلى لغة الاغتيال.

هذا يكشف ارتباكًا: إسرائيل لا تملك نموذجًا جديدًا، فاستدعت أقدم نموذج لديها.

٤-النتيجة الاستراتيجية

ميونيخ لم تنه المـقاومة الفلسـTينية.

السابع من أكتوبر لم يُستوعَب حتى الآن، رغم الحرب والاغتيالات.

الاستنتاج: استدعاء نموذج ميونيخ هو اعتراف ضمني بأن الحدث أكبر من أدوات المعالجة التقليدية.

#ثانيًا :منشور مختصر ناري

ميونيخ ١٩٧٢ لم تنتهِ… لأنها لم تنجح.

حين يقول مسؤول إسرائيلي: «السابع من أكتوبر هو ميونيخنا»، فهو لا يهددك… بل يفضح نفسه.

بعد ميونيخ:

اغتالوا القادة.

طاردوا الأسماء.

انتقموا لسنوات.

والنتيجة؟

المقاومة لم تنتهِ.

العمليات لم تتوقف.

والصراع ازداد تعقيدًا.

واليوم، بعد السا.بع من أكتوبر، يعيدون الأسطوانة نفسها:

اغتيالات بدل فهم، حساب دم بدل حساب سياسة.

الدولة التي تعيد ردودها بعد ٥٠ عامًا... لم تتعلم شيئًا.

#ثالثًا :تفكيك نقدي – لماذا فشلت عقيدة ميونيخ تاريخيًا؟

١-الخلط بين الأفراد والبنى

عقيدة ميونيخ تفترض أن:

تصفية القادة = نهاية التهديد.

لكن التجربة أثبتت أن:

الحركات المقاومة بُنى لا أفراد.

الاغتيال يخلق فراغًا يُملأ، لا نهاية تُغلق.

٢- الاغتيال يعالج العرض لا المرض

ميونيخ لم تعالج جذورالصراع.

السا.بع من أكتوبرناتج عن تراكمات سياسية وعسكرية، لا عن أسماء محددة.

الاغتيال هنا مسكّن، لا علاج.

٣-فشل الردع طويل الأمد

رغم عشرات الاغتيالات:

اندلعت انتفاضتان.

تطورت المqاومة عسكريًا.

انتقل الصراع من حجرإلى صاروخ ثم إلى هجوم مركّب.

هذا ليس ردعًا، بل تصعيدًا متدرجًا.

٤-الكلفة المعنوية والقانونية

فضائح دولية (ليلهامرنموذجًا).

تآكل الشرعية الأخلاقية.

تحويل إسرائيل من «ضحية» إلى دولة اغتيالات عابرة للحدود.

٥-في النهاية

عقيدة ميونيخ:

لم تُنهِ المقاومة.

لم تمنع الصدمات اللاحقة.

ولم تمنح إسرائيل أمنًا دائمًا.

كل ما فعلته هو تأجيل الانفجار التالي… حتى أصبح أكبر.

أختم

استدعاء ميونيخ بعد السا.بع من أكتوبرليس دليل قوة، بل دليل فقرخيالي استراتيجي.

إسرائيل تحارب حدثًا جديدًا بأدوات قديمة، وتواجه واقعًا مختلفًا بعقيدة وُلدت في سبعينيات القرن الماضي.

ومن لا يحدّث عقيدته… يعيد هزيمته بأسماء جديدة.





أكبرحضورفي القاعة وأعلى مشاهدات خلال مؤتمرالدوحة، لم يُحققهما:

⛔بيل غيتس

⛔هيلاري كلينتون

⛔دونالد ترمب الابن

بل الرئيس السوري أحمد الشرع.

حيث أجرى الرئيس أحمد الشرع حوارًا تلفزيونيًا مع الصحفية البريطانية كريستيان أمانبور، كبيرة مراسلي الشؤون الدولية في شبكةCNN ، وذلك على هامش مشاركته في منتدى الدوحة ٢٠٢٥.

في بداية اللقاء حاولت أمانبور أن تستدرجه بسؤالٍ ملغوم:

»حدّثنا عن ماضيك... عندما كنت إرها بياً.«

سؤالٌ صيغ ليُحرِج... لكن الإجابة جاءت لتَحرِق.

فقد ردّ الشرع بهدوء الواثق، وثبات المجرّب، وببلاغةٍ فجّرت القاعة تصفيقًا، وقلبت المعادلة في لحظةٍ واحدة.

قال الشرع إن اتهام الأفراد بالإرها ب يحتاج إلى أدلةٍ وبراهين وتعريفاتٍ منضبطة، ثم تساءل:

من هو الإرها بي؟ ومن يملك حقَّ منح هذا الوصف أو نزعه؟

وأوضح أنّ هذه التهمة أُطلقت منذ أكثر من خمسةٍ وعشرين عامًا على كل من يقاوم، بينما لم يتفق العالم حتى اليوم على تعريفٍ حقيقي للإرهاب.

ثم قدّم شرحه الوافي:

الإرهابي هو من يقتل الأبرياء، ويستهدف الأطفال، ويستخدم وسائل غير شرعية لإيذاء الناس.

وإذا طُبِّق هذا التعريف على بعض الدول، فستكون هي أولى بهذا الوصف.

وأشار صراحةً إلى الكيان، مذكّرًا بأعداد الضحايا الأبرياء في القطاع المبارك بلغوا ٦٠ ألف من المدنيين الأبرياء، فدوّى التصفيق في القاعة.

و انتقل الشرع إلى مثال صارخ: نظام بشار الأسد، الذي قتل مليون سوري، وغيّب ربع مليون، وهجّر ثلاثة عشر مليونًا، ومع ذلك لم يجرؤ أحد على وصفه بالإرها-ب!

ثم استعرض حربي العراق و أفغانستان، مؤكّدًا أن القاتل الحقيقي هو من يذبح الشعوب ثم يصف ضحاياه بأنهم إرهابيون.

وتكرّر التصفيق بحرارة.

وبلهجةٍ حاسمة قال:

اليوم، وبعد خمسةٍ وعشرين عامًا، أصبح الناس يدركون من هو الإرهابي حقًا... أمريكا، والكيان، ومن شابههم.

وعندما أصرت أمانبور على اتهامه شخصيًا، ردّ الشرع قائلًا:

لم أؤذِ مدنيًا قطّ.

قاتلتُ عشرين عامًا في جبهات متعددة، بشرفٍ ونزاهة، متحمّلًا الخطر كي لا يصيبه المدنيون.

المعركة الأخيرة كانت درسًا في الانضباط والرحمة.

هل سمعتم يومًا عن "إرهابي" يدخل مدنًا كبرى —— كحلب وحماة وحمص ودمشق والسويداء ودرعا ودير الزور وطرطوس واللاذقية —— دون أن يُهجّر مدني واحد؟

حرّرنا السجون التي كانت تعذّب وتغتصب، وفتحنا أبواب صيدنايا الذي كان يحرق عظام المعتقلين بالأسيد.

وفي ختام اللقاء وصف نفسه بالعبد الفقير إلى الله، مثبتًا تواضعه رغم الصخب الذي أثارته كلماته.

لقد كان هذا اللقاء صدامًا مباشرًا مع الرواية الغربية السائدة، ورسالةً واضحة بأن زمن اتهام المقاومين بالإرهاب قد انتهى، وأن الحقيقة — مهما حاولوا طمسها — أقوى من كل أدوات التشويه.

الكيان، بعد هذا الحوار، لن ينام ليلته القادمة...

فانتظروا عاصفةَ الردود، وستعرفون حجم الضربة التي تلقّاها.

🔥🌍حوارٌ هز الغرب: أحمد الشرع فضح صناعة الإرهاب

خطابٌ غير مسبوق قلبُ روايتهم رأسًا على عقب





••🔥🌍الفرسان الذين سبقوا #الأكاديميات العسكرية

كيف سبق الزبير بن العوّام وخالد بن الوليد نظريات الحرب الحديثة؟

كان الزبير بن العوّام وخالد بن الوليد رضي الله عنهما من أمهر فرسان زمانهم، بل من نوادر الفرسان في تاريخ الحروب.

فقد اشتهرا بأنهما الوحيدان اللذان كانا يقاتلان بسيفين معًا، ويقودان الخيل برجليهما في قلب المعركة؛ ثباتٌ نادر، وبأسٌ لا يعرف التردّد.

ولم تكن مهارتهما مجرّد شجاعة جسدية، بل اقترنت بمكانةٍ روحيةٍ عظيمة شهد لها الوحي:

قال النبي ﷺ في #الزبير بن العوّام:

«لكل نبيٍّ حواريّ، وإن #حواريَّ الزبير بن العوّام»

وقال ﷺ في #خالد بن الوليد:

»خالدٌ #سيفٌ سلَّهُ الله على المشركين«
فاجتمع لهما ما ندر اجتماعه:
فروسيةُ السيف، وصدقُ العقيدة، وشهادةُ النبوّة.
رجالٌ إذا حضروا سكتت الخيول إلا عن صهيل النصر، وإذا ذُكروا علمت الأجيال أن العظمة ليست في القوة وحدها، بل فيمن سخّر قوته لله.
📌🔴وعند إخضاع تجربتهما للمنهج التحليلي العسكري الحديث، يتبيّن أننا أمام قادة ميدان لا مجرد مقاتلين.
ليست عبقرية الزبير بن العوّام وخالد بن الوليد رضي الله عنهما مجرد #شجاعة فردية، بل هي فهم مبكر لطبيعة الحرب قبل أن تُدوَّن في كتب.
القتال بسيفين، وإدارة الجواد بالساقين، يعني تحرير الجسد كاملًا للمعركة، وهو ما تسميه الجيوش الحديثة اليوم:
Total Combat Integration
حيث يصبح المقاتل والسلاح والحركة وحدة واحدة.
ما نراه "بطولة" في السيرة، تراه الأكاديميات اليوم تفوقًا تكتيكيًا حاسمًا.
فالقتال بسيفين، والسيطرة على الجواد بالساقين، ليسا مظهر شجاعة فحسب، بل يدلّان على:
•تحرير اليدين للقتال القريب(Close Combat Superiority)
•قدرة عالية على القتال المتحرّك(Mounted Shock Combat)
•تحكّم كامل في مركز الثقل أثناء الالتحام
وهذه مهارات لا تُدرَّس اليوم إلا في وحدات النخبة الخاصة.
#📌🔴الزبير …رجل المهمات المستحيلة
لماذا كان الزبير يُرسل حيث يتراجع غيره؟
الزبير لم يكن فارس صدام فقط، بل فارس اختراق واستطلاع.
النبي ﷺ لم يمنحه لقب "حواري" مجاملة، بل لأنه كان:
•الأسرع قرارًا
•الأثبت تحت الضغط
•الأقدر على العمل خلف خطوط الخطر
بلغة اليوم:
High-Risk Special Operations Operator
وكان نموذجًا لما يُعرف حديثًا بـ:
Deep Reconnaissance & Shock Assault

الاقتحام العميق لجمع المعلومات ثم توجيه ضربة صادمة سريعة، وهو ما يفسّر اختياره المتكررللمهمات الأخطر.

#📌🔴خالد ...حين تصبح المناورة عقيدة

العنوان: خالد بن الوليد – قائد العمليات لا قائد المعركة

خالد لم يكن ينتصربالقوة المباشرة، بل بـ:

•إعادة توزيع القوات

•ضرب المفاصل لا الجبهات

•استخدام الاحتياط كأداة حسم

هذا هو جوهر:

Operational Maneuver Warfare

التي لم تُنظَّر إلا بعد قرون، بينما مارسها خالد فطرةً ووعيًا.

وهي مبادئ لم تُقعَّد نظريًا إلا بعد الحربين العالميتين.

•📌🔴لماذا يخشى الغرب هذا النموذج؟

المقاتل العقائدي الذكي... الكابوس الدائم

الغرب لا يخشى السلاح، بل من يحمل السلاح بعقيدة وذكاء.

لذلك يسمّي هذا النموذج:

Asymmetric Threatأي التهديد غيرالمتماثل(المقاتل العقائدي الذكي)

لأن:

•التكنولوجيا تفشل أمام المرونة

•التفوق العددي ينهارأمام القيادة

•والآلة تُربكها الإرادة البشرية

فالزبير وخالد يكسِران السردية الحديثة التي تحصر التفوق العسكري في التكنولوجيا، أو التفوق العددي، أو السلاح المتقدّم.

بينما يثبت التاريخ —— قديمه وحديثه —— أن معادلة الحسم الحقيقية هي:

العقيدة القتالية + القيادة + المرونة.

ولهذا تخشى القوى الكبرى ذلك "المقاتل العقائدي الذكي" ما تسمّيه في أدبياتها

Asymmetric Threat

التهديد غيرالمتماثل:

التهديد غيرالمتماثل: المقاتل الذي يجمع بين الإيمان بما يفعل، والقدرة على التفكيروالمناورة.

فالذي قاتل به الزبيروخالد:

•هو نفس المنطق الذي تنتصربه اليوم قوات أقل عددًا

•ونفس العقلية التي تُربك جيوشًا متفوّقة تقنيًا

•ونفس الفكرة التي تجعل الإنسان أخطر من الآلة

يصرّ الخطاب الغربي الحديث على ترويج خرافة مفادها أن التفوق العسكري حكرٌ على التكنولوجيا، وأن الإنسان لم يعد سوى مُشغّل آلة داخل منظومة قتالية صمّاء.

لكن التاريخ — حين يُقرأ بوعي لا بدعاية — يهدم هذه الأسطورة من جذورها.

فالزبير بن العوّام وخالد بن الوليد رضي الله عنهما لم ينتصرا لأنهما امتلكا سلاحًا أذكى، بل لأنهما كانا إنسانين أكثر وعيًا، وأصلب إرادة، وأوضح عقيدة.

قاتلا بسيفين، وسيطرا على الجواد بالساقين، لا استعراضًا، بل لأن الجسد عندهما كان جزءًا من المنظومة القتالية، لا عبئًا عليها.

وهذا ما تعترف به الجيوش الحديثة اليوم تحت مسمّى

Total Combat Integration

بعد أن عجزت تقنياتها عن تعويض غياب الإنسان الفاعل.

الغرب لا يخشى السلاح...

هو يخشى المقاتل الذي يفهم لماذا يقاتل.

ولهذا يُصنَّف نموذج الزبير وخالد في الأدبيات الغربية المعاصرة تحت عنوان:

Asymmetric Threat

التهديد غير المتماثل؛ لأن هذا النموذج لا يخضع لمعادلات التفوق العددي، ولا ينكسر أمام الفارق التقني، ولا يمكن ردعه بالصدمة النارية وحدها.

خالد بن الوليد أسقط جيوش إمبراطوريات بلا أقمار صناعية،

والزبير بن العوّام اخترق أخطر المواقع بلا منظومات رصد رقمية،

لأن كليهما أدرك حقيقة يتجاهلها العقل الغربي حتى اليوم:

أن الحرب تُحسم في العقل قبل الميدان، وفي العقيدة قبل السلاح.

ولهذا، كلما واجه الغرب مقاتلًا يجمع بين الإيمان والذكاء والمرونة،

عجز عن فهمه...

فأطلق عليه توصيفات أخلاقية بديلة: "تطرّف"، "إرها-ب"، "لا عقلانية."

لا لأن المشكلة فيه، بل لأن المشكلة في نموذج حضاري لا يستطيع إنتاج إنسان مستعد للتضحية دون مقابل مادي.

الزبير وخالد ليسا استثناءً تاريخيًا، بل فضيحة فكرية دائمة لكل من زعم أن الإنسان قد انتهى دوره في الحرب.

فالآلة بلا إنسان تُدار،

والسلاح بلا عقيدة يُستنزف،

والتفوق التقني بلا قيادة واعية... وهمٌ مؤقت.

ولهذا لا يتكرر التاريخ عبثًا،

بل يعود كل مرة ليذكّرهم بالحقيقة نفسها:

أن أخطر سلاح في أي معركة... هو الإنسان الذي لا يمكن إخضاعه.

لم يكن الزبير بن العوّام وخالد بن الوليد أسطورتين من زمنٍ مضى،

بل خارطة طريق دائمة:

•أن القوة بلا عقيدة تُهزم

•وأن السلاح بلا قيادة يُستنزف

•وأن الشجاعة بلا وعي تتحوّل إلى فوضى

وأن الفارس الحقّ...

هو من يجمع بين السيف والبصيرة.

ولهذا، كلما حاولوا إقناعنا أن زمن هؤلاء قد انتهى،

كشفت الوقائع أن زمنهم هو الذي يتكرّر،

وأن التاريخ لا يعيد نفسه...

بل يعاقب من لم يفهمه.

التاريخ لا يُدرَّس... بل يُعاد

الزبير وخالد ليسا ذكرى.

هما معادلة تتكرر كلما توفرت:

•عقيدة واضحة

•قيادة ميدانية

•ووعي بطبيعة الصراع

يخطئ من يظن أن تفوق الزبير وخالد كان نتاج عصرٍ بدائي.

الحقيقة أن العصر الحديث هو الذي عاد لاكتشاف ما عرفاه مبكرًا:

•أن الحرب قرار قبل أن تكون رصاصًا

•وأن الإنسان هو مركز الثقل لا السلاح

•وأن العقيدة تصنع ثباتًا لا تصنعه التقنية

ولهذا فشل كثير من الجيوش الحديثة أمام خصوم أقل منها عدةً وعددًا، لكنهم أكثر:

•فهمًا لطبيعة الصراع

•استعدادًا نفسيًا

•وضوحًا في الهدف

وهنا يكمن سر خلود النموذج الإسلامي القتالي.

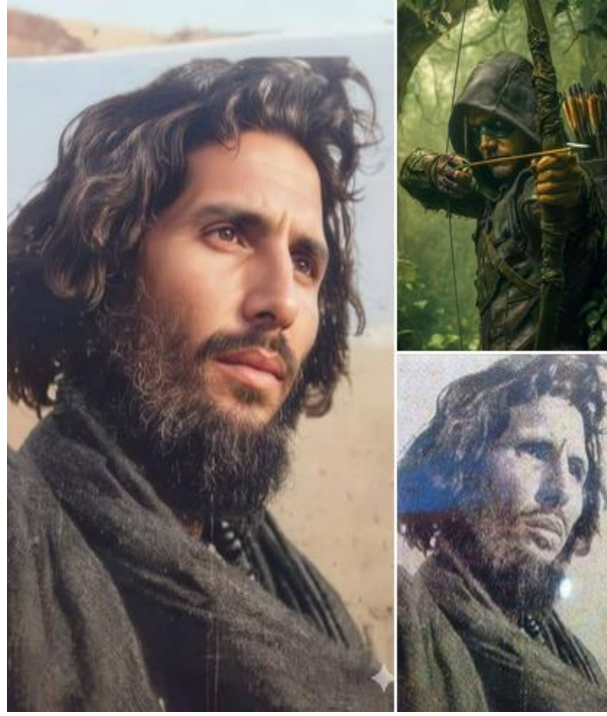
كلمة أخيرة

ما كتبته هنا:

ليس تمجيدًا عاطفيًا

بل تفكيكًا علميًا + ردًا فكريًا + مادة استراتيجية





روبن هود إفريقيا

البطل المغوار: "أعلي بن ميارة بن أعمر"

أسد موريتانيا، وفارس بلاد شنقيط، الرجل الذي شبّهه المستعمر الغربي بـRobin Hood ؛ غير أنّه كان في الحقيقة أعظم شأنًا وأشدّ بأسًا… لأنّ بطولاته ليست أساطير تُروى، بل وقائع خاضها بسيفه وإيمانه وكرامته.

هذه سيرة بطل من أبطال الأمّة، لم يُنصفه المؤرخون، ولم يَعُد اسمه حاضرًا في ثقافة أبنائها كما ينبغي.

فلو كان للعرب والمسلمين منهج في تخليد العظماء، لكانت قصته تُدرّس في المدارس، وتُحفظ في المناهج، وتُروى لأطفالنا قبل أن يعرفوا حكايات الغرب وأساطيره.

لكنّ أبطالنا الحقيقيين ظلّوا في الظل، بينما الأساطير الغربية تُقدَّم لهم على أنها قمّة البطولة.

وروبن هود الذي يفاخرون به… مجرّد أسطورة غير مثبتة تاريخيًا.

أمّا أبطالنا، فهم تاريخٌ مكتوب بالدمّ والناروالجهاد.

والغرب — مهما جَمُلت رواياته — لا يملك أبطالًا كأبطالنا.

أعلي بن ميارة… الرجل الذي أرعب الإمبراطوريات

كان أحد أبرزأعلام المقاومة الموريتانية ضدّ الاستعمارَين الفرنسي والإسباني.

خاض أكثرمن ٦٠٠ معركة وهجوم، أربك بها جيوش الاحتلال، حتى صار اسمه كابوسًا للغزاة، ورعبًا للخونة.

عجزت فرنسا عن قتله أو أسره، فوضعت مكافأة خيالية:

1000ناقة وجمل، و٦ نساء فرنسيات زوجًا لمن يأتي به حيًا أو ميتًا!
ومع ذلك... ظلّ بعيدًا عن أيديهم كسهمٍ يخرج من قلب الصحراء ويعود إليها.
وظلّ حلمًا بعيد المنال، وهيبةً لا تُنال، وسيفًا لا ينكسر.
◀️نشأته... وصياغة الفارس
وُلِد سنة ١٨٧٨م من الشرفاء التهالات الركيبات، وأمّه فاطمة بنت إبراهيم بن التروزي العروسية.
نشأ في حجر الفروسية والجهاد، وتربّى على يد خاله الفارس المعروف سيدي أحمد بن إبراهيم التروزي،
فشبّ متقنًا للرماية، خبيرًا بفنون الحرب والقتال، واسع الحيلة في مكائد الحرب، وأصبح من أدهى رجال الصحراء.
كان طويل القامة، جميل الصورة، واسع العينين، مهيب السمت... قليل الكلام، عفّ اللسان، كريم اليد، زاهدًا عابدًا.
فارسًا في النهار... ناسكًا في الليل.
◀️صقر المقاومة الذي لا يُقهر
مع بدء الزحف الفرنسي 🇫🇷على بلاد شنقيط، كان أوّل الملبّين.
يقف في الصفوف الأمامية، ويثخن في العدوّ ضربًا، ويفسد عليه خططه.
حتى اعترف الفرنسيون أنّهم لم يروا رمّايةً كرمايته، ولا صبرًا كصبره.
كان يهاجم مخازن المؤن الفرنسية، واسطبلات الخيول، وحظائر الجِمال الخاصة بالمتعاملين مع الاحتلال، ثم يغنمها ويوزّعها على الفقراء والمحتاجين في موريتانيا 🇲🇷وغرب الصحراء الكبرى.
ولهذا وصفه المؤرخ الإسباني Bernabé López García 🇪🇸بأنّه: "روبن هود إفريقيا"
(Robin Hood of Africa).
◀️النهاية... شهيدًا كما أحبّ
في معركة ميجك – ١٩٣٤م(Battle of Meguidj) ، هاجمه الفرنسيون وحلفاؤهم هجومًا مباغتًا للقضاء على آخر معاقل المقاومة.
فثبت في وجه الموت كجبل... لا ينحني ولا يتراجع.
وسقط شهيدًا مقبِلًا غير مُدبر، تُحفّه العزّة وتظلّله الكرامة.
كان واحدًا من أولئك الرجال الذين تتوالد الأساطير على أطراف خطواتهم.
لم يترك قصرًا ولا مالًا... بل ترك رهبةً في قلوب المحتلين، وفخرًا في صدور الأجيال.
هؤلاء هم أجدادنا...
الذين يجب أن تُروى سيرتهم، وأن تُخلّد ذكراهم، وأن يتربّى أبناؤنا على أمجادهم؛
حتى يعرفوا معنى العزّة والإباء، ويستعيدوا ما تركه لنا التاريخ من نور.

•• المصادر التاريخية الموثوقة حول المقاومة الموريتانية
للإطّلاع على تاريخ المقاومة ضدّ الاستعمار الفرنسي من مصادر أكاديمية يمكن الرجوع إلى:
•دراسة "الاحتلال الفرنسي لموريتانيا، والمقاومة العسكرية (١٩٠٣–١٩٢٥)" المنشورة في المجلة التاريخية الجزائرية عبر منصة ASJP.
•عرض دراسة الدكتور محمد المختار ولد سيد محمد حول "المقاومة الموريتانية، ١٨٠٠–1934"، المعتمِدة على مذكّرات الجنرال غورو والرائد جيلي ووثائق الأرشيف الفرنسي.
•فصل "تاريخ موريتانيا" في موسوعة Encyclopedia Britannica الذي يوثّق مرحلة الاحتلال والمقاومة حتى عام ١٩٣٤م.
هذه المراجع تقدّم خلفية علمية لفهم سياق المقاومة وتطوّرها ومعاركها الكبر



أختٌ لنا في #غزّة تنكمش داخل وعاءٍ شفّاف لا يكاد يصدّ بردًا ولا مطرًا...
ولو كانت مجرّد #قطة تعيش هذا المشهد، لإعتبرته جمعيات حقوق الحيوان إهانة صريحة لا تُحتمَل!
وفيما يغرق بعضُ شبابنا في بحرِ الرخاء واللهو، تدفع نساؤنا هناك ثمنًا فادحًا من الشقاء والكرب،
كأنّ ميزان الحياة انقلب، فحُمِّلت النساءُ وحدهنّ ما كان ينبغي أن تحمله #أمّةٌ بأسرها









ساربنا "إمام المسجد الحرام" في تلاوته مساراً عجيباً.

شَجَنٌ يُنبت في القلب حناناً صافياً.

كأنه كان يُمَهِّد للفراق الأعظم.

آه

عملها الإمام..

وصَل إلى الوجع المُتَجَدِّد.

وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم...

هنا.

ينهاركل شيء.

لقد تقدمتُ بالعزاء للجذع حين فارقه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنبرالجديد.

والآن.

تدمع "مكة" مع تلاوة الإمام ، وكأني أسمع نهنهة جبالها التي رأته صبياً وآمنت به نبياً وكانت شاهدة على جهاده في الله حق جهاده صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.



...............دموع الفجر.

برغم أن "إمام الحرم" افتتح تلاوتَه بـ"ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة..". إلا أن صوتَه المشحون بالرقة والأسف كان يحمل عتاباً مريرا متأسفاً.

كأنه يعاتب الكذابين

ليه عملتم في نفسكم كده؟.

حتى إذا وصل إلى قول الله تعالى:" وأشرقت الأرض بنور ربها.." فإذا كل شيء يضيء . يضحك . يفرح . كأن الكون كله شلاشلات من النور المبين.

وفي ختامه "الزمر" حملَنا حملا خفيفاً لطيفاً لنرى الملائكة " حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقُضيَ بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين.

أبكاني بكاء شافياً لأحزان مكتومة.

ودعوت لكم.

فيارب تقبل.

سلسلة كتاب اقرأ



................بلَدُ الله.

وأنتَ في "مكة" تطوف بقلبك آياتُ القرآن الكريم وهو يحدثك عن بلد الله الحرام.

ومن ذلك قول الله عزوجل:(إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

يهزك الفرحُ و أنتَ تُرَتِّلُها في "مكانها..

..رب هذه البلدة..

..رب هذا البيت.

الله.

ما أحلاها حين تخرج من "المصحف" لتتجلى حولك رُباها والجبال.

ثم يقول لك:" وله كل شيء..

في مكة يتلاشى

كلُ شيء....

كُلُّ شيء يرجع إلى العزيز الوهاب.

تتجرد أنتَ من كل العلائق وتُسند ظهرَك إلى جدار المسجد الحرام ، ليَسَّاقطَ عليك من مآذن مكة (رُطباً جَنِياً).

فأطعِم منهُ رُوحَكَ ثُم اذهبْ إلى "زمزم" وتَضَلَّع من مائها، وقل:" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله".



.... فقير.

بِها موسى الكليم عليه السلام فألقى عليه مولاه محبةً منه.

فَرمن حَرورالظلم إلى ظلال الرحمة :"ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلتَ إليَّ من خيرفقير..

لا تنسَ.. فقبلها بقليل تقدمَ :" فسَقَى لهما.

ما أجمل صناعة المعروف في الأوقات الحرجة.

فقير...

هوزاد موسى ، و أنفاس دعائه في كل حين.

فقير

إلى حد التفاصيل :" واحلُل عُقدةً من لساني..

فقير

إلى حد إنكار الذات واستدعاء الأخ :" وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معيَ ردءاً يُصَدِّقُني..

فقير

إلى حد فداء النفس :" لو شئتَ أهلكتهم من قبل و إياي...

فقير

يدفعه الشوق ،ويستحثه اللقاء الأسنَى " وعجلتُ إليك رب لترضى.

الفقر زاد الأنبياء وقُوتُ الأولياء.

اطرح عيوبَك قبل أوجاعك عند بابه و انصرف.

فإنه

يُدَبِّرُ الأمر من السماء إلى الأرض..



...............﴿وَقرْنَ في بُيوتِكُنَّ﴾.

تَوقَّفَ المعنى عند "لزوم" البيت فقط.

ربة منزل" كان لقباً يتشرف به النساء لولا ما حكمت به الضرورةُ الآن.

اختزال المعنى في "وقرن" بلزوم البيت فقط، إطفاء لما تبقى من نور في اللفظة القرآنية اللطيفة.

فإن معاجم اللغة العربية تقول :قرّ في المكان

ثبت وسكن واطمأنَّ، أقام ولم يغادر، "رحّالة لا يقرّ في مكان- {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ}.

فالقرار في البيت للجسد والقلب معاً.

فرُبَّ قصر مَشيد حَوَّله زوج عنيد بسوء "العِشرة" إلى حُفرة مُظلِمَة.

والله المستعان.





.إمبارح.

على أحد الأرصفة رأيتُ هذا الرجل.

حاولتُ أن أكلمه فعلمتُ أنه فاقد للنطق ، وربما لا يعرف قيمة "الأشياء.

وقفتُ بعض الوقت متأملاً فيه وقد اجتمع حوله عددٌ من القطط.

معروفةٌ هي قطط الشوارع بخوفها من المارَّة ، غير أنها . وسط ميدان الجيزة، تركَت الناسَ وبقايا طعامهم ، والتفَّت حول هذا السيد المسكين في مشهد محفوف بالوداعة والأمان.

ما السر بين هذا الرجل الذاهل وتلك القطط ؟.

ماذا وراء الأشياء..

ماذا؟.

فسبحان الله حين تُمسون وحين تصبحون

سلسلة كتاب اقرأ

التفتيش في الضمائر، والتنقيب عن النوايا سعي الفاشلين.

فتح باب الظنون ، وانشغال البال بالتوقعات المُريبة مَجهدةٌ للقلب ، مَفسدةٌ للروح.

آية مقروءة في المصحف ، غائبة عن واقع الحياة (اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم..).

من هنا حضرت الشياطين فأوقعت بيننا العداوة والبغضاء.

والله يهدي مَن يشاء إلى صراط مستقيم

سلسلة كتاب اقرأ

كلمة في صَدرِي.

يلفتني دوما في عموم القرآن العظيم ، ردود الأنبياء والمرسلين على أقوامهم.

غاية الأدب ، وقمة العفة، وألطف الألفاظ.

وحتى في المواقف الحرجة والحرجة جدا تجد في بيان رسل الله منطق الإصلاح ، وأنفاس الإنقاذ..

خذ هذا مثلا.

﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾[الأعراف: ١٣٨]

اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ؟.

معقولة؟.

لكن كيف كان رد موسى عليه السلام ؟

هل قال لهم:" إنكم قوم كافرون" لا بل قال "تجهلون.

كأنه عليه السلام يلتمس لهم العذرإذ إنهم حديثو عهد بكفر.

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين عرض عليه ملك الجبال أن يطبق على كفار مكة الجبلين فكان رد الرحمة المهداة " اللهم اهد قومي.." وكأنه كذلك يلتمس لهم العذر"فإنهم لا يعلمون.

أنفاس النبوة فيها الشفقة والرحمة والترفع والأدب وهم صفوة الخلق ورعاة الحق

والله أعلم.





لا يُحِبُّ اللهُ الجَهرَبالسُّوءِ مِن القَولِ إلا مَن ظُلِم.." .. أصل عظيم في ستر العورات ،وحفظ الأسرار، وكتمان المعايب.

ثم إنَّ "القاضي وليُّ مَن لا وليَّ له...

وإن استسهال نشر الزلات . لا سيما عمن غلبت حسناتُه سيئاتِه، يستحق صاحبه كِفلاً مِن قول الله تعالى:" ويل لكل همزه لمزة".

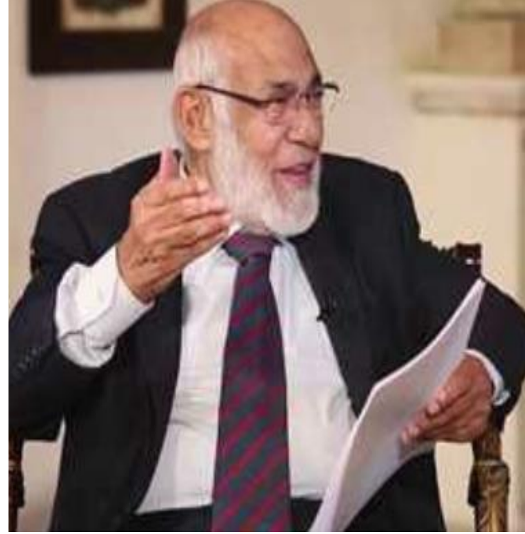
إفشاء أسرار الناس يُمرِضُ المجتمع ، ويؤسس لعلاقات هشة تقوم على المراوغة والتربص وسوء الظن والريبة، فلا "يأمن الرجل جليسة" ومن ثم تصبح حتى أخص العلاقات عُرضة للفشل.

حوارات الناس محفوفة بالآثام إلا فيما يَبني ولا يهدم.. قال عزوجل:" لا خيرفي كثيرمن نجواهم إلا مَن أمربصدقةٍ أو معروفٍ أو إصلاح بين الناس...

فاللهم إنا (أصبحنا وأمسينا) منك في نعمة وعافية وسِتر، فأتم علينا نعمتكَ وعافيتَكَ وسِترَكَ في الدنيا والآخرة

سلسلة كتاب اقرأ

............فارس الإعجاز.



ورحل عن عمر ٩٢ عاماً العلامة الذي أبهر الغرب والعرب والمسلمين بتلك الكشوف العلمية وربطها بأنوار القرآن العظيم.

أسلوبه السهل، ودفئ حديثه ، وعمق تخصصه، وصدق لهجته كانت كلها أسلاك يجري فيها تيار يهز القلوب إن لامسها.

سمعتُه في محاضرة حاشدة في مسجد النور بالعباسية بعدما صافحتُه وقبَّلت رأسه.

لا أنسى يوم أن انخرط في بكاء شديد وهو يشرح بحثاً عن أحد نجوم السماء في أمريكا، وكيف أن هذا النجم يدق دقات شخص يقف على الباب.

يومها بَيَّن لنا وهو يبكي أنه هو النجم الذي أقسم الله تعالى به في قوله تعالى:(والسماء والطارق .وما أدراك ما الطارق.النجم الثاقب).

بَكى بحُرقة .. وبكينا معه.

رحم الله العلامة الدكتورزغلول النجاروأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة ونعيمها.

سلسلة كتاب اقرأ

صدقات مَنسِيَّة.

سألَ رَجُلُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن المعروف ، فقال:(لا تحقرن من المعروف شيئا) فكان مما قال:"ولو أن تُؤنِس الوَحشان في الأرض"رواه الإمامُ أحمد.

تلك صدقة "المشاعر"، إذ ليست النو افل بضع ركات ثم ننصرف، بل هي كذلكم .. طبطبة .. فضفضة.. جبر خاطر لمأزوم .. مؤانسة لشخص مستوحش كاد أن يفتك به شعور الوحدة والاغتراب.

قاتِلٌ هو إحساسُكَ بالوحدة وأن تبقى كلماتُك محبوسة في زنزانة قلبك و أنت السجان ، لكن ضاع منك مفتاحها.

وتزداد غُربَتُك حين ترى الناسَ حَولَكَ كثير، غَيرَ أنك .للأسف، قد (لا تَأمنُ جَليسَك).

والله المستعان.

سلسلة كتاب اقرأ



....الفجر الآمِن.

صليتُ فجر اليوم في مسجد يبعد عن بيتي حوالي "محطة أتوبيس.
مسجد "الشربتلي" تحفة معمارية يجمع بين التراث والحداثة.
ذلكم هو المبنَى.
وحَدِّث عن المَعنَى ولا حرج.
إمام المسجد تغنيك تلاوته عن كل ألوان الفنون السمعية.
تلاوة تجمع بين الخشوع والشياكة.

لأول مرة في حياتي أنتقِلُ من مقام الخوف إلى مقام الشوق الآمن والإمام يقرأ من السجدة:(قل يتوفاكم مَلَكُ الموت الذي وُكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون).

كنتُ أخاف كغيري من الموت وملائكته..

انتقلتُ مع نبرات الشيخ إلى حالة من الأمن الروحي وهو يُكمِل آية الموت بقول الله تعالى:".. ثم إلى ربكم تُرجعون.

قالت روحي: لا ضيرإنا إلى ربنا منقلبون.

فهنالك يلقانا بقوله :(ورحمتي وسعت كل شيء..).

ظني بربي.

..هبَّت على القلب نسائمُ الرجاء وعدتُ إلى بيتي نظيفَ الوجدان تُغَرِّد في ضميري بلابلُ الأمل.

فالحمد لله.



كان أستاذا لأجيال من العلماء.

وكان أبا حنونا كريما لا يُمَل حديثُه.

كان .وهو عميد كلية أصول الدين ، يُلَبِّي دعوةَ البسطاء لإلقاء درس ديني في مسجد صغير داخل حارة.

وكانَ يَرَى أنّه ليس كل العلماء هم ورثة الأنبياء.

فإن منهج الانبياء واحد ، يجمع ولا يفرق ، يَهدي ولا يُشَتِّت، فإنهم جميعا والذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج من مشكاة واحدة.

رحم الله سيدي العلامة الكبير الدكتور محمود مزروعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.



من بين أذكار الصباح والمساء ، يأسرني هذا الذكر الجميل.

كل الأذكار عامرة بالمعاني والحفظ والصون.

كلها تُفسح للشمس أن تشرق على قلبك فيسعد، ولا تَدَعك .عند الغروب، إلا بهيجا.

والآن.

اللهم إني "أمسيتُ" أُشهدكَ وأشهِدُ حَمَلَةَ عرشك وملائكتكَ وجميعَ خَلقكَ أنكَ أنتَ الله ،لا إله إلا أنت ،وَحدكَ لا شريكَ لك وأنَّ محمداًعبدُكَ ورسولُك.

شهادة حافلة يحضر معك فيها إخوانُك حملةُ العرش .فما أجملهم وما أعظمهم.

والملائكة أجمعون ، وجميع الخلق.

لو كان معك شاهدان في قضيتك لكفى.

لكن التوحيد أجل وأعظم و أقدس وأكرم ، ألا يستحق أنْ تُشهِدَ عليه أهل السموات والأرض ؟.

(وكفى بالله شهيدا)



.... في قصر فرعون.

شخصيات أحبها من كل قلبي.

حُبَّ عقيدة وحب مو اقف.

سيدنا موسى الكليم. عليه السلام ، الذي التقطه "آلُ فرعون ليكونَ لهم عدوا وحزنا
سيدة القصر "العجيبة" التي ضرب الله بها "..مثلا للذين آمنوا...
سحرة فرعون الذين قيل عنهم:(فألقي السحرة سُاجدين. قالوا آمنا برب العالمين. رب موسى وهارون.
وأحب مؤمنَ آل فرعون الذي شق صوتُه الخاشع صمتَ القصر المهيب ..أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ..)؟.
أحبهم جدا.
وأحب مصر المحروسة بالتوحيد والإيمان في التاريخ والجغرافيا.

سلسلة كتاب اقرأ



..........المحراب المهجور.

صليتُ ركعتي الفجر وجلستُ منتظرا إقامة الصلاة.
امتلأ المسجد بالمصلين ، و أُقيمت الصلاة فقال أحدهم لرجل سِتِّينِيٍّ : تفضل يا دكتور.
بدا لي أن الرجل طبيب من جيران المسجد.
وقف الدكتور في القبلة ينظم الصفوف وشرَع في تنبيهات مهمة بغلق المحمول أو"صامت.
أطال التوجيه فقال: إنكم ستسمعون الآن آيات من كتاب الله فتدبروها واخشعوا و أنتم تسمعون ووو.
حاولتُ جمع شتات القلب للدخول في الصلاة.
افتتح الإمام الدكتور الصلاة بتكبيرة الإحرام بمد عجيب لكلمة الله أكبر، ثم قرأ الفاتحة . وللأسف، بلحن فاحش طول السورة ، ثم قرأ في الركعتين بالغاشية والكافرون فأرهق قلبي من وفرة الأخطاء وتعثر التلاوة.
هل كان محقا هذا "الدكتور" الجرئ حين دعانا للتدبر؟.
هل كان يقصد أن تتحول صلاته بنا إلى "حصة" للتجويد نُعَلِّمه فيها كيف يقرأ "الفاتحة" ؟.
يبدو أن القيامة على الأبواب ، فإنه
(إذا أُسنِدَ الأمرُ إلى غير أهله فانتظِر الساعة).

سلسلة كتاب اقرأ

خديجة رضي الله عنها.

قصة حياة مختصرة في كلمتين.. وموقف.

لا قيمة لعشرات السنين ، أو لامرأة وزوجها بعد أنحناء الظهر وفوات الزمن يتجدد لقاؤهما في "محكمة الأسرة.

خديجة هي رمز الحياة الآمنة في المو اقف الحرجة.

أندَهِش.

من أين جاء هذا الثبات فيما بعد "الغار" الأول كي تقول لزوجها الرسول:(كلا. لن يخزيك الله أبدا . إنك و إنك و إنك...)..

ثم كيف اتخذت إجراءات التحقق من الأمر بالذهاب إلى "ورقة

الزوجة حين تحب تهتم،

وإن بيوت "مكة" جميعها لهي مأوى لمحمد صلى الله عليه وسلم لو أراد..

فلماذا إذاً ينطلق مرتعدا من الغار إلى بيت خديجة؟.

إن السر في قلة الكتابة عن "الكاملة" رضي الله عنها أنه لا يكافؤها حرف.

ولكن..

أقرِئ خديجةَ من ربها السلام.





.... القنوت الدائم.

على امتداد محنة "عَزْة" لم يتوقف الإمامُ الذي أصلي خَلفَه عن القنوت والدعاء لها في الصلوات الخمس (وهكذا السُّنَّة).

وفي فَجر اليوم بدأ بقُنوتٍ جديدٍ للسودان وأهلها.

..ما بال أمتنا؟.

ما بالها...

اللهم لطفك بها.



.... يا عم غريب.

حقك على راس المصرين

الكل بيتأسف وحزيبيين

تتشل الإيد اللي اتمدت..

متقولوا معانا يا شعب أمين

والظالم ليه يوم هيشوفُه..

مش راح تنفع فيه (الملايين)

برغم الشعور بالقهر والأسى من تلك الصفعة الآثمة، إلا أن وجود الضمير الجمعي يقظاً، مع حضور الصورة ، وسرعة تحرك أجهزة التحقيق والمحاسبة شيء يُطمئن.

وبرغم كل ما هو شائع من سلبيات غير أن ما حدث من ردود أفعال يشير إلى بقية من التعافي والعافية.

طغيان القيم المادية حتى علَى القيم الإنسانية يهدم العُرف بعدما يَتم تنحية الدين من الأخلاق والحياة.

المجتمع المُر اقِب للقيم والأخلاق والآداب العامة والتراحم والمسامحة مجتمع متماسك.

وإن أخطر ما أهلك المجتمعات الخرساء أنهم :(كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ..)

ونعوذ بالله من غلبة الدَّين وقهر الرجال.



........الجمعة العظيمة.

كان من جمال يوم الجمعة وبركتها وجود قامات علمية ودعاة أصحاب رسالة وموهبة.

كل أسبوع تستمتع بوجبة روحية وفكرية تنقلك نقلة إيمانية وتربوية جديدة.

فأنتَ في هذه الجمعة عند الشيخ كشك وبعدها عند جميل غازي، وثالثة عند عبد الرشيد صقر، ورابعة عند إسماعيل صادق العدوي، وأخرى عند محمد الغزالي ، وجمعة عند إبراهيم عزت.. وهكذا.

حدائق ذات بهجة" ، متكئ أنت على ركائز الإيمان بين العقل والقلب.

كنا نُجِلُّ علماءنا ونعرف قدرهم.

كانت كل خطبة لهؤلاء غسيل لروحك ، وتنظيف لعقلك ، وتجديد لإيمانك.

وكان الشعراوي في البيوت يربطنا بحبل الله جميعا.

رحمة الله عليهم أجمعين.



................النعمة الكبرى.

كلما افتتحتُ بتلاوة سورة الكهف ، انتابتني مشاعر فياضة بالشكر العظيم ، والفضل الكبير، والحمد الو افر لنعمة هذا الكتاب المبين.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا .قيّما..

فكل الذين حاولوا العبث بالقرآن الكريم"غُلَّت أيديهم.

رؤوسنا نحن المسلمين مرفوعة شامخة بكتابنا المحفوظ القيم الجميل الجليل المبارك.

فكيف نطيق الحمد على تلك النعمة العظمى..

تولاها عنا أرحم الراحمين فحمد نفسه عز وجل وهو سبحانه أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

فالحمد لله وكفى

وسلام على عبده المصطفى.

سلسلة كتاب اقرأ

.................حاوِل.

وحاول تعدي..

ودوس ع الجرااااااااااااااح

مفيش حزن رجَّع في يوم اللي رااااااااااااااااااااااااااااااح

ولو جوه قلبك نيران أو حريقة..

ولو كنت حاسس بخَنقة وبضِيقَة

بأذكار مساءك..

وذكر الصبااااااااااااااااح

هتلقى المشاعر رقيقة

وبرااااااااااااااااااااااااااااح

سلسلة كتاب اقرأ

.... الليلة الكبيرة.

وجاء وقت "الليلة الكبيرة" لمولد شيخ الضريح القريب من بيتنا.

نُصِبَت الخيامُ تحت البيت، وبدأت "الصَّهلَلة

كنتُ حينها شابَّاً في بواكير الالتزام الديني وكنت أحب الخروج مع أهل "التبليغ والدعوة.

في الثلث الأخير من ليلة المولد تساقط المريدون من شدة التعب "أجهَدَهم الرقص.

ارتمت الأجساد المنهكة على الأرض داخل الخيام المكشوفة تحت أنوار الكشافات المضيئة.

وقفتُ في "البلكونة" أنظر إليهم من الدور الرابع.

كنت في انتظار أذان الفجر.

رأيتُ شاباً ينتقل من خيمته إلى خيمة مجاورة ثم جلس بجوار شابة شبه نائمة وبدأ يتحرش بها وهي مستسلمة.

غلَت الدماء في عروقي فأمسكت "مَشبَك غسيل" وألقيتُه على الشاب "المُتَحَرِّش" فانتفض وَفَرَّ هارباً إلى خيمته "وعمل نفسه نايم.

ربع ساعة .. وتكرر المشهد وظن المتحرش أن الأمور قد هَدَأَت ، فعاد لخيمة الشابة لِيُكمِلَ ما بَدأ.

ألقيتُ عليه "مَشبَك" آخرفقام يصرخ : مدد مداااااد.

قلت لعله ظن أن "صاحب المولد" هوالذي منعه من فعله الفاضح.

﴿إن هي إلا فَتنَتُكَ تُضِلُّ بها مَن تشاءُ وتَهدي مَن تشاء..

مختارات

من منشورات شهر جمادي الآخرة١٤٧٧هـ

٣-هاني صالح

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



وبعدين يا بشر

وبعدين يا دنيا

هنوصل لفين بس

ازاي وليه وامتي

وصلنا للمرحله ديه

هل هي المخدرات

ام انتشار الاباحيه

ام البعد عن الدين

ام هي نهايه الزمان

وكفي

اللهم استربناتي وبنات المسلمين

واحفظ بناتي وبنات المسلمين

واحفظ اولاد المسلمين

واخرجنا جميعاً مما نحن فيه



❤❤أمة وسطا ❤❤

الحلقه الخامسة

سؤال لاخويا الصوفي

والحلقه القادمة

تكون سؤال لاخويا السلفي

لما يسأل أخويا الصوفي

ليه لازم احدد يوم معين للاحتفال

يقول لي

عشان يبقي فيه يوم محدد نتكلم فيه عن حادثه معينه نذكر الناس بها والدروس المستفاده منها

يعني مثلا لازم نحدد يوم ٢٧ رجب عشان حادثة الاسراء والمعراج مع العلم أنه لا يوجد تحديد لليوم ولا السنه اصلا

نحتفل بالهجرة في شهر الله المحرم مع العلم انها بدأت في نهايه صفر و انتهت في ربيع الأول وهكذا

طيب يا اخي الصوفي

هل هناك مشكله لو رجل كان يحب أباه

ثم بعد وفاته يقوم هذا الابن بأحياء ذكري وفاة والده ويكلم الناس عنه ويقرا القرآن

لا ابدا

ده ابن محترم

يحب أباه فعلا

والأمر مباح شرعا

طيب يا اخي الصوفي

متي تحيي الأمة ذكري وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

مع العلم أن تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم معروف وثابت ولا شك فيه ؟؟؟؟

مجرد سؤال

لماذا لا يقف الخطباء يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون الناس بهذا اليوم وهذه الحادثه العظيمه

شكرا



اعرف واحد

ظل سنين عمره

لا يصوم رمضان

ولما بدأ يكبر في السن

قرر أنه يصوم

الدكاترة منعوة

عشان مريض

واعرف ناس كتير

فضلت طول عمرها مش بتصلي

أو تصلي على سطر وتسيب سطر

ولما قررت تنتظم

اتمنعت من السجود

أو بمعني أدق

اتحرمت من السجود

اوعي تفضل تقول انت لا

لحد ما يجي يوم

يقال لك فيه

لا

مش عايزك خلاص 😢😢😢

سلسلة كتاب اقرأ



المشهد من برنامج اسمه الصدمه

ممكن يكون كله تمثيل

وممكن يكون حقيقي

مفيش شئ اكيد

لكن أقسم لكم بالله

واشهد الله

في ناس مش عارفه تجيب العلاج

وفي ناس مش عارفه تجيب العلاج لأولادها

ارجوكم

ابحثوا فيمن حولكم

الأقارب... الجيران...الصحاب

والله العظيم اكيد هتلاقي واحد فيهم

مش عارف يجيب العلاج

افعلها انت

واغتنم دعوة لك من سهام الليل التي تصيب

تكون نائم في سريرك

ودعوات لك طول الليل

تبقي فزت ورب الكعبه

سلسلة كتاب اقرأ

لما كل الناس اللي بينهم خلاف ....هتاخذ حقها من بعض يوم القيامة

وكل فريق يقول للآخر....... وعند الله تجتمع الخصوم

امال مين اللي هينضرب 😂😂😂😂😂

يا له من يوم ...ستظهر فيه الحقائق

يا له من يوم الفضائح

يارب استرني

ولا تجعل لأحد من عبادك عندي مظلمه ابدا

وعند الله تجتمع الخصوم





أمة وسطا

الحلقه الرابعة

تخيل معي

لو جلس كبار الصوفيه مع بعضهم البعض

يضعون القصص المنتشرة عن السيد البدوي مثلا

في ميزان الشريعه

يبحثون عن السند لهذه القصص

لو جلس الصوفيه في غرف مغلقه يتكلمون مع بعضهم البعض عن الموالد والحضرات وما يحدث فيها من مخالفات

وهذا الذي لا يتحدث إلا بالأمر النبوي المباشر

وهذا الذي يقول إن الله يزوي الأرض للاولياء في عالم البرزخ ...فتري أكثر من مقام لنفس الشخص في مدن مختلفه.... اليس رسول الله صلى الله عليه وسلم أولي بذلك ؟؟؟؟

ثم تخيل معي

عقلاء السلفيين يجلسون مع بعضهم البعض

ويبدأون من بدايه الدعوة الوهابيه

يضعون كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب و أفعاله في الميزان

عارفين

لو حد

كان عايزيعمل بحث

عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب

وقام بمناقشة الموضوع مع الكثيرمن المشايخ

سيجد ومع الأسف

إن الذي كان يقال في الغرف المغلقة

غيرالذي يقال في العلن

وستحدث خلافات كثيره جدا بسبب هذا الامر

الان

وقد اشتعلت الفتنه

واصبح السلفيون فرق وأحزاب

وكل منهم يطعن في الاخر

ويتهم الآخربنفس التهمه

تهمة التكفير

التهمة الأخطرعلى الاطلاق

الا ترون معي

إن يجلس من تبقي من عقلاء القوم

ويغلقون الابواب علي أنفسهم

وتكون مراجعة للفكرمن البداية

ويتم الاجابه علي السؤالين

اللذان لا يجيب عنهما احدا ابدا

هل خرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب علي الدوله العثمانيه ....ام هناك ظروف وأحوال سياسيه وجعر افيه حكمت الأمر

هل كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يغالي في التكفير.... ويستهين بايقاع عوام الناس في هذا الذنب الخطير

انا لا اجيب بلسان الصوفيه

ولا اتهم السلفيه

ولكن

اظن أن هذا أوان المراجعات

ووقت الصدق مع النفس

كل فريق مع نفسه

كل فريق يراجع ما يحتاج الي المراجعه

ثم نجلس جميعا معا

نضع ما اتفقنا عليه اولا ...وما اكثرة

ثم نناقش ما اختلفنا فيه

بميزان الشرع والدين

هذا لو أردنا

ان نستحق هذا الشرف وهذا اللقب

أمة وسطا



يا من تتابعني من سنين

يا من تحبني في الله وإن لم نلتقي

يا من تتابعني في صمت وانا لا اعرفك
يا من ذكرتني أمام الكعبه
أوذكرتني في يوم بالخيرفي أي مكان
تذكروني بالخيربعد انقطاع عملي بالله عليكم
واذا دخلتم الجنه ولم تجدوني
اشفعوا لي عند ربكم
قولوا لربكم
كان قليل العلم
غيرمعروف بين الناس
ولا يأبه به أحد
لكنه كان يذكرنا بك يا رب
وكان يدعي أنه يحب نبيك
صلي الله عليه وسلّم



♥♥أمة وسطا ♥♥
الحلقة الثالثة
لو انت قاعد في مدرجات السلفيين
هتشوف برنامج دولة التلاوة مجرد تلميع للصوفيه
الشيخ جابروالشيخ مصطفي والدكتورأسامه
مش تخصص قراءات
فين الاختبارات بتاعت البرنامج
اهم حاجه لازم نطلع عيوب
ولو انت قاعد في مدرجات الصوفيه
هتقول
برنامج قران في وسط الف برنامج اغاني
تكريم اهل القرآن بدل الفنانين وبتوع الكورة
ولازم وجود مشايخ مشاهيرعشان يتكلموا عن التفسيروجذب المشاهدات
ولو انت انسان عادي منصف
هتفرح بالبرنامج جدا جدا
وتقول ملاحظاتك بكل إنصاف

برنامج لاهل القرآن تقدم أمراه ليه ...مفيش مذيع رجل عنده لغة عربية تناسب هيبة دولة التلاوة

اين أهل التخصص من أصحاب الإجازات واللي عندهم حساسيه مفرطه من كثرة السماع

الفكرة رائعه .... تحتاج إلي التكرار والاستمرار ...مع دعوة كبار للمستثمرين لزيادة الجوائز لتحفيز الشباب علي حفظ القرآن

القرآن مفيش فيه سلفي وصوفي...أهل القرآن بتوع الامه كلها .....كفايه علينا أصوات كثيره امتنع الناس عن الاستماع لهم عشان ده تبع فلان وده تبع الحزب العلاني

أهل القرآن دول لوحدهم .....هيبة وحدهم ....مش تبع حد ولا ضد حد

أهل القرآن دول تاج الوقار لهذه الأمة

واخيرا

شكرا للعمل والقائمين عليه

ومش لازم كل حاجه تبقي اهلي وزمالك

مش لازم اشوف عيوب غيري وفقط

أمة وسطا

يعني الإنصاف من كل الامه لبعضها البعض

والسلام



امبارح

جامعه من الجامعات الجديده

كانت عامله حفله لاستقبال الدفعه الجديده

الحفله خلصت في وقت متأخر

بنت من اللي كانوا في الحفله

وهي بتعدي الشارع

خبطتها عربيه وماتت

من ساعة ما سمعت الخبر

وقلبي لم يتوقف عن البكاء

ثم تخون دموع العين

عمال افكر في كل حاجه

ماتت بعد ما قعدت ساعات تسمع اغاني

فيزيد الحزن في قلبي

و اتوسل الي ربي
أن يغفرلها ويرحمها
ثم افكرفي والديها
كيف حال قلبيهما الان
كيف الصدمه
وحلم العمرالذي كبريوم بعد يوم
ينتهي في لحظه
تذكرت الان
الرجل الذي كان يأتي الي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه
فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم نظرات الحب في عين الاب
ساله ....هل تحبه
فقال الرجل ...احبك الله يا رسول الله كما احبه
ثم انقطع هذا الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم
عارفين ليه
ابنه مات
اوعي في يوم تقول فلان مات علي معصيه
أو فلان مات وهو بعيد
لكن
اطلب الرحمه لكل مسلم ومسلمه علي وجه الارض
و اياك تزيد من حزن اب او ام علي ابنهم
الاب بيدفن قلبه مع ابنه.....
والام بتترك روحها في المقابرتحرص بنتها
اللهم أغفرلها وارحمها
و انزل السكينه علي قلب أبويها
وارزقنا حسن الخاتمة
واسترنا في الدنيا والآخرة



نقطة العسل

النمله التي ستذهب إلى نقطة العسل لتأخذ اجمل ما فيها وترحل

تكتشف أنها أصبحت أسيرة لنقطه العسل ...واتسخت بها ....بل ضاع كل شيء بسبب نقطة العسل

اخي الكريم الحبيب....شيخي الفاضل..... نقطة العسل في هذا العالم الافتراضي هي النساء والمال

فلا تدخل ولا تسمح لأحد بالدخول في حوارعلي الخاص لانها أعظم الفتن

ولا تاخذ فلوس من اخوانك عشان تدخل بها مشروع ....أوتاخذ فلوس من اخوانك وتعطيها لناس تدخل هي بها مشروع

كل ده فشل وفلوس بتضيبع وفي الاخركله تحت بند عريض اسمه حسن النيه

التعامل مع النساء والتعامل في أموال الناس ليس فيه حسن نيه

انت مش نمله ...وهما مش نقطه عسل

واخيرا

الوسخ اللي بيسرق فلوس التبرعات

هتقول لربنا ايه يا وسخ يا حرامي



مصطفي

شاب عنده ٣٦ سنه

النهارده صحى من النوم

راح و اقع في الأرض

مات

بدون مرض

بدون سبب

شهد له الجميع

أنه كان من اطيب الناس

و أنه كان يخشي الله والله حسيبه

الاخ اللي كان بيتكلم علي القبر

أقسم بالله العظيم

كأنه كان يكلمني انا

سأل وقال

ليه مصطفي مات و انت عايش ؟؟؟

ثم أجاب

مصطفي مات لأن ده افضل شيء يحدث له

وشهد له بالخير

اما انت

فقد اعطاك الله نعمه

اسمها نعمة الامهال

فرصة جديدة يمكن تتوب

فرصة جديده لعمل لعل الله يقبله منك

فرصة جديده في الطريق الي الله

لكن احذر

عشان يوم القيامة

ربنا هيسالك

ماذا فعلت في الفرص التي أعطيتها لك

انتهي كلام الاخ

ولم تنتهي دموع الندم في قلبي

ولم يتوقف السؤال عن التردد في صدري

كيف اضعت كل هذه الفرص

اللهم لا تقبضني اليك إلا و أنت راض عني

اللهم ارحم عبدك مصطفي مجدي

وتقبله عندك في الصالحين



الدكتور مصطفي محمود رحمة الله عليه كان يجلس مع الموسيقار محمد عبد الوهاب

فقال له ...هنقف بين يدي الله يوم القيامة بأي عمل ؟؟

فرد عبد الوهاب ..انا فنان عظيم وعندي اعمال فنيه عظيمه

فقال الدكتور مصطفي بابتسامة كبيره ....هتقف بين يدي الله وتقوله انا غنيت...بلاش تبوسني في عينيا ديه البوسه في العين بتجرح....كده موقفك صعب اوي يا عبده 😂😂

وفعلا

الدكتور مصطفي محمود استحوذت عليه الفكره

هقف بين يدي الله يوم القيامة بأي شئ...هقوله عملت ايه في دنيتي

وعمل مسجد مصطفى محمود

ومستشفي مصطفي محمود

وجمعية مصطفي محمود الخيريه
كل ده عشان لما يموت
يلاقي حاجه يقولها لربنا
و انا
هروح لربنا أقوله ايه
لا املك إلا رحمتك
وحسن الظن بك
اللهم ارزقني عملا اقف به بين يديك يا رب
خلي الموضوع ده يشغلك
لانه اهم حاجه في حياتك
هنروح لربنا نقوله عملنا ايه في الدنيا



هزر مع زوجتك كما تشاء

اكتب علي الفيس ما تشاء عن التعدد والمشاكل الزوجيه من باب الهزار
لكن
لازم تعرف ان معاك دهب
ولازم تعرف تفرق بين الدهب والفالصو
اوعي في اليوم تسيب الدهب عشان خاطر الفالصو
وحاول
بكل ما اوتيت من قوة
تخلي ابنك يختار الدهب
وتخلي بنتك دهب حقيقي مش فالصو
عشان السوق دلوقتي كله فالصو
إلا ما رحم ربي



لو كل ترند قلت فيه كلمه واحده

وكل فتنه شاركت فيها بكلمه واحده
وكل فضيحه تتبعتها وتكلمت عنها بكلمه واحده
هتروح يوم القيامة تلاقي سجلات في انتظارك تسال عنها

ما كنت اتمني ابدا ان اعيش في زمان الفتن هذا ولكنه قدرالله

اللهم ارزقني الصمت

اللهم ارزقني الثبات

اللهم لا يكون لاحد من عبادك عندي مظلمه ابدا يارب



من الصبح

كتبت حوالي ١٥ بوست

ومسحتهم كلهم

عارفين ليه

عشان مفيش امل

النبي محمد صلى الله عليه وسلم

أخبرأنه في اخر الزمان

في زمان الفتن

سيكون الناس بلا عقول

والذي بعث محمدا بالحق

هذه الفتن ذهبت بعقولنا جميعا

الا ما رحم ربي

ولا أجد إلا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصمت

والنجاة لنفسي واهلي

والله المستعان





إنا لله و انا إليه راجعون
توفى إلي رحمة الله تعالى
الدكتورزغلول النجار
هذا الرجل الذي يعرف قدره العوام قبل أهل العلم
كان له كتاب اسمه
الجبال
كتاب صغير الحجم كبير النفع
هذا الكتاب ترجم إلى عدة لغات
وكان سبب في دخول اجانب كثير جدا في الاسلام
وله مجموعة كتب رائعة ومن اجمل ما قرات في حياتي
عن الإعجاز العلمي في القران
مثل
السماء في القران
الانسان من الميلاد إلي البعث
في القران الكريم
وغيرها
نعم نختلف معه في بعض الآراء
نختلف معه في بعض التفاسير وخصوصا سورة الكهف
لكن
يظل الشيخ من أعظم علماء الامه في هذا الباب
فجزاه الله عنا كل الخير
اللهم أغفرله وارحمة وتقبله عندك في الصالحين



امبارح
كنت راكب عربيه علي محور الضبعه
والسائق كان ماشي بسرعه
أقسم بالله
ثلاثه شباب

كل واحد نائم علي موتوسيكل
بسرعه لا تقل عن ١٣٠كيلو
وده سباق
السائق قال لي
كل يوم كده
وكل يوم شباب تنتهي حياتهم بنفس الطريقة
كثيرا ما التمست العذرلبتوع التوك توك
وبتوع الدلفيري
وشركات التوصيل
قلت
كفايه عليهم الدنيا
وعدم وجود امل في المستقبل
حتي لما اري منهم
من ادمن الشابو والايس والمخدرات عموما
كنت اقول في نفسي
يهربون من الو اقع الي المخدرات
لكن الان
الموضوع زاد عن الحد جدا جداا
جر ائم كل يوم في الشوارع
معاكسات وقلة ادب
قتل
تعدي على الأعراض
سنج ومطاوي
سرقات بالإكراه
اقل خناقة
يسقط فيها ضحيه و اثنان
هذا السرطان الذي تفشي في المجتمع
أصبح الكلام عن النصح معه
درب من الخيال
الموضوع ده يجب أن يقف أمامه المجتمع كله
اعملوا حمله لمنع ركوب التوك توك

انا مش عارف إزاي انت تأمن علي زوجتك او بنتك تركب وحدها توك توك
إزاي طفل صغيريكون مؤتمن علي أرواح بشر
فضلا عن شربه للمخدرات
واللي عايزيعمل سباق الموت
انت مش هتموت لوحدك
في ناس بتموت معاك ملهاش ذنب
والله المستعان



لما تكون إنسان ناجح

وكتب الله لك القبول في قلوب العباد
ستجد من يكرهك ويحقد عليك
لا لشيء إلا لمحبة الناس لك والتفافهم حولك
ستجد ما يخرج من قلبك
يخترق قلوب العباد بالصدق
ويزيد قلوب الحاقدين نارا وغلا
فلا تلتفت
دعهم يموتوا بغيظهم
والله خيرا حافظا
وهو ارحم الراحمين
كلامي عام
فلا تجعله خاص



كلمتين لله

الرجل اللي قتل الزوجة المنتقبه واولادها في شارع فيصل
النهارده اعترف اعتراف خطير
هو مكنش علي علاقة بهذه السيده
هي كانت جارتة من فترة قصيرة
وهو حاول يتقرب منها
لكنها رفضت

فقررالانتقام منها
فقتلها وقتل اولادها
لو الكلام ده صح او غلط
اللي يهمني في الموضوع ده
إن الست ديه يوم القيامة
هتقف بين يدي الله
وامامها طابورطويل جدا من البشر
هذا اتهامها في شرفها
وهذا تكلم عنها بسوء
وهذا تكلم في حق زوجها
وهذا قال ست غيرمحترمه
وهذا قال منعت نفسها عن زوجها وتركت بيت أبيها
طابورطويل
كل واحد فيها سوف يحاسب عما قاله في حقها.
عارفين من الذي نجا
الذي سكت ولم يتكلم
اللي سمع الخبرفنزلت دموع عينيه وقال اللهم استرعرضي وأعراض المسلمين
اللي قال اللهم استربناتي وبنات المسلمين
عارفين مين كمان
اللي سأل نفسه
احنا إزاي بقينا كده
القتل اصبح سهل
وبدون سبب
الناس عماله تقتل بعض بمنتهي السهوله
امال عدونا لو تتملك منا
هيعمل فينا ايه
كيف نزعت الرحمه من قلوبنا الي هذا الحد
يارب ارحمنا برحمتك
واحفظنا بحفظك
واخرجنا جميعاً مما نحن فيه



موضوع للنقاش

بهدوء

وبدون انفعال

في أمريكا وأوروبا والدول المتقدمة طبيا

يتم اخبار المريض من اول يوم بحقيقة مرضه

وخطة العلاج

وكيف الانتقال من مرحلة الي مرحله

ومدي نجاح كل مرحله

حتي عندما يعجز الطب

يخبرون المريض

مفيش حاجه تتعمل

في مصر طبعا ده مش موجود

حفاظاً علي الروح المعنوية للمريض

وحالته النفسية التي من الممكن أن تؤثر سلبا على التقدم في العلاج

سؤالي

ايهما افضل

كل واحد منا

عنده حاجات نفسه يعملها قبل ما يموت

ذنب يتوب منه

حقوق ترجع لأصحابها

ظلم يرفعه عن من ظلمهم

ميراث اكله علي اخواته

لم يكن يصلي

لم يكن يصوم

يعمل عمره وحج

ديون تسدد

اقساط تنتهي

فيزا مفتوحه

بلاوي سوداء

كل واحد فينا عنده بلاوي سـوداء

فهل الافضل

عندما نصل الي مرحلة

يعجز الطب فيها عن عمل شيء

هل نخبر المريض

إن الباقي أقل بقليل مما تتخيل

أم يبقي علي ما هو عليه

واخيرا

نداء الى كل طبيب ....وكل أصحاب المستفيات

حرام عليك

تبقي عارف أن المريض ميت

وتتركه علي الأجهزة

غسيل كلوي ....وشق صدري ..... جهاز تنفس صناعي

رعايه كاملة

واليوم بعشرات الآلاف من الجنيهات

طب سؤال

وتقول لربنا ايه يوم القيامة



مش كل ما تحصل هيصه ...لازم تهيص في الهيصه

ومش كل ما يحصل ترند ...لازم تركبه

ومش لازم تتكلم في وقت محدش هيسمعك فيه

خلي بالك

قلبك مش هيقدر يستحمل كل ده

اول حد لازم تهتم بنجاته الان ...هو نفسك

وبعدين يبقي اهتم بنجاة الآخرين



جلس يفكر في اللا شئ

وجاءت هذه الخاطرة في رأسه

وتحدثت بها نفسه

لماذا يارب

لماذا لم اعيش أيام الفراعنه

كان نفسي اعرف أسرار الكون

كان نفسي اعيش أيام الحضارة واعرف اسراريتعجب لها العالم الان

كان نفسي كمان اعيش في عصرفيه واحد من الأنبياء والرسل عليهم السلام

واري بعيني كيف نزل بهم العذاب

كان نفسي اكون خادم النبي محمد صلى الله عليه وسلم

واعيش معاه الرحله من البدايه الى النهايه

كان نفسي اشوفه

واسمع صوته

واصلي خلفه

اشوفه وهو نائم

واشوف ابتسامته وضحكته

واشاركه في كل غزواته

صلي الله عليه وسلم

ليه يارب

لم اولد في فلسطين

و انال شرف الدفاع عن المسجد الأقصى

ثم جاءت الاجابه من نفسه لنفسه



إن الله يعلم ما كان

وما سيكون

وما لم يكن كيف كان سيكون

انت هنا

في هذا الزمان

في هذا المكان

لان هذا افضل ما يكون لك

و افضل ما يكون لحالك

واعصم شيء لك من الفتن

والله يعلم و انتم لا تعلمون

بل
انت لو علمت ما خفي عنك فيما بقي لك
لاخترت اللا تعلم
الحمد لله انك انت الله
عالم الغيب والشهادة
توفني مسلماً والحقني بالصالحين
اللهم امين



الجيل اللي دخل البنزينة وقال بكل فشخرة ...حط ٤,٧٥ بنزين
وخد ربع جنيه لك انت
مش عارف يتعامل أن بتاع البنزينه مش عاجبه خمسه جنيه في التفويله
الجيل اللي وقف اول ليله في رمضان جاب عشرة زبادي بلدي ب ٢ جنيه ونص.
مش عارف يتعامل مع أن هما هما العشره زبادي من عند نفس الراجل ب١٠٠ جنيه
الجيل اللي رفض ياكل الفراخ البيضاء ام ٣ جنيه
مش عارف يتعامل مع ابنه اللي بيجيب وجبه أجنحة فراخ بيضاء مجمده ب٣٠٠ جنيه بس
الجيل اللي اشتري ١٠٠ بيضة بلدي ب١٠ جنيه
النهارده ثمنهم ٧٥٠ جنيه
الجيل اللي اشتري تين شوكي وذرة مشوي وبطاطا في خروجه الخميس بنص جنيه
مش عارف يجيب ٧٥ جنيه تين شوكي وهو مروح
المشكله أقسم بالله مش زيادة الأسعار
المشكله اننا مش عارفين نتعامل مع المشكله
وعمالين نرجع ونفتكر ايام البركة اللي راحت
ونفتكر قصص الآباء اللي كنا بنضحك عليها واحنا صغيرين عن النكله والتعريفه والقرش ساغ
بقينا عايشين في ماضي مش هيرجع
وبركه راحت مع الناس الطيبين اللي راحوا
الله يرحمك يا احلي حاجه في حياتي
الله يرحمك يا امي



واضح جدا

إن كل الفيديوهات التي تصل إلينا من السودان

القاتل المجرم هو من يقوم بالتصوير

يأخذ طفل من حضن أمه

ثم يذبحه

ثم يرسل لنا فيديو يوثق جريمته

يعتدي علي امراه حامل حتي الموت

يعلق الأطفال خلفي حتي الموت

ويقتل العزل من الشيوخ

ثم يوثق كل ذلك صوت وصورة

حتي تصل الرساله

يا له من ذل

يا له من قهر



الدين بقي رخيص اوي

رخيص اوي اوي

اي حد يقلد قراءه كام شيخ من بتوع زمان

كام مقطع بعناوين ملتهبة

يبقي نجم

ويعمل اناشيد

ويبقي صاحب ملايين

شوفوا فيديوهاته من سنتين

وشوفوا فيديوهات الباشا دلوقتي

شوف الاخ اللي كان بيمشي يدعو الاطفال في الشوارع

وشوفوا الشياكه دلوقتي

شوفوا الولد الصغير اللي عمال يهبد في اي حاجه

ويعمل مقاطع كأنه يخطب في الناس

بقي له جمهور

وبكره يبقي صاحب دعوة

يا قارئ القران

يا صاحب الاناشيد

يا صاحب المقاطع الدينيه ذات ملايين المشاهدات
والله العظيم
لو بعت دينك بكنوز الأرض
برضوا البيعه رخيصه
وبرضوا الدين بقي رخيص
الله يرحمك يا من علمتني
اوعي تأكل بدينك
اوعي تأكل بدينك
اوعي تأكل بدينك
انت كده اوسخ من اللي بتاكل بعرضها وشرفها
اخيرا
انصح ...ولست اهلا للنصيحه
وبلاش تسقط كلامي علي حد بعينه
انا كلامي عام



في يوم
كان عندي غسل
بتاع راجل عجوزاوي
فوق الثمانين
أقسم بالله العظيم
الراجل كان بيضحك
والله العظيم كان بيضحك
عارف لما يكون حد عجوزاوي وبيضحك زي الاطفال
المهم
إخوة كان و اقف معانا في غرفة الغسل
نظرت إليه وسالت بعيني دون أن أتكلم
فقال لي
والله العظيم يا عم الشيخ
كان. بيروح الجامع علي أيده ورجله
وفضل يروح الجامع لحد اخريوم

القصة التي سوف تحكي عن غسلك

لن تحكيها انت

بل

لن تسمعها اساسا

مع العلم انك بطلها

سوف يحكيها عملك

اللهم استرني ولا تفضحني ابدا يارب



الاصعب من اني بقالي يومين عندي برد ومش قادر اتكلم

اني مش عايز اتكلم

انا فعلا مش عايز اتكلم مع حد ....ولا اسمع مشاكل من حد

مشاكل الشغل والدنيا والاحباب ...تؤثر في جدا و انا فعلا مبقتش قادر

انا عايز اعتذر

عايز اعتذر لكل أقاربي وأحبابي واصحابي

لكل واحد كان منتظرمني مكالمه انا معملتهاش

وزيارة انا مرحتهاش

اسف لبناتي علي كل خروجه كان نفسهم فيها و انا مخرجتهاش

اسف لكم كلكم

مش قادر

يارب

انا محتاج اضع رأسي علي جدار الكعبه

وأخرج كل ما في قلبي لك

لك وحدك يارب

محتاج دمعه تخرج كل ما في صدري

محتاج زيارة لحبيبي وحبيبك صلي الله عليه وسلم أطفئ بها لهيب الشوق إليه

محتاج الإذن يا صاحب البيت

اللهم اكتب لي الحج هذا العام

يارب



من كام يوم كنت في البنك

و أثناء الانتظار

دخل شاب عنده إعاقة في ذراعه

ذراعه قصيرجدا ومش عارف يمسك الورق بيده

دعوت الله أن يرزقه الرضا والثبات

ثم أقسم بالله

دارهذا الحوارفي نفسي

لماذا لم تدعوله بالشفاء ؟؟؟

ربنا يشفيه

هو انت ليه مش بتدعي بيقين

فقلت صارخا لنفسي

اللهم اشفيه

اللهم اشفيه

اللهم اشفيه

نعم

اعلم أن هذا الأخ ممكن يقوم من النوم يحد ذراعه سليمه

من غيرإزاي

كده

عشان ربنا أراد

وعشان ربنا قادر

وديه

اسمها عقيدة كذلك

لما سيدنا زكريا دعا ربنا بالولد

وهوعارف أنه مستحيل

اول ما جاءت البشري

قال كيف

قيل له كذلك

ولما ستنا مريم عليها السلام

جاء إليها البشري بالولد

قالت كيف

قيل لها

كذلك

يا من فقد الأسباب

يا من ضاقت به الدنيا

يا من طال مرضه

يا من يتمني الولد

يا من يريد المستحيل

ربنا معندوش مستحيل

ربنا لا يقال له كيف

ربنا

يقول للشيء كن

فيكون

هذه عقيده يجب أن ينعقد عليها قلبك

مش مجرد كلام



كلمتين لله

محدش يزعل منى

انت اللي عملت كده في نفسك

اكبر مشكله حقيقيه في مجتمعنا الان

هي

فاتورة العيشه في مستوي إجتماعي جيد

أو

الفرق الرهيب بين الدخل والمصاريف

معظمنا ... إلا ما رحم ربي

مطلوب منه يصرف عشرة مع العلم أن دخله واحد فقط

ومعظمنا إلا ما رحم ربي

من يعيش علي قدر إمكانياته وفقط

طيب

كيف يتم سداد الفجوة الكبيرة

بين الدخل والمطلوب

اولا...⍰.

قروض البنوك ..أو الفيزا كارد
والاثنين العن من بعض
دائرة لا تنتهي من السلف بفوائد كبيره
وأما تدخل في دائرة نسد قرض
عشان ناخد قرض جديد
او نكسر فيزا وفيزا وفيزا
ودائرة لا تنتهي من فلوس كتير جدا
معظمها إن لم يكن كلها
يصرف في اللا شئ
وفجأة
تجد عليك مبلغ من ست اصفار
وتفقد كل أبواب الحلول
ثانيا
تاخذ فلوس من ناس
وتعطيها لناس تحت مسمي ربح
وتأخذ لنفسك جزء من الأرباح
وبعدين
تكتشف أن اللي انت اعطتهم الفلوس نصابين
و انت اللي أمام المدفع
مع أصحاب المال الأصليين
ثالثاً
تقوم انت نفسك بدور النصاب
تاخذ فلوس من الأهل والاصحاب والمعارف
وتدخل اي مشروع فاشل
بس تأخذ مصاريف اداره
وفي الاخر الفلوس خسرت في المشروع
وتبحث عن ضحايا جداد
تاخذ منهم فلوس تاني
وتضيع أموال الناس
و انت تظن أن هذا حال السوق
مكسب لك انت

وخسارة لأموال الناس الذين وضعوا ثقتهم فيك

خذ الكلمتين دول من أخوك

لو كنت فاكر انك هتروح لربنا يوم القيامة

تقول له أنا كنت مضطر لفلوس الربا

وأخذت قروض غصب عني

وأخذت فلوس الفيزا عشان خاطر مصاريف العيال

أو

وتقول لربنا انا أعطيت فلوس الناس للناس ومليش ذنب

أو

فلوس الناس ضاعت في السوق مره و اثنين وثلاثه غصب عني

فانا أخوك في الله

اقول لك بلاش من الاول

ولو انت غرقت فعلا

شوف لك حل

لازم تشوف حل

عشان المسكنات اللي انت اخذتها عشان تحس انك مش غلطان ...أو انك معاك حجه ليوم القيامه

انا اقول لك

خسرت ورب الكعبه

ديوان لا يترك الله منه شئ

حقوق العباد

سامحوني



كان قاعد في حاله

لقى مراته داخله عليه

وماسكة تليفونه وبتقوله

مين قمر ديه يا قمر؟؟

الزوج ..ده زميلي في الشغل محمد قمر الدوله

الزوجه ..بجد ..طب رد علي قمر عشان خاطري ...ولا اقولك ....وفتحت هي الخط ...وفتحت الصوت

الزوج ...الو..ايوه يا محمد ...عامل ايه

محمد ...الحمد لله ..عندي موضوع

قاطعه الزوج ...معلش يا محمد ...نتكلم بكره في الشغل

الزوجه بقالها يومين عماله تعتذروتصالح جوزها

والزوج سجد خمسه وعشرين سجدة شكر أن المكالمه مكنتش من عم محمود الميكانيكي😂😂

😂😂😂😂😂😂



عارفين يا رجاله

نفسي بدل ما نتخانق

نتكلم فيما اتفقنا عليه

ونترك الخلاف للغرف المغلقة

انا عشت عمري كله

بين باب الشعريه والأزهروالجمالية

سهرت في مولد السيده زينب

وعشت عمري في مولد الحسين

رضي الله عنه

يعني اللي بيحصل في الموالد مش كلام اتحكالي

لا

ده و اقع انا عشته

عشت معاهم في خيمة الخدمة

وحضرت ياسين التهامي

وشفت بعيني محدش قالي

عارفين

نفسي بدل الخناقة بتاعت كل سنه

اجد واحد من كبارعلماء الصوفيه

أكابرعلماء الاشاعرة

وهويخطب في الناس

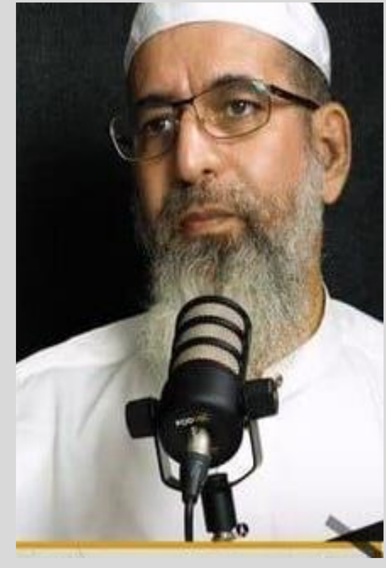
يوم المولد

فيقول

ايها الناس

نحن لا نعبد البشر...لكننا نعبد رب البشر
نحن نحب أولياء الله الصالحين...نحب آل البيت ...ونتقرب الي الله بحبهم
لكننا لا نطلب منهم الشفاء من الداء ....ولا زواج البنات
و انما نطلب ذلك فقط من الله....
نحن لا نذبح للسيد البدوي ....ولا نذبح للحسين.....لكننا نذبح لله عند مسجد الحسين
ومفيش حاجه اسمها ذبيحة البدوي.....
نحن لا نلقي بالاموال في صندوق النذور حتي تتحقق لنا الاماني والأحلام .....نحن نتصدق بالاموال من أجل تحسين حال المساجد
نحن نرفض اختلاط الرجال بالنساء...ونرفض شرب المخدرات....والرقص وكل مظاهر السجود على أعتاب الاضرحه .....فهذا ليس من الدين
دعونا نحب آل البيت بالطريقة الصحيحة...نزورهم وندعو الله وحده....نحب أولياء الله الصالحين ونقتدي بهم طوال العام وليس في يوم واحد
قولوا لي بالله عليكم جميعا
هل هذا كلام يختلف عليه اثنين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم
لماذا لا نقوله لعوام الناس إذن
لماذا ؟؟؟؟؟
اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
اللهم اهد قومي فإنهم يحبون بجهل
اللهم سامحهم واعذرهم بجهلم
واغفر لنا جميعا تقصيرنا نحوهم
وأجمعنا اللهم علي كلمة سواء ترضيك عنا اجمعين
اللهم آمين







اللغة العربية في تخصص العلوم الإسلامية

كتب ونشر في ١٨ ديسمبر٢٠٢٤

إن اللغة العربية تعتبر من المواد الشرعية التي يجب طالب العلوم الإسلامية أن يدرسها في جميع المراحل ويتقنها ، وهي مصنفة ضمن علوم الآلة إلى جانب علوم الحديث وعلم الأصول وعلوم القرآن، وعلوم الآلة يفترض أن تقابل ما يسمى في تصنيف ل م د المواد المنهجية ، كما أن حفظ القرآن وتفسيره والحديث وشرحه وعلوم العقيدة والفقه والأخلاق ينبغي أن تقابل ما يسمى مواد أساسية في نظام ل م د ، وفي ظل هذا النظام الذي أعقم التعليم، وفي إطار أكذوبة التخصصات الدقيقة (لعلهم اشتقوها من الدق فتكون كلمة دقيقة على وزن فعيلة بمعنى مفعولة، أي تخصصات مدقوقة مهروسة ، وهذا يتو افق أيضا مع كون دراسة العلوم فيها بمعنى دوسها ، فيقال درس العلوم دراسا فحطمها وهشمها) أقول في ظل هذا وإطار ذاك ؛ فتتوا المواد الأساسية حسب التخصصات الموصوفة سابقا، وأجمعوا على استبعاد الأخلاق ، وخصصوا المواد المنهجية بما يتعلق بتقنيات البحث العامة، ومناهج البحث في علوم مخصوصة، وخرجوا لنا بمواد تدرس تسمى استكشافية تسمح بالتحليق من تخصص إلى آخر، وأخرى تسمى أفقية توسع الثقافة العامة للطالب زعموا...

هنا لعلكم تتساءلون أين تصنف اللغة العربية يا ترى ؟ هذا التصنيف الذي سيؤثر على أهميتها عند الطالب وعند اختيار التخصص ، وينعكس على الحجم الساعي الممنوح لها ، ومن ثم على معاملها في حساب المعدل، وعلى الرصيد المؤثر في الانتقال من مستوى إلى آخر.

الذي نتصوره ابتداء أنها لن تكون مادة منهجية لما سبق وصفه مثلها مثل أصول الفقه وعلوم الحديث ، فإن لم تكن فلابد أن تعد مادة أساسية في كل التخصصات مثلها مثل مادة حفظ القرآن الكريم ...ولكن و اقعها على خلاف ذلك.

فأما في الجذع المشترك فالنحو مادة أساسية وأما الصرف فمادة منهجية !!!! وأما تخصصات شعبة اللغة والحضارة فموادها أساسية في غالب السداسيات ورأيت مادة فقه اللغة ضمن المواد المنهجية...

وأما في بقية تخصصات الليسانس الأخرى فهي متأرجحة بين المواد المنهجية والمواد الاستكشافية، والعجب أن تجد مادة البلاغة في التخصص نفسه في سداسي مادة منهجية وسداسي آخر مادة استكشافية..

وفي تقديري أنه من أعظم الإهانة لمادة النحو أن تصنف استكشافية لا صلة لها بالتخصص المزعوم في الفقه والأصول أو العقيدة...

هذا في الليسانس أما في الماستر فإن واضعي المناهج الموحدة سنة ٢٠١٦ قد قرروا الاستغناء عن اللغة العربية نهائيا في هذا المستوى، إلا الماستر المتفرع عن اللغة والدراسات القرآنية، وكأن الطلاب قد ارتووا من علوم اللسان العربي ، ولما تركت المواد الاستكشافية يومها اختيارية للجامعات ، فقد اخترنا في قسمنا برمجة اللغة العربية التي أهملت، لكن مسؤول الميدان أبلغني يومها أنه لقي اعتراضا من أحدهم على هذا الاختيار، الأمر الذي يحير فعلا ..أهل الشريعة يقصون اللغة العربية !!!، (وقد عدلت البرامج ووحدت هذا العام وألغيت اللغة العربية حتى في قسمنا) ولم أزل متعجبا من ذلك الاقصاء، حتى قرأت في هذه الأيام شكوى الشيخ الغزالي من اضعاف اللغة العربية في الأزهر، والنتائج التي تحدث عنها نحن نراها اليوم في المقالات التي تقدم للتحكيم بلا حياء، وفي أطاريح الدكتوراه التي تقدم للمناقشة بصفاقة وجه، و أتمنى أن يتدارك هذا الأمر عاجلا في برامج التكوين فتعاد اللغة العربية كما كانت أساسية ، وتفرض في مسابقات الدكتوراه، وكذا يجب أن ترفض المقالات الرديئة لغة آليا، كما ترفض مقالة من لم يلتزم بالقالب ، قبل أن تحال للتحكيم.

وفي الاخير نسأل الله أن يبرم لأمتنا أمر رشد يعز فيه دينه ولغة دينه ، والحمد لله رب العالمين



كيف نعلم الأولاد اللغة العربية ونحببها إليهم

أولا : الترغيب فيها وغرس محبتها في قلوب الناشئة

من طرق تعليم الأولاد اللغة العربية ترغيبهم فيها وغرس محبتها في قلوبهم، وذلك

بتحديثهم عما سبق مما يبين علاقتها بالعقيدة والعبادة والحضارة والأخلاق، وبكونها لغة اختارها رب العالمين و أنزل بها الكتاب الذي جعله هداية للناس أجمعين.

برو اية آثار السلف في الأمر بتعلمها وذم اللحن فيها وتعظيم شأنها وإكرام أهلها نحو ما روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: "سُوءُ اللَّحْنِ أَشَدُّ مِنْ سُوءِ الرَّمْيِ"( )، وما صح عن ابن عمر أنه :"كان يضرب ولده على اللحن"( ). وقول مسلمة بن عبدِ الملك: اللّحنُ في الكلام أقبحُ من الجُدَري في الوجه( ). وما روي عن عبد العزيز بن مروان أنّه كان يُعطِي على العربيّة ويحرُم على اللّحن.

وبذكر قصص النابغين في العربية، كسيبويه الذي أخطأ يوما في لفظة في حديث رسول الله ، حيث قال له حماد بن سلمة: لحنت يا سيبويه ( )فعزم على تعلم العربية فتعلمها حتى صار إماما يقتدى به فيها، وألف كتابه الذي هذب فيه علم النحو واستوفى قواعده وضوابطه وكل من جاء بعده فهم عيال عليه. ومما هو مأثور أن الشافعي صاحب المذهب المشهور لم يشتغل بدراسة العلم الشرعي حتى جلس في قبيلة بني هذيل يحفظ أشعارهم ودواوينهم وقد وفق لحفظ أكثر من عشرين ألف بيت من أشعارهم؛ ويعد ذلك من أسباب تفوقه وتوفيقه لتدوين علم أصول الفقه.

ثانيا : التعويد والاستعمال

من طرق تعليم الولد اللغة العربية التعويد عليها والاستعمال لها الذي قد يسمى التعليم بالفطرة والممارسة( )، ذلك بأن يكلم الولد بالفصحى قبل السادسة من عمره وكلما كان الطفل أصغر فهو أفضل، وذلك ابتداء من السنة الأولى من عمره إن أمكن، ويكفي في ذلك أن يكلمه شخص واحد من أفراد الأسرة، وقد أكّد الباحثون في علم النفس أن سنوات الطفولة الست الأولى تمثل مرحلة تأسيسية تبني عليها مراحل النمو اللاحقة، وبناء عليها تتشكل شخصية الإنسان، ومن أعظم ما له أثر في تشكيل هذه الشخصية اللغة التي يفكر بها ويتحدث بها.

ثالثا : حفظ القرآن والأناشيد

من أهم طرق تعليم اللغة العربية بحروفها وأصواتها ومفرداتها ومعانيها وتراكيبها ونحوها وبلاغتها تحفيظ القرآن الكريم العربي المبين، فإن في تحفيظ الأولاد الصغار للقرآن بالطريقة الصحيحة إقامة لألسنتهم وتقويما لسلوكهم وعقائدهم، وتزويدا لهم برصيد لغوي كبير يوسع عقولهم ومداركهم وثقافتهم.

وبعد القرآن الكريم يحفظ الأطفال الصغار الأناشيد التي لا شك أنهم يميلون إليها أداء وحفظا وسماعا، فعلى المربي أن يغتنم هذا الميل الفطري لتنمية ثروة الطفل اللغوية، باختيار الأناشيد ذات اللغة الفصيحة الر اقية والمعاني الأدبية والأخلاقية العالية، وكما يجنبه منها ما كان مصحوبا بالموسيقى وما كانت لغته عامية أو هجينة.

رابعا : البرامج المرئية والمسموعة

من وسائل تعليم اللغة وسائل الاتصال المرئية والمسموعة، لأن أول طرق تعلم اللغة هو السماع قبل القراءة والكتابة ، لكن علينا أن نتعامل مع هذه الوسائل وبرامجها بحذر؛ من جهة ما تتضمنه من عقائد وأخلاق، ومن جهة اللغة المستعملة فيها أيضا، فعلينا أن ننتقي لأولادنا حتى في باب التسلية والترفيه من الرسوم المتحركة ونحوها ما كان بالعربية الفصحى وما كان معينا لنا على تربية الأولاد وتوجيههم.

خامسا : قصص الأطفال المقروء

من الطرق التي ينبغي استعمالها القصة المقروءة ، وخاصة أننا نعلم ميل الطفل إلى متابعة أحداث القصص سماعا وقراءة، وفي هذا العصر يوجد في المكتبات قصص معد لمختلف الأعمار، ولا مناص من الاستعانة بها في تنمية الثروة اللغوية للطفل وتوسيع خياله؛ خاصة بعدما تم إضعاف نصوص القراءة في التعليم النظامي وإلغاء كتب المطالعة.

وتعويد الطفل ابتداء من السنوات الأولى للتعلم على قراءة القصص يسهم بشكل كبيرفي تكوين شخصيته وبناء فكره وتوجيهه في مسار حياته، وإن من أسباب عزوف الشباب عن التعلم واستثقال الدراسة في جميع مراحلها أنه لم يعوّد على القراءة منذ نعومة أظفاره، وكان من آثار إهمال هذه الطريقة التربوية العريقة أن أصبحت أمة اقرأ لا تقرأ، لا تقرأ القرآن ولا تقرأ الحديث ولا تقرأ كتب الأدب ولا غيرها من الكتب، وغالب ميلها في هذا إلى سماع ومشاهدة المقاطع المرئية بشرط كونها قصيرة وهي في حالة كونها مفيدة لا تغني عن القراءة بتاتا.



حال اللغة العربية وكيف يجب أن تكون ؟

نشر في ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله :" والأمر الثاني المتعلق بعالمية الرسالة يرجع إلى اللغة العربية ، فلغة الرسالة الخالدة يجب أن تتبوأ مكانة رفيعة لدى أصحابها ولدى الناس أجمعين ، فإن الله باختياره هذه اللغة وعاء لوحيه الباقي على الزمان قد أعلى قدرها وميزها على سواها.

والو اقع أن اللغة العربية مهاد للقرآن وسياجه ، فإذا تضعضعت و أقصيت عن أن تكون لغة التخاطب والأداء ولغة العلم والحضارة أوشك القرآن نفسه أن يوضع في المتاحف. ولهذه الغاية الخاسرة تعمل فئات غفيرة من المستعمرين وأذنابهم وما أكثر أولئك الأذناب في الجامعات والمجامع ودور الإذاعات والصحف وغيرها.

أن أباءنا عليهم الرضوان نشروا اللغة العربية بكل الوسائل المتاحة لهم، وما تأسست مدرسة لخدمة الدين إلا انقسمت علومها بين مناهج الشريعة ومناهج اللغة والآداب.

ولاحظ الآن انكماش مفزع في هذا الميدان ورواج سمج للهجات العامية والمصطلحات الأجنبية والترجمات الركيكة والكلمات الدخيلة.

واللغة العربية لا تخدم بالحماس السلبي ، بل لابد من إعادة النظر في شؤون شتى تتصل بكيانها وتعليمها. ولنفرق من الآن بين طرق تعليمها للتلامذة العرب والتلامذة الأجانب، ولنبتكر أساليب ميسورة لتدريس المصادروتصريف الأفعال و أنواع المترادفات.

أن هناك لغات لم يشرفها الله بوحي ولم تصحب حضارة إنسانية مشرقة يخدمها ابناؤها بذكاء نادر، فما دهى العرب حتى تركوا لغتهم توشك أن تكون من اللغات الميتة أو الثانوية في هذه الدنيا ؟

إننا عجزنا عن جعل اللغة العربية لغة أولى بين الألف مليون مسلم الذين يعتنقون الإسلام، وهذا وحده فشل ذريع ناخذ عليه يوم الحساب . ويرجع هذا الفشل إلى أن العرب أنفسهم لا يحبون لغتهم، بل لقد استطاع الاستعمار الثقافي أن يكرهها لهم أو يحقرها لديهم ..فأي بلاء هذا ؟

والمطلوب الآن للفور إقصاء اللهجات العامية والرطانات الأعجمية من جميع منابر الصحافة والإعلام واعادة الحياة للغة الفصحى في كل محفل.

و أكرر مطلبا آخر ذكرته في احد المؤتمرات وهو إنشاء مدارس وإرسال بعثات لنشر اللغة العربية وحدها أي دون ربط اللغة بالدين ، فإن هذا التعليم المجرد سيوسع القاعدة للغة القرآن، وسيكون يوما من رو افد الحق والإيمان.

الدعوة الإسلامية في القرن الحالي ص ١٤٦-١٤٧



عشرون خاطرة في نصرة وخدمة اللغة العربية

١-العربية لغتنا، ليس مجرد شعار، وتعظيمها ليس بمجرد الإشادة بالكلام، بل بالأعمال الجادة الباقية والمشاريع المثمرة تعليما واستعمالا.

٢-تهميش اللغة الرسمية العربية لعقود لا يعوضه الاحتفال السنوي بيومها العالمي، ولا الكلام عن فضائلها وخصائصها شهرا ولا عاما كاملا.

٣-خدمة للغة العربية، أئمة المساجد والجمعيات الثقافية والنوادي مدعوون لتنظيم دورات لشرح الأجرومية، تنطلق هذه الأيام وتختم قبل شهر رمضان.

٤-خدمة للغة العربية، الجمعيات والأئمة والمعلمون وغيرهم مدعوون للإسهام في حملة توعوية افتراضية وميدانية، من أجل تعريب لافتات المحلات.

٥-مما يدخل في خدمة اللغة العربية: تعليم الخطوط العربية، سواء المستعملة في الكتابة أو الزخارف،

وتنظيم مسابقات تشجيعية في هذا المضمار.

٦-تشجيعا على تعريب لافتات المحلات التجارية؛ لابد من توجيه مؤسسات تصميم اللافتات، إلى استعمال الخطوط والزخارف العربية الجميلة.

٧-يدخل في خدمة اللغة العربية: دعم دور النشر التي تطبع الكتاب العربي، والمجلات العربية، وكذا الجرائد الناطقة بالعربية الفصحى.

٨-الشراء والقراءة للكتب والمجلات والجرائد العربية، هو تقوية لملكتك اللسانية، وتوسيع لمداركك العقلية، وخدمة ودعم للغة العربية.

٩-خدمة للغة العربية لابد من دعم وتشجيع الكتاب باللغة العربية، الكتاب الملتزمين بالأدب العربي وقوانينه، وبالشرع الإسلامي وحدوده.

١٠-لا ينبغي قصر اليوم العالمي للغة العربية في الحديث عنها أو تكريم من خدمها، بل هو موعد لاختتام وتقييم أنشطة، ولإعلان انطلاق أخرى.

١١-كان أسلافنا يهتمون بتحفيظ الشعر للناشئة، الشعر القديم الموزون كالمعلقات ونحوها، ومما يشجع على ذلك تنظيم مسابقات من جهات مختصة.

١٢-في الجامع الأخضر سنة٣٦ كان يدرس: الأجرومية والقطر والمكودي واللامية والجوهر المكنون وديوان الحماسة وديوان المتنبي وأمالي القالي.

١٣-كان الابراهيمي يدرس يوميا: رسم القلم ومبادئ النحو والصرف وقطر الندى والمعلقات السبع، والجوهر المكنون، ومقتطفات من الشعر الفحل والأمثال ومفردات لغوية في غاية الأهمية.

١٤-لن تنتصر اللغة العربية ما دمنا مستعدين فقط لانفاق ملايين الشتائم ضد فرنسا ولغتها، دون أن ننفق دينارا خدمة للغتنا في بلدنا.

١٥-في بلدنا المترامية الأطراف شيوخ وأساتذة متضلعون في مختلف علوم اللسان العربي،
لابد أن تفتح لهم أبواب المساجد والجمعيات والنوادي.

١٦-مسابقات خدمة اللغة العربية كثيرة؛ يمكن أن تكون في الشعر أو المقامات حفظا و إنشاء، وفي القصة تأليفا وقراءة، أو النحو وغريب القرآن.

١٧-أنفع المسابقات المسابقات المحلية؛ التي تكون في الأمور التأسيسية في اللغة العربية، وتتوقع فيها مشاركة واسعة للناشئة والشباب.

١٨-خدمة للغة العربية علينا بإنشاء مواقع وقنوات إلكترونية تجمع فيها الدروس العلمية التكونية في علوم اللسان العربي المسموعة والمصورة.

١٩-يمكننا جميعا الانتصار للغة العربية بتعريب أسماء حساباتنا والدعوة إلى ذلك، وبتجنب العامية والتزام الفصحى في منشوراتنا وتعليقاتنا.

٢٠-نسهم في خدمة اللغة العربية بالتعريف بالشيوخ المبرزين في علومها، والاشهار للدروس القائمة، والدلالة على روابط ما هو مسجل منها.



نصوص اللغة العربية في الثانوي قديما (الثمانينيات)

كتب ونشر بتاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٤

نشرت قبل أيام صور صفحات من مذكرة خاصة ترجع إلى سنة ١٩٨٦ تحوي أسماء بلدان العالم وعواصمها وتعريفا ببعضها ، وصورت الصفحة الخاصة بسوريا، ويحوي تعريفا ببعض الأدباء والشعراء وبعض الشهداء وبعض المنظمات كمنظمة دول عدم الانحيازوالأوبيك وغيرها ...وقد ظنها بعض القراء من برامج الدراسة وليست كذلك، اللهم إلا التعريف بالأدباء والشعراء التي أخذتها من كتب التعليم المتوسط الذي كان قبل التعليم الأساسي، وبناء على ذلك علق أحدهم بأن إفساد التعليم كان عن قصد وليس عن عجز ، لم أرد عليه، لأنه أصاب الحقيقة دون الدليل.

وهذا الصباح و انا اقلب بعض الأوراق في بيتي في العاصمة ظهرلي بينها كتاب ليس له غلاف، تصفحته فعرفته، إنه كتاب النصوص الأدبية للسنة الأولى ثانوي شعبة الرياضيات، كيف لا أعرفه وأول نص فيه كان آيات من سورة آل عمران ، لازلت اذكره ولازلت اذكرعندما قرأه زميلي الشيخ الدكتوررابح مختاري حفظه الله بصوته الشجي، قراءة مرتلة أنزلت السكينة في القسم وأبهرت الأستاذ وجملة التلاميذ ، وكيف أنسى نص الجاحظ وهو يبدع في حكاية حال معاذة العنبرية التي بلغت الغاية في فن البخل، وهي تصف قسمة الأضحية التي أهديت لها؟ وكيف أنسى درس المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمداني، وما حواه من سجع في المبنى وهزل في المعنى؟ وكيف انسى نص امرئ القيس وهو يصف الليل والفرس والصيد؟ وكيف أنسى نص حسان، وهو يصف خير البرية عليه الصلاة والسلام؟ طبعا ما نسيته كان أكثر ، ولكني ما علق بالذهن من تلك النصوص أو ذكراها، كان كافيا لمعرفة الكتاب من غير حاجة لصفحة غلافه.

لقد اخترت شعبة الرياضيات مثلي مثل كل التلاميذ النجباء في ذلك الزمن، نظرا لحبي لمادة الرياضيات وقرينتها الفزياء ، ولأن الشائعات التي ملأت الأجواء المدرسية يومها كانت تقول: إن شعبة الآداب للضعفاء ولأهل الحفظ لا لأهل الذكاء ، وما أسوأها و أبشعها من إشاعة، ورغم هذا الاختيارفإننا لم نحرم من دراسة لغتنا العربية، بل درسناها من خلال نصوص عمقت من حبنا لها وعرفتنا بمراحل تطورأدبها وبفحول من أعلامها فس القديم والحديث، ولا اخالك أيها القارئ إلا قد سرح ذهنك وسبح خيالك في أعماق ماضي المدرسة الجز ائرية، ولعله قد عن لك تساؤل ملح وقلت في نفسك : اذا كان هذا وصف بعض ما كان يدرس لتلاميذ شعبة الرياضيات ، فما هو وصف ما كان يدرس لشعبة الآداب، وأظن أن إلحاح القارى سيزداد عندما يطلع على صور محاوروعناوين النصوص المختارة التي الحقتها بهذه المقالة ...والأهم من كل ما سبق أن تكون متيقنا أن ما أصاب التعليم كان مؤامرة محكمة الفصول تمت إدارتها من وراء البحار..



لماذا تستهدف اللغة العربية ؟

كتب ونشر بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٢١

اعترف إرنست رينان (ت:١٨٩٢) المستشرق الاستعماري الفرنسي الحاقد وهو يتحدث عن اللغة العربية التي هي أحد دعائم الإسلام وأسباب خلوده ، وقال في كتابه تاريخ اللغات السامية "إن من أغرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب حل سره: انتشاراللغة العربية.. حيث بدت فجأة في غاية السلامة والغنى والكمال، فليس لها طفولة ولا شيخوخة. ولم يمض على فتح الأندلس أكثرمن خمسين سنة حتى اضطررجال الكنيسة أن يترجموا صلواتهم إلى اللغة العربية ليفهمها النصارى.

مقال : اللغة العربية لسان وكيان لأحمد محمد جمال مجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء بالسعودية(١/ ٩٦)-الشاملة

ونقل عنه نص مشابه من المصدر نفسه جاء فيه:" من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القوية، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى، عند أمة من الرحل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم ومن يوم أن علمت ظهرت لنا في حلل الكمال، إلى درجة أنها لم تتغير أي تغييريذكرحتى إنها لم يعرف لها في كل أطوارحياتها لا طفولة ولا شيخوخة، لا نكاد نعلم شبيها لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غيرتدرج وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبة.

الدين العالمي ومنهج الدعوة إليه لعطية صقر(ص: ١٥٤) منشورات مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة - جمهورية مصر العربية سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م



في حرب الجزائر تفاوضت جبهة التحرير مع فرنسا وسلاح جيش التحرير مرفوع، والذين قبلوا قبل ذلك ما سمي سلم الشجعان فقد تم إعدامهم.



إعادة نشر..كتب قبل نحو سنتين..

من وحي طوفان الاقفصى (٢): الترتيب السياسي لما بعد الطوفان: زوال السلطة لا زوال خماس مع بدء المعارك العسكرية البرية على أرض "عزه" الأبية- التي يصفها الاحتلال بالمناورة تحقيرا لجند الله العظام فيها الذين لا تصغرهم الكلمات ولا تنقص من قدرهم مثل العبارات- بدأ الحديث هنا وهناك عن مصير أهل عزه بعد زوال خماس؛ من يحكمهم ومن يسير شؤونهم؟

فتطايرت شطايا الرؤى ووجهات النظر والاقتراحات من هنا وهناك تحملها عناوين المقالات وتحليلات المحللين عبر الفضائيات، وذلك في إطار حرب نفسية إعلامية موجهة ضد المسلمين في فلس=طين والعالم وضد قادتهم خصوصا، وكأنهم يقولون إن هذه المناورة مدتها لن تطول لذلك لابد من التفكير في الأمر من الآن وكأنهم يؤكدون على أن نتيجتها معلومة ولا شك فيها؛ فلا مجال أن تأملوا في النصر، ولا أن تحلموا حتى في إطالة أمد المعركة؛ بل تعالوا أيها العرب و أيتها السلطة لنفكر فيما بعد المناورة ولنتشاور في حكم "عزه" بعد زوال خماس.

أما الفلس=طينيون في "عزه" فلا أظن تلك الأخبار تؤثر فيهم أو أنها تنال حظا من اهتمامهم إلا بقدر معرفة شيء مما يدور في خلد العدو، ومراقبة تفاعل الخونة من أبناء يعرب مع تلك المقترحات، وإلا فهم مشغولون بما يعنيهم، وقادتهم السياسيون أنضج من أن تأسرهم الدعاية المعادية في مثل هذه الظروف، وكذا الكتائب العسكرية أقوى وأمتن من أن تنال من معنوياتهم مثل هذه المناورات الكلامية؛ وذلك أنا نحسبهم رجالا رباهم القرآن وصقلتهم المحن والتجارب.

ولن أخوض في هذا الأمر من منطق تكهنات المحللين والخبراء الاستراتجيين فإني لست بالكاهن ولا أحب الكهانة، ولكنني سأتحدث عما ينبغي أن يكون مهما كانت النتائج، أعني مهما كانت درجات الانتصار ومهما مس العدو من ذل و انكسار، أتحدث عن الذي ينبغي أن يحدث في البيت الفلس=طيني الصغير قبل الوطن العربي والإسلامي الكبير، فإن هذا الطوفان المبارك قبل انقضاء أيامه لابد أن يجعل الفلس=طينيين قبل غيرهم يراجعون أنفسهم وترتيب أوراقهم ، لا أعنى أهل "عزه" فإن جمهور أهلها قد حزموا أمرهم وعرفوا مصيرهم واختاروا خندقهم، ولكن أعني أهل الضفة الغربية وغيرهم من الفلس=طينيين في مختلف بلاد العالم، وأعنى المنضوين تحت لواء حركة فتح على وجه الخصوص والمنتمين إلى كتائبها قديما -كتائب شهداء الأقصى-، فلا خيار أمام أهل الجناح السياسي إلا أن يعلنوا خلع محمود عباس وأن يلوحوا بالتراجع عن معاهدة السلام وأن يستعدوا فعلا لذلك، ولا خيار لأهل تلك الكتائب التي حلت -إن كان فيها بقية باقية من الرجال ذوي المروءة والشرف- إلا أن يعلنوا العودة إلى "الحرب الثورية طويلة الأمد أسلوباً، وإلى الكفاح المسلّح وسيلة، وأن يجعلوا شعارهم "حتى تحرير فلس=طين كل فلسطين

أقول إن هذا هو الواجب زوال ما يسمى بالسلطة الفلس=طينية لا زوال خماس، زوال السلطة لا الحلم بإعادة بسط نفوذها على قطاع "عزه"، هذا هو الواجب حدوثه الآن، لأن اليهود لم يدعوا شكا لدى كل العقلاء أنهم لا يؤمنون بالسلام، ولا يقرون باتفاقيات أوسلوا ومدريد ولا بقرارات الأمم المتحدة، ولا بحدود ٦٧ ولا بمشروع "عزه" أريحة، ولا بأي خرافة أخرى، إنهم يؤمنون بشيء واحد هو وطنهم القومي من النيل إلى الفرات وفقط.

فلابد أن يعترف بقايا الجيل الذي قبل بإقامة دولة الي/هود على ثلاث أرباع أرض فلس=طين بخطئهم، وأن يعلنوا ذلك جهرة للأجيال التي نشأت بعدهم، وأن يعلنوا ندمهم وتوبتهم، وإلا فإن

كل الأرواح التي أزهقت وتزهق في الضفة والقطاع منذ ١٩٩٢ ستكون في رقابهم، ولن يفارقهم وصم الخيانة إلى الأبد.

يتعجل بعضنا ويفترض أنه ينبغي على الدول العربية والإسلامية المطبعة مع اليهود قديما وحديثا أن تستحي من سوء صنيعها وأن تقطع علاقاتها مع الي/هود وترجع إلى سابق عهدها، فنقول إن ذلك سابق لأوانه وإنه لن يكون ما دام في الفلس=طينيين من يجلس إلى الصهاينة ويتقاضى راتبه منهم أوعبربنوكهم، نعم إذا حدث هذا الواجب المأمول حينها فقط يتجدد الأمل في أن يتوقف زحف التطبيع، وحينها يمكن الحديث عن التراجع عن التطبيع، وحينها نتوقع من الدول العربية الر افضة للتطبيع أن ترفع من مستوى مو اقفها السياسية ومن مستوى الدعم المادي العلني والسري للمقاومة، وحينها نأمل ونرجوونأمل ونرجو.

ولا يخفى أن المطبعين والمهادنين والراضين بتقسيم أرض فلس=طين كلهم يقولون إننا لا يمكن أن نكون أكثر فلس=طينيةً -أي وطنيةً- من الفلس=طينيين أنفسهم؛ فإذا رضوا هم بالتطبيع والتقسيم فلمَ نوصف نحن بالخيانة؟ وإنما الخائن هو صاحب القضية لا من أيده في موقفه، وهذه حجة داحضة، لأن الخيانة هي الخيانة لا يختلف من سبق إليها عمن تأخر، فضلا عن تضمنها مغالطة الفصل بين الفلس=طينيين وبقية الشعوب في واجب الدفاع عن أرضهم الإسلامية، ولكننا مع ذلك نؤكد أن نقض التطبيع لابد أن يبدأ من الداخل الفلس=طيني قبل أي جهة أخرى، وإننا لنتمنى ذلك، بل إننا لنراه قريبا بإذن الله تعالى.



إذا لم يثمر الطوفان زوال عباس وسلطته فإن القضية ستراوح مكانها إن لم تتراجع إلى الوراء. كتبنا ذلك في البداية والتغييربدأ من الضفة



مسابقات خدمة اللغة العربية كثيرة؛ يمكن أن تكون في الشعرأو المقامات حفظا وإنشاء، وفي القصة تأليفا وقراءة، أو النحو وغريب القرآن



استراحة : محاورة في معنى التبعكيك والتكعرير

كتب ونشرفي ١١ أفريل ٢٠١٨

كتب أحد الاساتذة الأفاضل منشورا على غير العادة ..ظهر فيه مغضبا من مقال قرأه أو محاضرة سمعها، وقد لفت انتباهي استعمال كلمة "التبعكيك" العامية التي أدخلها في منشوره بين قوسين، والتي تقارب في المعنى كلمة "التكعرير" عندنا في العاصمة ..فقلت في نفسي ما هو

سر هذا "التفعليل" الذي يذم به الكلام؟ وما أصله في اللغة العربية؟ ..فنظرت في المعاجم لعلي أجد شيئا يدلني على المراد فقدَّرت أن أصل "التبعكيك" رباعي؛ لكن ظهر أنه لا وجود في العربية للجذر ب ع ك ك، وإنما الموجود هو الجذر الثلاثي ب ع ك الذي يدل على معاني التجمع والازدحام والاختلاط، والمعنى الأخير يناسب المصطلح المبحوث عنه ذلك أنهم قالوا :"الباعك هو الرجل الأحمق" لأنه مختلط في عقله وإنما يظهر حمقه في كلامه، و"البعكوكاء هي الجلبة والصياح" وذلك لاختلاط الأصوات ..ومنه يمكن أن يقال أن ترجمة مصطلح "التبعكيك" هو اختلاط الكلام وصيرورته غير مبين.

وأما مصطلح "التكعرير" فقد كان شرحها لي أحد إخواننا الفضلاء بأن أصلها التكرير بمعنى تكرار الكلام بعد فهم المعنى ...لكن أشكل علي إدخال حرف حلقي ثقيل في العامية، والمعهود في العامية طلب التخفيف حذفا وإبدالا وقلبا.. فقدّرت أن في الكلمة قلبا وهو أن أصلها عَكر لا كعر ..وإن من معاني هذا الجذر ع ك ر التجميع وكذا الاختلاط أيضا، ومنه الماء العكر هو المختلط الكدر، واعتكر الليل إذا اختلط سواده، واعتكروا في الحرب اختلطوا، وقد أطلق العكر على الكلام حيث قالوا :"تَعَاكَر القوم: اختلطوا في خصومة أو تَشاجَرُوا فِي الخُصُومَة" وفي معجم متن اللغة "العكرة اختلاط الأمر... ومنه تسمي العامة اختلاط الأصوات مع ارتفاعها: عَكرة..

ومنه يمكن أن يقال إن أصل كلمة "التكعرير" هو "التعكرير"، فقلبت الكلمة طلبا للتخفيف ومعناه "التخلاط في الكلام"، وهذا يؤكد ترادف المصطلحين العاميين "التبعكيك" و"التكعرير" وأنه على خلاف بينهما.

وقبل نشرها أرسلتها للشيخ الفاضل الأديب أبي جابر عبد الحليم توميات حفظه الله فرد علي بالتعقيب التالي

هذا من الفتوحات التلمسانية، ومن الفصوص والحكم....

والقول بالقلب في عكر من كعروجيه، والقلب له نظائر.

ويحتمل أنّ (تكعرير) و(تبعكيك) بمعنى واحد دون القول بحدوث القلب في (كعر). وأنّ كليهما يدلّ على الزّيادة.

ووجه ذلك

أنّ (عكر) تدلّ على تكبير الشّيء والزّيادة فيه، ففي "معجم مقاييس اللّغة"-: أكعر البعير: عظُم سنامه. والكعر: أن يمتلئ البطن من الأكل.

و(بعك): نقل ابن فارس عن الدّريري قوله: البعكُ: الغِلظ في الجسم والكزازة.

نعم، إنّ كلمة (بعك) تدلّ على الاختلاط والازدحام؛ لأنّ ذلك ناتج من الزّيادة.

فكلّ من التّبعكيك والتّكعرير هو زيادة في الكلام على الحدّ المطلوب.

أمّا أن تكون (التكعرير) من التّكرير، فقد كنت أظنّ ذلك، وقد بيّنتَ أنّه بعيد؛ لأنّه مبنيّ على زيادة العين، وهو خلاف الأصل، وقد سُمعت زيادتها قليلا

فقالوا: (العبهر): وهو الضّخم الخلق العظيم، قال ابن فارس: وهذا ممّا زيدت العين في أوّله.

ونظيره زيادتها في (عشنق) و(عسلق) على قول.

وفّقك الله وزادك من إلهامه وفضله، انتهى جوابه ...وسبحانك اللهم وبحمدك وأشهد أن لا إله أنت وأستغفرك و أتوب إليك.



الله هو الغني الذي له خزائن الدنيا والآخرة، والمستغني بذاته عن مخلوقاته عن عبادتهم ونصرتهم وصدقاتهم، بل هو الذي أغناهم و أقناهم



أين هو الفساد ؟

لما قننت منحة البطالة تهاطلت علي أسئلة الورع البارد، أو أسئلة التمندل بالدين حول صيغ التحايل لأخذها دون استحقاقها، أو دون استعداد للالتزام بشرطها، وبعضهم يسأل وهو لا يريد إلا أن يسمع جوابا بالجواز، ولذلك تراه قد سأل من قبل مفتيا أو أكثر، ولكنه لم ييأس وما زال يسأل حتى يظفر بالرخصة، وهو يظن أن فتوى المفتي تغير الحقائق ، وتحيل الحرام حلالا ، و أنا اعتقد أن أمثال هؤلاء قد دخلوا في الإثم قبل أخذ تلك الأموال، وحتى وإن لم يأخذوا تلك الأموال، وإن الاستهانة بالشرع أعظم إثما من أكل مال غير مستحق.

وهذه الأيام تتوالى الأسئلة حول التحايل حول منحة السفر، بأشكال وصور مختلفة من أجل أخذها لبيعها في السوق السوداء، الغريب أن بعضهم يتجاوز مسألة ربا النسيئة الموجود في تحصيلة، ليسأل أخذ مال من شخص لشراء حصص من العملة ركبهم في غنى عنها ، فقط ليعيد بيعها واعدا المقرض بنصيب من الربح، السائل الورع أهمه موضوع التحايل حتى أنساه ربا النسيئة في تحصيلها، وأعماه عن ربا الجاهلية الذي يريد أن يتعامل به مع مقرضه، وآخرون يسألون والسؤال يفترض أنه لمعرفة الشرع وتحكيمه ، لكن بعد أن تصدمهم بالجواب يناقشون فتفهم أن المراد التمسح الشرع لا تحكيمه ، يناقش بأن هناك من أجاز المعاملة لسبب أو آخر.. ما دام قد عرفت من أجاز الأصل فاسأله هو يجيبك عن التحايل لأخذها بسفر قريب فيه إلا دخول وخروج ، لكن هو لم يحصل على الرخصة منه، ولن يحصلها، لأن الجميع يعلم أن هذه المنحة يراد بها الحد من اللجوء سوق السوداء لخفض الفارق ، تمهيدا لفتح مكاتب الصرف كما هو الحال في بلاد العالم، والمفتي الذي رخص فيها لن يرخص للمحتالين الذين يستغلون المنحة لدعم السوق السوداء التي يراد القضاء عليها.

ولما قلت: إن أخذ المنحة لا يجوز إلا لضرورة أو حاجة، قيل لي أين فائدة الشرط ، قلت: هناك من عنده عملة أعطيت له أو فضلت له من سفر سابق، فلا يجوز له أخذها، وهناك من سفره ليس حاجيا بل تحسينيا؛ فلا يجوز له أخذها، وهناك السفر المحرم وهذا واضح حكمه ، والآن مع تجدد هذه الأسئلة تأكد أنه ثمة فرق كبير بين من يجيز أخذها بإطلاق ، ومن يجيها لضرورة أو حاجة.

وأختم هذا المنشور بالسؤال أين هو الفساد ؟ والحمد لله رب العالمين.



العقيد عميروش المجاهد وخادم العلم والعربية

بحث موثق بطريقة منشور في موقع في طريق الاصلاح.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد : فإني لست مؤرخا ولا شاهدا على تاريخ من مضى ، ولكني قارئ له كسائر القراء المعتنين به، أحب مطالعة أسفاره، و أتشوف إلى معرفة حقائقه، و أتطلع إلى تفسير أحداثه وأخذ العبر منه، ولا يخفى أن تاريخ أمتنا تاريخ حافل بذكر سير الرجال الأبطال وتدوين جلائل الأعمال، وقد بدا لي أن أنقل في هذه الصفحات شيئا من مآثر أحد المجاهدين الكبار المنتمين إلى هذه الديار، أحد أعلام الجهاد الذي حررت به هذه البلاد، وهو الشهيد عميروش آيت حمودة رحمه الله، أنقلها من المصادر المعتمدة وعن الشهود العيان عليها، لنقربها إلى القراء ، ولعلها تكون حافزا لبعضهم أن يرجع إلى المصادر ويتعمق أكثر في تاريخ أمتنا المجيدة.

وقد اخترت الكتابة عن هذا البطل العظيم لأني رأيت بعض الجوانب من حياته تكاد تكون مجهولة لدى أكثر شبابنا اليوم، وللذب عن عرض هذا الشهيد الذي لم يسلم من تشويه الفرنسيين وغيرهم، وكذا لأجلّي بعض حقائق الجهاد في الجزائر، التي يريد كثير من الناس طمسها وإخفاءها، حتى يتسنى لهم تزييف التاريخ والترويج للمفاهيم المنحرفة.

إن الناس كلهم يعرفون عميروش القائد العسكري المغوار، أسد جرجرة والصومام الذي دوخ عساكر الفرنسيين وأرهقهم، وهزمهم في مواقع كثيرة وكبّدهم الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد، لكنهم لا يعرفون عميروش خادم العلم والعلماء وخادم اللغة العربية، ولا يعرفون عميروش المفكر البعيد النظر، ولا يعرفون الأبعاد الحضارية التي جاهد في سبيلها إلى أن نال الشهادة رحمه الله، وهذا ما نريد إيضاحه بهذه الصفحة المشرقة من حياة هذا الزعيم البطل.

[العقيد عميروش في رحاب جمعية العلماء]

والذي يمهد لنا شرح هذه الجوانب أن نعلم أن عميروش رحمه الله كان قد انتسب إلى الشعبة المركزية لجمعية العلماء العاملة في باريس آنذاك، فكان من النشطاء في ظلها، وبعد أن تعلم مبادئها واعتنقها، صار داعيا إليها ناشرا لصحفها ومنسقا بين خلاياها في تلك البلاد، وذلك

ابتداء من السنة التي التحق فيها بباريس عام ١٩٥١م، وكان رحمه الله منتميا لحزب الانتصار للحريات الديمقراطية، فانسحب منه لأسباب اختلف الرواة في تحديدها، والذي شهد به المجاهد عبد الحفيظ أمقران أن سبب ذلك اختلافه مع الجماعة التي تبنت النزعة البربرية داخل الحزب في تلك الحقبة، فقد أرادوا استمالته إليهم بحكم انتمائه لمنطقة القبائل، لكنه رحمه الله كان متشبعا بالعقائد والأفكار التي تحميه من مثل تلك النزعات العرقية، التي كانت تبثها فرنسا الاستعمارية آنذاك من أجل تفريق مسلمي الجزائر إعمالا لسياسة فرق تسد، فعارضهم بل واجَهم حتى وصل الأمر إلى المشادات البدنية وضرب بعمود حديدي فكسرت ثَنِيَّتُه. (شوقي، ص:٥٠-٥١) وحسب رواية الشيخ الطاهر آيت علجات فإن كسر سِنّه كان بسبب انخراطه في صفوف النَّشيطين مع جمعية العلماء والداعين إليها.

[العقيد عميروش يحب لغة القرآن]

وقد استفاد عميروش كثيرا من انخراطه في الجمعية و اتصاله بقادتها في باريس كالربيع بوشامة والشيخ عباس والشيخ بسطانجي؛ ومن ذلك أنه أصبح لديه اهتمام كبير بتعلم اللغة العربية ، بل قد درّسها للمبتدئين رغم مستواه المتواضع فيها (جودي أتومي ، ص:١٧٦) ومما قاله لمحمد الصالح صديق لما لقيه في تونس وقد رواه عنه بالمعنى ولا شك:« إن اللغة العربية قد هانت في الجزائر بهوان أهلها، وقد آن الأوان أن تعتز بعزة أهلها وتأخذ مكانها الشرعي في المدرسة والإدارة والمحكمة والشارع وسائر ميادين الحياة ..واللغة العربية من أعظم العوامل الفعالة في توحيد المسلمين وجمع شملهم لأنها لغة دينهم وقرآنهم الذي يتعبدون به ويتثقفون، ونُموُّ هذه اللغة و انتشارها يقوم على انتشار المدارس والجرائد والمساجد، وقد أدركت فرنسا المستعمرة في الجزائر فعالية هذه اللغة في توحيد الفكر والاتجاه ، وفعالية المدارس والجرائد والمساجد في انتشار اللغة العربية ، فَحَرَمت الجزائريين من هذه اللغة، ومنعتهم من بناء المدارس وتأسيس الجرائد وحولت المساجد إلى كنائس، ولولا جهاد جمعية العلماء بقيادة الإمام عبد الحميد بن باديس في تأسيس بعض المدارس و إنشاء بعض الجرائد والمجلات تحت مدافع فرنسا وفَوَّهات بنادقها لكانت الجزائر اليوم في وضع أسوأ مما هي عليه الآن»، قال محمد الصالح: "وأكد العقيد بعد هذا أن من واجب كل جزائري وجزائرية أن يحافظ على هذه اللغة لأنها لغة دينه ولغة قرآنه، واللغة هي التي تربطه بالعالم الإسلامي قاطِبة. وسأله أحد الحاضرين عن دور المثقفين بالعربية فقال إنه دور مشرف وساق أمثلة من الشهداء منهم والذين ما يزالون آنذاك في صفوف الثورة مجاهدين أو فدائيين أو مناضلين ، وقد تحدث العقيد عميروش بإسهاب عن دور هؤلاء في القضاء والإفتاء ونشر الوعي الثوري في مختلف القرى والمداشر" (محمد الصالح صديق، ص: ٢٧-٢٨).

وبعد أن تكلم بهذا الكلام، أي في غضون عام ١٩٥٨م أصدر تعليمة إلى كل المجاهدين تنص على إلزامية أداء الصلاة وتدعوهم إلى تعلم اللغة العربية، وقد عين لأجل ذلك معلمين يقومون بهذه

المهمة ، حتى أصبح كثيرا ما يُرى المجاهد في الجبال يحمل بيد سلاحه وباليد الأخرى كراسا يكتب فيه دروسا في العربية (جودي أتومي، ص:١٨٥).

[العقيد عميروش يشيد بدور مدارس العلماء]

قد رأينا في النص الذي نقلناه إشادته بدور مدارس جمعية العلماء في الحفاظ على اللغة العربية وهي إحدى مقومات الشخصية الجزائرية، وقد أشاد رحمه الله تعالى بهذه المدارس التي أذكت الروح النضالية أيضا، وكانت سببا في الاستجابة لنداء الجهاد في أول نوفمبر، فإن عميروش كان مكلفا في بداية الحرب بالدعاية للجهاد في منطقة القبائل الصغرى، وقد وجد في قلعة بني عباس ما لم يجده في غيرها من المدن والقرى، فأرسل عام ١٩٥٥م رسالة إلى الشيخ محمد الصالح بن عتيق(من تلاميذ ابن باديس وعضو سابق في المجلس الإسلامي الأعلى)، الذي كان أحد المعلمين في مدرسة القلعة قبل الثورة، وجاء في هذه الرسالة التنويه بالعمل الذي قام به الشيخ ابن عتيق وبالروح الجهادية التي برزت بوضوح في أهل القلعة عموما وفي تلاميذ المدرسة خصوصا، وقد قال في رسالته: " جئت إلى القلعة فوجدت القوم على أتم استعداد لخوض معركة التحرير والالتحاق بالمجاهدين ، وبذل المال والرجال، يا ليتنا عملنا على نشر هذه المدارس في الوطن إذاً لاسترحنا من كثير من المشاكل التي تعترض سبيلنا اليوم " (محمد الصالح بن عتيق، ص: ٧٧).

[ثقة عميروش في العلماء]

ومن الأمور البارزة في شخصية عميروش ثقته الكبيرة في أهل العلم الشرعي وطلابه وتعظيمه لهم وكثرة رجوعه إليهم وعلى رأسهم الشيخ "الطاهر آيت علجات" و"أزرقي كَتالي" والإخوة "أُبوداود"، و"الشريف أوسحنون" وغيرهم (جودي أتومي، ص:١٧٨)، وكان معروفا باحترامه لأهل القرآن وطلاب الزوايا أي الزوايا التي تعلم القرآن، وقد قال لي الشيخ الطاهر آيت علجت في لقاء معه:"إنه كان يثق في العلماء ثقة مطلقة"، وقال محمد الصالح صديق: "وأذكر للتاريخ أني سألته عن رجال الدين والثقافة العربية بالولاية الثالثة، وَوضْعِهم مع الثورة فأشاد بهم ونوَّه بجهادهم وسألني عن اثنين من هؤلاء إن كنت أعرفهما: وهما الشيخ الطاهر آيت علجات والشيخ أرزقي آيت شبانة، ولما أجبته بنعم قال: إنهما مثالان للجد والنشاط، فلو رأيتهما لظننت أنهما دون الثلاثين من العمر" (محمد الصالح صديق، ص: ٢).

وفي عام ١٩٥٨ تقدم بعض مسؤولي الأوقاف إلى عميروش يوما بملاحظة حول طبيعة محاكم جيش التحرير فأجابهما بقوله :" بما أن الأئمة يعرفون أفضل من غيرهم أحكام الشريعة، فيجب أن تكون لديهم مكانتهم في قضاء جيش التحرير، وما عليكم إلا أن تقدموا اقتراحات ألتزمُ بتنفيذها "، وفي الليلة ذاتها أعدا مذكرة تتمحور حول النقط الآتية: منع إعدام أي متهم بدون محاكمته من قبل محكمة شرعية، ومراجعة تشكيلة كل محكمة بإدخال عضو ممثل عن الأوقاف يكون كامل الصلاحيات، وإلزام كل المجاهدين بأداء الصلاة، وبناء على ذلك وجه

عميروش تعليمة لكل المناطق يُطالبها بتطبيق ما جاء في المذكرة، وقال جودي أتومي وهو يتحدث عن المحكمة بعد هذه التعليمة:" لكن ممثل الحبوس يملك الكلمة الفاصلة أو على الأقل القدرة على التأثير" (جودي أتومي، ص:١٨٩، ٢٠١-٢٠٢).

كان عميروش رحمه الله يجل أهل العلم ويتواضع أمامهم ويوصي بهم خيرا، وقد فرض على مسؤولي التنظيم إسناد مسؤولية الخلايا والقرى والمداشر إلى المعلمين الذين لم ينخرطوا بعد في جيش التحرير، وقد قال مرة :" إن مهمة هؤلاء المعلمين جد خطيرة، وإنها لأعظم من مهمة المقاتل في الأدغال، وإن ثقافتهم لهي الرتبة الحقيقية التي تفوق رتبتي العسكرية كعقيد" (شوقي عبد الكريم، ص:١٥٥).

[مراسلات عميروش لأهل العلم]

سبق أن ذكرنا أن العقيد عميروش كان يرجع إلى أهل العلم فيما يعرض له من مسائل شرعية وكان يستشيرهم فيما يتخذ من قرارات وإجراءات ، وممن كان على اتصال به أثناء الحرب للفتوى والاستشارة الشيخ الطاهر آيت علجت، والشيخ العربي التبسي بعد انتقاله إلى العاصمة عام ١٩٥٦م، وقد أرسل التبسي أيضا إلى العقيد عميروش رحمه الله أموالا وآلات الكتابة والطباعة والسَّحب. وطلب منه عميروش يوما أن يكتب إليه بوصية يتبعها في جهاده ، فأرسل إليه مع الرسول مصحفا صغيرا وقال له : بلغه سلامي ودعواتي و ابتهاجي العظيم بجهادهم و انتصارهم وقل له :" هذا المصحف الشريف هو وصيتي له". (أحمد حماني، ص: ٢٤/ أحمد عيساوي ، ص: ٤٢٤/ محمد علي دبوز،ص٦٨،ج٢)

وممن كان على صلة به أيضا الأستاذ الربيع بوشامة أحد تلاميذ ابن باديس رحمهم الله أجمعين، الذي وطّد العلاقة معه في شعبة باريس حيث كان عميروش تلميذا من تلاميذه ما بين ١٩٥٢ و١٩٥٣، وقد استمرت هذه العلاقة أثناء الحرب وقد كان الربيع مجاهدا يعمل في السر وكان هو الوسيط بينه وبين الشيخ العربي التبسي، وكانت بينه وبين عميروش مراسلات كثيرة وقد نُصح الربيع بإحراق تلك الرسائل فعزَّ عليه ذلك ، حتى جاء اليوم الذي اكتشف أمره وضبطت الرسائل في بيته فأعدم رحمه الله بسببها بدون محاكمة (محمد الحسن فضلاء، ص٢٨٩-٢٩٠،ج١).

وممن كان يراسلهم عميروش الشيخ محمد الصالح بن عتيق، وقد سبق نقل جزء من إحدى رسائله إليه وكان يومها في البليدة، ومنهم أيضا محمد الصالح صدّيق صاحب مقاصد القرآن فإنه لما كان في ساحات القتال كان عميروش يبعث إليه دائما بالسلام مع الجند الذين يعملون تحت قيادته وينتقلون إلى المنطقة التي كان فيها، حتى ظن هؤلاء المجاهدون أنهما كان يتعارفان من قبل الحرب من شدة حرص عميروش على معرفة أخبار محمد الصالح وتأكيده على إقرائه السلام. والواقع أنه كان يسمع عنه فقط، وكان أول لقاء بينهما في تونس عام ١٩٥٧م، حيث

كُلف عميروش بمهمة هناك وكان محمد الصالح قد سبقه إلى تونس بعد تأسيس جريدة "المقاومة.

[العقيد عميروش وقطاع التعليم]

ومن الآثار التي ورثها من غيرشك من الحركة الإصلاحية، اهتمامه بقطاع التعليم ، فإن الحركة الإصلاحية التي كان يقودها الإمام عبد الحميد بن باديس كان التعليم قوامها الأساسي (محمد الصالح صديق، ص:٤٣-٤٤). ففي قلب المعركة وفي ظل حصار المستعمر العسكري كان عميروش يفكرفي جز ائرما بعد الاستقلال، إنه كان و اثقا بنصرالله تعالى للمجاهدين، وقد رأى ومن كان معه كرامات كثيرة تدل على تأييد الإله جل جلاله للمجاهدين، وقد أهدى يوما لمحمد الصالح صديق ساعة لِيَعُدَّ أيام الاستعمارالتي كانت قليلة في نظره، لذلك فقد جمع إلى جانب تفكيره في قيادة الولاية الثالثة عسكريا وتنظيميا تفكيره في تكوين إطارات المستقبل، فنظم قطاع التعليم في ولايته التي كانت تمتد إلى بوسعادة جنوبا، ومن ثنية ودلس غربا إلى سطيف والبرج شرقا، ورصد لهذه العملية العظيمة ميز انية ضخمة وجنَّد لها رجال الأوقاف في الداخل الذين قاموا بمجهود عظيم في الميدان (شوقي عبد الكريم، ص:١٥٥). ومن أجل ذلك اهتم عميروش بقطاع الأوقاف اهتماما بالغا ، وهذا القطاع الذي كان يضطلع بمهام التعليم والإفتاء والقضاء وتنظيم الممتلكات الوقفية من مساجد وزوايا وكتاتيب قرآنية، بل كان يتدخل بنفسه للبحث عن الإطارات الشرعية المؤهلة لتسيير هذا القطاع، وكان من بين من كلفهم بمهام تسييرهذا القطاع على مستوى الولاية عبد الحفيظ أمقران وأحمد قادري، وهما من خريجي زوايا المنطقة.

وقد شهد الشيخ الطاهر آيت علجت أنه كلفه عام ١٩٥٥م بإنشاء مدارس قرآنية في القرى المجاورة لتَموقْرَة، لتدريس القرآن واللغة العربية وتوعية الناس وحثهم على الكفاح من أجل التحرر، وذكر أن عميروش رصد مبلغا ماليا لترميم زاويته وغيرها من الزوايا، وقال العقيد في خطاب موجه إلى طلبة زاوية أوبوداود :" أنتم جيل الغد أنتم ستتولون تربية أجيال الاستقلال، وستكونون إطارات الجزائر المستقلة، من خلال دراستكم في هذه المدرسة تخوضون نفس الكفاح الذي يخوضه المجاهدون، وهي طريقتكم في الكفاح التي تُطمْئِنُنا على مستقبل البلاد، لا تنسوا بأن الحرب ستكون طويلة وصعبة، فإذا احتجنا إليكم في الجبال كونوا مستعدين لأخذ المشعل ، لكن في انتظار ذلك اهتموا بدراستكم واعملوا بجد " (جودي أتومي، ص:١٧٨،١٩٨).

[العقيد عميروش والبعثات العلمية]

ولم يكتف بتوفيركل الوسائل لهذا الميدان في الداخل بل أرسل بعثات طلابية إلى تونس ومنها ينتقلون إلى مختلف البلدان العربية كليبيا ومصر والأردن والعراق والسعودية، وغيرها من البلدان الصديقة، كان يرسل الشباب الذين حصلوا شيئا من مبادئ العلوم في الزوايا كزاوية

عبد الرحمن اليلولي وزاوية تموقرة ومدارس جمعية العلماء وغيرها من المدارس الحرة المنتشرة في تراب الولاية الثالثة.

وكلف الشيخين أرزقي آيت شبانة ومحمد الطاهر آيت علجت وكذا السيد سعيد بن غانم بالذهاب إلى تونس لتلقي هؤلاء الطلبة والقيام على شؤونهم وتعليمهم وتوجيههم إلى التخصصات التي تناسبهم، وكان في تونس العاصمة مركزان لاستقبال هؤلاء الطلبة. وقد فاق عدد الطلبة الذين أرسلهم في تلك البعثات الثلاثمائة حسب بعض الشهود ، وكان يجعل لهم ميزانية خاصة حتى وهم خارج الوطن، فقد أرسل إليهم في أوت ١٩٥٨ مثلا مبلغ ٣ملايين فرنك قديم، وأرسل إليهم رسائل يشرح لهم فيها واجبهم والغاية التي أُرسلوا من أجلها إلى تلك البلاد، بل وكان يخطب فيهم قبل إرسالهم ويقول لهم : أرسلكم إلى تونس لكي تُحصِّلوا على تكوين وتخدموا الوطن بعد الاستقلال ، لا تعودوا إلا بشهادات لأن هذا ما نفتقر إليه أكثر". (محمد الصالح الصديق، ص:٤٠-٤٢/جودي أتومي، ص:٢٤٧،٢٠٧)

وحسب عبد الحفيظ أمقران فإنه شرع في هذه العملية بإرسال تعليمة إلى كل مناطق الولاية الثالثة تنص على جمع الطلبة في مراكز معينة، والشروع في إرسالهم إلى تونس، وقد تم توجيههم حسب مؤهلاتهم وحسب احتياجات الثورة إلى معاهد مختلفة في تونس وغيرها، فمنهم من تخرج من الكليات العسكرية ومنهم من تخرج من مختلف التخصصات الأدبية والعلوم الإنسانية والتحقوا بمختلف هياكل الثورة، كما تولى كثير منهم مناصب هامة بعد الاستقلال في مختلف أجهزة الدولة، وهذا التصرف الحكيم يدل على بعد نظره وتفكيره في الجزائر بعد الاستقلال، وعِلْمِه بأن الثورة ستكلف الشعب تضحيات بما في ذلك طبقة المثقفين. (شوقي عبد الكريم، ص: ١٥٦/ أحمد بن نعمان، ص:٣٧٨)

وبقي عميروش يحمل هم هؤلاء الطلبة إلى آخر ساعة من حياته فقد كان من ضمن الاقتراحات التي حملها معه إلى الحكومة المؤقتة، مطالب تتعلق بالبعثات العلمية، فقد جاء في توصيات المجلس الولائي المنعقد في ٢ مارس ١٩٥٩م، مطالبة الحكومة المؤقتة بمنح مساعدة مادية منتظمة للطلبة الجزائريين المتواجدين في الخارج لأن تنظيمهم لم يكن مرضيا وأوضاعهم المادية لم تكن لائقة (جودي أتومي، ص:٣٦٢).

تقدير عميروش لكل المثقفين

ولم يكن عميروش يقدر فقط المتعلمين تعليما عربيا، بل كان يحترم المثقفين عموما ولو كانت ثقافتهم باللغة الفرنسية، فكان يقربهم ويرفع من أقدارهم ورتبهم رغم صغر سنهم حتى أصبح المجاهدون القدماء يحسدون الشباب الذين التحقوا بعد ١٩جوان ١٩٥٦م على الرتب التي نالوها (جودي أتومي، ص:٢٦٥... تاريخ ١٩ جوان ١٩٥٦م هو تاريخ التحاق طلبة المدارس الفرنسية جماعيا بالجهاد، أما طلبة مدارس الجمعية والزوايا فقد كانوا سباقين فرادى

وجماعات منذ انطلاق الشرارة الأولى، وأول شهيد سقط في الميدان هو قاسم زيتون خريج معهد ابن باديس، قتل تحت التعذيب يوم ٢ نوفمبر ١٩٥٤ وألقي جثمانه في ميناء الجزائر)

[الجهاد من أجل القيم هو الجهاد الأكبر]

كان عقيدنا رحمه الله يعلم أن الأمة قد ابتعدت كثيرا عن مقومات شخصيتها، لذلك كان يرى أن معركة القيم هي الجهاد الأكبر الذي ينتظر الأمة بعد الاستقلال، ففي لحظة وداعه للشيخ محمد الصالح صديق في تونس أخرج ساعة من جيبه فضبطها على ساعته فأهداها إليه كما هي عادته رحمه الله ، فقد كان سخيا كريما ، أعطاه إياها وقال:" خذها لِتَعُدَّ بها أيام الاستعمار الباقية في الجزائر وهي قليلة، وبعد الاستقلال سنخوض معركة أخرى من أجل قِيَمِنا وإسلامنا ولغتنا العربية فذلك هو الجهاد الأكبر" (محمد الصالح صديق، ص: ٥٤).

الخلاصة أن هذه الصفحات ولا شك قد أظهرت وجها من العقيد عميروش لم يكن ظاهرا؛ وهو تدينه العميق وحبه للعلم والعلماء، وحبه للغة العربية التي هي لغة القرآن ودين الإسلام، وفي الأخير ننقل هذه الكلمات المقتطفة من كتاب جودي أتومي الذي عاش مع عميروش مدة في الولاية الثالثة قال :"من غير شك أنه يدعو لأن يكون للدين مكانة هامة لدى المجاهدين" "وكان يحب التعمق في أمور الشريعة" "وكان تقيا محافظا على الدين حريصا على القيم الإسلامية التي يلزم جميع المجاهدين باتباعها"، ونقل أن المنخرطين الجدد قبل ١٩٥٦م كان قسمهم أمام عميروش: "أقسم على المصحف الشريف بأن أكافح حتى النصر أو الشهادة "(جودي أتومي، ص:١٧٧،١٨٤،١٨١،١٧٧-١٧٨). ومن شدة ما أثر عنه ما الالتزام بالدين وبأحكامه فقد وصفه بعضهم بعمر بن الخطاب، وقيل بأنه كان يفرض على المجاهدين أن يعلموا أحكام الجهاد في الشريعة الإسلامية (محمد الأمين بلغيث، ص:٢٦٤).

وقد استشهد رحمه الله تعالى يوم ٢٩ مارس ١٩٥٩م مع العقيد سي الحواس، لما كانا في طريقهما إلى تونس في جبل ثامر قرب بوسعادة تحت قصف الطائرات والمدفعية بعد وشاية بهما لا يعلم مصدرها، استشهد رحمه الله وهو يحمل في جيبه المصحف الشريف (أحمد بن نعمان،٣٣٦)، وفي قلبه همّ العربية والإسلام، استشهد رحمه الله وهو يحمل في جعبته مطالب تهم الجهاد في الداخل والطلبة في الخارج، وتهم التوجه العام للجهاد الجزائري آنذاك.

نسأل الله تعالى أن ينفعني وإخواني بهذه الكلمات، وإن مما نرجوه أن تكون فاتحة لشهية الباحثين عموما والمختصين في التاريخ خصوصا؛ أن يبرزوا مثل هذه الجوانب التاريخية التي تخدم قضايا أمتنا في هذه الأيام، خاصة مع كثرة حملات التشويه ضد أعلام الجهاد، وكثرة التزييف للحقائق والتحريف للتاريخ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المراجع

١-شوقي عبد الكريم ، دور العقيد عميروش في ثورة الجزائر، ٢٠٠٤م عن دار هومة الجزائر.
٢-جودي أتومي ، العقيد عميروش أمام مفترق الطرق، ٢٠٠٨ عن دار ريم الجزائر.

٣-محمد الصالح صديق، العقيد عميروش ، ١٩٩٩م عن دار الأمة الجزائر.
٤محمد الصالح بن عتيق، أحداث ومواقف، ١٩٩١ عن منشورات دحلب الجزائر.
٥أحمد حماني، شهداء علماء معهد ابن باديس ، ٢٠٠٤ عن قصر الكتاب البليدة.
٦-أحمد عيساوي ، الشيخ العربي التبسي مصلحا، رسالة دكتوراه في جامعة الجزائر.
٧-محمد علي دبوز، أعلام الإصلاح في الجزائر، ١٩٧٦م عن دار البعث قسنطينة.
٨-محمد الحسن فضلاء، من أعلام الإصلاح، ٢٠٠٠ عد دارهومة الجزائر.
٩-أحمد بن نعمان، فرنسا والأطروحة البربرية في الجزائر، ١٩٩١، منشورات دحلب الجزائر
١٠-محمد الأمين بلغيث ، تاريخ الجزائر المعاصر دراسات ووثائق ، ٢٠٠٧ دار ابن كثير بيروت

سلسلة كتاب اقرأ

ان خطبة الجمعة موضوعها الوعظ والتذكير والتوجيه و ليس التعليم وإن ذلك قد يحدث عرضا، أو قد يضطر إليه استثناء ، وموضوع الخطب يفضل أن يكون بحسب الأحداث والمناسبات، تعالج على ضوء القرآن والسنة.

وسواء كان الموضوع اقتضته مناسبة ام لا، وسواء كان متعلقا بفريضة ضيعها الناس أو آفة انتشرت فيهم، فلابد أن لا يكون مجرد أوامر ونواهي أو سرد لاحكام مجردة بلا تمهيد او حكمة، بل لابد من تهيئة القلوب وتليينها لتقبل النصح ، ولا شيء يلين القلوب مثل الحديث عن الله تعالى وصفاته الجميلة و أفعاله الحكيمة ، حتى يتذكر العبد ان هذه التعاليم ليست تعاليم الخطيب أو زمرته أو وزارته ولكنها تعاليم الرب الرحيم الحكيم سبحانه

ولا يوجد موضوع يمكن أن يشذ عن هذا، فمعالجة الآفات نحو السرقة والرشوة والربا.. يمهد لها بصفة الرزق مثلا وعن مظاهر انعام الله على عبادة، وما احل من الطيبات، والحديث عن تكريم الله للعباد وعن حلمه وعن حكمته وعن علمه وعن قدرته يمكن أن تكون مقدمات لما لا يحصر من الموضوعات

أما من يجعل من الخطبة نشرة أخبار بدعوى فقه الواقع ، أو يسوقها مساق الأوامر الجافة بدعوى معالجة الواقع .. فليس بفقيه ..والمنشور السابق جاء لتوجيه الخطاب المسجدي ليكون أكثر فعالية و أقرب لمطابقة المنهج القراني في الإصلاح.

سلسلة كتاب اقرأ

إعادة نشر: كتب في ٢٠ اوت ٢٠٢١

تواريخ الاحتلال الفرنسي للمدن الجزائرية

هذه محاولة لرصد التسلسل التاريخي لسقوط المدن والمناطق الجزائرية سقوطا تاما في يد الاستعمار الفرنسي -دون اعتبار للثورات المضادة.

الجزائر العاصمة ١٨٣٠

عنابة ١٨٣٠

مستغانم ١٨٣٣

بجاية ١٨٣٤

قالمة ١٨٣٤

البليدة ١٨٣٥

رشقون (بني صاف) ولاية عين تموشنت ١٨٣٦

قسنطينة ١٨٣٧

وهران ١٨٣٧

سكيكدة ١٨٣٨

جيجل ١٨٣٩

بودواو-بومرداس- ١٨٤٠

المدية ١٨٤٠

شرشال-ولاية تيبازة- ١٨٤٠

المسيلة ١٨٤١

بوسعادة-ولاية المسيلة- ١٨٤١

ثنية الحد-ولاية تيسمسيلت- ١٨٤١

معسكر ١٨٤١

سيق-ولاية معسكر حاليا- ١٨٤١

البويرة-الأخضرية- ١٨٤٢

تبسة ١٨٤٢

مليانة-ولاية عين الدفلة حاليا- ١٨٤٣

منطقة الشلف وبناء المدينة ١٨٤٣

دلس- ولاية بومرداس حاليا- ١٨٤٤

تادمايت- ولاية تيزي وزو- ١٨٤٤

منطقة ذراع الميزان ١٨٤٤ (١٨٥٢الاخماد النهائي للثورات)

تلمسان ١٨٤٤

باتنة ١٨٤٤

بسكرة ١٨٤٤

تيزي وزو-المدينة- ١٨٤٥

سور الغزلان-ولاية بويرة- ١٨٤٥

يسر-ولاية بومرداس حاليا- ١٨٤٦

بني ورثيلان –سطيف حاليا- ١٨٤٧

سطيف ١٨٤٨

أولاد نايل-ولاية الجلفة- ١٨٤٩

الأغواط ١٨٥٢

تقرت ١٨٥٤

وادي سوف ١٨٥٤

عين الحمام-تيزي وزو- ١٨٥٧

عين صالح ١٨٩٩

أدرار ١٩٠٠

تامنغاست ١٩٠٢

بشار١٩٠٥

تندوف



من خطط الحرب الحديثة على الاسلام

١-تزهيد الأمة في القرآن ٢-تجهيلها بلغته حتى لا تفهمه ٣-فصلها عن علمائها ليقودها الرويبضة



عاش نبيناﷺ معلما زاهدا ومات لم يترك مالا ولا ملكا وإنما ترك علما وهديا وحكمة، وقال موصيا بحملة تركته: "العلماء ورثة الأنبياء.



فشلنا في التربية

هذه الكلمة كان الألباني رحمه الله يكررها كثيرا في أشرطته في السنوات الأخيرة من عمره ، وهو من النقد الذاتي الذي كان يستوجب مراجعة من انتسب إلى طريقته في الدعوة والإصلاح للأولويات في العمل الدعوي، وما يقر الألباني أنه لم يحققه كما يجب ، هو حال بقية الجماعات الإسلامية.

وعدم النجاح في التربية له مظاهر تدل عليه سوى مظاهر التعالم وتنزيل الأغرار والمتطفلين على العلم أنفسهم منزلة العلماء بل ومنزله الموجهين للعلماء ، ولقطار الدعوة ومسيرتها ، فمن

مظاهر تلك ظاهرة التساقط في الطريق التي أهونها ترك الدعوة مع لزوم الاستقامة ومن التساقط الالتزام الظاهري باللسان والشكل مع فساد القلوب والمعاملات، ومنها الارتماء في أحضان العدا وبيع الدين بالدنيا.

والتزم الدعاة المنهج القرآني في التربية المستفاد أولا من طول مدة التنزيل ثم من نوعية القرآن المنزل في الفترة المكية ثم من التكرار للمعاني المنزلة هو صمام الأمان ، فطول مدة التنزيل فيها من المعاني؛ أن العلم الكثير دون عمل منهج مخالف لهدي القرآن فالعلم يراد للعمل والعمل سبيل لتزكية النفوس وتقوية الإيمان ، والقرآن المنزل أولا كان تركيزه على المواعظ وذكر الجنة والنار ، هذا مع تصحيح الأغلاط الكبرى التي تمس جوهر الدين من توحيد ونبوة وبعث، وأما التكرار فأمره واضح في القرآن المدني والمكي، فعذاب النار لم يذكر في آية أو سورة ، والأمر بالتقوى لم يكن في آية أو سورة ، وحتى القصص تكرر في أكثر من سورة ، وهذا لأن التربية تحصل بالتكرار، وهي مختلفة عن التعليم الذي يكفي فيه ذكر الحكم مرة واحدة...

ونحن اليوم بدلا من أن نواصل البناء، ونستمر في التقدم إلى الأمام ؛ نجد أنفسنا نجابه ثمار فشلنا وفشل من سبقنا في ميدان التربية ، يجد الدعاة أنفسهم ينفقون الجهود والأوقات في جهاد أبناء الدعوة والصحوة المنحرفين والعاقين والمنقلبين والمغرورين الذين صاروا عبئا كبيرا على الدعوة ولا سيما مع كثرتهم ، وخاصة مع هذه الوسائل التي أتاحت لكل من أمتلك هاتفا ووجد من ينفخه من امثاله، أن يتخيل نفسه سلطانا للعلماء وشيخا للإسلام.



الإسلام والحوار مع المخالف

إن ديننا العظيم الذي هو الإسلام المستعلي بحقائقه، والقوي بحججه وبراهينه؛ علمنا الاعتزاز به والشجاعة الأدبية، وعلمنا أن نقول الحق بلا خوف، وأن نواجه المبطلين بلا عقد نقص أو خجل، فأمرنا أن نواجه الباطل بالحجج وجدال الكفار بالتي هي أحسن دعوة لهم و إقامة للحجة عليهم.

وهذه المجادلة تستدعي لقاء ومجالسة، وهذه المجالسة إذا كانت في دارنا وجوارنا، فإن الحاضر إليها يكون ضيفا يتعين إكرامه وإطعامه ، وإذ كان الغرض من الجدال بالتي هي أحسن أن لا ننفره وأن لا نحجبه عن تفهم الحجة، وبما يشغل عقله عنها، من زوائد الكلام الذي يكون فيه طعن فيه أو تنقيص منه ، حيث يتحول النقاش من البحث عن الحقيقة إلى الدفاع عن الشخوص، وقبل ذلك كما ذكرنا حتى لا ننفره، لأن المخالف للحق قد يعرف الحق من سلوك أهله وتعاملهم، فإذا كان تعاملهم ليس فيه تمثيل لمبادئ الحق التي يدعون إليها، فإنهم سينقلبون إلى منفرين لا إلى دعاة.

ونحن في هذا الزمان إن حذرنا من المجادلة؛ فإنما نحذر من ليس أهلا لها من ضعاف العلم والإيمان، وإذا نهينا عن إظهار المودة للكفرة ومداهنتهم، فهذا لا يعني إساءة الأخلاق معهم، واهدار الحقوق الإنسانية، وإذا نهينا عن مساكنتهم؛ فليحافظ المسلم على نفسه وعلى نسله؛ في دينهم وأخلاقهم.

وكان كثير من الناس يدندن منذ عقود حول هجر المبتدع وهجر المخالف ، وقد بينا لهم أن ما تذكرونه ليس أصلا بل هو استثناء فالأصل هو النصيحة والمناقشة ، وكنا نراهم يبدعون من بزور جاره المسلم اذا مريض ونبينا صلى الله عليه وسلم زار اليهودي ، ويبدعون من يجيب دعوة مسلم دعاه إلى وليمة ، والنبي صلى الله عليه وسلم أجاب دعوة يهودية ، ويبدعون من يناظر المخالفين من المسلمين، والنبي الكريم ناظر المشركين واليهود والنصارى .. ولا شك أن أكثرهم إنما يجعل الهجر ستارا لجهله وعجزه لأن عدم الزيارة واجابة الدعوة قد يكون من طرق الزجر التي يأمر بها أولو الأمر المأمور بطاعتهم ، أما المناظرة التي النصيحة والدعوة فهذه لا تسقط بحال ، حتى من ارتد فإنه يستتاب ومقتضى الاستتابة أن يجاب عن شبهاته وأن يجالس وينصح. على كل كان أهل الغلو يحدثوننا عمن يجالس المبتدعة ومن يجالس من بدع بالمجالسة في تسلسلهم المعروف، فكنا نقطع حديثهم بأنا مستعدون لمجالسة الكفار، ثم بعدها صرنا نقول نحن جالسنا الكفار، وآكلناهم لكن صدقناهم النصح، والمعنى اذا كنت أجالس الكافر، فأي معنى لجدالك لي في مجالسة مسلم من أهل الخير، أو من أهل العلم بغرض التناصح والتعاون على البر والتقوى؟.

ومما ينبغي أن يعلم أن هذا الداء لم يولد مع المدخلية، بل هو موجود في التاريخ القديم والحديث ، وقد كتبت مقالا منذ مدة طويلة عن وقوع المالكية في عصر المرابطين في جنس هذا الغلط، وفي العصر الحاضر قرأنا في سيرة الألباني أن الإخوان المسلمين هجروا مجالسه، بعدما أبدى شيئا من النقد لكلام سيد قطب رحمهم الله ، فلا ينبغي لأحدنا أنه معصوم من الوقوع في هذا النوع من الغلو لمجرد أنه لست مدخليا، وقد رأينا الد أعداء المدخلية يقدحون في بعض الساسة وبعض العلماء بأنه له صورة مع فلان وعلان و ابتسم مع فلان ، وحتى بعض الناس الذين لا علاقة بالدين يحتجون لإثبات غيانة شخص بأن له صورة مع زيد وزيد هذا له صورة عمرو وعمرو له صورة خائن كبير، والو اقع أن صنيعهم هذا رغم أنه داع للسخرية عند العقلاء إلا أنه وجد من خفاف العقول من ينساق له.

سلسلة كتاب اقرأ

المدخلي يزعم أن الإخوان خطر على الأمة
ثم يجعل العلماء والدعاة ومعلمي القرآن كلهم إخوان.
وإذا نبه إلى خطر العلمانيين أنكر وجودهم



فائدة عزيزة في منهج البخاري

قال ابن مرزوق ج١ ص ٣٨٤-٣٨٥ :"وقوله (وقول الله تعالى) استدلال على صحة ما بوب له من أحاديث الباب على ما قررنا من عادته وقصده رد السنة إلى الكتاب وتصحيحها به ، وجمع علميهما.

قلت:

من كان بعيدا عن درك أغوار علم الحديث أو اقتصر في تحصيله على ما حوته مدونات متأخريهم النظرية، يحسب ان المحدثين قصروا نقدهم على الأسانيد دون نظر في المتون، وربما توهم عدم استحضارهم للقرآن ودلائله عند نقدهم للحديث.



خاطرة حول الذكاء الاصطناعي والتعليم

كان مما سمعناه من بعض أساتذتنا في الجامعة ونحن في الجذع المشترك التحذير من الاعتماد على الفهارس الموضوعية للكتب لأنها لا تعبر عن المحتوى الكامل ولأن الاعتماد عليها يورث التكاسل عن القراءة التي هي السبيل الوحيد لتحصيل الملكة في العلوم، وفلابد للطالب أن يقرأ الكتب ويضع لها فهارسها بنفسه.

ثم ظهرت الاقراص ذات محركات البحث التي ختمت بالمكتبة الشاملة، وقد بحت أصوات الأساتذة في التحذير من اعتمادها بدلا من الكتاب الورقي والمصور في البحوث ولا سيما في مراحل التكوين الأولى، للسبب المذكور سابقا ولعدم الثقة التامة فيما هو موجود فيها بسبب التصحيف والسقط، وبينوا لهم أن الاستفادة منها في البحوث عموما وفي تخريج الحديث على وجه الخصوص يكون بتنزيلها منزلة الفهارس التي نستعين بها ولا ننقل منها ، ولكن لا حياة لمن تنادي فالطلبة لا يحبون القراءة ، وينجزون البحوث وهم كارهون ، فصارت المكتبة الشاملة هي المرجع الوحيد لدى كثير منهم، فتجدهم ينقلون من كتب لم يروها ولا عرفوا حجمها، ولا اطلعوا على طريقة ترتيبها ومناهج أصحابها، والكتاب الذي لم يوجد فيها أو لم يهدهم المحرك إليه فلن يسمعوا به إلى غاية تخرجهم.

فلما عم ذلك صرنا نغض الطرف عمن يعتمد عليها، ولا سيما عندما شغلنا بألوان من الغش وفنون للسرقات العلمية في البحوث، فصار اعتماد المكتبة الشاملة صغيرة أمام تلك الكبائر.

والملكة العلمية وعلقية الباحث الناقد التي كانت الجامعة ترمي تلها ، قد صارت من أحلام الماضي، لأن الغاية النهائية لأكثر الطلاب هي الشهادة للوظيف، ومنتهى غاية المكون فيها الرغيف.

وبينما نحن نتحدث عن هذه المواضيع في سياق الحث على الإكثار من القراءة وتكوين الطالب لشخصيته العلمية في مراحلها الأولى والمتوسطة، يهجم عليك من يرميك بالتزهيد في الفهارس التي تجعل الباحث يربح الوقت وفي البرامج ذات محركات البحث التي تدلك على الفوائد في غير مضانها، ويحدثك وكأنه يعلم صبيا صغيرا في الكتاب، ويخاطب من لا يعرف معنى البحث لغة واصطلاحا، فضلا عن أن يمارسه، وقد يكون الدافع لهؤلاء المهاجمين ليس هو الفهم، حيث فهموا التعميم والالغاء للفهارس والمكتبة الشاملة ، ولكن شعورهم أنهم معنيون بذلك الخطاب الموجه للمبتدئين، وكثير منهم لم يطرق سمعه شيء اسمه جرد الكتب، ولا مارسه ولا فكر فيه.

ويحدث مثل هذا عندما يتحدث بعض الأساتذة عن السرقات العلمية وخطرها وفشوها وضرورة ضدها، فتجد من يعارض ويماري ويشكك، وكاد المريب أن يقول خذوني...

لم نفرغ بعد من مشكلة السرقات والانتحال ولا مشكلة ضعف الملكات العلمية واللسانية لدى الطلاب ، حتى خرج علينا الذكاء الاصطناعي الذي يصفه البعض بصفة العلم التي لا يستحقها إلا رب العالمين ، فصدقهم كثير من التلاميذ والطلاب فظنوا أنه سيغنيهم عن علامة الزمان جوجل وسوف لن يحتاجوا بعده إلى المكتبة الشاملة، ولا لتقليب صفحات الكتب، بل إنهم لن يحتاجوا إلى تحليل المعلومات ، فجوجل والمكتبة الشاملة والفهارس تهدي إلى النصوص ، أما الذكاء الاصطناعي فإنه يجمع النصوص ويحللها ويستلخص النتائج - سبحانه - فأنت تقول للطالب عليك أن تكثر من القراءة لتحصيل الملكة ولتزيد من رصيدك المعرفي وتحسن لغتك، وهو يقول وما حاجتي لكل ذلك ، وعلام الغيوب موجود، تكلفهم بقراءة كتاب لاستخراج أمور معينة وهدفك أن يقراوا الكتاب وما ذلك الاستخراج إلا وسيلة لإعمال الفكر أثناء القراءة حتى تكون قراءة مثمرة ، فيترك الطالب الكتاب ويطلب من الذكاء الاصطناعي الذي يحسبه أحاط بكل شيء علما أن يستخرج له ما طلب منه استخراجها وأن يعقد له مقارنات بين كتاب وآخر ، وأن يحلل له نصوصا الخ ..ويأخذ الكذب الصراح حينا والكلام الفارغ الذي لا قيمة له حينا أخرى وينقله بكل ثقة ويقدمه لأستاذه على أنه قرأ واستخرج وقارن.

وبينما يصيبك الغم من هول ما ترى من جرأة واستهانة بالعلم ، فتكتب ما يشعر الأمة بالخطر الجديد الذي يهدد المنظومة التعليمية فيخرج لك أنصار الحضارة ودعاة التقدمية ليحاولوا إقناعك بالتخلي عن أفكارك الرجعية، وكثير منهم إنما قد سمع عن الذكاء الاصطناعي ولم يستعمله ، سمع عما ليس متاحا مستباحا، ولم يجرب قط أو بعد ما هو متاح مستباح، و انت

تغرد في جانب واضح ومحدود وهم الطلاب المساكين، وهو يتكلم عن النازا والسلاح النووي والربوتيزم..

نويت أن أكتب اسطرا لكن لم أشعروالا و انا قد كتب كل هذه الفقرات ، لعن الله التخلف ، لو كنت طلبت من الذكاء الاصطناعي أن يكتب لي في هذا الموضوع شيئا لاغاني عن كل هذا، هو يحرر في ثوان و انا انسخ في ثوان وهكذا تبنى الحضارة ونحرز التقدم في أقل من دقيقة.



سفارة الأسرى في حرب التحرير

كتب لي المجاهد أحمد قادري البيباني ت ٢٠١٠ رحمه الله سنة ٢٠٠٩

ومما يؤثر عنه تعامله (العقيد عميروش) الحسن مع الأسرى الفرنسيين كأسرى مركز "حواري" بحمام الضلعة بمسيلة، وكذا الإرسالي الأمريكي "ليستير كوفيس" بكنيسة "واضية" عند وقوعه في حاجز لجنود جيش التحرير الوطني، وإحراق سيارته بصفته روميا نصرانيا، فقد أحسن العقيد عميروش معاملته، حيث سيق إلى مركز الولاية في أوائل ١٩٥٨م وعاش مع الثوار أكثر من شهرين، وشاهد بعينيه معارك طاحنة بين جيش التحرير وجيش الاحتلال، ولما حان وقت الإفراج عنه ناوله العقيد الشهيد كمية من المال لشراء سيارة عوضا عن سيارته المحروقة، ولكنه أعادها إليه بكلمات مؤثرة، فما كان من العقيد إلا أن نزع ساعة من يده اليسرى وناوله إياها هدية، فقال القس:" عشت معكم هذه المدة اليسيرة ويا ليتها طالت، وقد علمت ما تنفقه الولاية على الفقراء خاصة، كما تأكدت من شجاعة جنود جيش التحرير الوطني.

وقد استفادت منه الثورة بما قدمه من توضيحات حولها مكذبا مزاعم فرنسا وتلفيقاتها وذلك في عهد الرئيس الأمريكي كينيدي الذي غير من موقفه تجاه فرنسا آنذاك.



إعادة نشر(نشر بتاريخ ٢٠ افريل ٢٠١٠ في موقع في طريق الاصلاح)

تعليقات المجاهد أحمد قادري رحمه الله على مقال: "العقيد عميروش المجاهد وخادم العلم والعربية"

تعريف بالمجاهد أحمد قادري رحمه الله

ولد أحمد قادري في ٩ أفريل ١٩٢٠ بـ"سيدي إبراهيم" بالبيبان من القبائل الصغرى، وحفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه، ثم انتقل إلى معهد "عبد الرحمن الإيلولي" بعزازقة حيث تتلمذ على الشيخ "أرزقي الشرفاوي" (ت١٩٤٥) مدة سبع سنين.

وفي عام ١٩٤٢ عندما توفي والده رجع إلى قريته ليتكفل بعائلته، واشتغل بالتدريس في مدارس جمعية العلماء المسلمين في "بني عباس" و"ثنية الخميس" و"عين الحمام" من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٥م، والتحق بالثورة في نوفمبر١٩٥٥م، وفي ١٩٥٦ رقي إلى رتبة ضابط سياسي، وفي ١٩٥٧ إلى ملازم ثان ومسؤول ناحية، وفي ١٩٥٨ التحق بمقر الولاية وعين رئيسا لمصلحة الأوقاف وبقي في هذا المنصب إلى الاستقلال، وبعد الاستقلال شغل عدة مناصب سياسية في جبهة التحرير الوطني، ثم استقال في سبتمبر١٩٦٤م ليلتحق بقطاع التعليم فاشتغل معلما ببوزريعة، كما عمل مفتشا لدى وزارة الأوقاف بمنطقة تيزي وزو في السبعينيات.

وقد اطلع رحمه الله على مقالنا الذي نشرناه في موقع منار الجزائر حول العقيد عميروش فأعجب به و أبي إلا أن يعلق عليه تعليقات ليفيدني بها رغم تعبه الشديد وتقدمه في السن، وقد كنت أرجأت نشرها بعد لقائي به وتعرفي عليه، عسى أن ألقاه مرة أخرى لتجود عليه ذاكرته بأشياء أخرى، ولكن الموت سبق وأخذه قبل أن أجد الوقت المناسب للقائه، وذلك بتاريخ ٩ فيفري ٢٠١٠م فرحمه الله رحمة واسعة

وقد رأيت أن أقسم هذه التعليقات إلى فقرات لأنها بمثابة خواطر وإضافات متفرقة، وليست مقالا محكما مترابطا.

نص التعليقات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى اللهم على محمد وآله وصحبه،

أما بعد : فهذا تعليق على ما نشر على شبكة الانترنت للأخ الموهوب محمد حاج عيسى فيما يتعلق بسيرة الفقيد العقيد الشهيد عميروش رحمه الله.

فأقول:

١-ما نشر فهو صحيح.

٢-وزيادة على ذلك فإن عميروش كان يتمتع بأخلاق ومواقف أخرى لم تذكر، كمحبته لجنوده في كل شيء في المأكل والمشرب، وكان يختلف عمن سبقه ومن جاء بعده في استعمال مرافقيهم من كتَّاب وحراس لمصالحهم الخاصة، كحمل الأمتعة والغذاء والأغطية وغيرها.

٣-وقد حاول عميروش توحيد مدرسة الولاية الثالثة بتونس التي كان الأستاذ الشيخ محمد الطاهر آيت علجت مسؤولا عليها مع مدرسة الإباضية التي كان لها وجود سابق على مدرسة الولاية الثالثة، للدلالة على أن الجزائر وحدة لا تتجزأ.

٤-وقد تأسست مدرستان لصغار الجنود في سنة ١٩٥٨م باقتراح من رئيس الولاية للأوقاف والتعليم والقضاء المدني (أحمد قادري) إحداهما بقلعة بني عباس والأخرى بقرية "إكفيلان" من إقليم عين الحمام "جرجرة"، فالأولى تولاها الشهيد علي الحواري خريج اللاذقية بسوريا، والثانية تولاها الشهيد علي بن حالة صاحب مرآة الأخلاق خريج الزيتونة المعمورة.

٥-وكان في نية المصلحة إرسال دفعة ثانية من طلاب هاتين المدرسين إلى تونس في سبتمبر١٩٥٩م غير أن عملية "جوميل" حالت بيننا وبين ذلك، وقد استشهد كثير من هؤلاء الطلاب، ومنهم من لا يزال على قيد الحياة وهم قليلون، وذلك لبشاعة العمليات التمشيطية التي قادها الجنرال "شال".

٦-أما عضوية الشيخ الفصيح "عبد الحفيظ أمقران" في مصلحة الأوقاف فادعاء غير وارد ولا أساس له من الصحة، وعند ميلاد مصلحة الأوقاف كان سي عبد الحفيظ مسؤولا عن التموين، وفي آخر سنة ١٩٥٨م لما كانت الحركة "الأزرقية" على أشدها بتحريض من المصالح الفرنسية عن طريق النساء بوصفهن أزواجا وإخوة و أبناء لفصائل جنود جيش التحرير الوطني، فما كان من مسؤول المصلحة (أحمد قادري) إلا أن طلب من الشهيد عميروش السماح لأعضائها بالتجمعات النسوية خلافا للعادة للتخفيف من وطأة الحركة الأزرقية التي كادت أن تأتي على الأخضر واليابس، وكلف الضابط سي عبد الحفيظ بمد يد المساعدة لمدة يسيرة لا تتعدى شهرا واحدا ليعود إلى مسؤوليته في التموين تارة وفي الصحافة تارة أخرى، وقد التحق بتونس في أوائل ١٩٥٩م في عهد الرائد عبد الرحمن ميرة وبقي بها إلى إيقاف القتال في مارس ١٩٦٢م.

٧-وللتوضيح أكثر فإن هيكلة المصلحة كانت تتكون من الهيئة التالية في حدود مارس ١٩٥٨م.

أحمد قادري رئيس المصلحة.

أحسن حمة كاتب المصلحة، استشهد أثناء عملية "جوميل".

عمر لعلامي خريج الكلية العسكرية المصرية، استشهد وهو كاتب المنطقة الثانية.

عبد العزيز وعلي عين خلفا للشهيد لعلامي في المنطقة الثانية.

الشيخ عيسى لحلاح خريج الزيتونة عن المنطقة الأولى ولا يزال على قيد الحياة.

الشيخ حسن الوغليسي خريج الزيتونة أيضا عن المنطقة الثالثة استشهد عليه الرحمة.

الشيخ الطيب صديقي عن المنطقة الثالثة استشهد برتبة رائد.

الشيخ أحمد نايت بلقاسم عن الرابعة ولا يزال على قيد الحياة.

ويلي في الرتبة كُتَّاب النواحي والأقسام.

وقد كانت المصلحة تصرف رواتب شهرية لا تقل عن ١٥ ألف فرنك للمعلمين في القرى والمدن، بما في ذلك معلمي مدارس جمعية العلماء.

٨-رغم مشاريع "شارل ديغول" الجهنمية لعزل المجاهدين عن الشعب ومنها.

إحداث لجان السلامة العامة......

سلم الشجعان.......

إنشاء قرى التجمع لعزل المجاهدين عن الشعب.

مشروع قسنطينة.

تجمعات سكنية في القرى والمدن لإسكان الحركى.

تصريح كونغو براز افيل بالمواطنة الفرنسية للمثقفين ابتداء من الشهادة الابتدائية و أفراد السلك الإداري.

فقد قام الشهيد العقيد عميروش بمسؤوليته أحسن قيام سياسيا وعسكريا وأخلاقيا، فهو القائد الفذ بالنسبة لغيره من قواد الولاية الثالثة التاريخية، يمتاز عنهم بالتواضع ونكران الذات، فالجزائر عنده قبل كل شيء وفوق كل شيء.

٩-ومما يؤثر عنه تعامله الحسن مع الأسرى الفرنسيين كأسرى مركز "حواري" بحمام الضلعة بمسيلة، وكذا الإرسالي الأمريكي "ليستير كوفيس" بكنيسة "واضية" عند وقوعه في حاجز لجنود جيش التحرير الوطني، وإحراق سيارته بصفته روميا نصرانيا، فقد أحسن العقيد عميروش معاملته، حيث سيق إلى مركز الولاية في أوائل ١٩٥٨م وعاش مع الثوار أكثر من شهرين، وشاهد بعينيه معارك طاحنة بين جيش التحرير وجيش الاحتلال، ولما حان وقت الإفراج عنه ناوله العقيد الشهيد كمية من المال لشراء سيارة عوضا عن سيارته المحروقة، ولكنه أعادها إليه بكلمات مؤثرة، فما كان من العقيد إلا أن نزع ساعة من يده اليسرى وناوله إياها هدية، فقال القس:" عشت معكم هذه المدة اليسيرة ويا ليتها طالت، وقد علمت ما تنفقه الولاية على الفقراء خاصة، كما تأكدت من شجاعة جنود جيش التحرير الوطني.

وقد استفادت منه الثورة بما قدمه من توضيحات حولها مكذبا مزاعم فرنسا وتلفيقاتها وذلك في عهد الرئيس الأمريكي كيندي الذي غير من موقفه تجاه فرنسا آنذاك.

١٠-ومن آراء العقيد الشهيد عميروش الصائبة و أفكاره السليمة أنه جاءه رجلان من "الأربعاء نايت إراثن" عند زيارة "ديغول" لمدينتهم لاستشارته، وكانوا أظهروا عزمهم على اغتيال "ديغول" مهما كانت الظروف، و أنه لن يعود إلى فرنسا إلا جثة في صندوق، فشكرهما الشهيد عميروش عن هذه التضحية الفريدة من نوعها، وبين لهما أنه لا يريد أن يسجل على الثورة أنها تقتل رجال الحكومات، وما حادثة الخائن "شكال" ببعيدة، أما من جهتي فسترون ما أكافئ به في زيارة ديغول إلى عرين القبائل "الأربعاء نايت إراثن"، فقد اختار نخبة من المجاهدين من مقاتلي جيش التحرير الوطني بالهجوم على المنصة، والنساء يطلقن الزغاريد ويتقدمن الصفوف لمجابهة رصاص العدو حتى لا تصيب الجندي العزيز المحبوب، ورأى "ديغول" بعينه ما يمتاز به جيش التحرير من تضحية وبسالة، فقال :" عرفت شجاعتكم في الحروب الفرنسية مع العدو.

١١-وأخيرا أسوق هذه الالتفاتة، والرئيس الشهيد يغادر أرض الولاية نحو تونس لتصفية الحسابات المادية والمعنوية مع قيادة الحكومة هناك، وشاء المولى عزوجل أن ألتقي معه ثلاث مرات متتالية بدون دعوة أو موعد، وكانت الأخيرة بقرية "مزقن إيلولان" بمحضر الرائد "عز الدين" الذي وقع في حاجز لأفراد جيش التحرير الوطني ووجه إلى تونس في حراسته، وقال:" إن هذه اللقاءات الثلاث تفيد أن الاستقلال سيكون لأحدنا إما أنت أو أنا؟ فقال متأثرا :" حفظكم

الله و أيدكم بنصره"، وبعد أسبوعين استشهد بمعية رفيقه العقيد الحواس في مارس ١٩٥٩م بنواحي "بوسعادة"، جزاهم الله عنا خيرا كثيرا في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

والله من وراء القصد أحمد قادري ٢٠٠٩





تبديل دين محمد-صلى الله عليه وسلم

الأشاعرة والصوفية سهم مسموم

محمد بن عبد العظيم

من صفحة الشّيخ جميل فؤاد

التقرير التالي

المقصود من دولة التلاوة

هو تربية جيل جديد من الأشاعرة الصّوفية لمواجهة الزّحف السّلفي السّني الّذي أقضّ مضاجع الشرق والغرب ،

و إيجاد تدين بديل يتناسب مع العلمانية التّنويرية

هذا التّدين المتصالح مع الغناء والمعازف والتبرج

سنقدم لك قراءة مصحوبة بالألحان والمقامات

ونصدّر مذيعة متبرجة حتى تكون مثالا للحجاب العصري المنفتح، ودع عنك النقاب والخمار والإسدال وهذا الحجاب السلفي الذي لا يتناسب مع وسطيتنا

ونربط الناس بأئمة الصوفية ورؤوس القبورية؛ حتى تكون لهم المرجعية الدينية

والنتيجة : دين جديد يقدمه كهنة الصّوفية تحت ستار الوسطية والتّجديد وتصحيح المفاهيم..
👌فاعتبروا يا أولي الأبصار



. فتنة كرة القدم

كنت اتمنى على من اهتم؛ بكرة وفريق وفوز لا يسمن ولا يغني من جوع أن يهتم بحاضر العالم الإسلامي المحزن.

ذلك أن المليارات التي أنفقت على تهميش الناس عن و اقعهم المحزن تكفي لتحرير فلسطين والعراق واليمن وسوريا وتسد جوع المسلمين وفقرهم في كافة المعمورة.



شهادة الشيخ محمد شقرة في الشيخ الألباني - رحمه الله - وأدعياء التلمذة....

أ) قال الشيخ - رحمه الله - :"وماذا يضير الشيخ - رحمه الله - أن يظهر خطؤه في الناس إن أخطأ ، فالعلم دائر بين الخطأ وبين الصواب ، وكان - رحمه الله - يردّ على نفسه بنفسه حين يعلم من نفسه أنه أخطأ ، وهذا خُلُق العدل في العدل.

أمّا أن يدّعي نفر ممن لم يكن يحسن إلا الصمت أمامه في دروسه العامة فيقول : لقد رددت على الشيخ وخالفته في مئات المسائل.

ويقول آخر- لو حلفت أني ما رأيته مع الشيخ إلاّ مرتين أو ثلاثاً - كم رددنا على الشيخ وخالفناه. فإنه والله الكذب الصّراح بعينه ، ولسوف تُبدي الأيام للناس ما كان خافياً مما ألغوا فيه وأوغلوا".

ب) وقال في موضع آخر وقد جمع في قوله شهادته فيما كتبت عن الشيخ الألباني في كتابي حقيقة الإيمان وشهادته في أدعياء التلمذة "فهو أبيٌّ ولا يرضى له دينه أن يتكسب بالعلم المنهوب صنيع من لا يحسن في العلم إلاّ السَّفح والسّفْك والسّكب ثم يقول مفاخراً : إنه كاتب نحرير ، ومؤلف خطير ، ولعله صار على علم أن الناس يعرفون كلّ ما حوى جر ابه من منهوب العلم

من مقدمته على كتابي حقيقة الإيمان عند الشيخ الألباني



سنة مهجورة

رفع الطرف إلى السّماء...

عن أم سلمة أم المؤمنين قالت :" ماخرج النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم من بيتي قَطُّ إلا رفع طَرْفَه إلى السماءِ فقال:" اللهم أعوذُ بك أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ" . أخرجه أبو داود واللفظ له وصححه الألباني وأخرجه الترمذي ، والنسائي ، و ابن ماجه ، وأحمد



تقَمُّص شَخْصِيَة هِتلَر؛

عندما سلّط الله "هتلر"على إليهود؛ أثخن فيهم الجُراح، ونكّل بهم تعذيباً وحرقاً، يومئذ استغاثوا بالعالم فأغاثهم.

ليجعل لهم دولة وسط المسلمين يحولون بين المسلمين ووحدتهم التاريخية من بحر الصين إلى المحيط الأطلسي.

استقبل المسلمون لجوءهم فأحسنوا وفادتهم ولكنهم بعدما تمكنوا من رقاب مسلمي فلسطين اعملوا فيهم السيف بدعم من الغرب والشرق ومنافقي العرب.

وما حربهم على غزة خاصة وفلسطين عامة لتهجيرمن تبقى من المسلمين خارج فلسطين لتكون دولتهم يهودية خالصة من دون الناس لهي أقوى دليل على ذلك، فاحرقوا كل شيء بكل شيء محرم دولياً وعرفاً وعادةً وعقلاً.....

وقد صدق فيهم

ضعيفة إن تمكنت قتلت كذلك يفعل الضعفاء

لاقت جرائمهم ومجازرهم لأهل فلسطين تأييداً من الشرق والغرب ومنافقي العرب ليكون سبباً مباشراً في المستقبل القريب- إن شاء الله - لنُطْق الشجر والحجر بحرف وصوت بلغة الضاد "يا مسلم يا عبد الله" هذا يهودي ورائي تعال فاقتله.

عندئذ لا تلوموا سوى أنفسكم،ولن تجدوا باكياً سوى أنفسكم على أنفسكم، حينئذ ستنتهي حكاية؛

شعبٍ شرّير متمرد على الله ورسله والجنس البشري.

شعبٍ حقود لئيم ظالم لنفسه ، بعدما علا وارتفع "جفا أقاربه ، و أنكر معارفه ، واستخف بالأشراف ، وتكبر على ذوي الفضل.

سينتهي طغيان فئة شيطانية بغية لِيَسود الأمن والأمان العقدي والجسدي والنفسي والروحي للبشرية جمعاء وستنعم المخلوقات بالسلام تحت مظلة الإسلام.

فلتضحكوا قليلا ولتبكوا كثيراً يوم يفرّ البشر منكم فرارهم من طاعون جامح ويعلنون براءتهم منكم براءة أولياء الشيطان من شيطانهم.

أما أنت يا فلسطين؛

فلا تيأسي يا فؤاد الجدود
فجندك يخطو إليك الحدود
بقلب محبٍّ لدين السَّلام
وروح تَروم صراع الحقود
بعزم شديد وصدق مُراد
وجأش يدوس عرين الأسود
فغني غناء اللقاء القريب
وزفّي إليْنا كتاب الحبيب
لنرقى به فوق راس الطغاة
ويحْنو إليه فؤاد اللّبيب
هناك العلا يا حماة الديار
بقرآن ربي يعود السّليب



وعد بلفور الثاني الخاص
قيد الإقرار والتنفيذ

مشروع القرار رقم ٨٥٢ لمجلس النواب الأمريكي والقاضي منح أرض المسجد الأقصى للمغضوب عليهم سيادة وملكية خاصة لإقامة هيكلهم الملعون خطوة بلفورية ثانية لنزع ملكية المسلمين للمسجد الأقصى و إبطال الوصاية عليه.

جاء هذا المشروع بعد إقرار مجلس الأمم المتحدة قرار انتداب أمريكا على غزة الجريح برئاسة ترنمب للإجهاز على آخر معقل للمرابطين في غزة فلسطين.

كان ذلك منهم بإجماع أهل الكفر في الأرض ومنافقي المسلمين وخونتهم.

كلا الوعدين من البلفورين الأنجلو أمريكان؛

(منحة ممن لا يملك لمن لا يملك رغم أنف من يملك)

آيات مبشرات بوعد الله الحق

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾

وقال تعالى:"ومكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال.

وقال جل شأنه :"... قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ.٨١ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ.٨٢

وقال تعالى:"إِنَّ الَّذِينَ يلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

سلسلة كتاب اقرأ

فتنة الإنتساب إلى السّلفية والأثرية

قال الأستاذ الشّيخ محمد إبرهيم شقرة في هامش مقدمته على كتابي حقيقة الإيمان عند الشّيخ الألباني ص/٦

لقد أسيء إلى كلمة (السّلف) إساءة بالغة بانتساب الجمّ الغَفير إليها ، يظنّ منهم أنّها ترفع من شأنهم وتلحقهم بالسّابقين الأوّلين ، وهم على غير إلْفٍ لمعناها ، ولا احترازمما ينافي فحواها.
وزيد من الإساءة إليها حين أُتْبِعَت بكلمة (الأثري) التي كان يقول فيها الشّيخ ناصر -رحمه الله-:إنّها موضة العصر، ولوعلم الواصفون أنفسهم ثِقَل تبعتها لتبرءوا منها.
وكان حقاً على الشّيخ -رحمه الله-...أن يُحَذّرمن النِّسْبة إلى (السّلف)حتى لا تكون فتنة مفاخرة واستلاب وغرور، وهي في ظني أشدّ من فتنة النَّسَب إلى (الأثر) لكثرة المنتسبين إليها.

سلسلة كتاب اقرأ

كثر البلعاميون هذه الأيام وكثر المصفقون لهم.

فلا تغرنك الكثرة ؛ علماً وتصفيقاً.

إنما هي الأعمال والأقوال وشهادات أهل العلم الموثوق في علمهم وحسن معتقدهم

سلسلة كتاب اقرأ

منهج الإخوان المسلمين في تقرير العقائد

إجماع الفكر الإخواني منعقد على التحررمن منهج عقدي مُوَحَّد مستمد من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة يلتقي جميع منتسبيهم عليه.

وإذا كان لكل فرقة- من الثلاث والسبعين- التي آلت إليه أمة محمد-صلى الله عليه وسلم أصولها العقدية التي تقوم عليها، وتبني الولاء والبراء عليها فإن الإخوان المسلمين قد عقدوا ولاءهم وبراءهم على أصولهم الحزبية التجميعية التي تقوم على قبول كل فرد من أفراد هذه الفرق كافرة كانت أوغيركافرة ما دامت تنسب نفسها للإسلام تقية أو تعترف بالحزب ولاء وبراء ولوكان من غير المسلمين....

ثم إن قضية فرزهؤلاء الأفراد الفرقيّون من مظلة حزب الجماعة التجميعي مستبعد، وكل من سعى لتحرير الجماعة من هذا الفكرليس له إلا الطرد...لهذا عندما بدأ سيد قطب-رحمه الله- تحرير القول في جناب التوحيد وبخاصة الحاكمية منه قوبل بالعنف من الجماعة نفسها

ووصفوه بالتكفيري... حتى عندما جاء الشيخ الألباني بدعوته السلفية فصل الإخوان كل من لحق به منهم ....ولا يضيرك لو قرأت موقفهم من المجاهدين الذين هم على منهج سلفنا الصالح.. وخذلانهم نصرة حفظة القرآن من مجاهدي فلسطين ممن كانوا يحسبون عليهم لمصلحتهم الوجودية النفعية.

كان هذا منهم ثباتاً على قواعدهم التأسيسية في التآلف والتأليف بثوبه المبتدع تحت قيادتهم وهو بهذه الصورة البدعية لا تمت بصلة إلى دين محمد- صلى الله عليه وسلم . قال تعالى:"وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ۚ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤)الانفال

إن هدفهم الأسمى أن تبقى جماعتهم مؤسسة حزبية تجميعية وجمعية خيرية لجمع التبرعات وحبسها على رموزهم تكسباً مذموما، فأصبح زعماؤهم من الأثرياء وبقي الفقراء والأيتام ومن جمعت هذه الأموال باسمهم فقراء عالة يتكففون الناس كل ذلك تحت مسمى الإسلام.

ثم تجاوزت هذه الجماعة قنطرة الثو ابت إلى التشرذم تبعا للوطن والوطنية والهوية والأصول النسبية في الوطن نفسه.

هذا التجميع اللاشرعي فيه

الر افضي-عدو الله ورسوله -وفيه المعتزلي والجهمي والأشعري والماتريدي والصوفي وفيه وفيه...

بل إن الإحزاب المنبثقة عنها لتكون واجهة في البرلمانات العلمانية قبلت أصحاب الديانات غير الإسلامية ظهيرا لها لتبين للعلمانيين أنهم ديمقراطيون لا يفرقون بين ومسلم وغير مسلم في مؤسساتهم الحزبية الوطنية.

ولنأخذ مثالا حياً من و اقع هذه العقيدة الحزبية البديلة لتآلف إسلام الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم

موقف الإخوان من الرو افض

قال الإخوان من موقعهم الرسمي

.....الآن بدأنا نسمع كلامًا عن الشيعةِ والسنة، وأن حزبَ الله شيعي لا يجوزتأييدُه .... وقبل أن نردَّ على هذه الأراجيف نحدِّد موقفنا من(إخو اننا الشيعة) في وضوحٍ لا لبس فيه

نحن نعتبر الشيعة الجعفرية فرقةً من فرق المسلمين، فهم متفقون معنا في أصولِ العقيدة والعبادة والأخلاق.

قلت:قولهم هذا يكذّبه مراجع الرو افض الدينية وتصريحات مللهم في مو اقعهم في تكفيرسلفنا الصالح ومن تبعهم من أهل السنة والجماعة.

إن إجماع السلف منعقد على أن أصول اعتقاد الرو افض وعبادتهم وحسينياتهم وأخلاقهم و أثر حقدهم في حرب الإبادة التي قاموا بها ضد أهل السنة والجماعة في العراق وسوريا

واليمن.... لا تقل عن أعمال اليه..ود في فلسطين عامة وغزة خاصة، بل مُلِّئت وحشية أعظم من دورهم في بغداد على يد المغول في الزمن الأول.

ثم قالوا

..وإذا كان هناك قدرٌ من الخلافِ في الأفكارِ وفي الرأي من المواقفِ التاريخية فهي لا تُخرجهم من حظيرةِ الإسلام، ومن ثمَّ فنعتبرهم إخواننا في الدين، ولقد قامت في الأربعينيات من القرن الماضي محاولةٌ للتقريب بين المذاهب الإسلامية وعلى رأسها السنة والشيعة، شارك فيها الإمام البنا- عليه رحمة الله- وكان من نتيجتها الاعتراف بالمذهب الجعفري وتدريسه في الأزهر الشريف، وتكوين علاقات وطيدة مع بعض أئمة الشيعة.

قلت؛؛بيّن العلماء خطورة هذا المعتقد كيف إذا صاحبه الترويج له والحكم لهم بالشهادة والنجاة لهم من النار بدخول الجنة ولكنهم رفضوا النصيحة وبرروا انكفاءهم عليهم.

إن فعل الأزهر الأشعري موافق لمنهجه في تقرير العقائد وهو حجة عليه، ليس لإسلام الرسول- صلى الله عليه وسلم - فيه نصيب..

شهادة بعض المعاصرين

جاء في كتاب" أنا سني أنت شيعي" ل محمد حسن الدمرداش وهو علماني غير محسوب على أهل السنة نقولات عن محققين ومن دعاة التقريب بين السنة والشيعة

١-د علي أحمد السالوس-استاذ الفقه وأصوله

بدأت دراستي بالدعوة إلى التقريب بتوجيه من الشيخ محمد المدني، غير أنني عندما بدأت البحث واطلعت على مراجعهم وجدت الأمر يختلف تماما عما سمعت.

٢-العلامة محب الدين الخطيب

ان استحالة التقريب بين طوائف المسلمين وبين فرق الشيعة هي بسبب مخالفتهم لسائر المسلمين في الأصول، كما اعترف به وأعلنه النصير الطوسي و أقره عليه نعمة الله الموسوي الخونساري ويقره كل شيعي، فإذا كان هذا في زمن النصير الطوسي فهو في زمن باقر المجلسي الآن أشد و أفظع.

٣-ناصر الدين الهاشمي

ليس أدل على خداع دعوى التقريب من سوء حال أهل السنة في إيران فلو صدقوا في دعواهم لقاربوا بين صفوف الشعب الإيراني سنة وشيعة؛

٤-أحمد الأفغاني

لقد عشت مع شيعة العراق وإيران والسعودية ولبنان ثماني سنوات محاورا ومناقشا وقد اتضح لي على وجه اليقين أنهم صورة طبق الأصل من كتبهم السوداء المنحرفة.

وأما شهادة قدماء العلماء والمؤرخين من أهل السنة والجماعة والمنصفين من غيرهم فهي لا تُعَدَّ ولا تحصى اكتفي بعدالة أحدهم وهو أمة من أمة محمد-صلى الله عليه وسلم-؛

قال شيخ الإسلام رحمه الله : (ذم الر افضة في كلام السلف والأئمة كثيرجدا، وقد علم العلماء أن أول من ابتدع الرفض في الإسلام بعض الزنادقة المنافقين) بيان تلبيس الجهمية (٥/٣٩٥).
وقال : أكاذيب الر افضة لا يرضاها أكثر العقلاء من الكفار!!! درء تعارض العقل والنقل (٧/٧٢).
وقال : (...ولهذا تجد خلقا من الر افضة والإسماعيلية والنصيرية يعلمون في الباطن فساد قولهم، ويتكلمون بذلك مع من يثقون به). درء تعارض العقل والنقل (٧/٧٧).
وقال : (فإنهم يعمدون إلى خيار الأمة يعادونهم، وإلى أعداء الله من اليهود والنصارى والمشركين يوالونهم، ويعمدون إلى الصدق الظاهر المتو اتر يدفعونه، وإلى الكذب المختلق الذي يُعلم فساده يقيمونه؛ فهم كما قال فيهم الشعبي – وكان من أعلم الناس بهم -: "لوكانوا من البهائم لكانوا حمرا، ولو كانوا من الطير لكانوا رخماولهذا كانوا أبهت الناس وأشدهم فرية" مجموع الفتاوى (٤/٤٧٢).
وقال : "فمن له أدنى خبرة بدين الإسلام يعلم أن مذهب الر افضة مناقض له، ولهذا كانت الزنادقة الذين قصدهم إفساد الإسلام يأمرون بإظهار التشيع والدخول إلى مقاصدهم من باب الشيعة" منهاج السنة "٨/٤٧٩
لقد ضرب الإخوان المسلمون بهذه الشهادات عرض الحائط وقبلوهم في تجمعهم الحزبي الشيطاني المقيت وهو حزب مدفوع بقوله تعالى :"وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ" المائدة
قال ابن كثير في تفسير هذه الآية:"فكل من رضي بولاية الله ورسوله والمؤمنين فهو مفلح في الدنيا والآخرة [ومنصور في الدنيا والآخرة]
وقال السعدي-رحمه الله-:"{ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} أي: فإنه من الحزب المضافين إلى الله إضافة عبودية وولاية، وحزبه هم الغالبون الذين لهم العاقبة في الدنيا والآخرة، كما قال تعالى: { وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} وهذه بشارة عظيمة، لمن قام بأمر الله وصار من حزبه وجنده، أن له الغلبة، وإن أديل عليه في بعض الأحيان لحكمة يريدها الله تعالى، فآخر أمره الغلبة والانتصار، ومن أصدق من الله قيلا.
فهل الرو افض من حزب الله؟
ما لكم كيف تحكمون.
قال تعالى:"أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ۝ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلى لَهُمْ ۝ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبارَهُمْ ۝ ذلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ [محمد: ٢٤-٢٨].
ذكرى

سلسلة كتاب اقرأ

قال تعالى:"(لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموماً مخذولا)
كم من عميل وخائن لأمته قد تعلق بغير الله مشركا فوكله الله إلى ما تعلق به.
عذبه به وخذله فصار؛
مذموما لا حامد له مخذولا لا ناصر له.
قد رأينا آيات الله في بعضهم وقد سقط لحم وجهه وأصابه الحَوَل من هول إهانته ممن ركن إليهم مذموماً مخذولاً فقام متثاقلاً يجر الذل والعار والخزي والشنار.
فهل من متعظ أو إذا لم تستح فاصنع ما شئت...

سلسلة كتاب اقرأ

قال تعالى :" كل نفس ذائقة الموت.
من حق المسلم على المسلم أن يتألم ولو بدمعة على فراق من يحب من أهل التوحيد ممن حقق الولاء والبراء في الله ، وسلم من تحريف كلام الله وكلام رسوله ، وكلام الثقات من أهل العلم . وسلم من التهوين من شأن أركان الإسلام ، والتهوين من الحكم بغير ما أنزل الله . وسلم من موالاة الكفار والظالمين.
اما من وقع فيما ينبغي أن يسلم منه فليس له الا أن يقال له : هل وجدت ما وعد ربك حقا ؟
لقد تخلى عنك من تعلقت بهم في الحياة الدنيا ، و أيقنت الآن أنك قد آويت إلى ركن ضعيف فغرك بربك الغرور.
فماذا انت قائل ؟
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا.

سلسلة كتاب اقرأ

قدّر الله وما شاء فعل
استئصال للحزن
قال : لا توبخ الآخرين على الماضي لأن كلامك لن يغير شيئا مما حدث.
قلت قال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صل آلله عليه وسلم:" المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ ، وفي كلٍ خير.
إحرصْ على ما ينفعُك واستعنْ باللهِ ولا تعجِزنَّ . وإن أصابَك شيءٌ فلا تقلْ : لو أني فعلتُ لكانَ كذا وكذا ، ولكن قلْ قدَّرَاللهُ وما شاءَ فعلَ فإن لو تفتحُ عملَ الشيطانِ . رواه مسلم

ضبط شيخ الإسلام-رحمه الله- ذلك كصنف من أصناف الشر الذي يستعاذ منه في أحوال العبد استنباطاً من استعاذته- صلى الله عليه وسلم- بقوله:" اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن....

فالهم يتعلق بالمستقبل، مثل أموريحذرمن وقوعها، فيهتم لأجلها، أويرجو حصولها، فيهتم أن لا تحصل.

والحزن يتعلق بالماضي والحاضر، مثل أموركان يكرهها، فيحزن لحصولها، أو كان يطلبها، ففاتت، فيحزن لفواتها، كما قال تعالى: {لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم.

إن قولك : "قدرالله وما شاء فعل"؛ استسلام لقدرالله يخفف من وطأة الحزن بتذكرما مضى من قدرالله....

ليحفظ على المؤمن توازنه وصحته النفسية.

فدع الحزن و أتم مسيرتك.



قال تعالى

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبيرجنات عدن يدخلونها..)

قال الشيخ الشنقيطي - رحمه الله- :" بين أن المصطفين ثلاثة أقسام

الأول

الظالم لنفسه وهو الذي يطيع الله، ولكنه يعصيه أيضاً...

والثاني

المقتصد وهو الذي يطيع الله، ولا يعصيه، ولكنه لا يتقرب بالنو افل من الطاعات.

والثالث

السابق بالخيرات وهو الذي يأتي بالواجبات، ويجتنب المحرمات، ويتقرب إلى الله بالطاعات والقربات التي هي غيرواجبة.

(ثم وعد الجميع بجنات عدن وهو لا يخلف الميعاد في قوله

جنات عدن يدخلونها....

والواوفي (يدخلونها)..

شاملة: للظالم والمقتصد والسابق على التحقيق،

ولذا قال بعض أهل العلم

حق لهذه الواوأن تكتب بماء العينين لأنه لم يبق من المسلمين أحد خارج عن الأقسام الثلاثة.



أحمد الشّرع (أبو محمد الجولاني)

استلمني أحدهم وهو يستدرجني لتكفير الرئيس أحمد الشرع للتحالف مع ترامب ومهادنته دول الجوار وما بعد عنه من الدول الأخرى ممن تربص بأهل سوريا الدوائر...

جعل ذلك كلِّه من صور الولاء والبراء، بل وزادها تكحيلاً بادعائه بأن (الشرع) فعل ما فعل لقتل وقتال المسلمين.

أقول لهذا المُراقب : على رسلك.

إعلم ولا أخالك تجهل أن النظام النصيري السَّابق ومن سانده من شذاذ الآفاق عقدياً وأخلاقياً وإنسانياً قد جعل البلاد في حالة دمار شامل عمرانياً و اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً ... والناس ما بين قتيل وجريح ومغتصبة أو فار بنفسه ودينه وعرضه وماله.

بل إن الجانب النفسي لأفرادهم قد أصابهم ما أصابهم من فقدان الذات في عالم حجب عنهم ظلَّه..

فماذا أنت فاعل مجتهداً لمعالجة حالة السوء هذه مع محافظتك على الثوابت ما استطعت إليها سبيلا؟

إنصح، ذكّر، بيّن الحق الذي لك عند الله فيه دليل من كتاب أوسنة و أثر من قول ثقات علماء المسلمين السابقين وقادة فتوحاتهم العظيمة..

أو؛

تَنَحَّو فَاجلِسوا مِنّهم بَعيداً
أراحَ اللهُ مِنكِم العالَمينا
ومن ديوان الحطيئة
أَقِلّوا عَلَيهِم لا أَبا لِأَبيكُمُ
مِنَ اللَومِ أَو سُدّوا المَكانَ الَّذي سَدّوا
أولَئِكَ قَومٌ إِن بَنَوا أَحسَنوا البُنى
وَإِن عاهَدوا أَوفَوا وَإِن عَقَدوا شَدّوا
نحسبهم كذلك والله حسيبهم



الجليس وطالب العلم

كان للشيخ الألباني-رحمه الله- جلساء تجمعهم مناسبة ما ، ولم يكن له طلبة علم يلتقون به قراءة عليه ، والفرق بين طالب العلم والجليس كالفرق بين من جثى على ركبه رغبا فيما عند جليسه من علم. وبين راكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.

فكل طالب علم جليس، وليس كل جليس طالب علم.

الغريب؛

أن بعضهم لم يرَ في مجالس الشيخ إلا نادراً ويزعم لنفسه، بل ويشار إليه أنه من أبرز تلاميذ الشيخ.

لعل هذا من تبريز إدعياء التلمذة.



لو كنت قاضياً؛

قال الأديب الر افعي - رحمه الله

لو كنت قاضياً ورُفع إليَّ شابٌّ تجَرَأ على امرأةٌ فمسَّها ، أو احْتَكَ بها ، أو طاردَها ، أو أسْمَعَها . وتحَقَقَ عِنْدي أنَّ المَرْأة كانت سافِرَةً مدهونَةً مصقولةً متعَطِرَةً. متبرِّجَةً.

لعاقبْتُ هذه المرْأةَ عقوبتيْن ؛

إحداهما: بأنَّها اعتدت على عفْةِ الشّابِّ.

والثانية بأنَّها خَرْقاءُ كَشَفَت اللَّحْمَ للهِرِّ.

من كتاب:"كلمة وكليمة ١٦٦

قلت : لو أدرك الر افعي لباس النساء في زماننا في البيوت أمام أولادهنّ وإخوانهَن وأعمامهنَّ وأخوالهنَّ، ومن ثمَّ أسو اقنا وجامعاتنا في حلّنا وترحالنا فماذا هو قائل ؟



كيف تطرد الخوف من الموت

الخوف من الموت : مرض يعتري الإنسان من الموت على سبيل العموم

ومن الظواهر المتفرعة عنه

الخوف من الدفن حيا ، ومن رؤية الدم ، ومن حالات الإغماء ، ومن منظر الأموات والجثث...

والمصاب بهذا المرض يتحاشى رؤية هذه المخاوف ، ويتجنب المشاركة في الدفن والذهاب مع الجنازات ، بل ويخشى من ذكر الموت لأنه يشترك مع حقيقة الموت ، ويوحي بشيء أليم في النفس الإنسانية.

وقد فرق علماء النفس بين هذا الخوف وبين قلق الموت من جهة العموم والخصوص ، حيث خصصوا قلق الموت بخشية الإنسان من موته هو ، كقوله تعالى في وصف أمثال هؤلاء يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت.

البقرة ١٩

وفي قوله سبحانه : " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت " البقرة ٢٤٣

أسباب الخوف من الموت

إذا سألت أي إنسان عن سبب خوفه من الموت فلا يخرج جوابه عن الأمور التالية

غموض حقيقة الموت.

الشعور بالخطيئة من الذنوب والمعاصي.

الافتراق عن الأحبة والملذات والآمال.

انحلال الجسد وفقدان القيمة الاجتماعية والمعنوية واستحالته إلى شيء مخيف وكريه.

للحديث بقية



الأشاعرة وكروية الأرض وحركتها

عندما يتخبط الإنسان في ذات الله وصفاته و أفعاله وفي النبوات والمعاد والشرائع و أفعال العباد . ويغترّ بعقله فيقدمه على نصوص الكتاب والسنة فليس غريبا أن ترى تخبطه في ظواهر العلوم الكونية.

وهذا ما وقع فيه رموز الأشاعرة في خوضهم اللامعقول عن الأرض من حيث حركتها و سكونها وكرويتها و انبساطها .

فقد خاضوا في ذلك فوقعوا في تصورات لا يقبلها عقل ولا نقل ، بل كانت سببا في الطعن على الإسلام وتشكيك المسلمين في دينهم.

فليقرأ كل منا ما كتبه الإيجي في أول كتابه المواقف عن الفلك والحرارة والضوء والمعادن فهي أشبه بأساطير اليونان وخرافات عجائز نيسابور.

كما يرى أن الأرض مبسوطة وليست كروية انطلاقا من اسم الله الباسط، وتسميته تعالى لها بساطا.

ولو عرجت على البغدادي في الفَرْق بين الفِرَق ورأيه في حركة الأرض وسكونها لإصابك العجب من قوله بأن الأرض ساكنة لا تتحرك خلافا للمنقول والمعقول.

ومن اجمل ما قرأت لشيخ الإسلام ابن تيمية في الرد على المنطقيين في التبكيت على أقوال هؤلاء قوله - رحمه الله

وأمّا فيما يقولونه في العلوم الطبيعية والرياضية فقد يكون صواب المتفلسفة (يعني علماء الطبيعة والفلك) أكثر من صواب من ردّ عليهم من أهل الكلام ، فإن أكثر أهل الكلام في هذه الأمور بلا علم ولا عقل ولا شرع.

فأيهما أحق بالاتباع منقولنا من الكتاب والسنة أو عقولهم فاقدة الأهلية والمنطق والو اقع ؟



قال تعالى في سورة يونس٩٢فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون.

إنّ موقف فرعون من كهنته وسحرته وموسى عليه السلام وقومه صورة معبرة عن منهج الطواغيت في إدارة شؤون حكمهم.

وإن حكمة تكرارها في القرآن الكريم تتجلى في دوام صورها وأشكالها إلى يوم القيامة.

وأما من فسد من الكهنة والشيخة فقد أصبح الخاصرة العقدية الرخوة المؤهلة عقديا للترويض والتطبيع لذاته ولغير.

ولما كان الناس متدينين بالفطرة وخطامهم الديني بأيدي هؤلاء الكهنة فهم الأخطر ؛ لأنهم عوامل هدم داخلي. لهذا لا تعجب من تمجيد فرعون بآثاره المعبرة عن طغيانه وكفره بالله واليوم الآخر من قبل السلطة السياسية المعاصرة وقد توجت بمباركة كهنتهم من السلطة الدينية.

قال صلى الله عليه وسلم ..إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كلّ منافق عليم اللسان . الطبراني والبزاروصححه الألباني



الوطنية والدين

الوطنية وثن من الأوثان المعاصرة ودعاتها على أبواب جهنم ويكفيها سفاهة أنها جعلت من الإنسان بضاعة مزجاة لا قيمة له...كيف بها وقد مزقت المالكين والساكنين فجعلتهم بين أصيل ودخيل فحصرت في الأصيل كل مقدرات الوطن وهمشت الدخيل في كل شيء...

الإسلام أولا

ولا يغرنك وطن تبني عليه أخوة ولدت ميتة...

ولا يستهويك نسب أو نسبة أو عرق او لون فكلها وشائج تقتلها المصلحة.

فعليك بأخوة الإسلام وكمالها فهي تمام الود والتراحم والمتابعة وكلها من عرى الإيمان وكماله الواجب.

قال تعالى:" الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ.

وقال صلى الله عليه وسلم:"مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم ، وتَرَاحُمِهِم ، وتعاطُفِهِمْ . مثلُ الجسَدِ إذا اشتكَى منْهُ عضوٌ تداعَى لَهُ سائِرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى". متفق عليه



المولد النبوي في عين نصراني مهاجر

دُعي الشاعر اللبناني المهاجر، رشيدُ سليم الخوري الملقّب (بالشاعر القرويّ) وهو شاعر (يدين بالمسيحية)، إلى حفل بمناسبة المولد النبويّ الشريف، أُقيم في مدينة " سان باولو " .. بالبرازيل وطُلب منه أن يُلقي كلمة في الحاضرين فاخترت منها :

أيّها المسلمون .! أيها العرب .!

يولد النبيُّ على ألسنتكم كلَّ عام مرةً ،

ويموت في قلوبكم وعقولكم و أفعالكم كلَّ يوم ألفَ مرةٍ ، ولو ولد في أرواحكم لولدتم معه، ولكان كلُّ واحد منكم محمّداً صغيراً... ولكان العالَمُ منذ ألفِ سنةٍ أندلساً عظيماً ... ولالتقى الشرقُ بالغرب من زمن طويل... ولَعَقَدت المادّةُ الغربية مع روح الشرق المسلم حلفاً... ولمشى العقلُ والقلبُ يداً بيد إلى آخر مراحل الحياة...

أيّها المسلمون .!

ينْسِبُ أعداؤكم إلى دينكم كلَّ فِرْية ودينُكم من بُهْتانهم براء...

ولكنّكم أنتم تُصدّقون الفِرْية بأعمالكم وتقرُّونها بإهمالكم...

دينُكم دينُ العِلْم و أنتم الجاهلون...

دينُكم دينُ التيسير و أنتم المعسّرون...

دينُكم دينُ الحُسْنَى و أنتم المنفّرون...

دينُكم دينُ النصر ولكنّكم متخاذلون...

دينُكم دينُ الزكاة ولكنّكم تبخلون...

ثمّ أنشد قائلاً :

عِيدُ البَرِيَّةِ عِيدُ المَوْلِدِ النَّبَوِيّ
فِي المَشْرِقَيْنِ لَهُ وَالمَغْرِبَيْنِ دَوِيّ
عِيدُ النَّبِيّ ابنِ عَبْدِ اللهِ مَنْ طلعَتْ
شَمْسُ الهِدَايَةِ مِنْ قُرْآنِهِ العلوَيّ
يَا فَاتِحَ الأَرْضِ مَيْدَاناً لِدَوْلَتِهِ
صَارَتْ بِلادُكَ مَيْدَاناً لِكُلِّ قَوِيّ
يَا حَبَّذَا عَهْد بَغْدَادٍ وَ أَنْدَلُسٍ
" عَهْدٌ بِرُوحِي أُفَدِّي عَوْدَهُ وَذَوِيّ

مَنْ كَانَ فِي رِيبَةٍ مِنْ ضَخْمِ دَوْلَتِهِ
فَلْيَتْلُ مَا فِي تَوَارِيخِ الشُّعُوبِ رُوِي

ماذا يقول دعاة الاحتفال من أحفاد العبيديين والفاطميين الجدد ؟



مجازر أحفاد السامري

منذ تأسيس كيانهم ومجازرهم مستمرة؛

منها الظاهر ومنها الباطن.

فما ظهر منها كان بمباركة الصليبيين والوثنيين والعلمانيين والديمقراطيين والماسونيين والغساسنة والمناذرة ومنافقي العربان..

وما خفي منها كان أعظم و أنكى، ويأبى الله إلا أن يتخذ من المظلومين شهداء ومن أبناء الشهداء بنين وأحفاداً ليكون على أيديهم التحرير واستئصال الشرّ من على وجه الأرض فلا تهنوا ولا تحزنوا و أنتم الأعلون..

و إنما النصر مع الصبر..

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون...



مليون استنكار ولا مفاعل عربي نووي واحد.

قول مأثور عن بيجن رئيس وزراء اسرا..ئل عندما دمر المفاعل الذري العراقي...

صدقنا وهو كذوب؛ ويصدق في و اقعنا؛ فإن مليون مظاهرة ومليار مقاطعة ولا بندقية واحدة أو ذئب واحد يتسلل ليثخن فيهم .... وما يجري الآن في غزة تواطؤ عالمي لتجريد المجاهدين من سلاحهم وتفريغ فلسطين لتكون خالصة لليه .ود وليتم بعد ذلك استعباد المسلمين والبيق الجميع تحت الاستنكار والتنديد بشدة أو بغيرها..

تنبهوا واستفيقوا أيها المسلمون



مقدار العمل المنجي.

قال لي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شيخنا الكريم في حجاجنا مع مرجئة العصر في أن جنس العمل ركن في الإيمان، يزول بزواله، يقولون: ما مقدار العمل المنجي؟

أرجو منكم أستاذي الفاضل بسط القول في ذلك إن تيسر لكم الوقت.

بارك الله فيكم.

قلت:

قال تعالى :"ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ" فاطر٣٢

قال ابن كثير في تفسير هذه الإية

يقول تعالى : ثم جعلنا القائمين بالكتاب العظيم ، المصدق لما بين يديه من الكتب ، الذين اصطفينا من عبادنا ، وهم هذه الأمة ، ثم قسمهم إلى ثلاثة أنواع ؛

فقال : (فمنهم ظالم لنفسه) وهو : المفرط في فعل بعض الواجبات ، المرتكب لبعض المحرمات.

(ومنهم مقتصد) وهو : المؤدي للواجبات ، التارك للمحرمات ، وقد يترك بعض المستحبات ، ويفعل بعض المكروهات.

(ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) وهو : الفاعل للواجبات والمستحبات ، التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات

وعليه فإن مقدار العمل المنجي يقع في القسم الأول (الظالم لنفسه)

والحمد لله رب العالمين



الطائفة المنصورة

تقرير مهم جدير بالقراءة

روى البخاري (٧٣١١) ومسلم (١٥٦) عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ وفي رواية لمسلم (١٠٣٧) لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ.

قال شيخ الإسلام رحمه الله: "هذا الحديث حديث ثابت متواتر من جهة استفاضة ثبوته عند الأئمة، ومخرج في الصحيحين من غير وجه وفي غيرهما. وهذا الحديث فيه تقرير لكون الأمة سيدخلها افتراق واختلاف في مسائل أصول الدين، ولهذا وصف عليه الصلاة والسلام هذه الطائفة بأنها الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة ، وأنهم على أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. " انتهى من "شرح حديث الافتراق...

هل ستكون الطائفة المنصورة بالشام؟

وأما الزيادة المذكورة في الحديث وهي: فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال: هم في بيت المقدس.

فهذه الزيادة رواها الإمام أحمد في المسند(٢١٢٨٦) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَيْنَ هُمْ قَالَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ أَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٩٨/١١) ترقيم الشاملة.

وعلى فرض صحة هذه الرواية فالمراد بذلك: أنها تكون بالشام في بعض الأزمنة، كما سيكون ذلك في آخر الزمان.

قال الحافظ بن حجر رحمه الله: "والْمُرَاد بِالَّذِينَ يَكُونُونَ بِبَيْتِ الْمَقْدِس: الَّذِينَ يَحْصُرهُمْ الدَّجَّال إِذَا خَرَجَ، فَيَنْزِل عِيسَى إِلَيْهِمْ فَيَقْتُل الدَّجَّال" انتهى من "فتح الباري.

وقال الشيخ حمود التويجري رحمه الله

وقد اختلف في مكانها [يعني: الطائفة المنصورة]: فقال ابن بطال: إنها تكون في بيت المقدس، كما رواه الطبراني من حديث أبي أمامة رضي الله عنه: (قيل: يا رسول الله ! أين هم؟ قال: ببيت المقدس وقال معاذ رضي الله عنه: (هم بالشام).

وفي كلام الطبري ما يدل على أنه لا يجب أن تكون في الشام أو في بيت المقدس دائماً، بل قد تكون في موضع آخر في بعض الأزمنة.

قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى: "ويشهد له الواقع، وحال أهل الشام وأهل بيت المقدس من أزمنة طويلة، لا يعرف فيهم من قام بهذا الأمر بعد شيخ الإسلام ابن تيمية وأصحابه في القرن السابع وأول الثامن؛ فإنهم في زمانهم على الحق؛ يدعون إليه، ويناظرون عليه، ويجاهدون فيه، وقد يجيء من أمثالهم بعد بالشام من يقوم مقامهم بالدعوة إلى الحق، والتمسك بالسنة، والله على كل شيء قدير.

ومما يؤيد هذا: أن أهل الحق والسنة في زمن الأئمة الأربعة وتوافر العلماء في ذلك الزمان وقبله وبعده لم يكونوا في محل واحد، بل هم في غالب الأمصار؛ في الشام منهم أئمة، وفي الحجاز، وفي مصر، وفي العراق، واليمن، وكلهم على الحق؛ يناضلون ويجاهدون أهل البدع، ولهم المصنفات التي صارت أعلاماً لأهل السنة وحجة على كل مبتدع.

على هذا؛

فإن الطائفة قد تجتمع وقد تفترق، وقد تكون في الشام وقد تكون في غيره؛ فإن حديث أبي أمامة وقول معاذ لا يفيد حصرها بالشام، و إنما يفيد أنها تكون في الشام في بعض الأزمان لا في كلها.

قلت: الظاهر من حديث أبي أمامة وقول معاذ أن ذلك إشارة إلى محل هذه الطائفة في آخر الزمان عند خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

ويدل على ذلك ما تقدم ذكره من حديث أبي أمامة الذي رواه ابن ماجه، وفيه: " فقالت أم شريك: يا رسول الله ! فأين العرب يومئذ ؟ قال: هم قليل، وجلهم يومئذ ببيت المقدس، وإمامهم رجل صالح " .... الحديث.

....ففي هذه الأحاديث دليل على أن جل الطائفة المنصورة يكون بالشام في آخر الزمان، حيث تكون الخلافة هناك، ولا يزالون هناك ظاهرين على الحق، حتى يرسل الله الريح الطيبة، فتقبض كل من في قلبه إيمان؛ كما تقدم في الأحاديث الصحيحة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك . وقال معاذ: (وهم بالشام).

فأما في زماننا وما قبله؛ فهذه الطائفة متفرقة في أقطار الأرض كما يشهد له الو اقع من حال هذه الأمة منذ فتحت الأمصار في عهد الخلفاء الراشدين إلى اليوم، وتكثر في بعض الأماكن أحيانا، ويعظم شأنها، ويظهر أمرها؛ ببركة الدعوة إلى الله تعالى وتجديد الدين.

إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة"(٣٣٢/١) للشيخ حمود التويجري رحمه الله.

قلت: وإذا كان الأمر الراجح في الطائفة المنصورة تحقيقاً كما ورد في المقال أعلاه فإن مجاهدي غزة قد اجتمع فيهم سلامة العقيدة بتعلقهم بمنهج سلفنا الصالح أصلا وفرعاً، وجهاد في سبيل الله تعالى دفاعاً عن الدين والنفس والأرض والنسل ... فحازوا بذلك قدم السبق بثباتهم وصبرهم ومر ابطتهم نحسبهم كذلك والله حسيبهم،

وعليه فإنهم هم الطائفة المنصورة بإذن الله في هذه البقعة من بلاد الشام و أكناف بيت المقدس خاصةً وكذا من وقف معهم ولو بكلمة طيبة...

فطوبى لهم



دين محمد-صلى الله عليه وسلم

في ميزان الفرق الضالة؛

ليس من الغريب المستبعد على من يسعى في خراب دور القرآن الكريم، أن يوظف نفسه فيجعلها في خدمة الصلي.ب والر اند الي.هـ.ودي.

. تراه يروج للزوايا والتكايا والقبورية والأشعرية والماتريدية والصوفية والحبشية الهررّية والرو افض، بل للشيطان نفسه.

.تراه يُقِرّمروجاً ما جاءت به هذه الفرق الضالة من عقائد فاسدة بعضها؛كفرصريح؛

كإنكارعلو الله تعالى، و أنه ليس على عرشه،و أنه في كل مكان، وأن القرآن مخلوق وهو من تعبير محمد- صلى الله عليه وسلم أو جبريل عليهما السلام.

يدعو إلى الإستغاثة بغيرالله جلّ شأنه من غيرخجل من الله تعالى ،يُهلل مبجلاً من يُسميهم أولياء من أصحاب القبور ...تراه وهو يتقعر. إن تكلم . تقعراً.ويتشدق بشدقين فاسدين.وودجين منفوخين. تعلوه خوذة كالصحن الطائر.

ليس من شأنه الاعتراض على عبدة الشيطان والمثليين ودورالدعارة والملاهي الليلية والمكونات الوثنية والملاحدة ممن لم يُقَدِّروا الله حق قَدْرُه...

لأنها عنده ليست من الدين، بل من الحرية الشخصية التي كفلها الشيطان بنفسه..

إنها الحالقة لدينه إن كان عنده بعض من بقاياه



الأحباش والإباحية

تعقيباً على الفيديو الذي كشف بعض طقوس الأحباش الوثنية التي تسربت إلى العلن ،

أقول

إن ما جاء في هذا الفيديو إنما جاء لفساد أخلاقهم تبعاً لفساد عقيدتهم فهم من الفرق الباطنية المعاصرة .

وللتأكيد على ذلك نذكر ما رصده المحققون من أهل السنة والجماعة من فتاواهم الشاذة في الأخلاق والسلوك مما أهلهم أن يكونوا

من دعاة التبرج والفجوروالمجون.

بذلك توصلوا إلى إقناع الجهات الرسمية التي أجازت وجودهم في البلاد الإسلامية ، فضلاً عن الدعم المالي والوظيفي، حتى وصلوا إلى مراكزوزارية في الدول الحاضنة لهم.

وشغل صغاردعاتهم إمامة المساجد والوعظ والإرشاد تحت سمع وبصروزارات الأوقاف فعاثوا فيها فساداً عقيدة وأخلاقاً.

شأنهم في ذلك شأن الماسون والرو افض وكل الفرق الضالة.

فتاواهم باختصارجامع

أولاً. قللوا من شأن الكبائرفأجازوا الزنا بنساء أهل الكتاب؛ نكاية في دينهن، كما يزعمون.

ثانياً: قللوا من شأن المعاصي بحجة أنها من الصغائرعندهم ؛

فأجازوا مفاخذة المرأة الأجنبية " المسلم فإن لم يكن ذلك ممكناً فيجوزلمسها.....

أجازوا الاختلاط بين الرجال والنساء،

أجازوا للمرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة إذا لم ترد فتنة الرجال.

استدل شيخهم على ذلك بحديث "أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فتمرعلى قوم ليجدوا ريحها فهي زانية.

قال شيخهم : فقوله، صلى الله عليه وسلم، "ليجدوا ريحها" بيان منه أنه لا يحرم على المرأة خروجها متطيبة إلا إذا كان قصدها ذلك.

وقد تعقبه أهل العلم من أهل السنة والجماعة فقالوا : لوكان عند هذا الرجل مثقال ذرة من العلم، لعلم أن اللام في الحديث ليست للتعليل، بل للصيرورة والعاقبة كما في قوله تعالى:"فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ"القصص

أي: ليكون عاقبة أمره – أو ليصير لهم – عدوا وحزنا فهم لم يلتقطوه من أجل أن يكون لهم عدواً وحزناً.

هذا لا يقول به عاقل، بل التقطوه ليكون قرَّة عين لامرأة فرعون.

معنى الحديث

أن أي امرأة استعطرت ثم خرجت ستكون نتيجة ذلك أن يجد الناس ريحها.

هذا التأويل من هذا الحبشي إذا لم يدل على الجهل المطبق فإنه يدل على تعمد إفساد نساء المسلمين وذلك لأن الأحاديث الواردة في الترهيب من خروج المرأة كثيرة معلومة كقوله، صلى الله عليه وسلم،:" أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل.

وقوله:"أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة.

وعليه فإن نساء الأحباش في ظل هذا الفقه الفاسد والمفسد يلبسن البنطال الضيق، والثياب الشفافة الضيقة التي يرى باطن الجسم من ظاهرها بزعم أن الواجب هو ستر البشرة كما أفتى لهم مشايخهم.

عندما سُئل أحد شيوخهم إن كثيراً من نساء الأحباش يمشين بين الرجال الأجانب بالبنطلون الضيق جدا "الجينز.

قال: "إننا نجمع بين الموضة والسترة.

أما حكم من أخذت من النساء بفتوى اللباس الحبشي فقد جاء في قوله صلى الله عليه وسلم���

�صنفان من أهل النارلم أرهما" وذكر"نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.

ثالثاً: فتوى إباحية عجيبة؛

قال شيخهم إن مجامعة الخنثى في نهار رمضان لا تفطر إذا جومع في إليته الز ائدة..

مراجع المنشور

الأحباش لعبد الرحمن بن عبد الله - ص ٣١

عبدالرحمن دمشقية"شبهات أهل الفتنة وأجوبة أهل السنة" ٤١٢.

عبدالله الهرري الحبشي"صريح البيان" ٢٦٩ - ٢٧٢.

عبدالله الهرري الحبشي"صريح البيان" ٣٣٠.

عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ٤٤٧.

عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ٢٦٩ و"صريح البيان"٣٤٢.

عبدالله الهرري الحبشي"بغية الطالب" ١٣٧.

لقاء مع نزار الحلبي في جريدة المسلمون العدد ٤٠٧.

عبدالله الهرري الحبشي "بغية الطالب" ٢٤٣.



يا ربٌ

يا ربّ لقد تمكن المنافقون منّا فمنعونا مشاركة إخواننا في دفع العدو المحتل الصائل.

اللهم شتت شملهم ومزق جمعهم واجعلهم في كل واد يهيمون عرايا مهزومين.

اللهم أمدّ إخواننا بملائكة غلاظ شداد تقاتل جموع الأحزاب وتُثبت قلوب الأحباب من شباب أمة الإسلام.

اللهم أنت القائل والواعد ووعدك الحق :"بَلَىٰٓ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ.

اللهم أكرمنا بهم عاجلا غير عاجل يا رب العالمين.



لم يبق من النبوة إلا المبشرات.

قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ}

النوم آية من آيات الله- سبحانه-؛ ومن الآيات المتصلة بالنوم: الرؤيا الصالحة؛

ذلك أن الإنسان يرى أموراً يكشف الله له عن أشياء قد تكون له في المستقبل أو لغيره.

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لم يبقَ من النبوة إلا المبشرات، قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة".رواه البخاري.

يعني: لم يبق بعد النبي ﷺ، بعد وفاته، إلا المبشرات، والرؤيا الصحيحة هي من الله وهي من المبشرات الواعدة.

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة".متفق عليه.

وقد استمعت إلى رؤى عديدة من ثقات شباب أهل الإسلام تبشر قرب وعد الآخرة ليهود ولعل ما نعيشه اليوم من اجتماع الأحزاب على أهل غزة خاصة وفلسطين عموما مقدمة نهاية طغيان يهود والصليب.

إن حال طغاة اليوم قد صورته آية محكمة :"وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نفيراً.
والو اقع يشهد بأن الله قد أمدّ الأحزاب بالمال والبنين وجعلهم أكثر نَفِيرًا.
ثم يأتي قول الله تعالى
فإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا
ليفيد صراحة بتحقق وعد الله بدخول المسلمين المسجد الأقصى كما دخلوه أول مرة.
كل الرؤى التي استمعت إليها تؤكد قرب وعد الآخرة ولعل طوفان الأقصى مقدمة من مقدماته
وسيشهد الجميع هزيمة الأحزاب على يد الطائفة المنصورة- بأذن الله
حتى ينادي الشجر والحجر: يا مسلم ، يا عبد الله ؛ هذا يه..ود ورائي تعال فاقتله
فلا يغرنّكم كذب الإعلام وبقبقة الكافرين والمنافقين....
فمن كان عنده رؤيا صادقة فليجعلها من بيناته على المبشرات.



حوار الأديان في ظل جرائم الإبادة

في الوقت الذي يشن فيها أتباع الديانة إليهودية والصليبية والوثنية العالمية بتأصيل وتوجيه من الرو افض؛ حرباً ضروساً و إبادةً جماعية تهجيريةً للمسلمين في فلسطين وغزة خاصة، تداعت مشايخ الرّز من كافة فرق الضلال والإنحراف بعمائمهم وجببهم النجسة لتفعيل ما يسمى بحوار الإديان.
فأي حوار أيه الحمير في ظلّ التطهير الديني والعرقي في الأرض المقدسة؟
وأي سلام تدعون إليه وقد أجلب هؤلاء المجرمين بخيلهم ورجلهم للفتك بالمسلمين من النساء والعزل والأطفال وتجريد المجاهدين الذين باعوا أنفسهم وأموالهم في سبيل الله دفاعاً عن المظلومين وذوداً عن الأرض المقدسة التي بارك الله فيها وحولها؟
كفاكم تضليلاّ بالأمة.
وإن كان ولا بد فهو نابع من ولائكم وبر ائكم الذي عقدتموه على حبّ
هؤلاء المجرمين وتبرير لجر ائمهم.
واعلموا أن من يتولهم منكم فإنه منهم ولن يرضوا عنكم حتى تتبعوا ملتهم ولو اتبعتموهم سيكون مصيركم مصير الكلاب الضالة والحمير النافقة.
إن تاريخ أمثالكم مسطوربين يدي الشرفاء والعقلاء من بني آدم.



ميزان أولياء الشيطان

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ

عندما يتحرك الجهاد في الشخصية المسلمة لدفع الظلم عن إخوته في الله يتحرك أولياء الشيطان بالنظر في حاله بين من له ظهير من عشيرة أو أتباع يقفون معه أو ضعيف تخلى عنه سنده. ولنا في الانبياء قدوة حسنة

قال تعالى: " قالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ..

إن قوة شعيب-عليه السلام- في بلاغته بتبليغ رسالة ربه فقد وصف بخطيب الأنبياء ويكمن ضعفه في نظر شياطين قومه في كونه ضريراً تخلت عشيرته عن متابعته

فكان موقف شياطين قومه

ياشعيب ما نفقه كثيراً مما تقول

أي : ما نفهم ولا نعقل كثيراً من قولك.

وفي آذاننا وقر ،

ومن بيننا وبينك حجاب

وإنا لنراك فينا ضعيفا.

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ.

وينسحب هذا على موقف أولياء الشيطان ممن حاول نصر المظلومين من ظلم أسياد هؤلاء الأولياء عبدة الجبت والطاغوت....



دور اليقين في تحقيق النصر

قال تعالى:" قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ.

يقين المجاهد بملاقاة الله في جهاده أعداء الله سبب من أسباب تحقيق النصر ولا عبرة بقلة العدد وتواضع العدة

وإذا انفرد المجاهدون بأنفسهم في دفع العدو الصائل فإن صدق الدعاء من المعذورين جهاد واجب لا يجوز تركه، فعلى الأمة مساعدة إخوانهم في ذلك.

وإنما النصر مع الصبر



لا تعجبوا من سرعة الاستجابة؟

أتعجبون مما يجري في الجزيرة العربية من سرعة استجابة أهل الكفروالنفاق والظلم والفسق لنداءات الدعاة على أبواب جهنم....

أقول

لا تعجبوا : فإن من ترونهم ثمرة صنيعة الغرب الأمريكي والأوروبي لعشرات السنين بعد ابتعاثهم إليها لحمل قماماتهم وزرعها بين شباب المسلمين في الجزيرة العربية و في بلاد الحجاز مهبط الوحي ومبدأ الإسلام.

أنا لا أتحدث عن مطلع قرني الشيطان ، فمن هناك آفة الناس و ابتلاءاتهم ، ولكن أتحدث عن مكة والمدينة اللتين لم تخل يوماً من الكفار والمنافقين والفسقة والفاجرين ، وفي المقابل لم تخل من المصلحين ودعاة الحق الأوفياء من أولياء الله الصالحين.

إن ظهورهؤلاء الفسقة والكفاروالمنافقين في مكة والمدينة بحبلين

أ) حبل الإنفلات من قيود الشرع بأمر الآمر من المتنفذين والتنكيل بالدعاة والمصلحين وقد كان علوها في زماننا ، بعد أن دخل رعب دجاجلتهم فتخلل ساحات المدينتين المقدستين.

ب) حبل المسيح الدجال في آخر الزمان ؛ فإنه ومع عدم قدرته اجتيازما قدّرله من المكوث قريباً من المدينة المنورة وكذا مكة المكرمة : لَا يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَومَئذٍ سَبْعَةُ أبْوَابٍ، علَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ. رواه البخاري

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"الدَّجّالُ لا يُولَدُ له ، و لا يدخلُ المدينةَ ، و لا مكةَ " أخرجه مسلم

ولكن الدجال لا ييأس من استجابة أتباعه له فيها بالخروج إليه منها فعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يَجِيءُ الدَّجَّالُ، حتَّى يَنْزِلَ في ناحِيَةِ المَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفاتٍ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ كُلُّ كافِرٍومُنافِقٍ. رواه البخاري ومسلم

ومع أن المدينة لها خصوصيتها فهي" كَالكِيرِتَنْفِي خَبَثَهَا ويَنْصَعُ طَيِّبُهَا " •رواه البخاري ومسلم ، فهي لن تخلو من التوابين الأوابين الصالحين من أتباع محمد صلى الله عليه وسلم ؟

فعن أبي سعيد الخدري قال :حَدَّثَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَكانَ فِيما يُحَدِّثُنَا به أنَّه قالَ: يَأْتي الدَّجَّالُ، وهو مُحَرَّمٌ عليه أنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتي تَلِي المَدِينَةَ، فيَخْرُجُ إلَيْهِ يَومَئذٍ رَجُلٌ، وهو خَيْرُ النَّاسِ - أوْ مِن خِيَارِ النَّاسِ - فيَقولُ أشْهَدُ أنَّكَ الدَّجَّالُ الذي حَدَّثَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حَدِيثَهُ، فيَقولُ الدَّجَّالُ: أرَأَيْتُمْ إنْ قَتَلْتُ هذا، ثُمَّ أحْيَيْتُهُ، هلْ تَشُكُّونَ في الأمْرِفيَقولونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فيَقولُ حِينَ يُحْيِيهِ: واللَّهِ ما كُنْتُ قَطُّ أشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي اليَومَ، فيَقولُ الدَّجَّالُ: أقْتُلُهُ فلا أُسَلَّطُ عليه. رواه البخاري وسلم

وهذا وإن كان خاصاً بالدجال فإن وجوده في آحاد المخلصين من هذه الأمة كائن لا محالة وعسى أن يكون قريباً ؛ عن أبي أمامة الباهلي قال عرضَ لِرسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ رجلٌ عندَ الجَمرةِ الأولى ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ أيُّ الجِهادِ أفضلُ ؟ فسَكَتَ عنهُ ، فلمَّا رمى الجمرةَ الثَّانيةَ ، سألَهُ ، فسَكَتَ عنهُ ، فلمَّا رمى جمرةَ العقَبةِ ، ووضعَ رجلَهُ في الغرزِ ليركبَ ، قالَ : أينَ السَّائلُ ؟ قالَ : أنا ، يا رسولَ اللَّهِ قالَ : كلِمةُ حقٍّ عندَ ذي سُلطانٍ جائرٍ." أخرجه أحمد و ابن ماجه وصححه أحمد شاكر والألباني وشعيب

فلا تعجبوا ولا تحزنوا.

قال جلّ شأنه " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ (٢٠٠) آل عمران



دور العلماء في نجاة الأمة

قال لي

هل تراجَعَ دوْر العُلماء بين الشعوب المسلمة ؟ ولماذا ؟

وهل يستمر ذلك ؟

قلت :

إن الناظر إلى و اقع العلاقة بين العلماء والشعوب المسلمة يجد تراجعاً ظاهراً لا يمكن إغفاله أو التهوين من شأنه ، وقد أثر ذلك على الانسجام والالتحام بين طبقات المجتمع المسلم لفقدان المرجعية الدافعة والداعمة للدعوة الربانية بين أظهرهم وتكمن الأسباب فيما أراه بما يلي

أولا : انحياز فئة غير قليلة من المحسوبين على أهل العلم إلى طبقة المتنفذين من العلمانيين والديمقراطيين والملاحدة والفسقة ومشاركتهم لهم في السراء والضراء، ولو تحسست عقائد هؤلاء العلماء ومقلديهم لوجدتهم يعيشون وهن العقيدة الأشعرية والماتريدية وبقايا المعتزلة والفرق الضالة والطرق الصوفية الشركية التي ظاهرها الانتساب إلى الشافعي والحنفي فقهاً ، وباطنها على دين وعقيدة مخانيث المعتزلة ،.

لقد تمَكَّن هؤلاء ، ومُكِّنوا من رقبة التوجيه الديني قضاء و إفتاء ووعظاً وإرشاداً ، وكان جلّ همهم ؛ الأضرحة والمقامات والترويج لكل مظاهر الشرك - من شرك القبور إلى شرك القصور.

وقد شاركهم أدعياء السلفية في التهوين من الصلاة والحكم بغير ما أنزل الله ...إلا أن مخانيث المعتزلة رفضوا شراكتهم بعدما حققوا الأهداف المشتركة في خدمة المتنفذين فنالوا عقوبة خيانتهم لمنهج السلف بالعزل والطرد من مو اقع التأثير على عامة المسلمين، واستأثر مخانيث المعتزلة والعناق الروحي في كل ما تقدّم.

ثانياً) جنوح كثير من أهل العلم إلى استخدام المصطلحات الفضفاضة والترويج للمفاهيم المغلوطة المستقاة من أعداء الأمة وإسقاطها على و اقع الدعاة الربانيين.

ومما يؤسف له أن بعض الحركات الإسلامية جارت هؤلاء - تقليداً- من غير تدقيق أو تحري المقصود من هذه المصطلحات ! ولماذا وضعت؟ وهل تنطبق من حيث الو اقع على الموصوفين بها أو لا؟

كمصطلح : الإرهاب، التكفير، الخوارج ، والفئة الضالة

ثالثاً) إضفاء ثلة من العلماء الشرعية على دعاة المذاهب الفكرية المعاصرة، وتبريروجودهم مع ظهورعدائهم للإسلام والمسلمين -عقيدة وشريعة - مما جعل كثيراً من شباب المسلمين تائهين حائرين غيرمنضبطين برأي عالم أواجتهاد مجتهد ، فضلاً عمّا وجدوه من تناقض بين أهل العلم فيما استجد من مسائل عقدية أوفقهية على الساحة الإسلامية ، بل وظهورتناقض العالم مع نفسه ؛ ففي الصباح (مثلاً) تسمع له قولاً في الولاء والبراء ، وفي المساء (يلحسه) بتبريرات لا تجد مكاناً عن نخبة العمل الاسلامي فضلاً عن الرأي العام.

رابعاً) الانهزامية عند طائفة من العلماء ممن وقعوا تحت تأثير الرأي العام العالمي فأظهروا أنفسهم بالمظهر المقبول عند الغربيين وأهل الملل الأخرى فوقعوا في شراكهم بالدعوة إلى التسامح الديني ، وحوارالأديان، والتقارب الديني العام والمذهبي الخاص مع الرو افض والفرق التي ثبت ضلالها وكفرها من حيث الاعتقاد والفكرفي الفروع والأصول.

فقد تم الترويج لها بالنشرات والمحاضرات والندوات الداعية إلى نبذ العنف والتهوين من شأن مدافعة الأعداء لغلبتهم وتفوقهم ، بل تجاوزبعضهم القنطرة ، فوصفوا المدافعين عن حياض الإسلام-عقيدة وشريعة - بأوصاف مُنَفِرة تخدم في مضمونها المستعمر، وتضمن شرعية تربعه على عرش المسلمين، مما كان له أكبرالأثرفي تعميق الهوة بين هؤلاء العلماء وشباب الصحوة الاسلامية.

خامساً) إن استمراراتساع الهوة بين العلماء والمجتمعات الإسلامية مستقبلا تحصيل حاصل ما دامت أسبابه موجودة ، ولكن يمكن القول بأن مكانة العلماء قد تأخذ طريقها الصحيح في حال قيامهم بالتمسك بعقيدة التوحيد ونبذ الشرك بنوعيه "القبور والقصور" والقيام بواجب الأمربالمعروف والنهي عن المنكر، وإعلاء كلمة الحق عند سلطان جائر، والأخذ على يد الظالم ، وتمثل القدوة الحسنة قولاً وفعلاً.

في حال ذلك يمكن للناظرإن يرى دورالعالم الرباني في تصويب دفة سفينة النجاة ، وإلا فلا..



قال الشيخ العلامة

عبدالرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله

وقد مضت عدة قرون لا تكاد تسمع فيها بعالم لا يخاف في الله لومة لائم، بل لا تجد رجلاً من أهل العلم إلا وهو حافظ لحديث: (حتى إذا رأيت هوىً متّبعًا وشُحًّا مطاعًا وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك ودع عنك أمر العامة)...يعتذربه عن نفسه، ويعذل به من رآه يتعرّض لإنكارشيءٍ من المنكر، وقد وُجد ذلك في
آخرعصر الصحابة...
فكان أبوسعيد الخدري رضي الله عنه(ت ٧٤ هـ)واحد عصره في التجاسُرعلى إنكار المنكربقدْرِ الإمكان..
حتى شدّد في ذلك عبدالملك بن مروان الأموي (ت ٨٦ هـ) فخطب على منبروقال : (والله لا يقول لي أحدٌ: اتق الله، إلا ضربت عنقه ...!!)
ثم توارثها الملوك والأمراءإلا مَن شاء الله.
ولهذا عَظم عند الناس ابن طاووس وعمرو بن عبيد وغيرهما ممن كان يتجاسر على النهي عن المنكر.وعلى كل حال فالمعروفون من العلماء بذلك أفراد يعدون بالأصابع والجمهور ساكتون..
وأما في القرون المتأخرة فشاعت المنكرات بين الملوك والأمراء والعلماء والعامة ولم يبق إلا أفراد قليلون لايجسرون على شيء.
فإذا تحمّس أحدهم وقال كلمةً، قالت العامة:(هذا مخالف للعلماء ولماعرفنا عليه الآباء!!)
وقال العلماء
هذا خارق للإجماع مجاهربالابتداع..
وقال الملوك والأمراء
هذا رجل يريد إحداث الفِتن والاضطرابات!! ومن المحال أن يكون الحق معه، وهؤلاء العلماء ومن تقدمهم على باطل!!وعلى كلًّ فالمصلحة تقتضي زجره وتأديبه...
وقال بقية الأفراد من المتمسكين بالحق: (لقد خاطر بنفسه وعرّضها للهلاك، وكان يسعهما وَسِع غيره!!).
وهكذا تمَّت غُربة الدين،
فإنا لله و إنا إليه راجعون..



حسن الظن.

يسعى بعضهم لإسقاطك بكل ما أتي من قوة، وعندما يدركه تعب الفشل ويحتاج إلى ظلك ستجده وقد استظل بك حتى تلوح له فرصة أخرى.
فإياك وإحسان الظن به ! فإنه إن وقع؛ ففي غيرموضعه، وإن هلاكك راجح لا محالة.







لو كانت عجائب الدنيا سبعة فهذا الرجل يعدلهم جميعا

الإمام الكبير وعلامة علم المخطوطات أبو يعقوب الأزهري د عبدالعاطي الشرقاوي

مجرد متابعته ويا سلام لو تشرفت بزيارته ستشعر أن الدنيا لا زالت بخير

لا أقول جهد جماعة أو جامعة ولا جهد دولة أو قارة بل اصطفاه الله ليقوم بعمل لا يمكن تخيله في أعاجيب علم المخطوطات

حدثني سماحة العلامة أبي الحسن المأربي وفقه الله

قال يا أبا أنس لو لم يكن في زيارتي لمصر إلا رؤية هذا الرجل لكفاني

وحدثني فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالمنعم إبراهيم وهو المكتبة المتنقلة لما رأى جهد د عبدالعاطي فقال هذا سحر

خسارة يكون بيننا هذه الإعلام ولا ينهل منهم طلبة العلم

سلسلة كتاب اقرأ



حبيب قلبي

مفيش وقت للمياعة في وقت الدنيا كلها تحارب دينك وبلدك

تابع العلم والفهم بلسان محترم يقدرقيمة الكلمة ويدفع الشبهة

الأفاضل د عبدالله د هيثم طلعت د عمرو نورالدين معاذ و محمود وفقهم الله

أي شي ليهم جميل ونافع بحول الله

سلسلة كتاب اقرأ

هذا الشيخ النبيل

يذكرك بالإمام محمد الغزالي رحمه الله

احرصوا على متابعته فيها كل النفع بحول الله

فضيلة الشيخ المؤصل الحبيب الخلوق أحمد الجوهري وفقه الله



سلسلة كتاب اقرأ

واحد أمريكي كان في كولومبيا هو وزوجته وتعرض هو وزوجته لشيء فهرب وتخلى عن زوجته فانتقده كل الناس

ناس بلا دين ولا غيرة ورغم ذلك انتقدوه بشدة ووصفوه بالجبان

فكيف يصدق أن صاحب الديانة والغيرة يفعل ذلك

بل كيف يصدق أن شيخ شريف ينسب ذلك للإسلام كذبا وزورا

ستظل فتوى برهامي خزيا وعارا عليه إلى يوم القيامة

ولأنه يستحيل يعتذر من أي فتوى أفتاها لأنه يرى نفسه فوق النقد

ترأس وظن الحمقى أنه لا يخطىء فأصابه الكبر

نعوذ بالله منهم جميعا

كان العربي الشريف إذا ركبت زوجته على دابة ويخشى أن يركب مكانها رجل غريب فكان يذبح الدابة فورا

فكيف بمن رأسه أسوأ و أغبى من الدابة

ويأتي ليشرع هذه الخسة



منشور مهم جدا

لماذا تتكلم عن د كان وشاغل نفسك به ؟

لأنني أرى أنه حقا خطر كبير جدا على المنهج الإسلامي الصحيح منهج أهل السنة والجماعة

حيث أن هذا المنهج لا يعرف عقد بيعة مع فئة من المسلمين وعقد الولاء والبراء على مسمى غير الإسلام

هل هذا فقط أم أن هناك أمورا أخرى ؟

هناك عدة أمور غاية في الأهمية

أولها أنهم يحكمون على الإسلام كاملا من خلال عقلية د كان وليس العكس وهذه خطيئة كبرى

ثانيها أهل السنة والجماعة وسط بين الخوارج التكفيريين والمرجئة المميعين

وقد اجتمع في الرجل المصيبتين

فقد جمع مع التكفير الإرجاء رغم أنهما ضدان

ولا زلنا ننتظر إعلان براءته من الفكر التكفيري لأن كتبه مملوءة به لكنه يستعلن بالإرجاء لمصلحة دعوته هو وليس لمصلحة الإسلام

وهو قطعا لن يجرؤ على التبرؤ من منهجه القديم لأن الكبر يمنعه أن يقول أنا أخطأت فكيف يواجه أتباعه وهم جعلوه في مرتبة المعصوم شيخ الإسلام !!!!

فمجرد التلميح بالخطأ سيقع وينهدم ومجرد السكوت دون التبرؤ أيضا خطأ فكيف تتهم غيرك بما أنت أهله وفصله

ثالثها عقد العداء التام مع كل مخالف له ورميه بأبشع التهم والتحريض عليه و أقول يعادي الجميع فلا يوجد أحد قط يخالفه إلا واتهمه واستعدى عليه ووشى به كذبا وزورا وبهتانا وإجراما

رابعها الكذب المستمر على أتباعه

فكيف يسوق لهم أنهم يفعلون ويفعلون ولولا هم لخربت الدنيا وهم الذين حافظوا وحافظوا ووووحتى استطاع أن يخرج بعض الحمقى وأزواجهم وبناتهم ليصفقوا وووو

وحقيقة الأمر غير ما يقول تماما لأن أصحابه قالوا غير ذلك

فلماذا يستمر في الكذب إلا أن يكون من أتباع الهوى

طيب يا أخي مدحت لقد قلت ذلك عشرات المرات فلماذا لم تكتفي بما قلت وتدعه وشأنه وقد أديت ما عليك ؟!!

والله العظيم الذي لا إله إلا هو لو توقف هو عن أذية الناس والوشاية الكاذبة بهم لتوقفت أنا تماما

وبكل صدق كثير من الشيوخ سكتوا عنه صيانة لهم من أذية ألسنتهم مع معرفتهم التامة بسوء فعله و انحراف منهجه

ولو أعلنوا ما يعرفونه عنه بكل صدق دون مداراة لم يكن لمثلي أن يتكلم

أخي مدحت أليست هناك طريقة أخرى لردهم عن هذا الباطل بدل التلاسن والشحناء ؟

نعم طريقة المناظرات والمناصحات والتحكيم لكن د كان يرفض تماما لأنه يرى نفسه فوق أن يخطئه أي أحد ويرفض ذلك على مدار ثماني سنوات

السؤال الأخير

فهل هناك موضوع آخر لم تتكلم فيه ؟!

نعم موضوع مهم لا يقل خطرا عن المصائب السابقة ولأجله يفعل كل شيء وهو أحد نقاط التحول في حياته

ما هو ؟

مواضيع وتفاصيل مالية تذكر في حينها بإذن الله بكل دقة لو ظل يكذب على الناس ويشي بهم ويؤذيهم

ابن تيمية رحمه الله أفتى بعدم الإنكار في شرب الخمر على التتار حتى لا يفيقوا فيقتلوا المسلمين

سنظل أنا والكثير من إخو اني بفضل الله نشغلك بالصدق والحق مما نذكره حتى لا تستفيق لتطعن بالكذب وتشي بالمسلمين

سنظل نعطيك على رأسك بالصدق حتى يقال اتركوه الضرب في الميت حرام

تحياتي د كان

سلسلة كتاب اقرأ



لا تنسوا هذا الشيخ الطيب من الدعاء له هذا اليوم وغدا ويوم محاكمته الأحد بحول الله نرجو الله أن يمن عليه بالنجاة والخروج مرفوع الرأس مبرءا من تهم المغرضين المستعملين

ربنا الكريم العفو الودود اجعل عبدك سمير مصطفى في أمانك وضمانك واكتب له ما تقر به أعيننا وتسعد به قلوبنا هو وإخوانه

نحسن فيك ظننا ربنا العظيم وأنت أرحم الراحمين وأحكم الحاكمين

سلسلة كتاب اقرأ

Hany Hassan
قد يترك الشيخ ياسر برهامي أو الدكت
يونس مخيون حزب النور ... أما أنا مر
المستحيل أن أترك حزب النور ... ولو
طردوني لتسلقت عليهم الأسوار ... و
أمرونا بطلاق نسائنا لفعلنا

Hany Hassan
44 د ·
ألتزم بقرارات الحزب والدعوة
إلتزام تام ... خلاف ذلك اضربوا
بكلامي عرض الحائط

لا زال هذا الوضيع الضراط الذي لا يكف عن حماقته وسوء فهمه وكأنه دخل في الإسلام أمس وقد حكم على الإسلام من خلال حزبه وليس العكس كما علمه شيطانه د كان

وبعدما شرط طلاق زوجته حسبما يرى معصومه المختل

رجع مرة أخرى يهذي ولا يدري أنه يفعل أقبح الخطايا بقوله أنه يلتزم بقرارات الدعوة الحزينة وأي كلام له خلاف ذلك فاضربوا به عرض الحائط

ولو قال الأحمق أن ملتزم بالشريعة كتابا وسنة أدورمع الدليل حيث دار

لكنه محروم التوفيق لا يرى إلا المفاليس قادة يحكمون على الشريعة بعقولهم العفنة المتحزبة

كلام العقلاء و أفعالهم يجب أن تو افق القران والسنة لا مخانيث البشر

والله العظيم ما فعله د كان بالأمة فاق إجرام كل المجرمين

حيث خرج لنا مجموعة من المعاتيه لم يتبقى إلا أن يعلنوا عصمته عياذا بالله

يا إخواني إذا قرأتم كلام المتحزبة فلتحمدوا الله على العافية وأن الله الكريم لم يبتليكم بهذا السوء

الحمد لله رب العالمين

سلسلة كتاب اقرأ



منشور بعنوان (شجون الذكريات) بتاريخ ٢٠١٧ لمن أراد البحث في صفحة الدكتور العشماوي.

بقلم: خادم الجناب النبوي الشريف

محمد إبراهيم العشماوي

أستاذ الحديث الشريف وعلومه في جامعة الأزهر الشريف

شجون الذكريات ..من خطايا البحث العلمي!

#عملت_رسالتي_الماجستير_والدكتوراه_في_مكتبة_الشيخ_مصطفى_العدوي، في منية سمنود، إحدى قرى مركز أجا، بمحافظة الدقهلية، وكانت عامرة بنفائس الكتب التي لا توجد في المكتبات الجامعية، وكانت مزودة بوسائل الراحة للباحثين من مناضد ومقاعد وحواسب آلية ومكيفات، وأحيانا طعام وشراب وهدايا كتب، وكانت تفتح أبوابها للباحثين - من سائر الأقطار والأمصار البعيدة والقريبة - من الصباح الباكر حتى وقت متأخر من الليل، في الوقت الذي تغلق فيه مكتبات الجامعة أبوابها في الساعة الثانية بعد الظهر، وليست بهذا المستوى من الخدمة والرفاهية، فكنت أجد متعة عظيمة في هذه المكتبة، حتى كنت أنسى نفسي وبحثي، فألتهم الكتب التي تقع تحت يدي في كافة التخصصات التهاما، كأنني آكل طعاما شهيا، ولا أشبع منه، وكنت على حد قول بعضهم وقد سئل: ما تشتهي؟

فقال: بيتا مملوءا كتبا أجلس فيه وحدي!

فكانت المكتبة هي ذلك البيت، لكنني لم أكن أجلس فيه وحدي، بل كان يشاركني الجلوس فيه عشرات الباحثين وطلبة العلم!

وكنت لا أعدم سماع درس الشيخ مصطفى - وهو رغم اختلافنا مع منهجه؛ رجل ودود، حسن الخلق، هادئ الطبع، عليه سيما أهل العلم، وكان يطلب مني دائما أن أبلغ سلامه لشيخنا العلامة المحدث الدكتور أحمد معبد - وكان يجلس في وسط الحلقة بين طلابه، ويتباحثون في علل الحديث ومشكلاته، مع الاستعانة بالعروض التقديمية، ورسم المشجرات التي تعين الطالب على الفهم وحسن التصور، وهو ما لم نجده عندنا غالبا في قاعات الدرس الجامعية إلا في صورة فردية لا تمثل منهجا عاما، وكان يكلف طلابه بعمل البحوث، ثم يراجعها لهم، ويكتب عليها تقديما أو تقريظا، ثم يطبعها وينشرها بأسمائهم!

وكنت أقول في نفسي: ماذا لو أن شيوخنا في الأزهر فعلوا مثلما يفعل هذا الرجل؟

إذن لعادت لمدرسة الحديث الأزهرية سمعتها المفقودة، وقوتها المنشودة!

ولكني إن نسيت فلن أنسى صورة هذا الرجل الذي اقترب مني في المكتبة على استحياء، وسألني: كيف يستخرج المعلومة الفلانية من الكتاب الفلاني لمؤلفه فلان، وأخطأ في الأمور الثلاث: المعلومة، واسم الكتاب، واسم مؤلفه!

فسألته عن تخصصه؟ فأجاب بأنه يعمل رسالة ماجستير في أحد التخصصات الشرعية، بإحدى الجامعات!

فلما رأى تعجبي قال: بصراحة، الكذب خيبة!

أنا مدرس علوم، وزوجتي معيدة في هذا التخصص الشرعي، وعندها ظروف، و أنا أجمع لها المادة العلمية؛ لأن مدتها أوشكت على الانتهاء!

فأسقط في يدي ولم أدر ما أقول، غير أني لم أدخر وسعا في مساعدته!

ونوقشت الرسالة الشرعية، التي كتبها مدرس العلوم، الذي لا يدري شيئا عن أصول البحث العلمي ولا عن مصادره ومصطلحاته، ولا أخبرته زوجته التي هي الباحث الأصلي كيف يبحث، وأجيزت الرسالة، وحصل/ت الباحث/ة على تقدير (ممتاز)!

#الخواطر_العشماوية

المنشور مأخوذ من صفحة فضيلة الشيخ الحبيب المحبوب عمرو عبدالبديع وفقه الله

سلسلة كتاب اقرأ



من هو السبب في احتلال فلسطين ؟

جن جنون بريطانيا من تمدد دولة الخلافة في أوروبا ونجاحها التام في كل معاركها

فغيرت بريطانيا خطتها ومن معها ورأوا أن أفضل وسيلة للقضاء على هذا التمدد هو اللعب على خونة الدين والوطن

ف أغوت الحيوان حسين المتسمى بالشريف بإشعال شرارة الثورة العربية الكبرى

ثورة ضد من ؟!

ثورة ضد الخلافة العثمانية

لصالح من ؟!

لصالح بريطانيا التي قالت له ستحكم العرب وتكون ملك الجزيرة كلها

ثم خانت طمعه وأعطت وعدها للص/هاينة بحكم فلسطين وأعطت لولده فيصل حكم العراق وعبدالله حكم الشام ثم أسسوا الأردن وكل ملوك وحكام العرب في ذلك الوقت سكتوا بل وشاركوا في هذه الثورة التي تسببت في ضياع امبراطورية كبرى كما نحتمي بالله ثم بها رغم ضعفها فلم تكن أم الخبائث بريطانيا ولا أي دولة تستكيه كسر بلاد المسلمين

فبجنود المسلمين وقوة المسلمين تم كسر قوتهم نتيجة طمعهم واستجداء رضا الك/فار ضد المسلمين

ومن يومها إلى هذه اللحظة لا يمكن لأي أحد أن يحكم بضعة كيلو مترات إلا بعد التأكد من ولائه التام لهم

وهذه الحقيقة التي يدور الجميع حولها

فالعصا المستقيمة تراها معوجة حقا لكن من الأعلى

الفلسطينيون مثلا لا يمكن هزيمتهم إلا من داخلهم

وهم الآن يحاربون العالم كله من أجل حق وملك لهم وهذا الحق والعدل

لكن آنى لمصطلح العدل أن يكون له مكانا في قلب المحتل أو في وجدان العميل

اسمع الفيديو لترى وتعلم جزء بسيط من هذه السنوات الخداعة التي نعيشها ويتم خداعنا بكل بساطة



ياسر سلمي
9 س •

جواز إمامة المرأة للرجال مطلقا..
هو رأي الإمام أبوثور والإمام المزني والإمام ابن جرير
الطبري والإمام داود الظاهري .
وهو رأي الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي حيث
قال في كتابه الفتوحات المكية :
" فمن الناس من أجاز إمامة المرأة على الإطلاق
بالرجال وبه أقول"



لسان حال ابن سلمى

لي سنوات عمال أصرخ و أفتي في دين الله
بمزاجي ولسه محدش شايفني
نفسي كده ابقى مفتى أنا جاهز
طيب أعمل إيه أكترمن كده
كذب وكذبت
نصب ونصبت
إلحاد في آيات الله وألحدت
تهريج وهرجت
ارقص ليكم كمان معنديش مانع
بس الله يستركم
شفوني شوية

والله العظيم سكوت الأزهرعلى هذه القذارة مصيبة لا تقل عن هلوسة هذا الهلفوت
مفيش رجل يقاضي هذا المجرم

الدحيح الدحيح الدحيح الدحيح

الدحيح عمل الدحيح سوى
الدحيح غلط الدحيح قام الدحيح نام
يا إخواني أوجدوا البديل تخلصوا من وجع الدماغ
في رأيي هو ناجح جدا وبيقدم مادة وفق منهجه هو جيدة
فهلا قدمنا نحن ما يو افق منهجنا ما يرضي ربنا
صحيح أنه مطلوب أن نقول أين الدليل قبل قولنا أين البديل
لكن هذا ليس عند أخينا أحمد ربنا يهديه للخيرويرزقنا و إياه الايمان الكافي
البديل النقي هو الحل

سلسلة كتاب اقرأ

أمريكا والكيان القذرضربوا لبنان بقنبلة

القنبلة لما تنفجر

أمريكا بتقول للبنان رجعوا القنبلة بتاعتنا

عمركم شفتوا بجاحة وقلة أدب أكترمن كده ؟!!!!!!

العالم يئن من قذارة هؤلاء

لا أمان ولا سلام في العالم ما دام الداعرة أم ريكا و ابنتها اللقيطة بعافية

نعوذ بالله منهما وممن يأمنهما وممن يسلمهما مقدرات أوطانهم

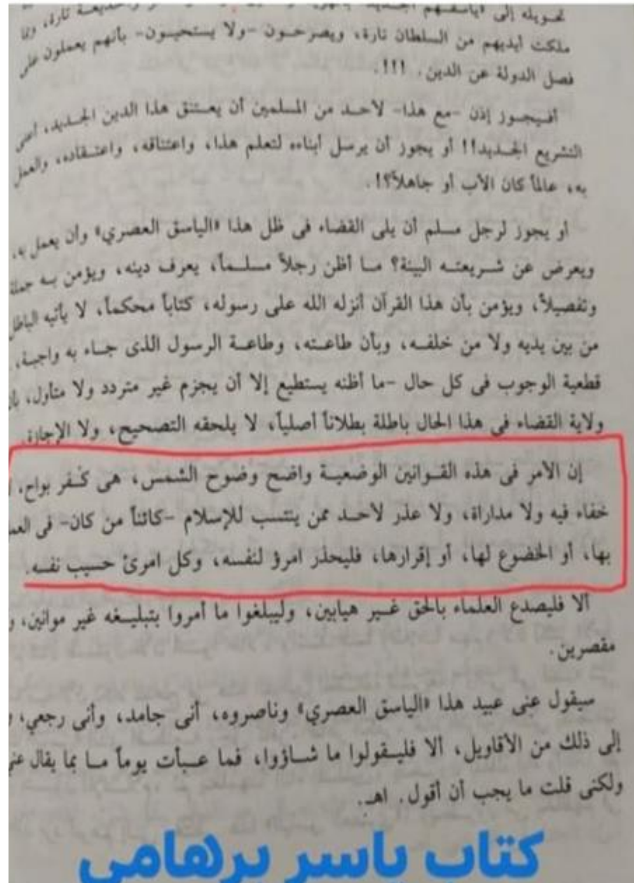
العالم يحتاج حقا إلى الإسلام

لكن منظر المسلمين مخزي

اللهم عونك

سلسلة كتاب اقرأ

ياسر برهامي في كتابه فضل الغني الحميد — صفحة ١٢٨
طبعة دار العقيدة — يقرّر أن:... عرض المزيد



تحويله إلى «ياسقهم الجديد»
ملكت أيديهم من السلطان تارة، ويصرخون -ولا يستحيون- بأنهم يعملون على
فصل الدولة عن الدين. !!!

أفيجوز إذن -مع هذا- لأحد من المسلمين أن يعتنق هذا الدين الجديد،
التشريع الجديد!! أو يجوز أن يرسل أبناءه لتعلم هذا، واعتناقه، واعتقاده، والعمل
به، عالماً كان الأب أو جاهلاً؟!

أو يجوز لرجل مسلم أن يلي القضاء في ظل هذا «الياسق العصري» وأن يعمل به،
ويعرض عن شريعته البينة؟ ما أظن رجلاً مسلماً، يعرف دينه، ويؤمن به جملة
وتفصيلاً، ويؤمن بأن هذا القرآن أنزله الله على رسوله، كتاباً محكماً، لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه، وبأن طاعته، وطاعة الرسول الذي جاء به واجبة،
قطعية الوجوب في كل حال -ما أظنه يستطيع إلا أن يجزم غير متردد ولا متأول،
وولاية القضاء في هذا الحال باطلة بطلاناً أصلياً، لا يلحقه التصحيح، ولا الإجازة.

إن الأمر في هذه القوانين الوضعية واضح وضوح الشمس، هي كفر بواح،
خفاء فيه ولا مداراة، ولا عذر لأحد ممن ينتسب للإسلام -كائناً من كان- في العمل
بها، أو الخضوع لها، أو إقرارها، فليحذر امرؤ لنفسه، وكل امرئ حسيب نفسه.

ألا فليصدع العلماء بالحق غير هيابين، وليبلغوا ما أمروا بتبليغه غير موانين،
مقصرين.

سيقول عني عبيد هذا «الياسق العصري» وناصروه، أني جامد، وأني رجعي،
إلى ذلك من الأقاويل، ألا فليقولوا ما شاؤوا، فما عبأت يوماً ما بما يقال عني
ولكني قلت ما يجب أن أقول. اهـ.

السلام عليكم

كان عندي حلقة مهمة في منصة إعلامية كبرى

وقد نقلت كلاما ل د برهامي في كتابه فضل الغني الحميد ص ١٢٨

وقلت قال د برهامي

والحقيقة أن الكلام ليس له وقد نبهني على ذلك عدة أخوة

والحقيقة أنه لا يوجد أي خلاف جوهري إذا نقل الكلام والعبارات في كتابه على سبيل الموافقة والإعتقاد والإقرار

فلا فرق بين الناقل والكاتب حينئذ الفرق الكبير إذا نقله لينتقده ويرد عليه وهذا غير صحيح مطلقا من سياق الكلام

ولو ثبت أنه نقل هذا النقل ليرد عليه

أو يخرج يقول أنا لا او افق على ما نقلته

وقد تبت إلى الله من منهجي التكفيري السابق

ساعتها سأكون أسعد الناس بتوبته من هذا الفكر الضال

ويتبقى بقية خطاياه في حق أمته كلها من التحزب المحرم والوشاية بالمخالفين وسب العلماء المخالفين له والكذب على الأتباع المغيبين

ملحوظة مهمة

حينما أنقل نقلا عن هذا البني آدم إنما أعامله على طريقة الإلزام

أعتبر نفسي هو وأحكم عليه من خلال كلامه هو الذي يفتريه على الناس بالظن وهو هو متلبس به يقين

هل وضحت الصورة

هو يتهم من يقول نفس كلامه واعتقاده بأنه تكفيري قطبي ووو بنفس النغمة الكاذبة التي لا يمل ولا يكل منها مع نكارة ما يقول

فأذكره بنفسه أنه قال أسوا مما يتهم به غيره

طريقة الإلزام

والسلام



كنت أسير في كورنيش اسكندرية الجميلة منذ قليل فر آني أحد الأخوة المهذبين وقال لي

نحب الشيخ ياسر ونحبوك فخف شوية

فقلت له ربنا يهديه

ولم يكن في الوقت متسعا لأطيل حديثي مع الأخ المحترم

وليته يقرأ كلامي وملحوظاتي

أخي الكريم

أولا

المشكلة بين د برهامي وبين الملايين المملينة من المسلمين ومنهم أنا ليست شخصية مطلقا

ثانيا

لو كانت المشكلة شخصية فأنا الأولى أن يتنازل عن حقه بلا شك

ثالثا

الخلاف منذ فترة تحول من خلاف سائغ إلى خلاف عقدي ومنهجي حسب تعديلات وتغييرات د برهامي العقدية والسلوكية سيما بعد مقتل آن أوان اليقظة

رابعا

لم نتعلم طيلة حياتنا أن ديننا الحنيف العظيم يبيح تلك الحزبية المحرمة الظالمة التي توالي وتعادي على مسمى أو شخص

خامسا

والله العظيم كل يؤخذ من قوله ويرد حقا وليس كلاما تنظريا يقال

سادسا

كل علماء ودعاة الإسلام ومنهم د برهامي يجب أن يعرض كلامهم على الكتاب والسنة فما و افق و افقناه وما خالف نصحناه

سابعا

أنا لست ندا ل د برهامي في شيء لكنني رأيت كما رأى ملايين غيري مخالفته التامة لأصول الدين ولو سكتنا على هذه الخطايا فكان الأولى أن نسكت على غيره

لأننا لا نرى له ميزة زائدة دون غيره

ثامنا

د برهامي يا اخي الكريم هو من أخطأ في حق نفسه ويجب مطالبته بالسكوت التام ولو عاما كاملا يراجع فيها نفسه وما اقترفته يداه في حق إخوانه ثم يبكي على خطيئته

تاسعا

كيف يشرع لنفسه د برهامي ولمن معه أن يسبونا غاية السب ويتهمونا بالغ الإتهام وهم هم يعلمون جيدا أنهم يكذبون في اتهامنا ويفترون علينا

وأن طريقة التعامل معه من أتباعه تختلف تماما مع طريقة التعامل مع غيره كما حدث في قضية الشيخ سميرفرج الله عنه

عاشرا

غاية ما نطالبكم به أن تعاملوننا معاملة المسلمين وتنصحونا إن أخطأنا وتقبلوا منا إن أصبنا فوالله لسنا أعداء لأحد لكننا مشفقون عليكم جراء أفعالكم و أقوالكم التي لا تمت للدين بصلة من قريب أو بعيد

تلك عشرة كاملة سائلا الله التوفيق والسداد لكل المسلمين

وإن لم يعجبكم كلامي فما أجمل أن يتحاكم العقلاء إلى أهل العلم

الله يهدينا و إياكم سواء السبيل

سلسلة كتاب اقرأ

حزب النوروحزب مستقبل وطن إيد واحدة

قال الكاتب الغربي ستيفان لاكروا عن حزب النور من عدة سنوات أنه حزب برجماتي
يعني حزب المصلحة
حينما كانت مصلحتنا - لا مصلحة الشريعة - فنحن فيها ومعها

دّ الجماعات غير السلفية، على غرار الصوفيين والشيعة
سية المنافسة لهم بما في
حزب طوَّر موقفاً غاية في
يث تحالف مع مجموعات
ينية. وغداة عزل محمد
كالَ الليبراليون المؤيدون
لنور على دعمه ووصفوه
ن بأنهم غلاة متطرفون. لكن العديد من الليبراليين أعادوا
ر اغماتية السياسية للحزب لا ترقى إلى التخلّي عن وجهات

طوَّر الحزب موقفاً غاية في البراغماتية إزاء العما
السياسي، حيث تحالف مع مجموعات وأحزاب
لاتُشاطره الإيديولوجيا الدينية.

نتفق نختلف لو مصلحتنا مع الشيطان وهو اللي ينجحنا سنأخذه بالحضن

فضيحتهم لم تكن في مصرفقط بل في العالم كله
من أراد من حزب النورشيئا رمى لهم عظمة بها قطع لحم حتى إذا أقبلوا على لحسها ضاعوا كما هو حالهم الآن
حزب نورمستقبل وطن الحزب الوطني الديمقراطي مش هتفرق
المقال جميل وقراءته ستفيد كثيرا
حزب النورفي عين الكاتب الفرنسي ستيفان لاكروا





أخي فضيلة الشيخ سمير مصطفى

لم نقصروالله يعلم في الدفاع عنك - مبتغين الأجر من الله - عما صدرمن المنافقين في حقك ومحاولة الإجهاز عليك في صورة بئيسة من الانحطاط والخسة حال عدم تمكنك من الرد
لم يعد لك إلا من قصدت وجهه - سبحانه وتعالى - في دعوتك وكلماتك فأحسن اللجوء إليه كما علمتنا

وستجد كل الخيربلا شك

لوكان القضاء يأخذ بالوشايات وإطلاق عنان الكلمات لما وجدنا مسلما إلا وقد غيب وسجن بسبب كثرة الوشاة و انتشار الوضعاء والمنحرفين وكأنهم مستعلنين بقول الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه ودت الزانية لوكل الناس زنت

ود التكفيري لوكل الناس مثله وكل يرى الناس بعين طبعه

نجانا الله من خبثهم وسوء طويتهم وفساد قلوبهم

سندعولك قانتين لله أن ينجيك من غدرهؤلاء الوشاة المدلسين حتى يوم المحاكمة في شهرنا القادم بحول الله راجين ممن بيده الرجاء أن يعاملوا بنقيض فعلهم وتخرج عزيزا مرفوع الرأس تصول وتجول وتزأربالحق بالمنهج الشرعي الصحيح الذي عجزعنه المطبلون الفاسقون

وسنظل نردد ما أمرنا الله به

(وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ)

سلسلة كتاب اقرأ



دفاع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور العفاني - شفاه الله وهداه - عن أخيكم مدحت أبوالذهب ضد ما صدرعن إجرام حزب النوروشايتهم وظلمهم في حقي وفي حق كل مخالف

جماعة حزبية منتنة بغيضة لا ترقب في مخالف إلا ولا ذمة

اللهم انتقم من كل من يرضى بذلك الخبث والإجرام والإفتراء

كلهم أصبحوا نسخة واحدة من هذا الإجرام إلا من رحم الله وهم أقل من القليل في وسط مجموعة تربت حزبيا على أن تسبح بحمد الدجال ليل نهاروتهم كل مخالف دون وازع من دين أوعقل أورجولة

إجتماع الذباب الالكتروني البرعامي ودخولهم بالسب والشتم على كل مخالف قد ينجح في بعض الحالات عند من يريد شراء نفسه ضد خبثهم

لكنه لا ينجح عند أغلب من استعلنوا بكلمة الحق وطلبوا الأجر من ربهم وجعلوا ما يفعلونه أرجى أعمالهم

د برهامي التكفيري يتهم غيره بالتكفيروعجبا قوله وفعله

د برهامي سباب العلماء ومنتقصهم يتهم ذبابه الالكتروني بأننا من نسب العلماء وعجبا وزورا قالوا

د برهامي كل فترة زمنية يلحس فتاويه السابقة ويبدلها ويغيرها كما يغير الثعبان جلده ووراءه الغنم يسبحون بحمده

ألا بيننا وبينكم موقفا وموعدا لا نخلفه لا نحن ولا أنتم

سيقال حتما لنا خذوا أجركم من ربكم عزوجل الذي تكلمت لأجله ودافعتم عن دينه العظيم

وسيقال لكم حتما - إن لم تتوبوا - هيا خذوا أجركم ممن كنتم تدافعون عنه بالباطل وعن حزبه الأثيم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

رابط الفيديو..مفعل

https://www.facebook.com/reel/2377882195975878

مختارات

من منشورات شهر جمادي الآخرة ١٤٤٧هـ

٧-م.محمد شلبي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

كلمتين عايز أقولهم من زمان ومكسوف

لو انت كبير في السن شوية وتابعت أو سمعت الموسيقى والأغاني القديمة وتابعت أخبار المغنين القدام يعني بدايات القرن العشرين ومنتصفه والإيكو سيستم بتاعهم وبعدين بقيت تسمع قرآن للقراء المهتمين بالنغم والمقامات والمحافل والذي منه هتلاقي إن القراء والإيكو سيستم بتاعهم وخاصة في مصر هو امتداد طبيعي للموسيقى العربية وعلى حد تعبير صاحبي أبو لسان زالف لما سمع آية من شيخ لقيته بيقول "لو كنت خدت على بعادك..ترالم

في وسط العتمة والسلسلة اللي بتسلم لبعضها دي كان فيه مشايخ لهم نهج لوحدهم بعيدا عن ضغط ما يطلبه المستمعون وكنتَ ولا زلتَ تسمع منه القرآن فيكون

شاغلك هو رسالات هذا الكتاب والزجر والبشارات والأحكام التي حواها هذا الهدى والنور الذي أرسله الله إلينا لنتدبر أياته وليتذكر أولوا الألباب

ألباب يعني عقول مدركة مستيقظة تتلقى وتنفعل وتعمل أما طريق الأذن الموسيقية فمدخل لنوع آخر من المتعة اللا واعية.

#تدبر_ي

#في_حب_ال_حصري



من الظواهر التي تحزنني جدا أن كثيرا من الباحثين أو مقدمي المحتوى في أي مجال يعتمدون أحيانا بنسبة كبيرة على محتوى مشاع الرخصة أو مفتوح المصدر أو محتوى مباح ثم هم ينتجون منتجا بلمساتهم التي قد تقل نسبتها أو تزيد وربما يكون دورهم الجمع والترتيب والتقديم ثم هم يتشددون جدا في الحفاظ على حقوق نسخ منتجهم ويتحوطون بكل طريقة لعدم تسريبه ولا الانتفاع به إلا بما يعود لهم بالفائدة المادية أو الشرفية؛

ثم هم دوما يذمون الاستفادة من المواد المفتوحة التي اعتمدوا هم عليها ربما لنفي النسبة وقطع العلاقة مع مصدرهم الذي لا يذكرونه.

وأوضح مثال لذلك

المكتبة الشاملة التي يعتمد عليها باحثون كثر ثم هم يذمونها ويذمون من يعتمد عليها.

هناك إجماع غير مكتوب في المجتمع العلمي والتقني أن

من يستفيد من المعرفة المفتوحة عليه مسؤولية أدبية لإرجاع الفائدة.

إغلاق المنتج النهائي يعتبر نوعاً من الاستحواذ غير العادل، حتى لو كان قانونيا.

من ناحية عملية

عندما يغلق المحتوى المبني على محتوى مفتوح

تتوقف دورة التطوير.

تقل فرص تحسين النسخة.

يحرم المجتمع العلمي من تراكم الخبرة.

يتحول المشروع من منظومة تشاركية إلى منتج فردي.

#منابر_ال_مقسطين



لما قال العبد بتوفيق ربه : (اهدنا الصراط المستقيم)

قيل له: (ذلك الكتاب لا ريب فيه)

هو مطلوبك وفيه أربك وحاجتك وهو الصراط المستقيم : (هدى للمتقين)

القائلين : (اهدنا الصراط المستقيم)

والخائفين من حال المغضوب عليهم والضالين.

أبو جعفر بن الزبير- البرهان في تناسب سور القرآن

#تدبر_ي



باحتاج أراجع أقوال العلماء في الوقف والابتداء في آية عشان ثلاثة أسباب مهمين بالنسبة لي

قصر النفس

تدبر الآية

معرفة الوقف الغريب اللي القراء بيقفوه هل يجوز ولا لأ

وكنت دايما اختصارا للوقت بارجع لموقع جمهرة العلوم لأنه مبذول فيه جهد جيد ومتاح ومفتوح

وغالبا كثير من الناس ما يسمعوش عن الموقع

لكن ده كان مش دايما سهل عشان أوصل للآية اللي باقراها وكمان الموقع أحيانا مش بيكون متاح فباضطر ارجع للكتب بي دي إف

كنت باحلم يكون متاح داخل البرنامج واستأذنا الشيخ عبد العزيز بن داخل المطيري حفظه الله وجمعنا البيانات الموجودة في الموقع على هيئة منتدى ورتبناها وحولناها لقاعدة بيانات وربطناها بالآيات وحولناها

بحيث تكون متاحة لك و انت بتقرأ داخل برنامج حامل القرآن.

و أنا والزملاء في الورشة الرقمية فريق حامل القرآن أول زبون للبيانات دي وفرحانين بيها جدا.

وربنا يتقبل من الجميع.

شوف الفيديو السابق للتفاصيل

#تدبر_ي



مش معنى إنك مبرمج شاطر ولو حتى بتشرح برمجة كويس وبتساعد في المجال ده إنك حكيم أو داعية أو تعطي نفسك الحق في الكلام في خارج المجال اللي انت متميز فيه

وعامة تذكر قول الله عزوجل

يؤتي الحكمة من يشاء

ولا تلازم بين الشطارة و إنك حكيم وكلامك يصلح ولا يفسد

و أيضا للمتابعين مش معنى إن حد مميز في مجال إنك تسمع كلامه خارج مجال تميزه

ولازم تعرف إن فيه حاجة اسمها تأثير الهالة وهي مغالطة بيقع فيها كثير من الناس بما إن فلان دكتور يبقى بيفهم في كل حاجة بما إن فلان مبرمج شاطر يبقى أكيد شاطر في الطب...

#عزيزي_ال_مبرمج

#ال_مغالطات



في سورة الشعراء

وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ

أقسموا بعزة مخلوق واعتزوا به

وقد كرر الله لك في نفس السورة أنه هو العزيز الرحيم تسع مرات

#تدبر_ي



تواجه وتتفادى طول يومك وعمرك العدد الهائل من أخطاء الغير والتي يضغط عليك وجوب التعاطي معها بل ضغط الشعور بوجودها واحتمالها مرهق ثقيل؛ بينما تسعى كدحا لتفادي أخطائك وشرور نفسك.

ثقل شديد كلما زاد هؤلاء الذين تتقاطع طريقك معهم ويسيرون لا مبالين بمن حولهم.

لا عاصم لك من كل ذلك إلا بالاعتصام بالله وكثرة ذكره واللجوء إليه

ثم معرفتك بالحد الذي يلزمك والذي يقع في عهدتك؛ و أيضا لا تهلك نفسك ندما ولا حزنا حيثما تكون بذلت ما تستطيع في حينه و أنت تلوذ بالله وتقول

إنا لله و إنا إليه راجعون

فلن تجد هناءة للعيش إلا بالصبر واليقين.

#مفاتيح_ال_يقين

#ال_ابتلاء

#صحتك_ال_نفسية





محمد شلبي
20 أغسطس ·

زمان كانت مدخلات الناس من الوعظ والمعلومات الدينية اللي بيتعلموها شحيحة وربما مكررة وكان التمسك بيها بيكون كبير ومستدام
عكس دلوقت كم كبير من المواعظ والمعلومات مع عمل قليل وتشتيت كبير ومفيش استمرارية
كان ممكن واحد يتعلم قاعدة يلتزم بيها بجد وجدية
مثلا والدي الله يرحمه جاب حديث احفظ الله يحفظك
بخط خطاط وعلقه لنا كل يوم كنا نقراه ونكرره وكانت جملة "رفعت الأقلام وجفت الصحف"
ملهمة جدا ومكثفة جدا لدرجة الانكسار لها

دلوقت ممكن الأربعين النووية كلها تسمعها في مجلس واحد ولكن!

هاحكي لك حكاية سنة 2000
كان فيه شاب من أسرة تجار فتح مشروع كان سابق عصره بيه ونجح، بعد شوية لاحظ المشروع فيه شبهة شرعية
فجأة باع المعدات وقفل المشروع
صاحبه بيستغرب طب هات تمن المعدات أو أو
قال كلمة بترن في ودني للآن
"أبويا علمني ما تعكش في أكل العيش"
وترك الموضوع لله
#حكاوي_جدو_شلبي

فقام أحمد بن حنبل ودخل بيته، وردَّ الباب، فسمعتُ نحيبَهُ من داخل البيت، وهو يقول

إذا ما قال لي ربي أمَا استحييْتَ تعصيني؟.

وتخفي الذَّنب من خلقي وبالعِصيانِ تأتيني

تعلم أن تقول "لا" قوية حازمة لما/ومن يخالف قيمك وأخلاقك ودينك.

هذا هو خط الحماية الذي يمنعك من الانحدار ولو تدريجيا ويحميك من السقوط.

هذه ال "لا" ينبغي أن تكون مباشرة وسريعة وبلا تردد وهذا يعني أنك قد عرفت وتيقنت مجموعة القيم التي تلوذ بها وهذا يكون نتيجة رسوخ وتفكر وجاهزية والبعد عن الرخاوة في التمسك بالقيم.

حتى إذا جاء وقت الاحتياج لا تجد ترددا ولا مجاملة.

#يا_بني_تعلم

#م_ما_تعلمت

اللهم جدد الإيمان ومحبتك في قلوبنا

اللهم جدد محبة نبيك صلى الله عليه وسلم في قلوبنا واجعله أحب إلينا من آبائنا و أنفسنا والناس أجمعين.

#مفاتيح_ال_يقين

ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ

كلمة أدخلوا فيها قراءتان؛

ادْخُلوا: بهمزة وصل على الخطاب لآل فرعون

أَدْخِلُوا: متعدي بهمزة قطع على الخطاب للملائكة

قال القرطبي رحمه الله

أي : يأمر الله الملائكة أن يدخلوهم ، ودليله النار يعرضون عليها . الباقون " ادخلوا " بوصل الألف وضم الخاء من دخل أي : يقال لهم : " ادخلوا " يا " آل فرعون أشد العذاب

فائدة أخرى قال ابن جزي رحمه الله

واستدل أهل السنة بذلك على صحة ما ورد من عذاب القبر.

#فوائد_ال_قراءات



في سورة الأعراف

قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ

وفي سورة الشعراء

قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ

في الأعراف نسب الله عزوجل الكلام للملأ وفي الشعراء نسبه للفرعون

ذكر المفسرون ثلاث احتمالات لهذا الفرق

أن يكون فرعون قاله والملأ أيضا قالوا

أو يكون هو قال والملأ تأثروا بكلامه

أو يكون قاله والملأ بلغوا الناس بكلامه

قلت: وفي كل الأحوال أنت ترى الملأ مثله وتبعه ولقوا مصيره.

ولاحظ: في الأعراف والشعراء يوجد حرف العين وفيهما

لساحر عليم

أما في يونس

قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ

#تلميحات_ال_متشابهات

#تدبر_ي



الفخر شعور أجوف إذا كان بشيء أو علاقة لا تستلزم وجود أي قيمة حقيقية للمفتخر؛

كأن يكون حفيد رجل عظيم أو مشجعا لفريق يفوز وهو نائم على فراشه لا يتحرك منه.

قال رسول الله ﷺ

ومن بطَّأ به عمله لم يسرع به نسبه

#يا_بني_تعلم_



من الليلة القادمة إن شاء الله في مصر هيحصل تغيير الساعة

الظهريأذن الساعة ١١ الصبح وشوية

والعصر الساعة ٢ الظهروشوية

والمغرب الساعة ٥ العصروشوية والعشاء الساعة ستة المغرب وشوية

أيوة اتلخبطت صح؟

ده اللي هيحصل في دماغنا كم يوم كده ربنا يعيننا وحسبنا الله ونعم الوكيل

المهم بقى بعد العشاء ده هيكون أكبروقت تقدرتستغله وتشوف أحوالك وتنمية نفسك.

وما تنساش تحمل برنامج أذان ينبهك للصلوات والأذكارعشان تظبط دماغك بأسرع وقت إن شاء الله.

ولو صلاتك في البيت لأي سبب يبقى صل الصلاة في أول وقتها.

#إدارة_ال_وقت



من عادات كبارالنفوس وأصحاب القوامة والإدارة أن يمنحوا الطمأنينة لمن حولهم ومعهم؛ طمأنة الأمن من الغدروالخيانة، ومن خشية الظلم، ومنح المساندة الدائمة.

وأولى الناس بتلك النصيحة الأزواج لزوجاتهم فالمرأة غيورة كثيرة القلق والخوف فأن تعطيها الأمان الحقيقي فتلك صدقة جارية.

#ال_زوجية



الوقت اللي هتوفره من كسلك عن أذكارالصباح هتدفع تمنه غالي أثناء اليوم

#و_اذكروا_الله_كثيرا



عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

ليلقين أحدكم ربه يوم القيامة فيقول له

ألم أسخرلك الخيل والإبل ؟

ألم أذرك ترأس وتربع ؟

ألم أزوجك فلانة خطبها الخطاب ، فمنعتهم وزوجتك ؟.

رواه ابن حبان

#اغتنم_ال_مهلة



و انت في أي مشكلة مع أي حد وازن ما بين البنزين اللي هتستهلكه وبين الهدف من المشوار

وهل هتوصل للهدف أو حتى مرحلة منه ولا مناهدة وخلاص

خليك حكيم وحط سلامك النفسي أولوية قصوى

أيوة بالظبط: تغافل شويتين.

شفت واحد بيحك عربية حكة بسيطة بس تضايق فقلت لصاحبها حصل كذا

قال لي ما اتخناقتش معاه ليه

قلت له: ثم؟

قال لي تعرفه غلطه

ثم؟

#م_ما_تعلمت

#صحتك_ال_نفسية



اصبري على ذُل حماتك لحد ما تجوزي ولادك وتدوسي زوجات ولادك وتبقي خط أحمر...

من يوقف دورة التْأر؟

#يا_معشر_ال_نساء

#ال_زوجية



بعضهم حزين لضرب رجل لرجل بدون وجه حق

ويقترح إن الناس اللي و اقفة كانت قطعته حتت

ويصدر النكات عن شكل الرجل بعد القبض عليه ملمحا لأنه تلقى جزاءه

ويسبه بأفظع السباب

ويصدر النكات عن المساجين الذين سيقومون بالواجب معه

‼️
هذا هو العدل عندكم؟
#منابر_ال_مقسطين



لو تعلم الزوجان الشكروالعرفان لبعضهما لانصلحت كثيرمن مشاكل البيوت.
والشكرهو رؤية ما للآخرمن أفضال وفضائل ومحاولة مجازاته علها باللسان والأفعال.
عكس ذلك هو البحث الدائم عن تحصيل حقوق ورؤية النقص.
ولنتعلم أيضا أن نقابل الشكربمزيد إحسان.
جربوا جربوا
#ال_زوجية
#نتعلم_الشكر



تكمن أصول الأخلاق جميعها في مجموعة من المبادئ البسيطة لو تمكن منها الإنسان لبلغ الكمال في سائرالأخلاق
الحياء من الله ثم من الناس ومن النفس يردع النفس عن القبيح ويمنعها من التمادي في الخطأ.
محبة الناس ومحبة النفع لهم.
الإنصاف ولو على نفسه، فلا يختار لنفسه ما يكرهه لغيره، ولا يرضى للناس إلا ما يرضاه لنفسه.
دوام تذكر اليوم الآخرووزن الأعمال قبل الحساب وهذا أيضا يورث الإخلاص.
تعظيم الكلمة ومعرفة أثرها في الدنيا والآخرة على النفس وعلى الناس.
الصدق وهو أبو الفضائل كلها.
التواضع والخلو من الكبروالذي يهيء النفس لقبول النصح والعلم ويجعل لكلامك وأخلاقك القبول أيضا.
الصبرالذي يضمن الثبات على الأخلاق
الشكرلله ثم للناس ومعرفة فضل كل ذي فضل.
الرحمة التي تجمع تلك الأخلاق كلها وتوصلها للخلق.
#منابر_ال_مقسطين
#ال_فطرة





تمرّعليّ صورالشهداء من رجال الله،
فأشعر أن الأرض التي وطِئوها أطهرمن العالم كله،
الفصل بين الفريضة والنافلة بكلام سنة ثابتة بحديث في صحيح مسلم
والانتقال من مكان لمكان مستحب كذلك وله أحاديث حسنة و آثارصحيحة عن الصحابة



بعد أن أثقلني الحزنُ واشتدَّ قلقي مما أراه من فوضى بعض المبادرين والطالبين للتبرعات، وما صار إليه حال أموال المشردين والمعذَّبين في غزة من عبثٍ لا يليق —— إذا برسالةٍ كريمةٍ برؤية من أحد الأحبة تطفئ شيئًا



من لهيب الصدر، وتعيد إليَّ شيئًا من السكينة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حكم العمل في فندق ضمن قسم نظافة الغرف، وفي نفس الفندق مطعم (خارج مكان الغرف) يقدّم الخمور. فهل يكون عملا حلالًا أم حرامًا وهو يعمل فقط في النظافة؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

✅إن كان الفندق قائمًا في أصله على الأعمال المحرّمة كبيع الخمور والمحرّمات، بحيث تُعدّ جزءًا من هويته ونشاطه الأساسي ((فلا يجوز العمل فيه مطلقًا))؛ لأنه داخل في قاعدة قول الله تعالى : «ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » ولأن العامل حينها يُعدّ جزءًا من منظومة منشأة محرّمة.

✅أما إن كان الأصل في الفندق مباحًا (إيواء النزلاء، الخدمات العامة)،

ويوجد فيه جزء محرّم طارئ ليس من أصل إنشائه —كما لو كان مطعمٌ جانبي يقدّم الخمر فالحكم هنا

✅العمل فيه شبهة

والأولى تركه إن وجد العامل بديلًا مباحًا واضحًا

فإن لم يجد غيره واضطر إلى البقاء، ولم يباشر بنفسه شيئًا من الحرام ولا يعين عليه،

فلا حرج عليه حتى يجد عملًا مباحًا خالصًا.

والله تعالى أعلم.



كتب يستشهد بالبيتين وإن من الشعر لكذب

فما أنت يا مصر دار الأديب

ولا أنت بالبلد الطيب

قلت : ولا نعرف للعروبة والنخوة والرجولة و الطيبة وجهًا أصفى ولا أصدق من مصر؛ بلدُ الغريب والضعيف، والكريمةُ السخيةُ المعطاءةُ التي تُحسن ولا تَمُنّ، وتُعطي ولا تُؤذي.

سَلْ أهلَ سوريا يوم نزلوا أرضها، وقارِن حالهم بما وجدوه في تركيا ولبنان.

وسَلْ أهل غزة حين لجؤوا إليها، وكيف كان وضعهم في غيرها من البلاد.

وسَلْ الأسرى المحررين، كيف لاقوا فيها صدرًا رحبًا ووجهًا باسما ولم تشأ دولة عربية أن تستضيفهم في أرضها حتى المحرر الأردني رفضته بالده

وسَلْ أهل اليمن يوم نزلوا مصر، وكيف كان حالهم في السعودية ودول الخليج.

وسَلْ أهل العراق،

وسَلْ أهل ليبيا

سيسمعك كل واحد منهم شهادةً صادقةً لا يُكذّبها تاريخ ولا تُنكرها تجارب.

سلسلة كتاب اقرأ

نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «أكثرُمنافقي أمّتي قرّاؤها»، الطبراني بإسناد حسن نسأل الله السلامة.

و ابتلينا اليوم بمن يحمل لواء القراءة والصوت الحسن، تُسكت عن المليارات التي نهبها ترامب من أموال المسلمين في وضح النهار، ثم تتحوّل إلى قذائف حارقة تصبّ فوق رؤوس إخواننا في بقاع الأرض.

ثم نراه يروّج للأباطيل والشائعات كأنّ بين يديه وحيًا منزلًا، لا يتحرّى ولا يتبيّن. ألا قرأ قول الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾،

وقوله جلّ وعلا: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾

ألا أثّرفيه القرآن الذي يتغنّى به؟

ألا أيقظه كلام الله الذي يحفظه؟

إنا لله و إنا إليه راجعون.

نسأل الله أن يردّ أهل العلم والقراءة إلى مقامهم الحقيقي: مقام الصدق، والعدل، ونصرة المظلوم، وجرأة كلمة الحق

سلسلة كتاب اقرأ

نقض العهد + قتل الأنبياء = خيانات مزدوجة

خرق الميثاق مع الله

عدم احترام رسله.

لذلك ربط القرآن بينهما في آية واحدة: "فَبِمَا نَقْضِهِم مِيثَاقَهُمْ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ

ماذا تنتظر؟؟؟...

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إذن فضيلتكم... هل يجوزللرجل حلق شعرجسده؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ووفّقك الله لما يحب ويرضى.

أولاً: شعر الجسد ينقسم إلى ثلاثة أقسام

ما ورد الشرع بالأمر بإزالته

مثل

شعر العانة

شعر الإبط

وهذا سُنّة مؤكدة في حق الرجل والمرأة على السواء.

ما ورد الشرع بالنهي عن إزالته

مثل

اللحية: فإزالتها محرّم عند جمهور العلماء وفي ذلك تفصيل

الحاجبان: لا يجوز حلقهما ولا نمصهما و ايضا فيهما تفصيل

ما سكت عنه الشرع

مثل

شعر الصدر

وشعر اليدين والرجلين

وشعر البطن والظهر

فهذا مباح

يجوز حلقه أو تركه، حسب راحة الإنسان وعادته، ولا حرج في ذلك، لأن الأصل في العادات الإباحة و أنصح بتركه مروءة لعدم التشبه بالنساء



وأرى أن واجب الوقت في غزّة اليوم ليس فكّ كربة أو إقالة عثرة غارم، بل الواجب الأوكد هو سترة الفقير في خيمة، وإطعامُ الجائع، وتدفئةُ البردان، ورعايةُ ما تعثر من شؤون الناس التي نراها بأعيننا ونلمسها بقلوبنا؛ فهذه حاجاتٌ لا تحتمل تأخيرًا ولا جدلًا



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ... ما هو نصاب الذهب؟ وهل تُزكّى حُليّ الزينة؟ وماذا لو كان بعضها للزينة، وبعضها للادخار للحج أو للظروف؟ وهل يجوز أن تُصرف الزكاة في الأضحية أو حفر بئر ماء؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله لكم في أموالكم وأهليكم.

✅أولاً: نصاب الذهب

نصاب الذهب هو ٨٥ جرامًا من الذهب الخالص عيار ٢٤، فإذا بلغ الذهب هذا المقدار أو زاد، وحال عليه الحول، وجبت زكاته.

✅ثانيًا: هل يُزكّى ذهب الزينة المستعمل؟

المسألة فيها خلاف مشهور قديمًا وحديثًا

👌قول الجمهور (المالكية – الشافعية – الحنابلة)

لا زكاة في الحُلي المباح المستعمل للزينة، لأنه ليس مالًا ناميًا، ولأن كثيرًا من الصحابة والتابعين لم يزكّوا حليّ نسائهم.

👈مذهب الحنفية

يوجبون الزكاة في الذهب مطلقًا

سواء كان

للزينة،

أو للادخار،

أو للحج،

أو للظروف.

واستدلوا بعموم الأدلة في الذهب والفضة دون استثناءولهم مخصصات لكن كلها ضعيفة

✅من أراد الخروج من الخلاف والأخذ بقولهم يزكّي الذهب كله

ومن أخذ بقول الجمهور فهو في سعة، ولا إثم عليه.

✅ثالثًا: الذهب المدخر (للحج —— للظروف —— للادخار)

هذا يجب فيه الزكاة باتفاق؛ لأنه ليس حُليًّا مستعملًا، بل هو مال مدّخر نامٍ.

رابعًا: مصارف الزكاة

✅مصارف الزكاة الثمانية محددة في سورة التوبة

الفقراء – المساكين – العاملين عليها – المؤلفة – الرقاب – الغارمين – في سبيل الله – ابن السبيل.

👌وأهل عزة اليوم فيهم كل الأصناف

❌انتبه ‼️

لا يجوز صرف الزكاة في

الأضحية

حفر الآبار

بناء المساجد

بناء المستشفيات

رصف الطرق

أي مشروع خيري لا يدخل تحت الأصناف الثمانية

لأن هذه ليست من مصارف الزكاة.



#سؤال_ورد

هل يصحّ اقتداء المأموم بالإمام مع اختلاف النية بينهما — فريضة ونافلة — وما قول الجمهور، والمالكية، والشافعية؟

✅الجواب👇

اتفق العلماء على صحة الاقتداء إذا اتحدت نية الإمام والمأموم، واختلفوا إذا اختلفت النيات👇

✅الجمهور من (الحنفية والشافعية والحنابلة)

يجوز اختلاف النية؛ فيصح أن يصلي المأموم نافلة خلف فريضة أو العكس، ما دامت صلاة الإمام صحيحة ويمكن متابعته في الأركان.

قال الامام النووي : فِي مَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ فِي اخْتِلَافِ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ: قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مَذْهَبَنَا جَوَازُ صَلَاةِ الْمُتَنَفِّلِ وَالْمُفْتَرِضِ خَلْفَ مُتَنَفِّلٍ وَمُفْتَرِضٍ فِي فَرْضٍ آخَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَأَحْمَدَ وَ أَبِي ثَوْرٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ: قَالَ وَبِهِ أَقُولُ وَهُوَ مَذْهَبُ دَاوُد وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ نَفْلٌ خَلْفَ فَرْضٍ وَلَا فَرْضٌ خَلْفَ نَفْلٍ وَلَا خَلْفَ فَرْضٍ آخَرَ قَالَهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالزُّهْرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَرَبِيعَةُ وَ أَبُو قِلَابَةَ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ مَالِكٍ: وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يجوز الفرض خلف نفل وَلَا فَرْضٍ آخَرَ وَيَجُوزُ النَّفَلُ خَلْفَ فَرْضٍ وَرُوِيَ عَنْ مَالِكٍ مِثْلُهُ

✅المالكية

الأصل عندهم المنع؛ فلا يصحّ أن تختلف نية المأموم عن الإمام في الفرض والنفل، ويشترطون اتحاد النية ولا يجيزون الاختلاف إلا في استثناءات قليلة جدًّا.

✅الشافعية

على الجواز مطلقًا، مع شرط صحة صلاة الإمام وتمكن المأموم من المتابعة.

باختصار شديد



#رسالة_من_ثقات_داخل_غزة

كل الحالات على الانترنت التي تصلك وتصل غيرك هي حالات تسول واحتراف لمهنة

هؤلاء ربما يشترون جوالات بسعر عالي حتى يحافظ على هذه المهنة ويجلس في كافي ويشتري بطاقات نت باليوم الواحد قد تكلفة خمسة شيقل

من يرسل لك يرسل لغيرك

ومن ياخذ لن يكتفي

ويقسم عندك الايمان ويقسم عند غيرك الايمان

ويعتبر نفسه احق بكل شي

صدقني من يحتاج حقيقية يخجل ان يطلب منك

هذا عن تجربة

لهذا انصحك بالتواصل مع جهة موثوقة وتطلب توثيق مثلا

وتكفي نفسك عناء هؤلاء المتسولين



واهم من يظن أن هذا الاحتلال يعمل على السلام والأعمار وإغاثة الناس

هولاء عيونهم على الأرض والدين وتعبيد الناس والعالم لهم .. أحمق من يرى غير ذلك

عاجل | نتنياهو: يسعدني أن تسمح #مصر لكل من يريد الخروج من غزة أن يخرج وخطة ترمب تشمل منح حق الخروج من غزة



إن كانت هذه المساعدات تُراد بها مصادرة سلاح المقاومة، وفصلُ المجا.هد عن حاضنته، فهي ليست عونًا ولا نصرة، بل حصانُ طروادة يُفتح به الباب للعدو من الداخل.

اللهم بلغت اللهم فاشهد

اللهم دبر لعبادك ورد الكيد عنهم وارفع مكر عدوهم وتول صده



#التصوف

التصوّف الحق – كما تعلّمناه في الأزهر الشريف، ومن خلال كتب شيخنا العارف بالله الدكتور عبد الله بن يوسف الشاذلي حفظه الله وسلمه – هو علمٌ وسلوك؛ علمٌ منضبطٌ بنصوص القرآن والسنة، وسلوكٌ مهذّبٌ بهدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الظاهر والباطن.

وإنّ الحقيقة والشريعة عند أهل الله توأمان لا يفترقان؛ فالشريعة هي الميزان، والحقيقة هي النور الذي يشرق في القلب بقدر الصدق والاستقامة.

فإذا ادّعت "الحقيقة" ما يخالف الشريعة، فليست تلك حقيقة الرحمن، بل تلبيسات الشيطان؛ لأن طريق القوم كلّه قائم على الاتباع لا الابتداع، وعلى التزكية لا التوهّم، وعلى الصدق لا الادّعاء.

فهذا هو التصوّف الذي نعرفه في الأزهر: تصوّف علمٍ وعمل، وصفاءٍ وسلوك، لا غلوَّ فيه ولا انحراف، بل هو تجديدٌ لمعاني الإحسان التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.



لوقوفُ إلى جوارِ الحقّ

مروءةٌ قبل أن يكون ديانة،

وشهامةٌ قبل أن يكون شريعة؛

فهو امتحانُ النفوسِ الحرّة، قبل أن يكون حكمًا تُلزم به النصوص.



رجلان ماتا في يومٍ واحد، كلاهما مغتربان... أحدهما غني والآخر فقير، وكلٌ منهما أفْضى إلى ما قدّم. نسأل الله عزوجل لهما الرحمة والمغفرة. لكن العِبرة هنا أن الناس بين يدي الله عند الموت سواء؛ لا يفضُل أحدٌ أحدًا إلا بدينه وتقواه.

يخرج الجميع من الدنيا سواسية: نفس طريقة الغسل، ونفس الكفن، ونفس المساحة التي يأخذونها من الأرض. لا يُر افقهم مالٌ ولا جاه، و إنما ير افقهم العمل الصالح وحده. قد يتصدّق الفقير بريال، ويتصدّق الغني بألف، والله يقبل من هذا وهذا، وربُّ درهمٍ سبق ألف درهم.

العامل الوحيد الذي ينبغي للإنسان أن يحسب حسابه هو ما قدّمه لنفسه. {وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرًا وأعظم أجرًا}

.ثم باب الرحمة مفتوح، فـ استغفروا الله إن الله غفور رحيم

نسأل الله عزوجل أن يرحم موتانا، ويغفر لنا ولهم، وأن يرزقنا موتًا يرضيه، وخاتمةً يحسن بها عملنا، وأن يحفظ جميع المغتربين ويردّهم إلى أهلهم سالمين غانمين. اللهم آمين.



غزّة تُقصف

فأين الوسيط الضامن الذي تعهد ألا تُخترق الهدنة؟

و أين الصديق المساند الذي طالما تحدث عن الإنسانية والعدل وحق المقاومة ؟

و أين الجار المناصر الذي تفرضه ر ابطة الدم والجوار؟

و أين الأمّة الحاضنة التي يفترض أن تهتزّ لصرخة طفل أو أنّة جريح؟

و أين المليارات مسلم من دمٍ يسيل، وصرخات تُسمع، ووجعٍ يكتب التاريخ بحرفٍ من نار؟
أسئلة موجوعة... لكنها ليست اعتراضًا على القدَر؛ بل صرخة حقّ تُرفع إلى الربّ قبل الخلق.
اللهم إنّها دماءٌ مظلومة تعلو إلى السماء، فلا تتركها يا الله بلا نصير.
اللهم تولَّ أمر عبادك في غزّة، اللهم كن لهم ولا تكن عليهم،
اللهم كن معهم في ليلٍ أثقله القصف، وفي نهارٍ يطاردهم فيه الموت من كل صوب.
اللهم اربط على قلوبهم، واجبر كسرهم، و انصرهم نصراً تعزّ به الإسلام وأهله.
وما عند الله أقرب مما نرى

سلسلة كتاب اقرأ

ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يُغفَرُ للشهيدِ كلُّ ذنبٍ إلا الدَّيْنَ

وقال الإمام النووي رحمه الله في شرحه: "وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «إلا الدَّين» تنبيهٌ على سائر حقوق الآدميين" انتهى.

وهذا –يا أحبابي– يبيّن خطَر الدَّين، و أنه لا يسقط حتى عن الشهيد الذي قدّم روحه في سبيل الله؛ ولذلك أهيبُ بكلّ إخواننا في غزّة، رجالًا ونساء، كبارًا وصغارًا: من كان له دَيْنٌ عند شهيد، أو كان له حقٌّ على شهيد، فليتجاوز عنه، وليُبْرِئ ذمّته، وليعفُ ابتغاءَ وجه الله تعالى. فإنّ ذلك عند الله حسناتٌ عظيمة، وثوابُها يغدو ويروح، ثقيلٌ في ميزان من عفا يوم القيامة، إن شاء الله تعالى.

وإن أراد صاحب الحقّ أن يأخذ حقّه، فليبادر بالسؤال عنه عند أهل الشهيد، فحقّ العباد لا يسقط، ويجب استيفاؤه أو السعي في قضائه بحسب الاستطاعة.

اللهم بارك في كلّ من عفا وتجاوَزَ، واجعل ذلك نورًا في صحائفه، وسببًا في رفعته، واغفر لشهداء غزّة ورحمتهم، إنك على كل شيء قدير.

سلسلة كتاب اقرأ

فهمت انكم تريدون شيخنا

صحيح، ولكن ليس الآن على الأقل .. عندي أولوية قبل الخيمة لأني بصدد إجراء عملية قسطرة قلبية خلال الفترة القليلة المقبلة ولا أريد أن أتصرف في ما أملك من نقود لأني قد أحتاج لدعامة أو ما شابه ...

نحن نشتريها عنكم سيدنا

الامور بسيطة ان شاء الله

تم الرد عليك بواسطة مؤمن

نحن نشتريها عنكم سيدنا

هناك من هو أولى مني شيخنا الحبيب

أنا حتى وإن كانت الأمور صعبة استطيع أن أتدبر أموري حتى لو بالدين أو بالقسط .. غيري لا يجد قوت يومه وينام في العراء

اسأل الله ان يزيدكم عزا ورفعة وكرامة والتعلم اني أخيك الصغيرك

تم الرد عليك بواسطة مؤمن

اسأل الله ان يزيدكم عزا ورفعة وكرامة والتعلم اني أخيك الصغيرك

استغفر الله .. بل أخ كبير وأتعلم منه

نتحدّث مع بعض رجال غزّة، تجد أن العزّة والكرامة تقطر من جنباتهم، وأن هذه الأمّة لا تزال تخبّئ في جعبتها من الرجال ما يواجه به العالم كلَّه. والحاجةُ والجوعُ والعَوَزُ—مهما أثّروا فيهم—لن يَليّنوا قلوبهم، ولن يجرّدوهم من شرفٍ نراه يتلاشى عند غيرهم، هذا هو النموذج الغزي الحقيقي..

فلله غزّةُ، ولله رجالُها؛ عاشوا كرامًا، وماتوا كرامًا، وسيبقون شاهدًا على معنى الرجولة حين تُفقد، والكرامة حين تُباع

سلسلة كتاب اقرأ



هذه الدماء التي تجري على الأرض كالأنهار شاهدٌ ناطق على أن هذا العدو لا يريد سلامًا ولا سِلمًا، بل لا يعرف إلا لغة الحرب والدمار والتهجير. وإنّ الأمة الإسلامية إن لم تتدارك هذا الخطر الداهم، فهي أمة منكسرة، تحمل من الأوزار ما لو وُزّع على الجبال لقصمها.

وإنّ هذا الدم المسفوح يظلّ دينًا في عنق كل متخاذل كان يستطيع أن ينطق بكلمة حق، أو يدفع عن القضية بفكره، أو يعين هؤلاء الرجال في خطّ المواجهة بما يستطيع

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

السؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا شيخ، هل يجوز للمرأة الحائض أن تزور المقابر؟ فقد سمعتُ من يقول بالمنع، ومن يقول بالجواز، فأرجو التفصيل وذكر كلام أهل العلم.

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد

الأصل عند جمهور الفقهاء أنّ زيارة القبور مشروعة للرجال والنساء؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «كُنتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، أَلَا فَزُورُوهَا» رواه مسلم.

وهذا الخطاب يشمل النساء على ما نقول به.

أما زيارة الحائض للقبور

فالفقهاء لا يشترطون الطهارة الصغرى ولا الكبرى لزيارة القبور؛ لأن الزيارة ليست صلاةً ولا عبادةً يشترط لها الوضوء، وإنما هي عبادة دعاء واعتبار واتعاظ، فلا تمنع منها الحائض.

وفي مذهبنا الشافعي يستحبّ الطهارة استحبابًا لا وجوبًا، ولذلك لا تُمنع الحائض من الزيارة.



عندما يتخلّى الخلق كلُّهم، تأتي نصرةُ الملكِ الحقّ جلّ وعلا. وانتظارُ النصرة من البشر إنما يؤخّر الفرج، ولهذا أراد الله في هذه المعركة أن يتخلّى عنها كلُّ من في قلبه مثقالُ ذرّةٍ من نفاق، أو مثقالُ ذرّةٍ من ولاءٍ لأعداء الله.

فلا نحزن على من يقفز من السفينة؛ فالسفينة إنما يُكملها الصادقون وحدهم.





#قرآن_الفجر

قرأتُ في صلاة الصبح من سورة الطارق، فاستوقفتني آيةٌ لو تدبّرها غافلٌ لصَحَا، ولو سمعها قلبٌ لاهٍ لخشع

﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ • فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾.

إنه اليوم الذي لا يَظهر فيه ما نُخفيه نحن عن أنفسنا.

يومٌ تُحاسَب فيه السرائر التي طالما أخفيناها خلف الكلمات والابتسامات والمواقف.

يوم تُكشف النوايا التي لم يسمعها أحد حتى الملَك

والخواطر التي لم تُكتب،

واللحظات التي ظنّ العبد أن الله لم يَرَه فيها، ظلما وجهلا

والذنوب التي جرت في أعماق القلب قبل أن تجري على الجوارح.

ذلك اليوم... لا قوة تمنع، ولا صديق يشفع، ولا مال يدفع، ولا مقام يرفع.

﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾

كل شيء ينهار، ولا يبقى إلا ما كان لله وبالله ومع الله.

في الدنيا قد يستر الإنسان عيوبه بالثياب، وزلاته بالكلمات، ونقصه بالمظاهر، ودخائله بالصمت،

لكن يوم القيامة تُسقَط كل الأستار،

ويُقال للعبد��هذا أنت... كما كنت ... بلا تزويق ولا تلطيف

ولأجل هذا كان الصالحون يقولون: صلاح السريرة أصل كل خير، وفسادها أصل كل شر، وما من طاعة أو معصية إلا ولها جذرٌ خفي في القلب.

واليوم... نحن نعيش في زمن يستطيع فيه الإنسان أن يصنع صورة لنفسه أمام الناس: صورة المُصلّي، المُعلّم، الناصح، الهادئ

لكن تلك الصورة لا قيمة لها إن لم تكن السريرة موافقة لها.

فالعبرة هناك، لا هنا.

في يوم تُنشر فيه دفاتر النيات قبل الأعمال.

وما يثبّت القلب أمام هذه الحقيقة إلا رحمة الله.

فلا تَغُرَّنَّك اللّحى والصُّوَرُ

فالتُّقى في السَّرِّخَيْرُمُدَّخَرُ
وإذا امتَلأَ القلبُ من خَشيَةٍ
أزهَرَتْ في الوجهِ أنوارُالأثَرِ
فالباطنُ المحمودُ يرفَعُ أهلَهُ
والقلبُ إن خبُثَ استبانَ وعُهِرْ
اللهم طهّرسرائرنا، واستعملنا في طاعتك، ولا تكشف لنا يوم تبلى السرائرإلا ما تحب وترضى.



عامان ومجلس الأمن عاجز، لم يستطع إيقاف شلال الدم وإطعام الجياع وعلاج المصابين
واليوم يكمل مسيرة الاحتلال بما عجزعنه العدو الجبان



#قرآن_الفجر
قرأتُ في صلاة الصبح لهذا اليوم من سورة الأحزاب، فوقفت عند قوله تعالى
﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا * أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾.
تكلمتُ عن هذه الآية من قبل، لكنّ القرآن ينبض في كل لحظة بالحياة، يشيرإلى أشخاص بيننا يتكلمون بكلامنا ويلبسون لباسنا ويعانون معاناتنا، يشخصهم تشخيصا ويُشرحهم تشريحا والمشهد نفسه يتكررفي كل زمان وفي كل مكان مع اختلاف الأحداث ونراه هذه الأيام فكيف لنا أن نسكت عن بصائرالقرآن و أنواروهداياته؟
هناك صنفٌ من الناس يعرفهم الله قبل أن يعرفهم الخلق، يسمّيهم "المعوقين"... ليس لأن أيديهم مشلولة، ولكن لأن قلوبهم هي التي تُعَوّق تزرع الوهن، وتطفئ الحماسة، وتثبّط أهل الإيمان.
يقولون لإخوانهم: هلمّ إلينا... أي دعوا الطريق الذي أنتم فيه وتعالوا إلى منطقة الراحة، إلى العجز، إلى الهروب.
فهم لا يأتون البأس إلا قليلًا، لا حضورفي ميدان عمل، ولا أثرفي نصرأمة، ولا بصمة في ساعة شدّة.
ثم وصفهم الله بقوله: ﴿أشِحَّةً عليكم﴾ بخل يعني
شُحٌّ في المال،
وشُحٌّ في البذل،
وشُحٌّ حتى في الكلمة الطيبة،

بل شح حتى في الثناء الحسن على من يقاتل في سبيل الله، أو يعمل لله، أو يقف في الصف ثابتا تخت الناروقت العسرة، وهذا يحتاج لرفع معنوياته كما كانت تفعل العرب مع فرسانها

إنهم يسكتون عن كل خيرٍ يبذله المؤمنون... فإذا جاءت الشدة، وإذا ضاق الخناق، وإذا علا صوت البأس

صرخوا، وولولوا، ورفعوا أصواتهم بالشكوى، كأنهم كانوا أهلَ ثبات، أو أهلَ بذل، أو أهلَ سابق عمل وأهل السبق والعمل لا يتكلمون.

لكن الله وصفهم بكلمة تهزّ القلب

﴿أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾

لم يُحبط الله عملًا عظيمًا

بل أحبط ما ظنّوه عملًا؛

أحبط ادعاءاتهم، مو اقفهم الموسمية، أصواتهم عند الشدائد، لأن القلوب كانت خاوية من الإيمان الصادق.

وهؤلاء تراهم في و اقعنا اليوم واضحين

إذا جاء وقت النصرة، غابوا.

وإذا جاء وقت البذل، اختفوا.

وإذا جاء وقت الحرب، التزموا الصمت حتى ينقضي الخطر.

فإذا انتهت الأزمة، عادوا يرفعون أصواتهم ويتكلمون كأنهم كانوا في قلب الميدان.

إنها رسالة ربانية تُذكّر المؤمنين ألا ينخدعوا بالصوت العالي، ولا بالمتأخرين الذين يتكلمون بعد العاصفة، ولا بمن يتصدر المشهد بعد أن يهدأ البأس.

فالثبات وقت الشدة، والبذل وقت الحاجة، هو الذي يميز أهل الإيمان من أهل الادعاء.

اللهم اجعلنا من أهل البأس لا من أهل الخور، ومن أهل العزيمة لا من أهل التثبيط، واصرف عنا المعوقين والمخذّلين، واجعلنا ممن صدقوا ما عاهدوا الله عليه.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سُئِلنا من إحدى الأخوات

كنتُ على سفر، وتوضّأتُ وصلّيتُ الظهر والعصر جمعًا، و أثناء الصلاة نزلت مني إفرازات، وبعد أن انتهيت لاحظت أن جزءًا من رقبتي كان ظاهرًا دون أن أنتبه، وكذلك كنتُ أُصلّي بجوربٍ يظهر منه جزء من القدم... فهل يجب عليَّ إعادة الصلاة؟ مع العلم أني لن أصل إلى البيت إلا في المساء، وقد أخذتُ بقول فاتقوا الله ما استطعتم.

✅الجواب وبالله التوفيق

باختصار الصلاة باطلة وعليك الإعادة

التفصيل

أولًا: الإفرازات

إذا كانت الإفرازات التي نزلت أثناء الصلاة ناقضة للوضوء (وهي كل الإفرازات عند النساء والخلاف في طهارتها أو نجاستها) فإن الوضوء يبطل، وبالتالي تبطل الصلاة، ويجب عليك الإعادة عند القدرة.

ولا يجزئك العمل بحديث «فاتقوا الله ما استطعتم» هنا، لأنه يُعمل به في حال العجز، أمّا الوضوء فلم تكوني عاجزة عنه، لكنك فقط لم تنتبهي، وهذه غفلة لا تُسقط الحكم.

ثانيًا: ظهورجزء من الرقبة

ستر العورة في الصلاة شرط لصحة الصلاة، والعورة للمرأة كلّ البدن ما عدا الوجه والكفين وهو المفتى به عندنا.

فإن ظهر جزء من الرقبة عن غير قصد، ثم تذكرتِ بعد انتهاء الصلاة، فالصلاة غير صحيحة، ويجب الإعادة، لأن الستر شرط لا يُعفى منه بالنسيان عند جمهور الفقهاء.

ثالثًا: ظهورجزء من القدم مع الشراب

قدَم المرأة عورة أيضًا عند جمهور العلماء، فإن ظهر جزءٌ منه أثناء الصلاة تبطل الصلاة، إلا إن كان الظهور يسيرًا جدًا لا يتعمد ولا يستقر، فالعفو فيه عند بعض الفقهاء.

واجتماع الأمور الثلاثة

نزول إفرازات ناقضة

ظهورجزء من الرقبة

ظهورجزء من القدم

فعليكم — والله أعلم — إعادة الصلاة عند وصولك للبيت أو عند أول قدرة، ولا إثم عليك فيما وقع نسيانًا، او خطأ لكن الإعادة واجبة لضمان صحة العبادة.



لا أدري لمَ نُساق سو اقا إلى معارك تخالف الشرع ولا تتسق مع الفطرة ..؟.

قضيّة التعدّي على الحريم أو النساء أو الزوجة من أيّ أحد قد حسمناها بالأمس، ولا يوجد فيها أيّ استثناءات.

نحن قلنا: مذهب الشافعيّة والمالكيّة والحنابلة والحنفيّة، وكذلك النصّ الصريح لشيخ الإسلام ابن تيمية

لم يقل أحد من أهل العلم إنّ الإنسان يترك عرضه وشرفه وينصرف إذا ظنّ أوغلب على نفسه أنّه سيموت.

لم يتكلّم أحد في ذلك على الإطلاق

بل قالوا جميعًا: يقاتل، يقاتل. وآخرهم قال: يدافع على قدر استطاعته؛ لو بالطوب، لو بالحجارة، لو بالصوت وطلب الناس ليجتمعوا معه، لكن لا يترك أهله، ومن قال ذلك من المعاصرين مردرد قوله قولا واحدا

بعض الإخوة الفضلاء استدلّ بقصة سيدنا إبراهيم مع حاكم مصر، وهذا استدلال باطل؛ لأنّ شرع من قبلنا لا يُنظر إليه مع وجود الأدلة في شرعنا.

شرع من قبلنا ليس شرعًا لنا إلا إذا انعدم الدليل، ونحن لا يجوز أن نبيح اتخاذ القبور مساجد لقول الله تعالى: *﴿.. لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴾ في سورة الكهف، ولا نُشرّع صناعة التماثيل والصور والأصنام لقوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ...﴾ فكل أمّة لها شريعتها وشرعها.

وكذلك قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، فالوسع هنا يعلمه الله سبحانه وتعالى، لكن هذا الوسع لا يدخل فيه أن تترك اعرضك وشرفك وتهرب.

و أيضًا الاستدلال بقضيّة عمّار غير صحيح؛ فقضيّة عمّار مختلفة، وقد نزل فيها نصّ مخصوص، ثم إنّها تتعلّق بمراودة عما في العقل من عقيدة قد يقول خلاف ما يبطن

القياس عليها في الإكراه قياس فاسد ولم يتحدّث أحد من أهل العلم عن ترك الفرج والعرض بهذه الصورة.



بالأمس وُجِّه إليّ سؤال من بعض الإخوة حول مسألة الدفاع عن المال والعِرض والنفس، فأجبتُ بما يو افق كلام أهل العلم، ونقلت ما هو مقرّر في كتبهم. ولم أكن أعلم حينها أن الشيخ أمجد سمير قد تكلم في الموضوع. فقد سُئلتُ قبيل صلاة العصر، وحررتُ الجواب ونشرتُه بعد صلاة العشاء، ثم لم أعلم إلا بعد فجر اليوم أن الشيخ أمجد قد تطرق إلى المسألة.

ثم جاءني الآن منشورٌ مقترَح من كلام الشيخ أمجد، فوجدتُ فيه أنه خالف شيخَ الإسلام ابن تيمية في مسألتين

.مسألة الدفاع عن العِرض

حيث خالف فيها ما قرره شيخ الإسلام رحمه الله، وما عليه جماهير أهل العلم. وذكرت ذلك

. مسألة إهداء ثواب القراءة للميت

فقد خالف فيها أيضًا مذهب جماهير أهل العلم واختيار شيخ الإسلام ابن تيمية ، مع أن شيخ الإسلام رحمه الله توسّع في هذا الباب توسعًا كبيرًا، حتى أجاز — رحمه الله — إهداء ثواب

الصلاة للميت، بل وأكثر من ذلك: أجاز إهداء ثواب الذكر باللسان. وهذه فتوى منصوصة، موجودة ومعروفة، لا تُنكر، ومثبتة في مجموع الفتاوى. ويمكن — إن شاء الله — إحضار نصها من مواضعها لمن أراد.

وما أردتُ هنا إلا التنبيه على هاتين المسألتين، وبيان أن الخلاف ، رفعًا للَّبس وتوضيحًا للمقصد.

بارك الله فيكم، وأحسن إليكم، وأسأل الله تعالى أن يفقهنا في دينه، وأن يعلّمنا ما ينفعنا، وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعون. اللهم آمين.



#قرآن_الفجر

قرأتُ في صلاة الصبح لهذا اليوم المبارك من سورة فصلت، فمرت بي آيات تهزّ الوجدان وتكشف المستور

﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ • وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾.

آياتٌ تكشف لنا الحقيقة والخسارة المُرّة

لم تكن الخسارة يوم القيامة بسبب الذنب وحده... بل بسبب سوء الظن بالله والجرأة على معصيته خلوةً، كأن الله لا يرى ولا يسمع.

كان الإنسان يستخفي من الخلق، لكنه نسي أن جوارحه ستشهد عليه، وأن الأعضاء التي عصى بها ستنطق عليه غدًا بالحق الذي لا يُردّ.

وفي ذلك الموقف العصيب

ينظر عن يمينه فلا يرى إلا ما قدّم،

وينظر عن شماله فلا يرى إلا ما قدّم،

وينظر أمامه فلا يرى إلا النار،

فلا يجد معينًا ولا مفرًّا... إلا عملاً صالحًا أخلصه لله، أو مراقبة في الخلوة، أو دمعةً في جوف الليل.

وإذا أسقطنا هذه الآية على واقعنا اليوم

سنجد أنها تصف حال زمان كثرت فيه الخلوات الفاسدة، وقلّت فيه المراقبة، وانشغل الناس برقابة البشر، ونسوا رقابة رب البشر.

اليوم تُراقبك أجهزة وكاميرات وتعمل لها ألف حساب ، مع أنها قد تنطفئ... أما عين الله فلا تنام، وعلم الله لا يغيب.

وهنا تبرز حكمة السلف

من أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن صَدَق في خلوته رفعه الله في جلوته.

وقبل أن نرفع أيدينا بدعاء الفجر، تذكّرتُ أبياتًا هي أبعد ما تكون عن الصدفة في هذا المقام،

وكأن قائلها وقف على هذه الآية ذاتها

إذا ما خلوتَ الدهرَ يومًا فلا تقلْ

خلوتُ ولكن قلْ عليَّ رقيبُ

ولا تحسبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً

ولا أنَّ ما تُخفي عليهِ يغيبُ

لهونا عن الأيامِ حتى تتابعتْ

ذنوبٌ على آثارِهنَّ ذنوبُ

فيا ليتَ أن اللهَ يغفرُ ما مضى

ويأذنُ في توباتِنا فنتوبُ

اللهم استر عيوبنا، وطهّر سرائرنا، وقِنا شهادة جوارحنا علينا يوم نلقاك، واهدِنا لصلاح الخلوات قبل العلانيات، واجعل خير أيامنا يوم نُعرض عليك برحمة منك ورضوان.

سلسلة كتاب اقرأ

ربما تمرّ عليَّ صورٌ من غزة فتتساقط لها الدموع، لكن هذه الصورة أبكتني بكاءً مختلفًا



لأنكم لا تعلمون حجم مصيبة المطر على أهل غزة؛ فليست المصيبة في بلل الخيام وحده، ولا في عجز الناس عن الصمود تحت أغطية مهترئة، بل إنهم مع المطر يفقدون لقمة العيش نفسها.

شعلة النار عندهم من خشبٍ يجمعونه بشق الأنفس، وطهي الطعام على الحطب.

فإذا نزل المطر انطفأت النيران، وفسد الخشب، وضاع الجهد.

وهذه الصورة التي يظهر فيها خبزٌ مبلل... كان صاحبها يبكي، لأنه يعلم كم سيعاني ليعيد إشعال النار من جديد، ويصنع خبزًا آخر يسدّ جوع أطفاله.

لا ندري ماذا نقول أمام هذا العجز إلا

حسبنا الله ونعم الوكيل في من حاصرهم وجاعوا لأجل ظلمه.

وحسبنا الله في من آذاهم وحاربهم،
اللهم عليك بعدوهم وعدو الإسلام،
واجعل دائرة السوء على اليهود الظالمين،
و انصر أهل غزة نصراً يعزّبه أهل الحق ويُخزي به أهل الباطل

سلسلة كتاب اقرأ

والذي نفسي بيده، لو كشف الله عزوجل الغطاء لأهل غزّة، فأراهم ما أعدّه لهم من النعيم المقيم والخلد العظيم، لاستصغروا ما هم فيه، وتمنّوا لو زيد في بلائهم؛ فإن الله تبارك وتعالى أعدّ للصابرين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.
هؤلاء – بإذن الله – يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب، تحقيقًا لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
وليَعلَم الظالمُ مهما كان قدرظلمه أن غمسةً واحدةً في النارتُنسيه كل نعيم مرّبه في دنياه، وأن غمسةً واحدةً في الجنة للمؤمنين المبتلين تُنسيهم كل ما لقوه من بؤس وشدة في الحياة.
نسأل الله العظيم أن يُغمِرأهل غزّة في الدنيا برحمته، وفي الآخرة بجنّته، إنه ربٌّ بالجميل جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير.

سلسلة كتاب اقرأ

كلمة لابد منها والجميع يؤتى من قبلها

كثيرٌ من الآباء والأمهات –هداهم الله– يجعلون البرَّ ذريعةً لظلم بعض أبنائهم، فلا يعدلون بينهم، ويحمّلون بعضهم ما لا يطيق. أيها الآباء الكرام، أيتها الأمهات الفضليات: البرليس صكَّ غفران، والعقوق ليس صكَّ نكرانٍ أوكفران
إنما البرّ خلقٌ عظيم، لا يبيح لصاحبه أن يظلم، ولا يجيزللوالد أو الوالدة أن يتعدّى الحدود.
فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث النعمان بن بشيرلما أراد أبوه أن يُشهِدَه على عطيّة جائرة: «إني لا أشهد على جور» ، فنسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك إلى الجور والظلم، وسماه باسمه مع أنه صادرٌ من والد.
فالظلم قد يقع من أي إنسان، لكنه من الوالد أشدّ و أقبح.
وليس معنى هذا أن يتنازل الأبناء عن حقوقهم أو أن يصبروا على الجورحتى يضيع الحق.
خذوا حقوقكم بما يرضي الله عزوجل. لا تعقّوا والديكم، ولكن لا تتنازلوا عن حقوقكم لغيركم من غير رضاكم. فإن كان الحقّ لكم فأعطوه لهم طاعةً وبرًّا فهذا حسن، لكن أن تأخذه أمٌّ أو أبٌ وتعطيه لبعض الإخوة وتُضيّع حقّ الآخرين بحجة البر؟ هذا لا ينبغي، هذا ظلم لا يشرعه شرع ولا يرضى به رب.

وكذلك لا يجوز للوالدَين أن يفرضا على أبنائهما ما لا يطاق، ولا أن يتدخلا في بيوت أولادهم وزوجاتهم بما يؤدي إلى ظلم الزوجة أو خراب البيت، بحجة البروطاعة الوالدين. فهذا ليس ببرّ، ومن خالف الظلم فليس بعاقّ.



"أقوال الفقهاء في حكم المدافعة عن المال والنفس والعِرض"

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحد الإخوة يسأل: ما حكم الدفاع عن المال والنفس والعِرض إذا اعتدى معتدٍ؟ وهل يجب عليَّ أن أدفع أم أطلب سلامة نفسي؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله وبارك فيكم

الخلاصة

المال: جائز لك أن تدفع أو تتنازل.

النفس: مشروع وقد يجب عند خوف الهلاك.

العرض: واجب بلا خلاف

التفصيـل

✅أولاً: الاعتداء على المال

ذكر الفقهاء أن من أراد مالك فلك أن تدفع ولك أن تعطيه المال، لأن المال فيه بدل، والدفع هنا جائز لا واجب. قالوا: "المعتدى عليه في ماله مخيّر بين الدفع وبين الترك.

في المغني: "وله أن يدفع عن ماله، فإن تركه فلا إثم عليه، لأن المال يمكن تداركه

✅ثانياً: الاعتداء على النفس

الدفع مشروع، ويُستحب ألا يُسلم المرء نفسه، لكن هل هو واجب على الإطلاق؟ ليس هذا قول الجميع، إنما هو مشروع غالباً ويكون واجباً إذا غلب على ظنه الهلاك لو لم يدفع.

✅ثالثاً: الاعتداء على البُضع والعِرض

هنا أوجب العلماء الدفع وجوباً مؤكداً، ولا يجوز للإنسان أن يمكّن أحداً من عرضه بحال.

قال الإمام النووي – رحمه الله – في شرح صحيح مسلم

وأما المدافعة عن #الحريم فواجبة بلا خلاف.

وقال ابن حجر – رحمه الله – في فتح الباري ما مضمونه

اتفقوا على أن من أريد على نفسه أو حريمه أنه يقاتل، ويجب عليه الدفع إن ظن السلامة أو الغلبة.

وقال ابن العربي – رحمه الله – في أحكام القرآن

الاعتداء على الفرج لا يجوز ترك الدفع عنه بحال، لأنه لا مثل له ولا بدل.

والله أعلم.

سلسلة كتاب اقرأ

لعلّ المنخفض الذي ضرب غزّة بالأمس كان تنبيهًا لغافل، وإنذارًا لساهٍ أن شتاء هذا العام قد يكون شديدًا على إخواننا هناك.

وكأنّ ما وقع كان ((بروفة صغيرة)) لما قد يلاقيه أهل الخيام في جوف الشتاء، وأهل الإنفاق في ساعات الشدة، حتى تنهض الأمّة لمسؤوليتها، وتفي بحقوق المستضعفين من أبنائها.

وإنّ الله تبارك وتعالى يوقظ القلوب بالآيات، ويذكّر العباد بالابتلاءات؛ لينظر كيف يعملون، وكيف يغيثون، وكيف يخففون عن إخوانهم بأي وسيلة كانت، وبأي قدرة استطاعوها.

ثم إنّ وجود هدنة بيننا وبين الغاصبين المحتلّين يزيل كثيرًا من الأعذار ولا يبقي حجّة أمام أحد في إدخال حاجات الناس وسترهم وتدفئتهم، فمن قدر فلم يفعل فقد قصّر وخذل، ومن قصر فإنما يقصر في حقّ أمّة بأكملها

سلسلة كتاب اقرأ



عندما يكون البكاء من النِّعَم، وعندما تتحوّل رحمةُ الله إلى دموعٍ تنهمر، نعلمُ يقينًا أنّ الألم قد بلغ مداه.

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ﴾،

ويقول سبحانه: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾.

المطر في الأصل رحمةٌ من رحمات الله، تُنتظَر وتُطلب وتُصلَّى لها صلاةُ الاستسقاء، لكن في غزة يتحوّل المطر إلى مأساة.

إخوانُنا في غزة يبكون من المطر

يبكون من رحمةٍ جاءتهم وهم بلا مأوى، ومن غيثٍ انصبّ على خيامٍ بالية وبيوتٍ مهدّمة، فصار البللُ بردًا، وصار البردُ جرحًا، وصار الجرحُ دمعة.

يبكون لأن الأمة ضعيفةٌ مخذولة؛ تركتهم وحدهم، وأسلمتهم للريح والمطروالبرد والجوع.

رحمةُ الله تنزل من السماء... لكن رحمةَ البشرغابت عن الأرض



#صدق

للأسف الشديد، هَوَت الأُمّة في هذه الأزمنة إلى تصدير التفاهات، والقشورعلى اللباب والفرع على الأصل وغالبا ما تجيد الحديث عمّا لا ينفع ولا يشفع، ولا يضرّ ولا يرفع، وقدّمت غير الضروري على الضروري.

ولله درّ الذهبي حين روى عن مسيلمة الكذّاب قوله: إن الله بعثه لسفاسف الأمور، وبعث محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعظائمها

وقد قال الله تعالى: ﴿أفنجعل المسلمين كالمجرمين * ما لكم كيف تحكمون﴾

تنبيهًا إلى ضرورة تمييزالحق من الباطل، ورفيع العمل من خسيسه.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : "إن الله يحب معالي الأموروبكره سفسافها.

فينبغي للمسلمين أن يتحرّروا من هذه السفاسف، وأن ينهضوا إلى معالي الأمورالتي تُقيم الدين وتنهض بالأمة، فبالرقيّ عن التفاهة تُستعاد الهيبة، وبالرجوع إلى الأصول تُستعاد القوة.





لولا القران لطاشت العقول

دولة اسلامية بحكّام وشعوب . وصل بهم العجزلنصرة هؤلاء الاشراف.

وكل شخص يدّخرويكنز. او اى اب او أم لاينصح أبنائه بالقيام بحقهم اويخذلان ابنائهم عن نصرتهم حسبنا الله ونعم الوكيل فيهم اجمعين . والله الموعد





المفترض أن يتحمّل شعب غزّة نفسه – بعيدًا عن أيّ سلطة أو سلطات ولا مقاومة – مسؤولية الوقوف في وجه هؤلاء الحراميّة والنصّابين وأصحاب المصالح الذين يخزّنون الخيام ويحتكرونها حتى هذه اللحظة.
فأسعارها باتت مرتفعة جدًا، والناس عاجزة عن إعالة الناس.
إنّ المشكلة في أصلها قضية #دولية تحتاج إلى تحرّك أمم وشعوب وحكومات، لكن مع ذلك تبقى هناك إشكاليّة كبرى داخل غزّة لا بدّ أن تُحلّ من الداخل، ولا ينبغي أن نحمّل غير أهل غزّة حلّها، كما نحمل الأمّة الغافلة كلّها مسؤولية نصرة المظلوم وإغاثة الملهوف



حصل – وللأسف – ما كنا نحذر منه قبل أيام؛ فقد هطلت الأمطار على غزة، فانكشفت الحقيقة المؤلمة: خيامٌ مهترئة، وأغطيةٌ بالية، وأسقفٌ مهدّمة، وبيوتٌ لم يبقَ منها إلا الأطلال الركام

فهل نستطيع .نحنُ جميعًا .أن نُعين هؤلاء وأن نسترهم؟

لا يزال في الوقت متسع، ولا زال الباب مفتوحًا أمام الحكومات، والشعوب، وأصحاب المبادرات المجتمعية، وكل من له يدٌ في العمل الخيري، أن يلتحقوا بركب الإغاثة، وأن يغيثوا هؤلاء المساكين، ويقيتوهم، ويقيموا أودهم

إن هذا مطلب تطلبه الضمائر الحية

اتقوا الله في المستضعفين في غزة والسودان

اتقوا الله في أطفالٍ يرتجفون، ونساءٍ لا مأوى لهن، وشيوخٍ لا يجدون ما يصدّ عنهم زمهرير البرد.

سلسلة كتاب اقرأ



هذا هو الإجرام بعينه.

ابتُلينا في هذا الزمان بمعمّمين وأصحاب لِحى وغتر، بدّلوا الدين، وغيّروا الملة، وحرفوا شرع الله سبحانه وتعالى، وكذبوا على الناس، ولبّسوا عليهم، وزيّنوا الباطل بمسوح الحق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لم يثبت في النصوص التي وردت (الصحيح او الضعيف)أن المسيح الدجال لن يدخل مصر، وإنما الثابت الصحيح أنه لن يدخل مكة ولا المدينة (ومسجدين، الطور الأقصى)

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : "يمكث في الأرض أربعين يومًا، يومٌ كسنة، ويومٌ كشهر، ويومٌ كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم،

و أنه يسير في الأرض كالريح المرسلة، أو كالغيث استدبرته الرياح.

نسأل الله عزوجل أن يُجنّبنا فتنته، وفتن هؤلاء الدجاجلة الذين يلبّسون على الناس دينهم.

سلسلة كتاب اقرأ

أصالةً عن نفسي، ونيابةً عن كل المسلمين عربًا وعجمًا، وعن كل أحرار العالم الذين ينادون بالعيش بحرية وكرامة، أتوجَّه بأسمى آيات التهاني والتبريكات لأبنائنا وبناتنا طلاب الثانوية العامة في غزَّتنا الأبية،

مهما كانت نِسَبهم ودرجاتهم، فهم جميعًا أبطال نالوا هذه النتيجة في ظل ظروفٍ قاسيةٍ لا تحتمل — من حرب الإبادة، والتجويع، والدمار، والحصار، والتشريد، والنزوح، والفقد، والألم.

لقد أثبتم أنكم أبناء الإرادة الصلبة، وأن العلم في غزة لا يُقهر، وأن الأمل لا يموت ما دام في القلب إيمان، وفي الأرض حقٌّ يُدافع عنه.

بوركتم وبوركت عزيمتكم، ورفع الله شأنكم، وجعل منكم جيلًا يبني ما هدمه العدوان، ويُعيد لغزة الحياة والنور.



والله إنّا نعيش في زمن العجائب والمضحكات المبكيات.

امرأة تطلب الطلاق وتغامر بحياتها وحياة ابنتها لأنّ وسائل التواصل لم تعلم بزواجها.

أيّها المرأة، هل علم أبواك؟

نعم.

هل علم الجيران؟

نعم.

هل علم الأقربون و أقرباء الزوج؟

نعم.

هل الزواج موثّقٌ رسميًّا؟

نعم.

هل البنت مسجَّلة باسم أبيها ..زوجك؟

نعم.

فمن الذي لم يعلم إذن؟

الفيسبوك وتويتر.

إذًا اجلسي بجوار أمك، وراجعي نفسك، فليست الشهرة شرطًا للسعادة، ولا يعرف الفيسبوك قيمة البيوت الهادئة.

خاطرة مستوحاة من حوار مع الأهل



❌احتكار الخيام❌

نما إلى علمي أن جماعةً من التجّار الفجّار قد خبَّأوا في مخازنهم خيامًا وشوادر كانت قد دخلت إلى غزّة من باب الإعانة، فإذا نزل المطر وغرقت البيوت واشتدّ البرد وأصابت الناسَ الكُرْبة، أخرجوها بخسّةٍ ونذالة، يبيعونها بأضعافٍ مضاعفة من ثمنها، كأنّهم لم يسمعوا رادع الإسلام والإنسانية

فيا له من لؤمٍ لا نظير له، وجشعٍ لا يُتصوَّر، وخيانةٍ لأمانةِ المعونةِ التي أُرسلت لإغاثة الملهوفين لا لملءِ جيوب اللصوص.

أسأل الله الجبّار المنتقم أن يجعل نارجهنّم مأواهم، وأن يملأ بطونهم نارًا، وبيوتهم نارًا، وقبورهم نارًا، وأن لا يُبارك لهم في مالٍ ولا ولد، فإنّهم يأكلون أموال الناس بالباطل ويغدرون في وقت الشدّة، ولا يُفلح الغادرون.

سلسلة كتاب اقرأ

يا إخواننا، طلبُ العلم والدعوة والدين يُعلِّم الرجولةَ والمروءةَ قبل أي شيء، قبل أي شيء.

الموضوع الذي انتشر في هذا الوقت – والله – يُقطِّر القلب منه غيظًا.

تجد جماعةً من أتباع الأضرحة وحُثالةَ الصوفية ينهشون في لحم عبد الله رشدي،

وجماعةً من الدعوة السلفية وحزب النورينهشون في سمير مصطفى.

أيُّ قرفٍ هذا الذي وصلنا إليه؟.

أليس في هذين الفريقين رجلٌ رشيد.. بيفهم

تجد رجلا معمما أزهريا وصاحب وعظ يقول لعبد الله رشدي: "هتك اللهُ ستره، فقد خُضتَ في الأولياء مع نشر صورة لفاسقة من فاسقات الإعلام"

أيُّ أولياء خاض فيهم يا رجل؟! حسبنا الله ونعم الوكيل.

والآخريتكلم عن سمير مصطفى، وسمير في السجن ويُحاكم.

أفلا ننتظر حتى يقول القضاء كلمته أم تريدون قطع رقبته؟.

انظروا ماذا قال الإمام أحمد في مثل هذه النوازل.

أليس له أولادٌ وأخواتٌ وزوجة؟

إنا لله و إنا إليه راجعون.

سلسلة كتاب اقرأ

#خطب_الجمعة

الموت الأبيض

هل سمعتم به يومًا؟ أتعرفون ما هو الموت الأبيض؟

ذلك الموت العجيب الذي لا يصيب إلا القوي الفتيّ، الخالي من الأسقام، المتوشّح بالصحة والعافية، المفعم بالحيوية والنشاط، المترف بشبابه واعتداده بنفسه.

تراه آمنًا في سربه، معافى في بدنه، يمشي بين برديه متبخترًا، ينظر في عطفيه، يرقب الآمال والأمنيات، فإذا بالموت الأبيض يهجم عليه بغتةً؛ لا إنذارَ يسبقه، ولا إعذارَ يُمهله، ولا إخطارَ يُنذره.

فلا هو أعدَّ الزادَ لقبره، ولا تابَ من ذنبه، ولا أوصى لولده من بعده.

والموت الأبيض هو الموت الفجأة، ذلك الذي يأتي بلا علةٍ ولا تمهيد، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«موتُ الفجأةِ راحةٌ للمؤمن، وأخذةُ أَسَفٍ للكافر»

رواه أحمد و أبو داود.

فهو راحةٌ للمؤمن لأن ربَّه اختصر عليه الطريق، وأراحه من عناء المرض، وأدخله إلى رحمته دون طول معاناة،

وهو حسرةٌ على الغافل اللاهي، لأن الموت باغته قبل أن يتوب، وقبل أن يتزود للقاء ربِّه.

فطوبى لمن كان مستعدًا للموت في كل حين، متيقنًا أن الأجل لا يُؤخر ساعةً ولا يُقدَّم،

قال تعالى:

﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]



👌خذها مني خالصةً أيها الفاضل:

المرأة التي تُخرج من بيتها إبرةً أو ملعقةً أو مشهدًا من خصوصياتها لتبثَّه على وسائل التواصل، لم تعرف معنى الستر، ولم تر في بيت أبيها تربية فلم تتربَّ على الحياء، ولم تُدرك شرف صون البيوت وأسرارها.

مثل هذه لا تصلح أن تكون زوجةً يُعتمد عليها، ولا ربّةَ بيتٍ تُؤتمن على بناء أسرةٍ كريمة.

فترفّعوا عن أمثال هؤلاء، واحفظوا قلوبكم من الزيف الملمّع والحياء المصطنع، فليست كلُّ من تُحسن الظهور تُحسن العيش، ولا كلُّ من تتجمّل في العلن تَصْدُق في الخفاء.

والقاعدة : الحياء زينة المرأة، ومن نُزع حياؤها نُزع شرفها.



سيرةُ المشايخِ على كلِّ لسان

فمَنِ التزم طريقَ الدعوةِ والعلمِ فليتَّقِ اللهَ في دينِ الله، وليحرُسْ تصرّفاتِه، ويعدَّ حركاتِه، ويضبطْ مواقفَه.

فالناسُ لن يرحموا لحومَكم، وإسقاطكم مستهدَف.

1️⃣لا تتجاوزوا الحدودَ مع امرأةٍ، لا في الواقعِ ولا في المواقع.

2️⃣ولا تأخذوا مالاً من أحدٍ، بلِ اعتمدوا على أذرعِكم في أرزاقِكم.

3️⃣ولا تُورِّطوا أنفسَكم في تشغيلِ الأموال، إنشللهَ ما اشتغلت.

4️⃣وابتعدوا عن الأعمالِ الخيريةِ، وعن إفريقيا وسقيا الماء،

5️⃣واهتمّوا قدرَ المستطاعِ بإخوانِكم في غزّة، وحدِّدوا بوصلتَكم،

فغزّةُ اليومَ ميزانٌ.



#سؤال_ورد

شيخنا الحبيب ❇️

ما القدرُ البسيط الذي أفعله يوميًّا ويُكتب لي به ثوابُ طلبِ العلم؟

✅الجواب:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سؤال طيب ، أبشر، فباب العلم واسع لا يُغلق إلا على من أغلق قلبه.

القدر الذي تنال به ثواب طلب العلم أن تجعل لك وردًا يوميًّا من التعلم، ولو كان يسيرًا

1️⃣حديثًا واحدًا تقرؤه بشرحه،

2️⃣أو آيةً تتدبرها في تفسيرها،

3️⃣أو مسألةً فقهيةً تتعلم حكمها.

قال علماؤنا

طلب العلم من أفضل القُرُبات، وهو طريق إلى الجنّة، ولا يشترط فيه كثرةٌ ولا مشقّة، بل يكفي الدوام على القليل.

فالعبرة ليست بالكثرة، بل بالمداومة والإخلاص.

واجعل نيتك أن تتقرب إلى الله بخدمة دينه ومعرفة أمره ونهيه، فحينها تُكتب من طلاب العلم ولو لم تحفظ إلا مسألة واحدة.



#سؤال_ورد

العصمة في يد الزوجة في منظور الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إذن فضيلتك،

هل يوجد في ديننا ما يُسمّى بالعِصمة في يد الزوجة؟ وهل هذا حقيقي وله أصل في الشرع أم من اختراع الناس وبدعهم؟

وهل لو كان موجودًا فعلاً تقول الزوجة للزوج: "طلَّقتك" أم تقول له: "طلِّقني"؟

وبرجاء الإفادة، وجزاكم الله خيرًا.

وبعد إذن فضيلتك، عندما نريد سؤالكم أين نكتب السؤال؟ هل في التعليقات أم في مكان آخر؟

شكرًا جزيلًا وبارك الله فيكم.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حضرتك أستاذنا وتسأل في أي وقت وعبر أي وسيلة.

أما بالنسبة لمسألة العصمة، فنقول بعد حمد الله والصلاة على أشرف أنبيائه

هذه مسألةٌ تكلَّم فيها الفقهاء كثيرًا قديمًا وحديثًا، كالنووي رحمه الله، و ابن قدامة رحمه الله، وغيرهما.

وأصحاب المذاهب لهم فيها آراء مختلفة؛

فالشافعية يمنعونها بقيود، والحنابلة يجيزونها بلا قيود، والحنفية مثلهم بفارقٍ بسيط، والمالكية يقولون بفسخ العقد... إلى آخره.

وقد قرأتُ فتوى للشيخ ابن بازرحمه الله تمنع ذلك وقد تشدَّد فيها جدًّا، وإليك الأقوال

قال الإمام النووي رحمه الله: "يصح توكيل المرأة في طلاق غيرها على الأصح، كما يصح أن يُفوض إليها طلاق نفسها.- روضة الطالبين، ٢٩٩/٤.

قال ابن قدامة رحمه الله: "الزوج مخيَّر بين أن يُطلِّق بنفسه، وبين أن يُوكِّل فيه، وبين أن يُفوِّضه إلى المرأة ويجعله إلى اختيارها.

بدليل أن النبي ﷺ خيَّر نساءه فاخترنه، ومتى جعل أمر امرأته بيدها فهو بيدها أبدًا، لا يتقيَّد ذلك بالمجلس.

رُوي ذلك عن عليٍّ رضي الله عنه، وبه قال الحكم، و أبو ثور، و ابن المنذر

انتهى من المغني٢٨٨/٨.

وقال الخرشي رحمه الله في شرح مختصر خليل وهو مالكيٌّ

ومما يُفسخ قبل الدخول ويثبت بعده بمهر المثل إذا شُرط أن يؤثر عليها غيرها، أو يؤثرها على غيرها، أو لا يُعطيها الولد، أو على أن أمرها بيدها، وإذا عُثر على الشرط المناقض بعد الدخول ثبت النكاح وأُلغي أي أُبطل الشرط المناقض." انتهى.

وعن رأي الأحناف، فقد جاء في الموسوعة الفقهية: "نص فقهاء الحنفية على أن الرجل إذا نكح المرأة على أن أمرها بيدها صحّ إذا ابتدأت المرأة فقالت

زوّجت نفسي منك على أن أمري بيدي أُطلق نفسي كلما شئت، فقال الزوج: قبلت.

جاز النكاح ويكون أمرها بيدها.

أما لو بدأ الزوج فقال: تزوجتك على أن أمرك بيدك، فإنه يصح النكاح ولا يكون أمرها بيدها، لأن التفويض وقع قبل الزواج، ولم يُعلَّق عليه، فتوقّع التفويض قبل أن يملك الطلاق." انتهى.

والشيخ ابن بازرحمه الله، له كلام نصه: " الصواب في هذا أن هذا شرط غير صحيح، لأنه خلاف ما شرع الله،

وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: (كل شرطٍ ليس في كتاب الله فهو باطل) وإن كان مئة شرط.

فالشروط التي تُخالف شرع الله ليست صحيحة، وكونه يُشير لها أن الطلاق بيدها هذا خلاف ما شرع الله،

الطلاق بيد الزوج، وهذا يُسبب فسادًا كبيرًا لأنها قلَّ أن تصبر على الزوج، بل عندها أقل شيء يصدر منها الطلاق،

فالحاصل أن هذا لا يصح، والشرط باطل.

و أنا أقول بمثل هذا في هذه المسألة



التاريخ أزعجني يااااه كم يمر العمر سريعا

#قرآن_الفجر

لماذا ؟ قال الله تعالى

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

فمن هذا المنطلق كانت هذه الخواطر القرآنية التي أدوّنها بيدي بعد صلاة الصبح، مما يفتح الله به علينا في تلاوة الفجر.

هي وقفات تأملٍ وتدبّرٍ، أستعيد فيها ما سبق لي من قراءات متواضعة في كتب التفسير، كتفسير الطبري، والقرطبي، و ابن كثير، وبعض النظرات في ظلال القرآن، إلى جانب ما تلقيته من دروسٍ ومحاضرات، وأسئلةٍ ومناقشاتٍ مباركة مع شيخنا العلّامة محمود غريب الأزهرى الحنفيرحمه الله – وقد وعيتُ منها ما استقرفي صدري، ودوّنتُ كثيرًا منها في سطري.

أردت أن أجعل هذا كله أرضًا خصبة لتدبّر كلام الله تعالى، ثم عرضت على الناس بعض هذه الخواطرفي دروس العصرفي شهررمضان عام (((١٤٣٩هـ)))

والحمد لله الذي هدانا للإسلام، وعلّمنا الحكمة والقرآن، وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمدٍ خير الأنام.

نسألك اللهم أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا.

اللهم ذكّرنا منه ما نُسّينا، وعلّمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا.

اللهم اجعله حجّةً لنا لا علينا، وسائقًا لنا إلى رضوانك والجنة، واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصّتك.

اللهم أكرمنا بكرامة القرآن، وألبسنا خلعة القرآن، وأسعدنا بسعادته، وشرفنا بشرفه، وأدخلنا الجنة بشفاعته، ونجّنا من النيران بحرمة القرآن.

اللهم هذا جهدُ المقلّ، وعليك التكلان، ومنك وحدك الإجابة والإحسان.

أخي الحبيب، دونك هذه الخواطر: لك غُنمها وعليَّ غُرمها، لك صفوها وعليَّ كدرها.

فإن وجدتَ فيها خللًا فسدّد وقارِب، و انصحني برفقٍ ومحبّة، كما قال ابن عبد البرّرحمه الله

محّض أخاك النصيحة وإن كانت عنده فضيحة.

ثم لا تنسني من صالح دعائك.

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سُئِلنا من صديقة عن حكم عمل الليزر في منطقة العورة المغلّظة إذا كانت المرأة لا تستطيع القيام به بنفسها، فهل يجوز أن تفعله لها امرأة أخرى؟وكمان كانت بتقول ان حتي في المراكز اللي فيها ليزرهي تعمله لنفسها مش هتعرف توصل لكل الاماكن

✅الجواب وبالله التوفيق

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأصل أن عورة المرأة على المرأة كعورة المرأة مع محارمها -وهو المعمول به في الفتوى عندنا - ، ويحرم كشف ما زاد على ذلك إلا لضرورةٍ مُلجئة ملحة ، والليزرليس من الضرورات الشرعية، بل هو من باب التجميل والتحسين، لا من باب العلاج الواجب.

ولذا أقول بالتحريم، فلا يجوزكشف العورة المغلّظة لامرأةٍ أخرى لمثل هذا الأمر؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة» رواه مسلم.

وقد نصّ العلماء رحمهم الله على أن كشف العورة لا يُباح إلا لضرورةٍ محقّقة كعلاجٍ لا يُمكن فيه الاكتفاء بنفسها، وليس لمجرد التجميل.

ومن احتاجت لإزالة الشعر فلتكتفِي بالمواضع التي تستطيعها بنفسها، وما عجزت عنه فلا إثم عليها في تركه، أو تستخدم ما اعتاد النساء على استخدامه

فالله تعالى لا يكلّف نفسًا إلا وسعها.

والله اعلم

سلسلة كتاب اقرأ

#محاورة_عائلية

قالت ابنتي: يا أبي، ألا ترى أن الله عزوجل يقبض من بيننا أفضل الناس، ويصطفيهم للموت؟ ألست ترى في ذلك شيء من الإشكال؟

فقلت لها

لا يا بنيّتي، الأمر ليس كما تظنين، فنحن على يقين بأن ما يجري هو بحكمة الله وقدره. وهذه نذرة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فقد أخبرنا في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري

لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده أشرّمنه.

وأخبرنا صلى الله عليه وآله وسلم أيضًا: «ليأتينّ زمان يُغربَل فيه الناس غربلة، فلا يبقى إلا حُثالة من الناس، قد مرجت عهودهم، وخفَّت أمانتهم.

قال الصحابة: يا رسول الله، وما النجاة؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مبيّنًا الدواء والعلاج في أمرين اثنين

✅الأول: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «خذ ما تعرف ودع ما تُنكر

أي تمسّك بما تعرف من كتاب الله وسنة نبيه، فهما معيار الحق والباطل ومعارفنا كلها تعرض عليها . فما و افقهما قبلناه، وما خالفهما طرحناه، وبذلك نحفظ ديننا ونبقى على الجادّة.

✅الثاني: قوله صلى الله عليه وآله وسلم

وعليك بخاصّة نفسك

أي اجعل همّك إصلاح نفسك، و ابدأ بعيوبك قبل أن يداهمك الموت كما داهم من كان قبلك.

ثم قلت لها في ختام حديثي

نسأل الله عزوجل أن يُحسِن ختامنا، وأن يرزقنا النجاة يوم لقائه، إنه على كل شيء قدير.



قال الرجال

ليس في قاموسنا أن نستسلم أو نسلم سلاحنا أو نرفع أيدينا لعدونا

إنَّ الإيمانَ إذا خالطَ القلوبَ، لم يعرفْ صاحبُهُ طعمَ الانكسار، ولم يُدخلْ في قاموسه كلمةَ "استسلام.

فنحن أمةٌ ربّانا ربُّنا على العزة والثبات، لا على الذلِّ والانحناء.

شعارهم ((لا عجزَ مع الإيمان، ولا تراجعَ مع اليقين، ولا خضوعَ مع الكرامة))

دليلهم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)





بكلّ الحزن والتسليم لقضاء الله، نرسل أحرّ التعازي في وفاة العالم الجليل الشيخ الدكتورزغلول النجاررحمه الله تعالى.

رحل عن دنيانا رجلٌ جمع بين العلم والإيمان، والعقل والقلب، والدليل والتدبّر.

الشيخ كان من الذين أناروا العقول وربطوا بين آيات الله في الكون وآياته في الكتاب، فعرّف الناس بربهم من خلال جمال الخلق وإعجاز الخالق.

رحمه الله رحمةً واسعة، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، فقد كان مثالًا للعالم العامل، لا يكلّ من الدعوة، ولا يملّ من البيان، عاش عمره كلّه في نصرة الحق، ونشر العلم، وربط العلوم الحديثة بنور الوحي.

اللهم اجعل ما قدّم في ميزان حسناته، وارفع درجته في عليّين، وأكرم نزله، ووسّع مدخله، واجعل قبره روضةً من رياض الجنة، واجمعنا به في داركرامتك.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح ما تبقى من سورة ق، ووقفت على قول الله تعالى

﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾

آياتٌ سورة ق تُفتح بها أبواب القلوب، وتُذكّرك أن طريق الجنة ليس للملائكة، بل للبشر الذين يخطئون ثم يرجعون، ويغفلون ثم يؤوبون، ويذنبون ثم يطرقون باب العفو.

✅الأوّاب هو كثير الرجوع إلى الله، لا تغرّه نفسه وإن طاعت، ولا يقنطه ذنبه وإن عظُم، يَعرف الطريق إلى باب ربه فلا يُغلقه طول الأمد.

✅والحفيظ هو من حفظ جوارحه عن الحرام، وحفظ لسانه عن الغيبة، وحفظ قلبه من القسوة والغل والحسد ، لم ينسَ الله في الرخاء كما لم ييأس منه في البلاء.

ثم وصف ربُّنا جل وعلا أهل وعده فقال: ﴿مَن خَشِيَ الرَّحۡمَٰنَ بِالۡغَيۡبِ﴾، خشِيه وهو لا يراه سبحانه ، فاستحيا أن يعصيه في خلاءٍ لا يراه فيها أحد، لأن الخشية في السرّ أعظم من الخشية في العلن، وهي علامة صدق الإيمان وصفاء السريرة.

✅ثم قال: ﴿وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾،

دعني أقف هنا فهذه الآية سبب الكتابة فهي سرّ النجاة، فالله لا ينظر إلى الصور ولا إلى الأبدان، ولكن إلى القلوب.

القلب المنِيب هو القلب الذي لم يمت رغم قسوة الحياة، قلبٌ يتذكّر كلما نُسي، ويرقّ كلما قسا، يبكي إذا سمع القرآن، ويخضع ويخشع ويخبت ويلين ويحن إذا ذُكر الرحمن، لا يرضى أن يسكن قلبه سوى الله.

القلب وهو المِيزان يوم القيامة، فمن جاء بقلبٍ سليمٍ نجا، ومن جاء بقلبٍ مريضٍ بالكبر أو الغفلة أو الرياء خسر ولو كثرت أعماله.

ولهذا قال بعض السلف: الطريق إلى الله لا يُقطع بالأقدام، ولكن بالقلوب.

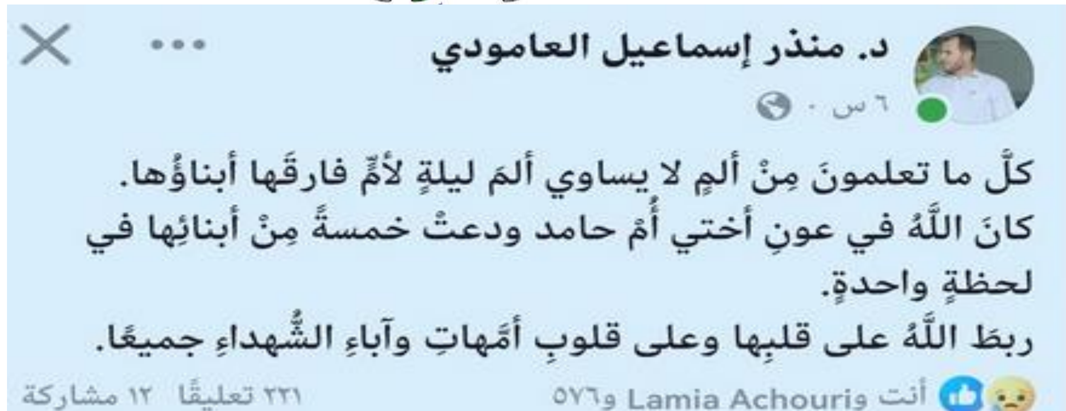
👈فيا من تقرأ هذه الكلمات الآن ، تفكّر في قلبك: أين يتوجه؟

وماذا يحب؟

ومع من وإلى من يسكن؟

فإن كان منيبًا فابشر، فهذا وعد الله لك: ((هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ

🤲اللهم اجعل قلوبنا منيبةً خاشعةً حافظةً لعهدك، واملأها يقينًا وخشيةً وحبًا، واجعلنا من الأوابين الذين إذا أذنبوا رجعوا، وإذا دعوا أخلصوا، وإذا قاموا بين يديك خشعوا، حتى نلقاك بقلبٍ سليم.



ثم تجد من يمنّ عليهم بألف جنيه.

يا أخي، والله لو اقتلعنا أعيننا التي نبصر بها، وقدّمناها لهم، لَكُنّا –والله– مقصّرين في حقّهم.

قليلٌ في حقّهم المال، وقليلٌ في حقّهم الدعاء، وقليلٌ في حقّهم كلّ ما نقدّم.

فوالله ما وُفّيناهم حقّهم، ولن نوفيهم.

رضي الله عنكم دكتور د. منذر إسماعيل العامودي وجمعنا بكم في ساحات العزوالشرف

سلسلة كتاب اقرأ



وجوهٌ لا تعرف الحقدَ ولا الخُبثَ ولا الضغينة،
وجوهٌ خاليةٌ من النفاقِ والرّياءِ والسُّمعة،
وجوهٌ صاغها القرآنُ على عينه،
وأضاءها قيامُ الليلِ على يده،
وجوهٌ لم يرَ التاريخُ مثلَها،
وجوهٌ فرَّطنا في حفظِها، وفي حفظِ ما كانت عليه،
وجوهٌ كان طُهرُها عزَّ الأمة،
وكان غيابُها بؤسَها وشدّةَ ضعفِها.

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لديَّ مبلغ من المال استثمرتُه منذ شهرين في مشروعٍ عقاري، والأرباح التي تأتيني منه أنفقها على أهلي وأولادي، فهل تجب الزكاة في هذا المال؟ وهل الزكاة تكون في الأرباح فقط أم في رأس المال كله؟ وهل هناك فرق إن كان المال سيولةً أو كان في صورة مصنع أو سيارة؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

بارك الله لك في مالك وأهلك، وزادك من فضله.

من حيث الفرق بين المال والسيارة أو المصنع: نعم، هناك فرق؛

فالمال المستثمر نامٍ تجب فيه الزكاة. أما السيارة أو المصنع أو الدكان فهي أصول ثابتة لا زكاة فيها في ذاتها، وإنما الزكاة تكون على الربح المتحقق منها إن وجد.

✅وأما من حيث وجوب الزكاة

فإن الأموال التي تُستثمر في التجارة أو المشروعات القابلة للربح والخسارة تجب فيها الزكاة إذا بلغت نصابًا بنفسها وحال عليها الحول، فتُزكَّى عن رأس المال مع ربحه، لأن الربح تابع للأصل في الحول.

🌍أما الأصول الثابتة كالمصنع أو السيارة أو العقار المعدّ للتأجير، فلا زكاة في قيمتها، و إنما الزكاة في الدخل أو الأرباح الناتجة عنها إذا بلغت نصابًا وحال عليها الحول.

👈وقد جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته السادسة عشرة

تجب الزكاة في (((أرصدة الحسابات الاستثمارية وفي أرباحها))) على أصحاب هذه الحسابات إذا تحققت فيها شروط الزكاة، سواء كانت طويلة الأجل أم قصيرة الأجل، ولو لم يقع السحب منها بتقييد من جهة الاستثمار أو من صاحب الحساب." انتهى.

ونذكّر بأن الزكاة لا تنقص المال، بل تزكيه وتباركه، كما قال النبي

ما نقصت صدقةٌ من مالٍ، وما زاد الله عبدًا بعفوٍ إلا عزًّا، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله

رواه مسلم..٢٥٨٨.

والله أعلم.

#فقه_الزكاة



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي على أحدهم دين، وهو يماطل في سداده، وقد أرسل إليه شخصٌ مبلغًا من المال ثمن بضاعة عن طريقي، فهل يجوز لي أن آخذ من هذا المبلغ قدر دَيني وأعطيه الباقي؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

إذا كان هذا المبلغ قد أُرسل أمانة لتُوصله إليه، فالأصل أن تؤدي الأمانة كما هي، ولا تأخذ منه شيئًا إلا بإذنه، لأن الله تعالى قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾

لكن إن كنت تخشى ضياع حقك، فلك أن تأخذ بقدر دينك بشرط أن تكون متيقنًا من مقدار الدين، وأن تكون نيتك استيفاء الحق لا الخيانة، وهذا مذهب من أجاز "الظفر بالحق" إذا تعذّر الوصول إليه بوجهٍ آخر (وهم الأحناف) والأولى والأحوط أن تُخبره أو تستأذنه قبل ذلك ما أمكنك

والله أعلم.

#فقه_المعاملات

#أداء_الأمانة

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أجريتُ عملية في فمي، وقد فُتح لي جرح كبير داخله، والطبيب أمرني بعدم المضمضة نهائيًّا، فهل يجوزلي الوضوء بترك المضمضة؟ وهل تصح صلاتي مع وجود دم كثيرفي فمي دائمًا؟

🔹الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

شفاكم الله وعافاكم، ورفع عنكم البلاء، وجعل ما أصابكم كفارةً وطهورًا.

يجوزلكم الوضوء من غيرمضمضة، ولوكنتم في حال السلامة؛ لأن المضمضة سنّة من سنن الوضوء وليست فرضًا، فمن تركها لا إثم عليه، ومن فعلها فله أجرها، فأنتم معذورون مأجورون إن شاء الله.

أما الدم الخارج من فمكم، فلا يؤثرعلى صحة الصلاة ولا ينقض الوضوء، ما دام ناتجًا من جرحكم أنتم، وقد تجاوزالعلماء عن دم الإنسان من نفسه.

والله أعلم.

#فقه_الطهارة

#فتاوى_الوضوء

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة ق، ووقفت أمام قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا توَسْوِسُ بِهِ نفْسُهُ وَنَحْنُ أَقرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾

✅آية تُذكّرك أن ربك يعلم ما في صدرك، وما خفي من نيتك، وما مرّبخاطرك قبل أن تنطق به..

✅آية تُربّي فيك المراقبة وتُثمر الحياء، تزرع في القلب حضور الله، وتُذكّرك أن القرب الإلهي ليس فقط في لحظة الدعاء، بل في كل سَكَنة وحركة، في الدمعة التي خفيت، وفي الهمّ الذي لم يُقال.

✅القرب هنا ليس قربَ مكان، بل قربُ علمٍ ورحمةٍ ولطفٍ، قربٌ يزل السكرة والغفلة.

✅كم من إنسانٍ ظن أنه وحده في حزنه أوضعفه، فيأتيه النداء العلوي: لست وحدك، أنا أعلم ما توسوس به نفسك، و أنا أقرب إليك من حبل الوريد.

✅كم من إنسانٍ ظن أنه وحده في ليله، فهمٌّ بمعصيةٍ أو يضعف أمام شهوةٍ أو يغرق في همٍّ، فيأتيه هذا النداء العلوي: لستَ وحدك، أنا أعلم ما توسوس به نفسك، و أنا أقرب إليك من نفسك التي بين جنبيك.

✅تذكّر دائما أن قرب الله منك لا يحتاج إلى مسافة ولا وسائط، هو معك فإذا شعرت بالضيق، فاذكر أن الذي خلقك هو الذي يسمع همسك، ينتظرك أن تقول من قلبك: يا رب

ومما كنا نسمع من ابي مازن (رضوان خليل)

رحماك يا رب العباد رجائي
ورضاك قصدي فاستجب لدعائي
وحماك أبغي يا إلهي راجياً
منك الرضا كرماً وجد بولائي
ناديت باسمك يا إلهي ضارعاً
إن لم تجرني فمن يجير بكائي
أنت الكريم فلا تدعني تائهاً
فلقد عييت من البعاد النائي
لي على أعتاب جودك موئلٌ
فلئن طردت فمن سواك دوائي
فلقد رجوتك يا إلهي راجياً
(بمحمدٍ) ألا يخيب رجائي

اللهم ارزقنا مر اقبتك في السروالعلن، وحياءً يصدّنا عن معصيتك، ويقينًا بأنك أقرب إلينا من حبل الوريد.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ستي كبيرة في السن، لا تستطيع الوقوف، وكانت تصلي ثم تركت الصلاة لضعفها وتعبها، فهل يجوزلها أن تتيمم؟

مع العلم أنه لا يوجد في جسدها ما يمنع من استعمال الماء، وإن جازلها التيمم فكيف تكون صفته؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نسأل الله أن يبارك عمرها ويعينها على طاعته

✅نقول : إذا كانت تستطيع استعمال الماء بلا ضررٍولا مشقةٍ شديدة، فالواجب عليها الوضوء ولوكانت جالسة بمساعدة أحد الحضور، ثم تصلي قائمة فإن لم تستطع أن تقوم، صلّت وهي جالسة، فإن لم تستطع فمضطجعة، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لصحابي
صَلِّ قائِمًا، فإن لم تستطع فقاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جنب.
✅أما إن كان استعمال الماء يضرّها أو يشقّ عليها مشقةً غير محتملة، فيجوزلها التيمم؛ لأن المشقة تجلب التيسيروالضرريزال
👐أما عن صفة التيمم
تضرب بيديها على ترابٍ طاهرٍضربتين واحدة، تمسح وجهها بباطن كفيها، والثانية تمسح ظاهر كفها اليمنى بباطن اليسرى، ثم اليسرى بباطن اليمنى وهذا مذهب الشافعية ولها ان تضرب مرة واحدة مع نزع الخاتم والتفريق بين الأصابع ثم النفخ في اليدين بعد الصربة
وبذلك تكون طاهرة تصلي ما شاءت الفريضة بسننها
والله أعلم
#فتاوى_الطهارة
#فقه_العبادات



#سؤال_ورد
ما حكم قول القائل
اللهم صلِّ على سيدنا محمد عدد كمال الله، وكما يليق بكماله؟
✅الجواب بعون الله تعالى
فهذا سؤال طيّب ودقيق، جزاك الله خيرًا على حرصك.
بالنسبة لهذه الصيغة أميل بأنها غير جائزة بهذا اللفظ، وفيها محذورعقدي يجب التنبه له، لأن كمال الله تعالى لا يُقدَّربعدد ولا يجوزأن يُجعل محلًّا للعدّ أو الحصر، فالله عزوجل كامل في ذاته وصفاته وأسمائه على وجه لا يبلغه وهم ولا يُحيط به عقل، قال تعالى
﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ و ابن عابدبن رحمه الله تعالى ذكرجملة من هذه الصيغ وقال ((تكره كراهة تحريم))
ونفسرالمنع من وجوه
✅الوجه الأول
أن قول: عدد كمال الله فيه توهّم أن كمال الله شيءٌ معدود أو قابل للانحصار، وهذا مستحيل شرعًا وعقلاً لأن كمال الله لا حدّ له ولا نهاية
✅الوجه الثاني

أن هذه الصيغة لم ترد في الكتاب ولا في السنة ولا عن أحدٍ من السلف وقد قال العلماء: الألفاظ المحدثة في العبادات إن تضمنت معنىً فاسدًا فهي ممنوعة، وإن كانت محتملة وجب العدول إلى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

✅الوجه الثالث وهو الأهم

يمكن استبدالها بصيغٍ صحيحة مأثورة، مثل: «اللهم صلِّ على محمدٍ عدد خلقك، ورضا نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك» وهي صيغة صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما في صحيح مسلم* عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها في التسبيحات والقياس بالتعداد

👌لخلاصة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقول: «عدد كمال الله» لا تجو وهو ممروه كراهة تحريمية، لأنها تتضمن معنى غيرلائق بالله تعالى.

ويُستحب أن يُقال بدلها: اللهم صلِّ على محمدٍ عدد خلقك ورضا نفسك وزِنة عرشك ومداد كلماتك فهي مأثورة، جامعة، خالية من الإشكالات التي نحن في غنى عنها

والله أعلم.

سلسلة كتاب اقرأ

👈من صورعَوَزِأهلِ غزة اليوم وهذا منشورمختصروالله او أردت أن افرد لكم حجم المعناه لن يسعفني الوقت والجهد⁉️

1️⃣عَوَزُ الفقروالمسكنة: آلافُ الأسرِالتي فقدت بيوتها وأرزاقها، لا تملك قوتَ يومها، ولا مأوًى يأويها، فهؤلاء داخلون في قول الله تعالى:﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾

2️⃣عَوَزُ اليتامى والأرامل : نساءٌ ثُكلَى وأطفالٌ أيتامٌ قُتِلَ آباؤهم، وانقطعت بهم السُّبُل، فهم أحوجُ الناس إلى العون والرعاية.

3️⃣عَوَزُ الدواء والعلاج : المستشفيات مهدّمة، والأدوية مفقودة، والجُرحى بالمئات ينتظرون ما يسدّ رمق الحياة.

4️⃣عَوَزُ المأوى والماء والغذاء: البيوت دُمّرت، والمخيمات لا تقي بردًا ولا مطرًا، والماء والغذاء في ندرة شديدة.

5️⃣عَوَزُ المرابطين والمجاهدين في سبيل الله: وهم داخلون في مصارف الزكاة بقوله تعالى: ﴿وفي سبيل الله﴾، إذ يدافعون عن أرض الإسلام وعِرض المسلمين 💚💚

✅من الآخر⁉️

إن أهل غزة قد اجتمع فيهم أكثرُ مصارف الزكاة، فكانوا أحقَّ الناس بها وأولاهم بالعون حتى تُرفع الغُمّة وتزول الكُربة.

سلسلة كتاب اقرأ

-#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأعلى، ووقفت عند قول الله تعالى
﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾
آيتان تختصران طريق الفلاح من أوله إلى آخره، وكأن الله سبحانه جمع الدين كله في كلمتين تزكيةٌ وصلاة.
✅التزكية إصلاح الداخل
✅والصلاة عمارة الظاهر
ومن جمع بين صفاء السريرة وخضوع الجوارح فقد أفلح، ومن أفسد قلبه أو فرّط في صلاته خسروإن ظن أنه رابح.
قال بعض السلف: التزكية أن تُنقّي نفسك من دنس المعاصي كما تُطهّر ثوبك من الدرن، وأن تجعل قلبك أصفى من الماء الزلال حتى يعرف ربَّه إذا ذُكر.
✅وفي قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾ إشارة إلى أن الصلاة ليست حركة جسد، بل استحضارربٍّ تُذكر أسماؤه فتخشع القلوب، وتلين الأرواح، ويُضاء بها طريق اليوم كله.
ومع الفجرتتجلّى هذه المعاني؛ فالتزكية تبدأ حين تُجاهد نفسك على القيام، والذكريكون حين تُسبّح مع الأذان، والصلاة حين تقف خاشعًا تقول: "الله أكبر" وقد تركت الدنيا خلفك.
هذا هوطريق الفلاح الذي غفل عنه كثيرون؛ فلا صلاة تقبل بلا طهارة، ولا علم يثمربلا تزكية، ولا دنيا تصفوبلا صلاةٍ صادقةٍ تُعيد ترتيب الفوضى في النفس وهكذا ترس لا يتوقف وإن كست سن تعطل
✅أيها الاحباب نحن في زمنٍ كثرت فيه المظاهرالخادعة وغابت فيه الطهارة الباطنة، هذه الآية تصرخ في وجوهنا: الفلاح لا يُنال البربالظواهر، بل بمن زكّى نفسه وذكرربه وصلّى.
اللهم زكِّ نفوسنا أنت خير من زكّاها، وذكّر قلوبنا باسمك حتى لا تنساه، و أقمنا في صلاتك قائمين، وفي ذكرك منيبين، وفي طاعتك صادقين، حتى نلقاك و أنت راضٍ عنا.

سلسلة كتاب اقرأ

#وقفات_فقهية

أيتها المسلمة، تنبّهي لهذا جيدًا ، الكثيرات منكن لا تنتبه لهذا👇
📌أيّ شيء تصلي المرأة إذا طهرت
1️⃣إذا طهرتِ قبل دخول وقت المغرب ⮜ تصلين الظهروالعصر

2️⃣إذا طهرتِ بعد دخول وقت المغرب ⮜ تصلين المغرب فقط

3️⃣إذا طهرتِ بعد صلاة العشاء وقبل الفجر⮜ تصلين المغرب والعشاء

4️⃣إذا طهرتِ قبل الظهر⮜ فلا شيء عليكِ

🔹ملحوظة مهمة

إذا حاضت المرأة بعد دخول وقت الصلاة ولم تصلّها فعليها قضاؤها بعد الطهر

📍مثال

دخل وقت الظهر ولم تصلِّ، ثم حاضت قبل العصر ⮜ يجب عليها قضاء صلاة الظهر بعد الطهر.

أما من تركت القضاء جاهلةً بالحكم فيما مضى ⮜ فلا قضاء عليها، وتكثر من النوافل والاستغفار

وهذا هو رأي جمهور العلماء

الأئمة مالك، والشافعي، وأحمد رحمهم الله.

🕌التدليل على ذلك

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

قال الصحابة، كعبد الرحمن بن عوف وغيره: إن المرأة الحائض إذا طهرت قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء، وإذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر.

وهذا مذهب جمهور الفقهاء، كمالك، والشافعي، وأحمد.

انتهى.

وقال ابن قدامة رحمه الله في المغني

إذا طهرت الحائض قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر،

وإن طهرت قبل أن يطلع الفجر صلت المغرب والعشاء؛

لما روي عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أن الحائض إذا طهرت قبل طلوعِ الفجر بركعة صلت المغرب والعشاء،

وإذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر جميعًا.

ولأن وقت الثانية وقتٌ للأولى حال العذر، فإذا أدركه المعذور لزمه فرضها كما يلزمه فرض الثانية.

انتهى بتصرف.

من كتاب الفقير

أضواء المنارة في فقه الصلاة الطهارة

أيها الوسطاء الأمناء، الضامنون، الغير منافقين
لا زال الغزيون يُقتلون، وبيوتهم تُدمَّروتُقصف، وأحياؤهم تُنسف،
ولا زال الجوع يخيم على خيام المعذَّبين، والأوضاع تشتد صعوبة.
فقفوا لله وقفةً صادقة، وتحمّلوا مسؤولياتكم أمام الله قبل أن تُسألوا عنها.
اللهم قد بلّغت، اللهم فاشهد

#سؤال_ورد
السلام عليكم
مولانا يارب تكون بخير
سؤال
هو الراتب السنوي ١٢ شهر مجموعه الاجر السنوي لو تخطى ٨٣ جرام ذهب هل عليه زكاة
سؤال اخر
اشتراك صندوق الزماله تابع للنقابه مبلغ سنوي بيدفع وعند بلوغ ال ٦٠ عاما المشترك يتقاضي اجرا .بس التاخر في السداد السنوي عليه غرامة تأخير اشتركت من باب التكافل بس لم اكن اعرف بغرامة تاخير الاشتراك السنوي هل المعامله ده فيها تحريم ربوي ؟ جزاك الله خيرا
✅الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياك الله وبارك فيك، الحمد لله بخير حال وبعد
نأخذ المسألتين واحدة واحدة بتفصيل يسير
✅أولاً: زكاة الراتب السنوي
الضابط في الزكاة ليس مجموع السنة فقط، بل بلوغ النصاب وحولان الحول.
🔹فلو كان لك مالٌ مجموعُه (من راتبك وما تدّخره منه) يبلغ نصاب الذهب (قيمة ٨٥ غرام ذهب عيار٢٤) وبقي هذا المبلغ (سنة هجرية) دون أن ينقص عن النصاب عندها تجب عليك الزكاة فيه بنسبة ٢,٥او تقسم المبلغ على ٤٠ والناتج هو المال الذي تخرجه ان شاء الله
أمّا مجرد أن يكون مجموع ما تحصله خلال السنة أكثر من قيمة ٨٥ غرام ذهب، فهذا لا يوجب الزكاة إلا إن كان المال باقياً عندك ومدخراً وحال عليه الحول لعد بلوغ النصاب.
✅مثال للتوضيح
شخص راتبه الشهري ١٠٠٠ ج مثلا يعني

مجموع السنة = ١٢ ألف جنيه.

لكنه يصرفها كلها ولا يبقى عنده إلا القليل فلا زكاة عليه، لأنه لم يملك نصاباً حال عليه الحول.

أما لو ادخر مثلاً ٣٠٠٠ وبقيت سنة كاملة عنده فوق النصاب وجب أن يزكيها كلها

✅ثانياً: الاشتراك في صندوق الزمالة والغرامة

الأصل في صناديق الزمالة أو التكافل أنها جائزة إذا كانت على نظام التبرع والتكافل لا المعاوضة او التأمين فلا بأس إن شاء الله تعاون محمود

🔹أما وجود غرامة مالية على تأخير السداد فهذه الغرامة تأخذ حكم الربا ، لأنها زيادة مشروطة على المال بسبب التأخير، وهذا هو #الرباالصريح المحرَّم

لكن إن كنت اشتركت بنية التكافل ولم تعلم بالغرامة فالإثم ليس عليك، وينبغي بعد علمك أن تنصح الجهة المسؤولة بإزالة هذا البند الربوي او تعمل شرط جزائي يحلل المعاملة او يسألوا عن صيغية شرعية ،

ولا تدفع أنت الغرامة ما استطعت، بل تحاول التسوية أو السداد في وقته حتى لا تقع فيه.

والله تعالى أعلم



#مختصرا

سرورُنا بفوزِزهران ممداني ليس لشخصه، بل لأنه أوجع اللوبي الصهيوني في أمريكا، و انتصر على دعايته ونفوذه. والفرحُ بإغاظة الصهيونية عبادةٌ نتقرّب بها إلى الله؛ وقد شرع الله لنا ذلك في قوله تعالى في سورة التوبة﴿وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَوَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾





لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى تُراق على جوانبه الدم.

الموقف كلّه من أوله لآخره أن رجلاً خرج في طريقه مع أهله آمنًا، فابتُلي بذئابٍ أرادوا انتهاك عرضه، فانتفض يغار لله ثم لأهله. فدافع وقاوم حتى دفع الله به شرًا عظيمًا.

خسر ذراعه، وربح شرفه؛ نال جراحًا، وحفظ كرامة. وفي مثل هذه المواطن يُعرف الرجال

طبت أيها الرجل ، فمَن دافع عن عرضه لم يخسر، بل وسام المروءة والغيرة والرجولة.

الحمد لله رب العالمين لم يستمع لسلفية الإسكندرية ربما يترك زوجته تغتصب



#قرآن_الفجر

في سكون الفجر، حين تتنزّل السكينة وتلين القلوب بين يدي ربها، يصدح القرآن بنداء جامعٍ يذيب الفوارق، ويذكّر الأمة بأصلها ومنهجها ووحدتها قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنبياء ومررت بقول الحق جل وعلا

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ﴾

قال المفسرون في هذه الآية أي ملتكم ملة واحدة وهي الإسلام، وربكم واحد فوحّدوني بالطاعة. ليست الوحدة أجسادا وأوطانا فقط، بل الوحدة وحدة عقيدة ووجهة وعبادة، تبدأ من القلب قبل الأرض، ومن التوحيد قبل العصبيات الجاهلية.

هذه آية تذكّرنا أن الأمة لا تتفكك من حدودٍ رُسمت، بل تنهار من قلوبٍ انقسمت واختلفت، وأن أصل جمعه الرب الواحد والغاية الواحدة لا يمكن أن ينفصم لذا علاج الأمة في تصحيح الوجهة نحو العبادة الصحيحة و أنا ربكم فاعبدون

وحين يضعف هذا المعنى في النفوس، تنشأ الفرقة، وتتصدع الصفوف، ويطول البلاء

و انظر إلى و اقع الأمة اليوم

قبائل، أحزاب، رايات، نزاعات، أعلامٌ ترتفع، وراية الحق تُستضعف وتباد وتتهم

وما ذاك إلا حين قدمنا كل شيء على آصرة الإيمان، وجعلنا الولاء لغير الله ورسوله والمؤمنين.

ومع ذلك،نتفاءل فربُّ هذه الأمة واحد لا يتغير، ووعده بنصر أهل التوحيد لا يتخلف وسنّته في جمع القلوب إذا رجعت إليه لا تزول
دينٌ واحد، قبلة واحدة، كتاب واحد، ونبي واحد فأين يتوه من جعل وحدته في الله؟.
ولهذا حين يصرخ طفلٌ في غزة، أو تُذبح قريةٌ في السودان،
يجب ان تنبعث الأمة من تحت الركام وتنهض من رقدتها
فقلبٌ واحد، ودمعة واحدة، ودعاءٌ عند الفجر واحد.
وهذا أملنا في الله فهذه الأمة وإن تمزّقت ظاهرًا، فباطنها إن شاء الله حيٌّ ما بقي التوحيد
اللهم اجمع شمل هذه الأمة على كتابك،
واجعل اختلافها رحمة، وفرقتها نزعة لا تطول
اللهم لاتجعل لنا ولاءً إلا لدينك، ولا رايةً إلا راية سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ،
اللهم وألّف بين قلوب المسلمين، وانصر المظلومين، وأتمّ علينا نور هذا الفجر هدايةً ونصرًا وثباتًا.



#سؤال_ورد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخنا ما مقدار كفارة اليمين وهل من سبيل لاخراجها في غزة وب بسعر غزة تكون كم ؟
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حيّاكم الله وبارك فيكم.
اسمح لي أن أجعل الإجابة في إسلوب حواري
نقول
✅مقدار كفارة اليمين في المذهب الشافعي
هي: إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مُدٌّ من غالب قوت البلد.
والمُدّ نحو ٠,٥١ كغ تقريبًا
من الطعام (نصف كيلو تقريبًا).
وعليه فيُقدَّر بنحو ٥ كغ طعام للمجموع.
بعض المعاصرين يقدّرونه في الأرز بحوالي ٧٥٠ غرامًا عن كل مسكين، أي ٧,٥ كغ للمجموع،
وهذا احتياطٌ حسنٌ وزيادة خير.
✅هل يجوز إخراجها لغزة؟
نعم يجوز، بل هو أولى و أفضل لمن اشتدَّ حاجتهم، خاصة مع العجز عن إيجاد فقير محلي بالحاجة الماسة كأهل غزة.
✅طيب بخصوص الحساب المالي

نقول :،العِبرة بالطعام لا بالنقد في الأصل عند الشافعية، والنقد يُخرَج لعذرأو مصلحة (وهنا المصلحة موجودة).

كغ رزفي غزة = ٨–١٠ شيكل

كفارة اليمين = ٧,٥ كغ تقريبًا

التكلفة في غزة = ٧٥ شيكل ≈ ١٠٠ شيكل تقريبًا

شيكل = ١٩٠٠ جنيه مصري تقريبًا

👌فلوأخرجت نحو ١٧٠٠ إلى ١٩٠٠ جنيه فهذا صحيحٌ وزيادة خير، وعو الاحوط

✔️لكن: إن أردت الحد الأدنى على مذهب الشافعية

قيمة ٥ كغ رز= ٥٠–٦٠ شيكل ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه تقريبًا

بارك الله فيك وفتح عليك ونفع الله بك.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

كيفك شيخ محمد إن شاء الله بخير

بعد إذنك بس تفضى ترد علي: ما حكم تلقين الميت؟ وهل هناك صيغة معيّنة يجب التلقين بها؟

وجزاك الله خير الجزاء. وأسألك الدعاء لي ولعائلتي.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أسأل الله لي ولكم ولعائلتكم حسن الإسلام والموت على ذلك.

✅أمّا بخصوص سؤالكم؛ فمن أجمع وأوضح ما قيل في هذه المسألة كلام شيخ الإسلام ابن تيمية وقد سئل : سُئِلَ: هَلْ يَجِبُ تلْقِينُ الْمَيِّتِ بعْدَ دَفْنِهِ؟ أَمْ لَا؟ وَهَلْ الْقِرَاءَةُ تَصِلُ إلَى الْمَيِّتِ؟

✅الْجَوَابُ: تلْقِينُهُ بعْدَ مَوْتِهِ لَيْسَ وَاجِبًا، بِالْإِجْمَاعِ.

وَلَا كَانَ مِنْ عَمَلِ الْمُسْلِمِينَ الْمَشْهُورِبينهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَخُلَفَائِهِ.

بَلْ ذَلِكَ مَأْثُورٌعَنْ طَائِفَةٍ مِنْ الصَّحَابَةِ؛ كَأَبِي أُمَامَةَ، وَوَ اثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

فَمِنْ الْأَئِمَّةِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ كَالْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَقَدْ اسْتَحَبَّهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَأَصْحَابِ الشَّافِعِيّ.

وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَكْرَهُهُ لِاعْتِقَادِهِ أَنَّهُ بِدْعَةٌ. فَالْأَقْوَالُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ

1️⃣الِاسْتِحْبَابُ،

2️⃣وَالْكَرَاهَةُ،

3️⃣وَالْإِبَاحَةُ، وَهَذَا أَعْدَلُ الْأَقْوَالِ.

👌فَأَمَّا الْمُسْتَحَبُّ الَّذِي أَمَرَبِهِ وَحَضَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَهُوَ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ.

✅وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ عَلَى الْقَبْرِ فَكَرِهَهَا أَبُو حَنِيفَةَ، وَمَالِكٌ، وَأَحْمَدُ فِي إحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ. وَلَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهَا فِي الْأُخْرَى.

وَإِنَّمَا رُخِّصَ فِيهَا لِأَنَّهُ بلَغَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَوْصَى أَنْ يقْرَأَ عِنْدَ قَبْرِهِ بِفَوَاتِحِ الْبقَرَةِ، وَخَوَاتِيمِهَا.

وَرُوِيَ عَنْ بعْضِ الصَّحَابَةِ قِرَاءَةُ سُورَةِ الْبقَرَةِ.

✅أما الصيغة فلا احفظ فيها شيء وإنما مضمونها تلقين الشهادتين

سلسلة كتاب اقرأ



تَرقّ القلوب وتحنّ وتلين حين تستذكر تلك الأيام الأولى؛ أيام الالتزام وبدايات السلوك إلى الله.

أيام السّواك ورائحة المسك ولابيدوس واترانتي، ومصحف الجيب الشمارلي ، وورد لا يُترك أبدًا ولو في المواصلات أو في غيرها. و مجاهدة النفس في غض البصر والمحافظة على الوضوء.

أيام النوافل قائمة، كاملة كالفريضة أو أشد وصلاة الفجر في المسجد جماعة، وإيقاظ الأصحاب بإلقاء الحصى على نافذة غرفتهم؛ ثم الجلوس بعد الفجر إلى الشروق واذكار الصباح ، يعقبهما ركعتا الضحى، وزيارة المقابر بين حين وآخر.

قد نُكثِر العمل اليوم، ونضاعف الجهد، لكن حلاوة تلك السنين لا تُجارى، ونفَسُها لا يُعوَّض.

فمن لم يَعِش بين ١٩٩٧ و٢٠٠٥، فلن يعرف مذاق تلك الروح، ولن يفقه ما نعنيه مهما وصفنا.

لا إله إلا الله

اللهم أعِد علينا بركات تلك الأيام، وأحيِ في قلوبنا نورها، واجعلنا خيرًا مما كنا، واهدِ قلوبنا إليك مرةً أخرى هدايةً تامة لا انقطاع لها.

سلسلة كتاب اقرأ



نحن نقبل الحقَّ من كلِّ أحد، ونُقِرُّ بالخير حيثما وُجِد، ونشهد لصاحبه به؛ فهذا من تمام الإنصاف الذي ربّانا عليه مشايخُنا وعلماؤنا.

غير أنّ سكوت هذا الرجل عن ما نزل ببلده من البلايا و لَم يَنْبِس ببنتِ شَفَةٍ عمّا فشا فيها من مظاهر التفسخ من رقصٍ وتعَرٍّ ومعازف، وحفلاتِ المجون في جوار الحرم الشريف؛ يجعلنا نَمُجُّه كلَّه، لا نَمُجُّ قولَه فحسب.

إذ من لم يَغَرْعلى حرم الله وحرماته، فقد سقطت هيبتُه، و انحطَّ قدرُه، وإن تزيَّا بزينة العلم أو تكلَّم بلسان الحق أحيانًا.

سلسلة كتاب اقرأ

#ومضات_رضوانية

إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ جَعَلَ خَيْرِيَّةَ هذه الأمة مُرتبطةً بشرطٍ عظيمٍ في كتابه، فمتى قامت الأمةُ بتحقيقه، كانت حقًّا خيرَأمةٍ أُخرجت للناس، وإذا فرَّطت فيه زال عنها هذا الوصف الشريف.

قال تعالى

﴿كُنتُمْ خَيْرَأُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِوَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.

فدلَّت الآية على أن الخيرية معلَّقة بالأمربالمعروف والنهي عن المنكروالإيمان بالله؛ فمتى عطَّلت الأمة هذا الواجب العظيم، أو قصَّرت فيه، لم تكن خيرَأمة، ولم تستحق هذا الوسام الرباني.

قِوام هذا الدين أن تُقام فيه شعيرة الأمربالمعروف والنهي عن المنكر

قِوام هذا الدين أن لا تُقرَّ الأمةُ باطلاً، ولا تسكت عن منكر،

قِوام هذا الدين أن تُنكِركل ما خالف شرع الله تعالى، قِوام هذا الدين أن تسعى بين الناس داعيةً إلى الحق، ناصحةً ومُصلِحة.

فإذا تخلَّت الأمةُ عن ذلك، فقد تخلَّت عن شرط خيريتها، وضيَّعت سبب رفعتها بين الأمم.

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

السلام عليكم ما حكم صلاة الفريضة في المواصلات علي الرغم لم تعرف اتجاة القبلة؟

الجواب

✅من كان في سعة من الوقت بحيث ينزل قبل خروج وقت الصلاة ، أو من قدر على النزول واستقبال القبلة والقيام والركوع والسجود، وجب النزول؛ وصلاة الفريضة في المواصلات حينئذٍ لا تصح وتُعاد.

✅من عجز أو خاف فوات الوقت صلّى في المواصلات ، قدر استطاعته (من قيام وتحري القبلة)؛ لحرمة الوقت ويعيد في ولو في غير الوقت على المعتمد في الشافعية وهو الأحوط

✅ويري الحنابلة أنه لا إعادة لقول الله تعالى: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم :«إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم» (متفق عليه) لكن نقول لا إعادة إذا كان العذر مستمرًا أما انتهاء العذر يجعل الإعادة حتمية

والله أعلم.



أولئك الذين غابوا تحت الأرض في رفح ، و انقطعت أخبارهم عن العالم في أنفاقهم

لا نعرف عددهم ولا أسماءهم ، ولا نعلم كيف يأكلون أو يشربون، ولا كيف يمضي ليلهم ونهارهم في العتمة، لكن الله يعلمهم

عامان كاملان، وما زالوا يقاتلون كما بدأوا أول يوم؛ صلابة لا تلين، وعزيمة لا تُستدرج، وقلوبٌ ثابتة كأنما تُسقى من نهر يقينٍ لا ينضب.

أيّ رجال هؤلاء؟ وأيّ مددٍ ذاك الذي لا ينقطع عنهم؟



#سؤال_ورد# 🔴سؤال_محرج🔴

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعطيكم العافية مولانا

ما حكم من يدعو بحبس المطر من السماء وخاصة عندنا في غزة حيث لا بيوت تقي من الماء ، ولا خيام صالحة و اقية.

✅الجواب بعون الملك الوهاب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حيّاكم الله وبارك فيكم، ونفع بكم.

✅يعزُّ عليَّ أن أجيب عن هذا السؤال سلبًا أو إيجابًا، ونحن أمةٌ يبلغ تعدادها قرابةَ المليارين، تمتلك من مقدّرات العالم وخيراته ما يكفي لإعالة الدنيا بأسرها.
وإنا لله وإنا إليه راجعون.
أمّا الجوابُ فهو
الأصل في دعاء الاستسقاء طلبُ الرحمة وإنزالِ الغيث، لكن الدعاء بصرف المطر أو تقليله أو تأخيره عند خشية الضرر وتعذر دفعه ليس ممنوعًا، بل هو مشروعٌ داخل في باب التضرع إلى الله ودفع البلاء ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما استسقى فنزل المطر حتى شكى الناس الضرر،
قام أعرابي وقال: "يا رسول الله، هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يمسكها عنا".فدعا صلى الله عليه وآله وسلم وقال
اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر.فانقطعت عن المدينة ونزلت حولها
وهذا صريح في جواز طلب كفّ المطر عند الضرر.
✅تنبيه مهم
لا يُدعى بانقطاع المطر مطلقًا، وإنما
💚بصرفه عن موضع الضرر.
💚أو تأخيره.
💚أو تخفيفه.
💚أو تحويله لمواضع الانتفاع به
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل



#قرآن_الفجر
مع فجرٍ يتنفس نورًا، وقلوبٍ تتطهّر بالذكر، نقف بين يدي آياتٍ تُخبرنا عن مصير #جَدّك الذي به تحفُل وفيه تفخَر قالَ الله تعالى
﴿فَوَقَاهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ * ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۖ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ﴾غافر: ٤٥–٤٦
بهذه النهاية يتجلّى عدل الله؛ مكروا بالمؤمن الصادق الذي حمل أنوار الحق مكتومة في قصر الظلم، فأحاط الله بقلوبهم ظلمة مكرهم، ووقى عبده مما أرادوا، وتركهم لأخذته التي لا تُرد.
ومشهد فرعون وآل فرعون مخيفٌ مزلزل

ليس عذابهم يوم القيامة فقط، بل عذابٌ يبدأ من الهلاك والنفوق ..ومن بعده البرزخ؛ تُعرض أرواحهم على النارغدوًّا وعشيًّا، قبل يوم الفصل والحشر.

قبرٌلأرواحهم، ينفذ إلى الناريعاينون لهيبها صباح مساء، حتى إذا قامت الساعة قيل: أدخِلوا آل فرعون أشد العذاب؛ مضاعفةٌ بعد مضاعفة، لأنه استكبارٌ بعد آيات، وطغيانٌ بعد بيّنات، ودماءٌ سالت ظلمًا، وحقٌّ قُهروقومٌ استُعبدوا.

✅سُنّةٌ ربانية لا تحابي أحدًا

المؤمن يُحمى بنورصدقه ولوكان وحده، كمؤمن آل فرعون

والظالم يهلك بجنده وأسلحته ولوماء البحريملؤه سفينا ولوملأ البرحتي ضاق عنه كمال قال عمروبن كلثوم

ملأنا البرحتى ضاق عنا

وماء البحرنملؤه سفينا

✅وما أشبه طغاة اليوم بفرعون الأمس؛

يرفعون رايات القوة، ويحاصرون المستضعفين في الفاشروغزة ، ويرتكبون المذابح، ويحسبون أنهم غالبون، ثم يسوقهم الله إلى مصيرٍلا خلاص منه... بِدءًا من القبرقبل المحشروحتى الخلود في الناز

هكذا وعد الله : أن مكرالظالمين لا يُحصّنهم من النارولا من العذاب الذي يبدأ من حيث يظنون الراحة.

✅اللهم قِنا سيئات مكرالماكرين، وثبّت قلوبنا إذا انطفأت أصوات الحق، ولا تجعل لنا نصيبًا مع آل فرعون في قبرٍولا في آخرة.

اللهم انصرالمظلومين، وارفع البلاء عن المسلمين في كل أرض، واجعل لنا من نورهذا الفجر فتحًا وفرجًا وقربًا إليك.



وما الأهرامُ الشاهقةُ، والمِثُلاتُ الراسخةُ، والتماثيلُ الشامخةُ،

إلا أكبرُدليلٍ على أعتى حقبةِ استعبادٍ عرفتها البشريةُ؛

استعبادِ الإنسانِ لأخيه الإنسان،

والسُّخرةِ التي يكون فيها المقهورُتحت أقدام الجبابرة، عملا في الحروالقروالشتاء والصيف بفتات الأموال

يُساق إلى العملِ بالسياط، ويُستنزَفُ عرقُه ودمُه ليعلومجدُ طاغيةٍ فوق جماجم المظلومين.

تلك آثارُهم تشهد عليهم لا لهم..

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

س: أنا عندي زكاة زروع، فهل يجوز أن أُحوِّلها نقودًا وأرسلها لأهل #غزة، لأن توصيل الحبوب نفسها غير متيسر وهم أشد حاجة الآن؟

✅ج

الحمد لله، وبعد؛

الأصل عند فقهائنا الشافعية — رحمهم الله — عدم جواز إخراج القيمة في الزكاة، بل تُخرَج من جنس المال المزكّى، لقولهم: الزكاة معقودة على النصوص ولا يُعدل عن المنصوص إلا بدليل. لكن استثنى جماعة من أئمة الشافعية وغيرهم حالة الحاجة والمصلحة الراجحة، ذكره النووي في الروضة والرافعي وغيرهما.

✅وهذا القول هو الذي أفتى به كثير من المحققين عند الحاجة الشديدة والنوازل، وهو مذهب أبي حنيفة، وبه قال عمر بن عبدالعزيز والحسن البصري وغيرهما.

✅واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية كما قال في مجموع الفتاوى

💚وحالُ أهل غزة اليوم من أشد صور الحاجة، و إيصال الحبوب ذاتها غير ميسّر، والنقد أنفع و أبلغ في سدّ خلتهم، وقد تقرر أن المقاصد في الزكاة تعود إلى سد حاجة الفقير ودفع ضرورته.

الخلاصة

يجوز لك — بل هو الأوفق في هذه النازلة لروح الشريعة — إخراج قيمة زكاة الزروع وإرسالها لأهل غزة، مع النية أنها قيمة زكاة الزروع، ولا حرج عليك إن شاء الله، بل لك أجر الإعانة وإغاثة الملهوفين، والله واسع عليم.

سلسلة كتاب اقرأ

الحضارةُ الإسلامية نورٌ أضاء العالم

بالعلم

والعدل

والرحمة

والعالم يشهد ، ووالله لا نتغنّى بالماضي، بل نستمدّ منه عزيمةً لنُحيي رسالةَ الإيمان والعلم والعمل

نعم نمرّ بأطوار ضعف ككل الحضارات، غير أنّ جوهرنا الحيّ بالتوحيد ومعرفة الخالق ومعرفة الكون ومعرفة النفس ، فلم تكن العقيدة عند المسلمين مجرد شعائر في المساجد والمحاريب ، بل إطارًا معرفيًا أنتج رؤية للكون والإنسان والعمران.

يكفي أن نذكر
الخوارزمي في تأسيس الجبر
ابن النفيس في كشف الدورة الدموية الصغرى
الرازي والزهراوي في الطب والجراحة
البيروني في الجغرافيا والفلك
ابن الهيثم رائد في علم البصريات والمنهج العلمي والتجربة والإدراك البصري



كلاهما مصريٌّ، فإلى أيّهما ننتمي؟

❌فرعون: رمزُ الاستبدادِ والغرورِوالطغيانِ، يستعبدُ الناسَ، ويظلمُهم، ويَسفِكُ الدماءَ؛ وقد صوّره القرآنُ أعتى الجبابرةِ في التاريخ.

✅ومؤمنُ آلِ فرعون : شعلةُ الحقّ في قصرٍيَكتنِفُه الظلام؛ نورٌلا ينطفئ رغمَ غربةِ الحقّ، يكتمُ إيمانَه خوفًا من القتل، لكنّه لا يخونُ ربَّه، ولا يبيعُ عقيدتَه، ولا يرضى بالباطل.

هنا يتجلّى الفارقُ الجوهريّ
إلى أيّ طريقٍ ننتمي؟
ومع أيّ فريقٍ نودُّ أن نحشر؟
أهل الطغيان أم أهل الإيمان؟
قال تعالى
﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾



#سؤال_ورد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ،
ما حكم مسّ المصحف والقراءة فيه بغيروضوء؟
جزاكم الله خيرا.

✅الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبارك الله فيكم.
جمهورأهل العلم من الأئمة الأربعة ـــ المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة ـــ على عدم جوازمسّ المصحف للمحدث من غيروضوء، وهو الذي عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم.

✅الدليل

حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن
ألا يمس القرآن إلا طاهر
وهو حديث له طرق يشدّ بعضها بعضًا، وحسّنه جمع من أهل العلم.
وبذلك لا يجوز مس المصحف إلا على طهارة من الحدثين الأكبر والأصغر.
✅المالكية: قال ابن عبد البر التمهيد (٣٩٦/١٧): أجمع فقهاء الأمصار على أنه لا يمسّ المصحف إلا طاهر، وهو قول مالك وأصحابه.
✅والشافعية..قال الإمام النووي المجموع (٨٥/٢): يحرم مسُّ المصحف على المحدث حدثًا أصغر أو أكبر، وهذا لا خلاف فيه عندنا.
✅والحنابلة..قال ابن قدامة المغني (١٣٥/١): ويمنع المحدث من مسّ المصحف... ولا نعلم خلافًا بين أهل العلم في ذلك إلا ما يحكى عن داود.
قال الشيخ ابن باز رحمه الله في الفتاوى.
لا يجوز مس المصحف إلا على طهارة، وهذا قول الجمهور، وبه أفتى أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
✅تنبيه
يجوز القراءة من غير مسّ المصحف كأن يقرأ من حفظه، أو من تطبيقٍ على الهاتف، أو ينظر فيه دون أن يمسّه.
💚قول بعض أهل العلم بالجواز
ذهب إلى الجواز بعض السلف رحمهم الله، منهم
محمد بن سيرين
قال ابن أبي شيبة في المصنف(٧٤٢٦)
لم يكن يرى بأسًا أن يحول الرجل المصحف وهو غير طاهر.
إسناده صحيح.
-الحسن البصري
قال ابن أبي شيبة(٧٤٢٩)
أنه كان لا يرى به بأسًا.
إسناده حسن.
-ابن حزم الظاهري
قال في المحلّى: مسّ المصحف جائز لغير المتوضئ.
لكن هذا القول شاذٌّ بالنسبة للجمهور، لا سيما مع ثبوت الكتاب إلى أهل اليمن، وعمل السلف عليه.

✅والله أعلم الأحوط والأصوب — وهو قول الجمهور — عدم مس المصحف إلا بطهارة، خروجًا من الخلاف و اتباعًا لهدي الصحابة رضي الله عنهم.



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيفك أخي محمد؟

س: صلّينا جماعة، وأحد المصلين سلّم قبل الإمام، ما حكم صلاته؟ وهل يسجد للسهو؟

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله وبارك فيكم.

المأموم يجب عليه متابعة إمامه في الخروج من الصلاة، فلا يسبق الإمام بالتسليم.

✅أولًا: إن سلّم قبل الإمام عمدًا بلا نية المفارقة

تبطل صلاته؛ لأنه ترك واجب المتابعة عمدًا.

قال الإمام النووي رحمه الله

يُستحب للمأموم ألا يبتدئ السلام حتى يفرغ الإمام... ولو سلّم قبل شروع الإمام في السلام بطلت صلاته إن لم ينوِ مفارقته، فإن نواها ففيه الخلاف.

✅ثانيًا: إن سلّم سهوا

يعيد السلام بعد الإمام، وصلاته صحيحة.

ولا يسجد للسهو؛ لأن سهو المأموم يحمله عنه إمامه.

قال في كشاف القناع (٤٦٥/١): إن سلّم قبله عمدًا بلا عذر بطلت... وإن سلّم قبله سهوًا أعاده بعد سلام إمامه وإلا بطلت صلاته.

وقال الباجي في شرح الموطأ (١٧٢/١): إن سلّم قبل إمامه عامدًا بطلت صلاته، وإن سلّم ساهيًا لم تبطل، وحمل عنه الإمام سهوه.

✅تنبيه يخص المسبوق

إذا كان المأموم مسبوقًا ثم سلّم قبل الإمام سهوًا، فإنه لا شيء عليه، لكنه إذا قام ليقضي ما فاته سجد للسهو بعد قضاء الركعات.

فتوى الشيخ ابن بازرحمه الله

سلّم المسبوق قبل إمامه سهوًا فإنه يسلم بعد الإمام، ثم إذا قضى ما عليه سجد للسهو.

✅الخلاصة

1️⃣تعمّد التسليم قبل الإمام بلا نية المفارقة الصلاة باطلة

2️⃣سهى وتدارك بعد الإمام ثم سلك الصلاة صحيحة ولا سجود عليه

3 المسبوق لو سلم مع الإمام يسجد للسهو بعد قضاء ما فاته وصلاته صحيحة .
والله تعالى أعلى وأعلم.



#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة القصص ومررت بقول ملك الملوك جل جلاله :﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ القصص: ٤
لم يُمدح فرعون في القرآن والسنة أبدا، بل كان كل ذكرله على سبيل الذم؛ مما يجعل صاحب القلب الحي الموصول بالله، أن يتبرأ منه، ولا يفتخر بالانتساب إليه.. إن الإيمان لا يكتمل إلا بالبراءة من كل من نازع الله في ملكه
إن فرعون لم يكن مجرد ملكٍ ظالم، ظاهر الفساد، بل صاحب قلبٍ تعاظم حتى لم يرالله فوقه، ولا حقًا يعصمه، ولا بشرًا يستحقون فقال: أنا ربكم الأعلى،
ثم مزّق الأمة طبقات
خلق فئة خادمة، وفئة خائفة، وفئة مُصفّقة مطبلة، وفئة مدهوسة تحت الأقدام.
فالطغاة لا يحكمون بالقوة وحدها، بل بتفتيت الناس، وكسر وحدة القلوب، وتحويل المجتمع إلى قطعٍ مفككة يسهل اقتيادها بل وتأليبها على بعضها
ثم استخدم الخوف
ذبح الأبناء... ليس لأنه يحتاج دماءهم في عمل مشاريع او يستخدمها في الوقود والطاقة ، بل لأنه يريد أن يذبح الأمل، ويقتل الرجولة، ويكسر الظهر قبل أن يشتد.
و أبقى النساء أحياء لا رحمةً، بل إذلالًا، وإهانةً، وقطعًا لجذور الكرامة في الأمة.
هذا هو فرعون
لا يملك قلبًا، ولا يعرف عدلًا، يرى نفسه مركز الكون، ويرى الناس عبيدًا لعرشه وخدما لكرشه، ويرى القوة حقًا، والبطش سياسة، والخوف طاعة.
لكن الله وصفه في النهاية بكلمة واحدة تختصر تاريخه كله: ﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ قضي الله هذا حكم الله فيه ومهما علا الطغيان... يظل في سجل السماء كلمة واحدة تصفه#مفسد
ومهما طال الأذى... فإن قصة فرعون لا تُروى إلا وفي طيّاتها وعدٌ للمؤمنين وبشارةٌ للمستضعفين
وكل فرعونٍ يأتي في أيِّ زمن يَحمل في داخله تاريخ هزيمته... من قبل أن يرفع رايته ويحمل في قلبه كل حقد على موسى ومن شاكلته لكنكل هذا لا يدوم فأين ثمود ونمرود وهمان وقارون فما أغنى عنه ملكه حين جاء وعد الله.

فهذا الفاجر المجرم الذي قال "أنا ربكم الأعلى" وقال ما علمت لكم من إله غيري وقال اليس لي ماك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي لم يجد عند الغرق من يقول له هات يدك فأجرى الله الأنهار من فوقه فقتله بملكه

وحين انكشفت الحقيقة، لم يُسمع صوته إلا وهو يصيح ويضرخ :﴿آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾

ولكن الإيمان عند الغرق لا يرفع صاحبَه

﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾

فغرق الجسد، وذهبت الدنيا، وبقيت اللعنة تتبع اسمه في كل جيل: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ (قرأت أثرًا أنَّ جبريل عليه السلام كان يضع في فيه الطين حتى لا ينطق بالشهادة)

هكذا تنتهي الفرعونية دائمًا

يبدؤون بالاستعلاء... وينتهون بالغرق.

يبنون القصور... ويدفنون في الماء.

يظنون أنهم يُخلِّدون أسماءهم... فيخلدون بالعبرة والعظة لا بالملك.

ولأهل الإيمان وعدٌ لا يتخلف:﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا شيخ، أخذت وسيلة مانعة للحمل، ومن بعدها الدم ما توقف. يجلس معي الدم أحيانًا ١٥ يوم وأحيانًا ١٨ يوم. ما حكمي في الصلاة؟ بارك الله فيك واعذرني على السؤال.

✅الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكِ الله وشفاكِ وعافاكِ.

القاعدة في مثل هذه الحالة: أقصى مدة الحيض خمسة عشر يومًا عند جمهور الفقهاء.

فما دام الدم ينزل، فإننا نعتبر الخمسة عشر يومًا الأولى حيضًا — ما لم تكن لكِ عادة ثابتة أقل من ذلك (كخمسة أو ستة أيام) فهذه عادة تغيّرت بسبب الوسيلة فلا يُلتفت للتغير إن لم يتجاوز خمسة عشر يومًا.

فإذا تجاوز الدم خمسة عشر يومًا من أول نزوله فهو دم استحاضة لا حيض.

✅ماذا تفعلين؟

.بعد اليوم الخامس عشر تغتسلين.

.تتحفظين (فوط نسائية ونحوها).

.تشرعين في الصلاة والصيام والقراءة وسائر العبادات.

.تتوضئين لكل صلاة واجبة بعد دخول وقتها.

.لا يلزمكِ غسل لكل صلاة.

.ما يصيب الثياب من الدم بعد ذلك يُعفى عنه للمشقة.

فأنتِ في الأيام الزائدة عن خمسة عشر يومًا طاهرة حكمًا والدم دم استحاضة، وليس حيضًا.

وقد قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

إن كانت عادتُها خمسة أيام ثم زادت بسبب مانع الحمل، فالزيادة تُعتبر حيضًا ما لم تتجاوز خمسة عشر يومًا، فإن تجاوزت صارت استحاضة، وترجع لعدد أيام عادتها الأولى.

والله أعلم



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله

س- ما هو الوقت الأنسب وفق السُّنّة لقراءة سورة الكهف يوم الجمعة؟

ج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحمد لله، وبعد

🟣وردت في فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة أحاديث عديدة

✅منها ما جاء فيه ذكريوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

مَن قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النورما بين الجمعتين

رواه الحاكم في المستدرك وصححه ووافقه الذهبي ووافقهما الألباني

✅ومنها ما جاء فيه ذكرليلة الجمعة أي الخميس بعد الغروب

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :«مَن قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النورما بينه وبين البيت العتيق» رواه الدارمي

فدلّت النصوص على أن الفضل يشمل الليل والنهار، فسواء قرأتها ليلة الجمعة أويومها فأنت على خيرإن شاء الله.

قال المناوي في فيض القديرينقل عن الحافظ ابن حجر

وقع في روايات: يوم الجمعة، وفي روايات: ليلة الجمعة، ويُجمع بأن المراد اليوم بليلته والليلة بيومها» (فيض القدير٦/١٩٨).

فالوقت المشروع يبدأ من غروب شمس الخميس إلى غروب شمس الجمعة

والله أعلم.



سؤال واضح ومحدّد

هل يوجد نصّ صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو الصحابة، أو التابعين، أو الأئمة الأربعة، أو كبار أئمة التصوّف يشتمل على طلب حاجة من الأموات؟

والجواب

لا يوجد في السنة ولا في أقوال السلف أو الأئمة الأربعة أو كبار مشايخ التصوف دعاء واحد صحيح فيه طلب الحاجات من الأموات.

✅التفصيل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لم يثبت عنه ولا عن أحد من أصحابه أنه قال

يا فلان الميت اقض حاجتي

يا نبي الله أعطني وأغثني بعد الموت

بل كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول

إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله

حديث صحيح – الترمذي

الصحابة والتابعون رضوان عليهم

لم يُنقل عن أبي بكر، عمر، عثمان، علي، ابن مسعود، ابن عباس، ولا غيرهم شيء من ذلك.

وكان عمربن الخطاب إذا نزلت حاجة يقول

اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيك فتتوسل لنا، و إنا نتوسل إليك بعم نبينا

طلب الدعاء من الحي، وليس طلبًا من الميت

الأئمة الأربعة

الأئمة الأربعة مجمعون على أن

الدعاء عبادة لا تصرف إلا لله

الطلب من الميت لا يجوزلأنه لا يقدرولا يسمع دعاءك ولو يسمع لا يقدر

أئمة التصوف الكبار

الجنيد

الجيلاني

ذو النون

رابعة

سفيان الثوري

هرم بن حيان

كلهم على التوحيد الخالص ولم ينقل عن واحد منهم نصّ دعاء للميت يطلب منه قضاء حاجته.

الجنيد كان يقول

الطريق كلّه أدب، ومن لم يلزم الأدب فهو مطرود

والجيلاني ذات نفسه قال نصًا كما في "الفتح الرباني

استغث بالله ولا تستغث بغيره

#الفَرْقبين التوسّل والطلب

لا تتكلم عن التوسل بل عن الطلب المباشر

التوسل = تقول: اللهم بجاه نبيك... اقض حاجتي→ **خلاف فقهي

الطلب = تقول للميت: يا فلان، اقض حاجتي→

ليس من دين الله، ولم يفعله سادتنا

الخلاصة المحكمة

لا أصل عند السلف ولا عند أئمة الفقه ولا عند أئمة التصوف لطلب الحاجات من الأموات.

من طلب من غير الله، فقد

طلب ممن لا يملك

خالف هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خالف مسلك الصحابة والأئمة

👌العبارة الجامعة

إذا احتجنا فباب الله مفتوح، ومن طرق باب غيره أُغلقت كل الأبواب



#سؤال_ورد

لماذا نقرأ سورة الكهف كل جمعة؟ ما الحكمة من تكرارها أسبوعيًّا؟

الجواب

لأنها سورةٌ عظيمةٌ تطرق أعظم أربع قضايا يُبنى عليها كيان المسلم في دنياه وأخراه، فهي ليست مجرد تلاوة، بل تجديد إيمان، وتصحيح مسار، وتثبيت قلب.

١.تقرير التوحيد الخالص

تُقرر أنّ الله وحده هو المعبود الحق، وأن الخلق كلهم عبيدٌ له، مهما علت منازلهم، وفيها الرد على من نسب لله ولدًا أو شريكًا، قال تعالى

﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾
فتأتي السورة لتغرس في القلب التوحيد وتنقية العقيدة.
٢.الإيمان بالقضاء والقدرومقام التسليم
ويتجلى ذلك في قصة موسى والخضر، حيث تُعلّم العبد أن وراء أقدارالله حكمًا قد تخفى، وأن العلم كله عند الله، وما أوتي الإنسان إلا قليلًا.
٣.كشف حقيقة الدنيا وزخرفها
تبيّن أن الدنيا زينةٌ زائلة، مثل زينة المرأة تُزال بالماء في لحظة. فلا تُغتر بزخارفها، ولا يفتنك متاعها، بل خذ منها زادًا للآخرة.
٤.التذكيربالدارالباقية
فالخلود الحقيقي، والحياة التي لا موت بعدها، والنعيم والعذاب الذي يطال الروح والجسد معًا، إنما يكون في الآخرة، فهي دارالقرار، ولا تُنال إلا ببذل الأنفاس والأعمارفي طاعة الله.
هذه أربع قواعد كبرى تدورعليها السورة، فمن أعاد تلاوتها كل جمعة أحيا قلبه بها، وثبّت يقينه، وحصَّل نورًا بين الجمعتين بإذن الله.
والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.



الشيخ د . محمد بن إسماعيل المقدم
من قال إن ما يفعله الحزب بمباركة الشيخ محمد إسماعيل؟
الشيخ محمد إسماعيل لا علاقة له بالحزب، ولا أظن أنه يُبدي رأيًا في مثل هذه الأمورأصلًا.
قلت
أمّا الكلام القائل بأنه لا ينكرعليهم ولا يتبرأ من مخالفاتهم، ثم يجالسهم ويظهرمعهم في بعض الفعاليات مما يُلبس على الناس؛ فهذا إن صحَّ فهو باب خطير. إذ إن العلماء إذا رأوا المنكر وجب عليهم البيان والإنكار، لا سيما إن كان في مجالٍ يُظَنّ أنهم يقرّونه فهذا فيه شبه من اليهود وقد قال الله تعالى عن بني إسرائيل
(لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ * كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ)
وجاء في الحديث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ
لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا، فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن

مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا» رواه الإمام أحمد.

وفي رواية أبي داود

إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول: يا هذا، اتق الله ودع ما تصنع؛ فإنه لا يحل لك. ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ثم تلا قوله تعالى

{لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ...} الآية.

المقصود والله من وراء القصد

اجتماع العالم مع هؤلاء من غير بيان و إنكار، فهو التلبيس على العامة، وقد جاءت النصوص بتحذير العلماء من السكوت على المنكر ومجالسة أهله دون بيان.



#سؤال_ورد

هل يجوز أن أُصلّي السنّة القبلية للظهر أربع ركعات بتشهّد واحد؟ فأنا أفعل ذلك.

✅الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الأصل عند جماهير أهل العلم أن صلاة التطوع في الليل والنهار تُصلّى مثنى مثنى؛ لحديث الصحيحين

صَلاةُ اللَّيلِ والنَّهارِ مَثْنَى مَثْنَى

ولذلك فالأفضل في السنن الرواتب أن تُصلّى ركعتين ركعتين.

📌أمّا حديث

أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم

فهو ضعيف بهذا اللفظ. وقد حسّنه الألباني بدون جملة «ليس فيهن تسليم.

ومع ضعف الحديث، فقد ورد عن بعض السلف أنهم كانوا يصلّون النهار أربعًا موصولة، منهم ابن عمر رضي الله عنهما؛ إذ روى ابن أبي شيبة عنه أنه كان يصلي النهار أربعًا أربعًا، ونقله عن نافع و إبراهيم النخعي ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وهذا مذهب أبي حنيفة، ورواية في مذهب الشافعي وأحمد، واختاره إسحاق بن راهويه، وحكاه ابن عبد البر عن الأوزاعي.

📎لذا

الأفضل والأكمل: أن تُصلّى ركعتين ركعتين.

ويجوز أن تُصلّى أربعًا موصولة.

ومن صلّاها أربعًا موصولة فله الاقتصار على تشهّد واحد،
وإن أتى بتشهدين فهو أولى و أكمل.
🔎الخلاصة
نعم، ما تفعله جائز، لكن السنة الأفضل المثبتة عن النبي ﷺ أن تصلي ركعتين ثم تسلّم، ثم ركعتين ثم تسلّم.



هل تعرفون المصريين؟

اسألوا كل من نزل أرضهم، وقارنوا بين معاملتهم ومعاملة غيرهم من أهل البلدان العربية لمن لجأ إليهم وشاركهم الخبز والمأوى و أنا قد تعاملت مع معظم الجنسيات العربية
اسألوا السوريين
اسألوا السودانيين
اسألوا اليمنيين
اسألوا أهل غزة
اسألوهم: ماذا قدم لهم المصريون؟ وكيف احتضنوهم وواسوهم وشاركوهم رغم ضيق الحال وشدة الظروف؟
صحيح، نحنُ شعبٌ مطحون مقهور، تُثقلُه الهموم وتحيطُ به المحن، لكنه شعبٌ طيبٌ كريمُ النفس، يحبُّ الخير لغيره، ويقتسم ما في يمينه ولو لم يكن إلا رغيفًا واحدًا، ولا يَمُنُّ ولا يذكُر، والغريب عنده مكرَّمٌ مرفوع القدر، حتى لتظنه واحدًا من أهلهِ وذويه.
ليس هذا مَنًّا ولا ادعاءً، إنما هو إحقاقٌ للحق، ووضعٌ للفضل في موضعه، وعدم غمطٍ لأهله.



#تباريح

أيّ حكمةٍ تُتَصوَّر في اغتصاب النساء أثناء الصراعات بين المسلمين في أي مكان؟
أيّ دينٍ هذا الذي يبيح انتهاك الأعراض وسَفك الدماء؟.
قاتلكم الله، ما أبعدكم عن دينكم
أيُّ قلبٍ يحمل هذا الإثم العظيم؟
المرأةُ التي أكرمها الله وجعلها أمًّا وأختًا وبنتًا وزوجةً تُهان وتُهتك سترها باسم شعارات زائفة؟.
اللهم العن كلَّ من اعتدى على امرأةٍ أو مسَّها بأذًى، تحت أي مسمى
اللهم شُلَّ أركانَه، وأخرسْ لسانَه، واجعلْه عبرةً للظالمين،
اللهم انتقِم لكل مظلومةٍ هُتِكَ عرضُها،

وارزقها السكينةَ والسترَ والعافيةَ،
و انتصرْ لكل ضعيفٍ لا ناصرَ له إلا أنت.



من معاني الفتنة في القرآن الكريم

الفتنة بمعنى الكفر والشرك

قال تعالى

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩]

قال القرطبي: أي لا يكون كفر.

الفتنة بمعنى التشكيك والإضلال

قال تعالى

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ [آل عمران: ٧]

أي طلبًا لإضلال الناس وصرفهم عن الحق.

الفتنة بمعنى الابتلاء والامتحان والاختبار

قال تعالى

﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥]

﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]

قال القرطبي: أي اختبار وامتحان يبتليهم الله به.

الفتنة بمعنى المحنة بالحرب والقتال

قال تعالى

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الأنفال: ٧٣]

أي تكون محنة واضطراب بالحرب والقتال.

الفتنة بمعنى الإفساد والتحريض

قال تعالى

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا... يبغُونَكُمُ الْفِتنَةَ﴾ [التوبة: ٤٧]

قال القرطبي: أي يطلبون لكم الإفساد والتحريض.

الفتنة بمعنى المعصية والإثم

قال تعالى

﴿أَلَا فِي الْفِتنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: ٤٩]

أي في الإثم والمعصية وقعوا.

الفتنة بمعنى القتل

📖قال تعالى
﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾ [النور: ٦٣]
💬قال القرطبي: الفتنة هنا القتل.
الفتنة بمعنى الأذى في سبيل الله
📖قال تعالى
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ١٠]
💬أي جعل أذى الناس له كعذاب الله، فضعف صبره.
الفتنة بمعنى القتال في العصبية والباطل
📖قال تعالى
﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤]
💬قال القرطبي: أي لو سُئلوا القتال في العصبية لأسرعوا إليه.



#اسمع
التصوف الصادق هو السلوك القائم على الكتاب والسنة وفق منهج وحركة وتعبد الأئمة الأربعة، الذي لا خروج فيه عن الشرع، أي هو تزكية للنفس وتهذيب للأخلاق، مع الالتزام بأحكام الشريعة في كل صغيرة وكبيرة.
#والحقيقة التي يزعم البعض -إن خالفت الشريعة فليست حقيقة، بل كذبٌ وباطل.
وكل طريقٍ يزعم صاحبه الوصول إلى الله دون التزامٍ بكتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو طريقٌ موحشٌ مظلم، لا يورث إلا الضلال.
أمّا الطريق الحقّ فهو ما كان على نور الوحي، وهدى الأئمة، وجادة الصدق والإخلاص، فالشريعة هي الميزان الذي توزن به الأقوال والأحوال، ومن خرج عنها فقد انحرف عن سواء السبيل مهما كَبرا اسمه ولمع نجمه وشيدت عليه القباب



#سروري_وسعادتي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن: كسوت عورته، أو أشبعت جوعته، أو قضيت له حاجة.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

وأشهد الله أن أكثر ما يدخل السرور على قلبي، ويسعدني سعادة لا توصف، أن أسمع أحد الإخوة يقول

لقد أرسلتُ لإخواننا في غزة مبلغًا من المال، أو أعنتُ بعض المحتاجين هناك.

يا الله، ما أعظم هذه السعادة.

اللهم فرّج عنهم، وبارك في كل من أعانهم، وتقبّل منه



#سؤال_ورد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأي فضيلتكم في أني أشتري أجهزة كهربائية وتليفونات لأناسٍ و أبيعها لهم بالتقسيط بربح ٣٠%؟ هل هذا حرام أم حلال؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أمّا بعد

الحمد لله وكفى، وصلاةً وسلامًا على عباده الذين اصطفى.

هذا بيعٌ بالتقسيط، وهو جائزٌ ولا شيء فيه، وقد قال بجوازه جماهير العلماء من الأئمة الأربعة، بل صار الأمر كالإجماع على جواز هذه الصورة من صور البيع، لكن بشروطٍ، منها

1️⃣أن لا يزيد السعر بعد العقد أي إذا كانت السلعة بألفٍ نقدًا وبألفٍ ومئةٍ تقسيطًا، فيبقى السعر ثابتًا حتى تمام السداد، ولا يجوز أن تقول في الشهر الخامس: "تأخرتَ فزدتُ عليك عشرة"، فإنك بذلك تقع في الربا.

2️⃣أن لا يكون هناك شرط غرامةٍ عند التأخير، لأنها زيادة محرمة.

3️⃣أن تكون مالكًا للسلعة ملكًا تامًّا قبل بيعها، فلا تبع ما ليس عندك.







ظاهرة انتشار النشوز

سيظل النشوز مُحَرَّمًا ولو تمالأت عليه نساءُ العصر، وفَعلته مَن تحفظ



وكذلك

ما فيش أزهري يقول بإيمان فرعون.

وما فيش أزهري يُصَحِّح دين أهل التَّثْلِيث، وما يَرُدُّ على كِريمة.

وما فيش أزهري يُقِرُّ ما يَحدث مِن مَصائب في المَوالد.

وما فيش أزهري يقول بنَجاة أبي لهب.

وما فيش أزهري يقول: يوم الزينة هو شم النسيم.

وما فيش أزهري يقول بأن كل خلاف مقبول، وصاحبه معذور، حتى ولو خالف المُجمع عليه أو الأصول.

وما فيش أزهري يقول: إن سيدنا ومولانا محمدًا رسول الله ﷺ عينُ الوجود أو حقيقة الوجود، و أنه نُور عرش الله، وأول خَلْق الله، ومنه جميع الموجودات، وله التصرف في الكون.

ما فيش أزهري يقول بفناء النَّار.

وما فيش أزهري يقول بأن العذاب سيتحول إلى عُذوبة.

وما فيش أزهري يَبتعد عن سُنَّته ﷺ أو لا يتأدب مع هديه ﷺ؛ فيَرُدُّ أحاديثَه ويُنكر كلامه أو يُؤوله.. أو لا يأخذ بأحاديث الآحاد في العقيدة.

وما فيش أزهري يدعو إلى الحلول والاتحاد، ويقول بالصريح: العبد رب والرب عبد.

وما فيش أزهري يُطلق بصره في النساء، ويُصافحهن، ويُخالطهن، ويقول: لا مانع من الهزار في العمل بين الرجال والنساء.

وما فيش أزهري يقول بجواز إمامة المرأة للرجال وخروجها ببعض المساحيق، وأن تُحب زميلها..
وما فيش أزهري يُسَفِّه المخالف في المسائل الفقهية الفرعية (التي يَسوغ فيها الخلاف)، ويعمل على إسقاطه
وبالجملة.. ما فيش أزهري يقول: كله حلو وجميل وسيدخل الجَنَّة ما عدا على مَن يعترض على ما يُطرح من شُذوذات..
#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



يعني إيه ذُكور (عُجول بِغال) يعتدون على أطفال حضانة..
إيه الجنون اللي وصلنا له ده.
هذا البغل كيف أثار غريزتَه البهيمية طفلٌ أو طفلةٌ ٥ سنوات؟.
هذا الحيوان -بل الحيوان أشرف منه- كيف انحط إلى هذا المستنقع؟! فدَمَّر أطفالًا جسديًّا ومعنويًّا.
كيف تحول المجتمع إلى زريبة بهذا الشكل؟
أين مراقبة الأُسر كل هذه المدة؟
مهما كانت انشغالاتنا؛ هل ننشغل عن أولادنا وهم نعمة سنسأل عنهم.
سبحان الله.. نروح فين؟
يعني نقفل على العيال، وما نخليهم يخرجوا لأيِّ مكان.. طيب وبعدين ها يضطروا يخرجوا للمجتمع لما يكبروا شوية، وعندها ها يتعاملوا إزاي.
حاجة مرعبة فعلًا؛ لازم نتحرك بسرعة ونشوف الأسباب ونعالج المشكلة من جذورها.
حسبنا الله ونعم الوكيل
اللهم احفظنا من كل سوء في الدنيا والآخرة..
#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



..

احذرن -أيتها الأمهات- من تربية ناشزات

كلام واضح جدًّا بالمصري..

أي أُم مش ها تربي بنتها على طاعة زوجها في المعروف بعد ما ربنا يكرمها وتتزوج.. ما تَجوزهاش أحسن.

أي أم تعَلِّم ابنتها أن زوجها لا قوامة له عليها ولا طاعة ولا مسئولية، وتُرد عليه الكلمة بكلمتين.. ما تجوزهاش أحسن.

أي أُم تقول لبنتها مع أول مشكلة مع زوجها سِيبي البيت وامشي.. ما تجوزهاش أحسن.

أي أُم تفهم بنتها إن زوجها محكوم بقايمة وقوانين، وها تخليها تعيش بمزاجها وتعمل اللي يعجبها، وغصب عنه.. ما تَجوزهاش أحسن.

أي أُم تقول لبنتها مع كل مشكلة صغيرة: اقعدي واطلقي وأَجَوِّزك سِيد سِيده.. ما تجوزهاش أحسن.

ملحوظة: ده تخبيب يعني إفساد علاقة زوجية قائمة بدون مبرر شرعي، والمخبب (المفسد بين الزوجين) ملعون

اتقوا الله.. البيوت تنهار بسرعة الصاروخ، ونِسب الطلاق مرعبة، والأولاد ضحايا نرجسية أب، ونُشوزأُم، وثقافة مجتمع لا يريد إقامة بيت مسلم أساسه التقوى والمودة والرحمة، إلا من رحم ربك وقليل من هم..

سلسلة كتاب اقرأ

اعلمي يا بِنت الإسلام

أنَّكِ مُبتلاةٌ بأمور؛ منها

طاعة الزوج في غير معصية؛ قال رسول الله ﷺ: «إذا صَلَّت المرأةُ خَمْسَها، وصامَت شهرها، وحَفظت فرْجَها، وأطاعت زوجَها، قيل لها: ادخلي الجنةَ من أيّ أبواب الجنة شئتِ.

القَرَارُفي البيت، وعدم الخروج لغيرحاجة؛ قال الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} [الأحزاب: ٣٣].

الحجاب عند الخروج؛ قال الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلى جُيُوبِهِنَّ} [النور: ٣١]، وقال عز وجل: {يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْواجِكَ وَبَناتِكَ وَنِساءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ} [الأحزاب: ٥٩]، وقال جل جلاله: {وَإِذا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَراءِ حِجابٍ }الأحزاب : ٥٣

عدم التبرج عند الخروج؛ قال سبحانه: {وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى} [الأحزاب: ٣٣].

غض البَصر والعفاف وعدم إبداء الزينة للأجانب عليكِ من الرجال؛ قال الله تعالى: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فرُوجَهُنَّ وَلا يبْدِينَ زِينَتَهُنَّ} [النور: ٣١

ترك الضَّرْب بِرِجْلِكِ أثناء المشي في الطريق؛ قال الله سبحانه: {وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ} [النور: ٣١].

عدم الخضوع بصوتكِ أمام الأجانب عليكِ من الرجال؛ قال جل جلاله: {فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ} [الأحزاب: ٣٢].

فهل تتصورين بعد كل هذا أن يُبيح لك الشرعُ

أن تَرفعي صُورك على مو اقع التواصل يتأمل فيها كلُّ مَن هَبَّ ودَبَّ.

أو أن تغَنِّي أو تُنشدي أو تَتكسري في الكلام أمام الشاشات.

أو حتى تقْرَئي القرآن -على الفضائيات والإنترنت من غير حاجة- بصوتٍ عَذْب وغُنن وأحكام وتُرقيق....

اتّقي اللهَ يا أمة الله..

فكما أن الرجال مُبتلون بواجبات تَليق بهم، فكذلك النِّساء مُبتلَيات بما يَليق بهن؛ من الستر والعفاف والاحتشام ومُؤازرة الأزواج وتربية الرجال..

فعلى كلٍّ أن يقوم بما عليه.

وبدل أن تقولي: لا تَحْسَب أن الدِّين بعيد عن حُب وحياة؛ قولي: إنَّ الجنة ليست بالمجان؛ فهي سلعة الله الغالية..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



مفاجأة

زعم د. أحمد كِريمة أن عقيدة الأزهر هي التأويل لصفات الله تعالى؛ من نفي علو الله على خلقه و أنه في السماء (أي: عليها؛ فله جل جلاله العلو المطلق)، ونحو ذلك..

والحق: أن عقيدة الأزهر ليست هي التأويل ونفي إثبات الصفات كما وردت.

بل أُحِبُّ أن أقول: إنني أزهريٌّ من الكُتَّاب، وقد درسنا من الإعدادية الأزهرية درس (الصفات المُوهمة للتشبيه)؛ ويعنون بها: (الاستواء- اليد- المجيء- النزول...)، وفي الدَّرْسِ قالوا: انقسم الناس في اعتقادها إلى فريقين

فريق السلف، يُجْرُونها كما هي.

وفريق الخلف: يُؤولونها

ثم قالوا: ورأي السلف أَسْلَم، ورأي الخَلَف أعلم.

و أنا أقول: بل إجراؤها على ظاهرها -وتفويض علم كيفية اتصاف الله تعالى بها إليه سبحانه- أعلم وأَسْلَم وأحكم.

كما قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله: «لا يُوصف الله تعالى بصفات المخلوقين، وغضبه ورِضاه صفتان من صفاته بلا كَيْفٍ، وهو قول أهل السُّنَّة والجماعة، وهو يغضب ويرضى ولا يُقال: غضبه: عقوبته. ورضاه: ثو ابه، ونَصِفُه كما وصف نفسَه: أحدٌ صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، حيٌّ قادرسميع بصيرعالم، يد الله فوق أيديهم؛ ليست كأيدي خلقه، ووجهه ليس كوجوه خلقه». [الفقه الأبسط، ص٥٦].

ولما سئل الإمام مالك رحمه الله عن استواء الله تعالى على عرشه؛ قال: «الاستواء معلوم، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة»، يعني عن كيفية الاستواء. [حلية الأولياء (٦/ ٣٢٥، ٣٢٦.

وأورد الذهبي رحمه الله عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه قال: «نُثبت هذه الصفات التي جاء بها القرآن ووردت بها السُّنَّة، وننفي التشبيه عنه كما نفى عن نفسه فقال: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى: ١١]». [سيرأعلام النبلاء٢٠-٣٤١].

وأورد ابن أبي يعلى عن أبي بكر المروزي قال: «سألت أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي ترُدُّها الجهميةُ في الصِّفات والرؤية [أي: رؤية الله في الآخرة] والإسراء وقصة العرش! فصَحَّحَها، وقال: تلَقَّتْها الأُمَّةُ بالقبول، وتُمَرُّ الأخبارُكما جاءت». [طبقات الحنابلة-١-٦٥].

فهاكَ -أخي الكريم- اعتقادَ الأئمة الأربعة المتبوعين في الثلاثة القرون الأولى المُفَضَّلة.

فأرجو ألا يأتي أحدٌ بنَقْل عن عالِم متأخر، ويَحتج به.

والله الهادي للحقِّ، ونسأله عزوجل الثبات عليه..



لله العجب مِن عَلْمَانِيِّ قَوْمِي.

كيف انبهروا بحضارة الغَرْب وهي لا تقوم إلا على الإباحية المُطلقة؛ فليس فيها حرام ولا عيب، بل كل ما يَحلو لك فهو مُباح، والحرام الوحيد هو اعتراض الغير، فالاغتصاب حرام، ليس لأنه زنا، و إنما لأنه بغير رِضًا، وهكذا حتى قَنَّنوا الشُّذوذ الذي تعافُه الحيو انات، والأعجب: أنهم أباحوه حتى مع الحيو انات.

وإذا انبهر بعضُ قومنا بمَبانيهم و أبراجهم وتَقَدُّمهم العِلمي؛ فأُمَّتُنا كانت رائدة في كل هذا، وتَشهد بذلك مُخترعات علمائها و اكتشافاتهم، وما كان الدِّين أبدًا -ولن يكون- عائقًا في طريق تَقَدُّمِها ورُقِيِّها وحضارتها؛ كيف يكون وقد بَدأ بـ{اقرأ}، ويقول نبيها ﷺ: «إذا قامت الساعةُ وبِيَدِ

أحدكم فَسِيلة؛ فإن استطاع ألا تقوم حتى يَغرسها فليفعل»؛ فهي دعوة إلى الغَرْسِ والعُمران والبناء إلى نهاية العالم، بل ولو قامتِ الساعة..

ولذلك؛ فإن أيَّ حضارة تقوم على بناء أحجار وإمتاع الأجسام بدون إصلاح النفس وتهذيب الروح وبث الأخلاق في أفرادها؛ فإنها حضارة مَحكوم عليها بالفشل الذريع، وتتآكل من داخلها، وما قصة قوم لوط منا ببعيد، وكل حضارات عاد وثمود والقرون الخَوالي كذلك.

وفي العصر الحالي يَخرج للعلن بعضُ ما يُشاع عن الفضائح المُزرية للملإِ الَّذين يَدَّعون حُكم العالَم؛ وهي رزايا وبلايا يستنكرها -لو صَحَّت- العصاةُ والمُجرمون ويَستنكفون عن فِعلها وتَعاطيها.

فأيُّ حضارة تلك التي يكون هؤلاء أكابرها؟.

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد





انتشر مقطع من فترة أن واحدة بتكايد سلفتها وتتوعدها أنها ستعمل لها عملا عند شيخ ها يتوضا باللبن.. واليوم قرأت منشورعن أخت اسمها هدير من الأقصر كانت مهندسة، ويقولون عنها كلامًا طيبًا رحمها الله؛ ابتليت بسحرمن أناس فقدوا أدنى درجات الرحمة، وكانت تعاني معاناة شديدة من السحر، حتى توفيت رحمها الله وأعظم أجرها..

من هذه الأحداث وغيرها تعرف لماذا شَدَّد الشرعُ في حَدِّ السحر، ولماذا كل هذا الوعيد لأولئك المُجرمين.

وأدعو مَن ابتلي بسحر، وعَرف مَن سحره: أن يرفع أمره للقضاء، وأن يُؤخذ ويُحَقَّق معه حتى يدل على الساحر الدَّجَّال؛ فيقتص منه القصاص الشرعي بقطع رقبته

بمثل هذا فقط يرتدع المجرمون، ويُصَوَّر هذا ويُبَثُّ حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه أن يتلاعب بالناس، ويظن أنه ينفع ويضر.

فمصيبة الساحر ومَن يستخدمه أنه لا يرضى بقِسمة الله، ويريد أن يعَدِّل عليه، فيُطَلِّق هذه يزَوِّج هذا؛ بغيًا وعدوانًا بالدَّجَل والشَّعْوَذة..

كيف يعيش مسلم يوقن بالحساب وفجأة الموت، ومع ذلك تارك للصلاة، أو ظالم، أو ساحر، أو دجال، أو يذهب للسحرة والدجالين والعرافين، أو مطفف في الميزان، أو جبار عنيد مؤذ معتد، أو عاق لوالديه، أو قاطع لرحمه، أو آكل ميراثا، أو مختلس مالا، أو متاجر في المحرمات، أو متبرجة أو ناشز، أو.. أو. كيف يصر صاحب الكبيرة عليها، وهو يوقن أنه لا خلاص له منها إلا بالتوبة، وقد لا يمهل ليتوب، فالبدار.. البدار بالتوبة إلى الله والتحلل من مظالم العباد بردها أو طلب العفو من أصحابها.. اللهم بعزتك لا تقبضنا إلا و أنت راض عنا..

الساحر (العَرَّاف - الدجال - المشعوذ) إنسان ذليل حقير تستزله الجن وتضله الشياطين، ويعيش حياة كئيبة سوداء، ويحب الظلام والنجاسات، إلا أن وَهْمَ أنه يَقدر على ضر الناس - وأنهم يخافون منه ويعطونه ما يريد- أَضَلَّه وأعماه.

وهو مع ذلك من أجبن ما يكون، وأحقر ما يوجد، وأخس ما يمكن.

ولو كان مستغنيًا عن الناس فَلِمَ يحتاج إلى أموالهم وهباتهم.

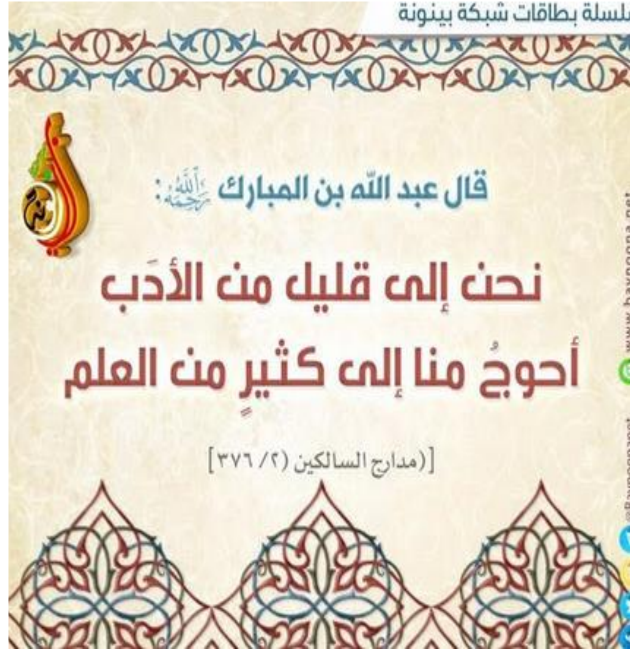
فاحذر أخي من الذهاب إليه، فضلًا عن الخوف منه او تصديق أنه يعلم الغيب أو يقدر على أمور خارقة.

وقل لنفسك: لماذا يطلب مني؟.

وهلا استغنى بنفسه وبعفاريته؟.

ولِمَ لا يدفع عن نفسه المرض أو الموت أو عمن يحب؟.





ظاهرة تقديس المشايخ مثيرة للشفقة

.. أخي الكريم، احذر أن تثبت لشيخك العصمة، فإنني والله لأعجب ممن طيلة حياتهم ومع مواقف شيخهم المتغيرة والكثيرة يتحاشون كلمة أخطأ غفر الله له، مع ما قد تسمع من تخطئة الأئمة الكبار وبعض الصحابة.. واللوم في هذا راجع للمشايخ الذين ما علموا طلابهم هذا، ورحم الله الإمام أحمد فقد قال: «لا ينبغي للفقيه أن يحمل الناس على مذهبه، ولا يُشدد عليهم.

وكان شعار السابقين ومنهم الأئمة الأربعة: «قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول غيري خطأ يحتمل الصواب»، ولقد عاصرت كبار العلماء وخالفتهم في قاعة الدرس وما تبرموا، بل كانوا يدعوننا لهذا، ويبثونه فينا، فقد ميزنا الله بالعقل وحبانا بالفهم، وجعلنا متفاوتين فيه، وقد يصل من حصل قليلا إلى فهم أعمق ممن حصل كثيرا وهي أرزاق ونيات.. فلا داعي للإغراق في التماس التبريرات وتوجيه كلام الشيخ فلان وتحميله ما لا يحتمل، بعيدا عن أن يقال أخطأ، بل أخطأ وسيخطئ، وكل البشر كذلك.. والاحترام والتوقير بخلاف التقديس. فحنانيكم.

سلسلة كتاب اقرأ

أعتى مجرم لو رأى متدينا (شيخا) معه حريم، يتحاشى غالبا أن يتعرض له، لما هو مستقر في الوجدان أن هذا المتدين لن يترك حريمه وفيه نفس واحد. ولو قطع إربا.. أما تصدير لو غلب على ظنه أو تيقن الهلاك، فينجو بنفسه.. فأراها تفتح الباب للمجرمين بالتعرض للناس بقسوة، ليوهم من معه حريم بأنه مقتول لا محالة، فيفر ولا يفكر في أي دفع أو مقاومة.و انظر إلى حال المرأة معه حين يتعرض لهما أحد وقد احتمت به، وتعلم أنه لن يتركها إلا بعد أن يستوفي عذره ويدفع عنها بكل وسعه، وإذا به يفكر في نجاة نفسه، وأنهم جادون في إهلاكه ولن يستطيع أن يفعل شيئا، فيتركها من غير أي محاولة ومن غير أن يستعين بالله عليهم ويفعل ما قد يكون فيه نجاتهما بفضل الله.. وتخيل بعد أن ترجع إليه امرأته أو من تخصه بعد أن تركها لمصيرها إن رجعت، وكيف نظراتها القاتلة له؟.وأما القياس على قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام وسارة رضي الله عنها، فبعيد، فأولا هذا شرع من قبلنا وفي شرعنا ما يخالفه.. ثانيا سيدنا

إبراهيم كان أمام مملكة بجنودها، وليس أمام رجل أو بضعة رجال، وهو زوجته المؤمنان فقط في المملكة، فلا معين من الناس لهما لو استنجدا بهم.. ثالثا أن سيدنا إبراهيم عليه السلام رسول من عند الله، يوقن بحفظ الله له ولأهله كما نجاه عزوجل من النار من غير سبب، فقام يصلي ويدعو الله وهو موقن أن الله لن يخزه في أهله.. هدانا الله و إياكم لما يحب ويرضى.

سلسلة كتاب اقرأ

ما أرق قلوب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما أعظم فهمهم، وإليك هذا المثال لترى كيف كان علاجهم للمذنبين وترفقهم بالعصاة.. روي أن عمر بن الخطّاب -رضي الله عنه- افتقد رجلاً من أهل الشام كان يحضر مجلسه فقال للصحابة ما فعل فلان ابن فلان؟ قالوا : يا أمير المؤمنين تتابع في الشراب -الخمر- فلم نره منذ أيام. فدعا عمر كاتبه ، فقال : اكتب من عمر بن الخطاب إلى فلان ابن فلان ، سلامٌ عليك، أما بعد : فإني أحمد إليك الله ، الذي لا إله إلا هو غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [غافر: ٣] ثم قال لأصحابه : "ادعوا الله لأخيكم أن يُقبل على اللّه بقلبه، ويتوب الله عليه فلما وصله كتابُ عمر، جعل يقرأه و يردده في نفسه ويقول : {غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ} قد حذرني عقوبته ووعدني مغفرته. فلم يزل يرددها على نفسه، و هو يبكي ثم تاب وحسنت توبته، فلما بلغ عمر -رضي اللّه عنه- خبره، قال لأصحابه : "هكذا فاصنعوا إذا رأيتم أخا لكم زلّ زلّة، فَسَدِّدوه وادعوا الله له أن يتوب، ولا تكونوا أعوانا للشيطان علي. أخرجه ابن كثير في تفسيره -سورة غافر- آية٣

سلسلة كتاب اقرأ

إلى من سيموتون على المناصب.. انظروا إلى عبد الملك بن مروان وكان من أعظم ملوك الإسلام، وتأملوا حاله لما استشعر عظم السؤال على ما تحمل من مسئولية كبيرة، وقد وصل إلى أعلى منصب في الأمة، وليس فوقه أحد من البشر.

لما كان عبدُ الملك بن مروان يحتضر سمع غَسَّالًا يَغسل الثياب ويُغني؛ فقال: ما هذا؟

قالوا: غَسَّال يشتغل بعمله.

فقال: يا ليتني كنت غَسَّالًا أكسب ما أعيش به يومًا بيوم ولم آل الخلافة. ثم تمثل بهذه الأبيات

لعمري لقد عَمَّرت في المُلك بُرهة * ودانت لي الدنيا بِوَقْع البوا تر
وأُعطيت حُمر المال والحُكم والنُّهى * ولي سَلَّمت كلُّ الملوك الجبابر
فأضحى الذي قد كان مما يَسرني * كحُلمٍ مَضى في المزمنات الغوابر
فيا ليتني لم أُعن بالملك ليلة * ولم أَسْعَ في لذات عيش نواضر

ارْضَ سواء كنتَ (رجلًا أو امرأة) بما خُلِقت عليه، وكُن كما أمرك ربُّك.

آهٍ لو رضي كلُّ واحد من (الزوجينالرجل والمرأة) بما خَلَقَه الله عليه، وبما أعطاه من خصائص ومقومات.

وآهٍ لو قام كلُّ واحد بدروره؛ لتَغَيَّرت أحوالُ بيوتنا إلى أفضل حال.

قال الله تعالى: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [البقرة: ٢٢٨].

قال ابن كثير: «ولهن على الرجال من الحق مثل ما للرجال عليهن؛ فليؤد كلُّ واحد منهما إلى الآخر ما يجب عليه بالمعروف؛ كما ثبت في (صحيح مسلم) عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته في حجة الوداع: «فاتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن ألَّا يُوطئن فرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربًا غير مبرح، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف». وفي حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: يا رسول الله، ما حق زوجة أحدنا؟ قال: «أن تُطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تُقَبِّح، ولا تهجر إلا في البيت»، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إني لأحب أن أتزين للمرأة كما أحب أن تتزين لي المرأة؛ لأن الله يقول: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ}.

وقوله: {وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ}، أي: في الفضيلة في الخُلُق والمنزلة وطاعة الأمر والإنفاق والقيام بالمصالح والفضل في الدنيا والآخرة؛ كما قال تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ} [النساء: ٣٤].

وقوله: {والله عزيز حكيم}، أي: عزيز في انتقامه مِمَّن عصاه وخالف أمره، حكيم في أمره وشرعه وقدره». انتهى مختصرًا من «تفسير ابن كثير»

وقال رسول الله ﷺ: «النِّساءُ شَقائق الرِّجالِ، أي: مثيلات الرجال إلا فيما خُصِصْن به من أحكام، أو ما استثناه الشرع؛ كالإرث والشهادة،

و انظر إلى حال الصحابيات: عندما سألن النبي ﷺ؛ ما قلن: نريد أن نساوي أزواجنا في أعمالهم الخاصة بهم (وهي أعمال صالحة)، و إنما سألن عن الأجر؛ فهذا ما يشغلهن؛ لأنهن كزوجات في ظهور أزواجهن معينات لهم ومساعدات..

روى ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٥٢٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَ افِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْك! يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَبُّ الرِّجَالِ وَرَبُّ النِّسَاءِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَ أَبُو النِّسَاءِ، وَحَوَّاء أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ، وَبَعَثَكَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؛ فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَقُتِلُوا؛ فَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، وَإِذَا خَرَجُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ نَخْدُمُهُمْ وَنحْبِسُ أَنْفُسَنَا عَلَيْهِمْ، فَمَاذَا لَنَا مِنَ الْأَجْرِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرِئِي النِّسَاءَ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُنَّ: إِنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ تَعْدِلُ مَا هُنَالِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ تَفْعَلُهُ». وإسناده جيد.

سلسلة كتاب اقرأ

أين رَاحَتْ هذه المعاني الطيبة وتلك الخصال الحَميدة؟.

تَعَلَّمْنا مِن القرآن: التبَيُّن والتثَبُّت؛ قال الله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ} [الحجرات: ٦].

وتَعَلَّمْنا من القرآنحُسنَ الظن بأنفسنا -نحن المسلمين-؛ قال عز وجل: {لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِناتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً وَقالُوا هذا إِفْكٌ مُبِينٌ} [النور: ١٢].

وتعَلَّمْنا من سَيّدنا رسول الله ﷺ كما في حادثة الإفك قوله -عن صفوان بن المُعَطّل رضي الله عنه ولم يكن من كبار الصحابة ولا مشاهيرهم-: «وقد ذكروا رجلًا ما علمتُ عليه إلا خيرًا». «البخاري» (٢٦٦١)، ومسلم(٢٧٧٠)

وتعَلَّمنا من الصَّحابة رضوان الله عليهم: ما وراه أبو قلابة: أن أبا الدرداء رضي الله عنه مَرَّ على رجل قد أصاب ذنبًا؛ فكانوا يَسُبُّونه! فقال: «أرأيتم لو وَجدتموه في قَلِيب؛ ألم تكونوا مُستخرجيه؟ قالوا : بلى. قال: «فلا تَسُبُّوا أخاكم، واحمدوا اللهَ الذي عافاكم. قالوا: أَفَلا تُبغضُه؟ قال: «إنَّما أُبغض عمله؛ فإذا تركه فهو أخي (مصنف عبد الرزاق/١١/١٨٠.)

وتعَلَّمْنَا في الفقه الشافعي: «إذا بلغ الماءُ قُلَّتين لم يَحمل الخَبَثَ»؛ أي: إذا نفع اللهُ بشخص وغَلَبَت حسناتُه سَيِّئاتِه؛ تُرد عليه أخطاؤه، ويُحفظ قَدْرُه فيما نفع اللهُ به؛ فمَن ذا الذي ما ساء قَطّ ومَن له الحُسنى فقط

وتعلمتُ من فضيلة الشيخ أسامة عبد العظيم رحمه الله: أن «أَحْمِلَ الكلامَ على أَحْسَنِ مَحامله.

وتعلمتُ من الدروس الصوتية لفضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي حفظه الله قوله: «اجْنِ الثِّمار، وأَلْقِ الحطبَ في النار.

وتعلمتُ من أستاذنا عصام الشنطي -خبير فهرسة المخطوطات ما كان يردده دائمًا رحمه الله-: «انْسِفْ قولَ المُخطئ [لو ثبَتَ] بالأدلة والحُجج القوية، ولكن بأدبٍ جَمٍّ»، أي: من غير تَعَرُّض لشخصِه؛ فلا نُريد إسقاطه، والنقد بخلاف النقض.

فأين راحت هذه المعاني وتلك الخصال الحَميدة؟.

ولماذا نَكيل بمكيالين؟.

ولماذا نرى الجِذْعَ في أعين الغَيْرولا نراه في أعيننا؟.

سلسلة كتاب اقرأ

نصيحة بالمصري لأخي المصري💭عاوز أقولك حاجة يا مصري 💭👂

لو عندك زوجة مُطيعة 🤍

بتحترمك، وبتخاف ربنا فيك، وبتصون بيتك ✨🏡

احترمها، و أكرمها، وشيلها في عينيك أكتر من مالك ❤️💎

علشان بصراحة...

مصر بقت مليانة حاجات غريبة قوي اليومين دول 💭😔

سلسلة كتاب اقرأ

الرضا والتسليم ودوام التضرع ليس المقصودُ من بثِّ الحزن والهموم إلى الله أن ترى الفرجَ في لحظتِه، أو أن يُستجاب لك على الفور، ولكنَّ المراد أن تقف في مقام العبودية، خاضعًا خاشعًا، تناجي ربَّك و اثقًا به، مطمئنًّا إلى تدبيره، مفوِّضًا أمرك إليه، راضيًا بما يختار لك، عالمًا أن الخير فيما قدَّره وإن خفي عنك وجهُه.

تأمَّل قولَ يعقوب عليه السلام: ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، فهنا يتفاوت الناسُ تفاوتًا عجيبًا؛ فكلما ازداد العبدُ معرفةً بربِّه، ازداد ثقةً به، وسكونًا لقضائه، وطمأنينةً إلى وعده، ورضًا بما كتب له، ومحبة لما قدره، وعدم تشوف إلى غير اختياره عز وجل، لعلمه أن قدره عز وجل كله حسن جميل مبارك ميمون..

ألا ترى إلى سيِّد الخلق ﷺ، وقد اشتدَّت عليه الكروبُ، وادلهمَّت الخطوب من حوله، فروي عنه أنه قال بثباتٍ يملأ الوجدان: «إن لم يكن بك غضبٌ عليَّ فلا أُبالي»؟.

إنها كلماتُ عبدٍ ذاق معنى العبودية وحلاوة التسليم لأمر الله، ووجدَ في الرضا به جل جلاله أنسَه وأمنَه وسعادته، فلم يَعُد للخوف إلى قلبه سبيل.

ثم انظر إلى الدعاء الذي علَّمه النبي ﷺ لابن مسعود رضي الله عنه فهو دعاء يبدِّد الهموم ويشرح الصدور: «اللهم إني عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسمٍ هو لك...»، ثم ختمه بالسؤال أن يجعل اللهُ القرآنَ العظيمَ ربيعَ قلبه، ونورَ صدره، وذهابَ همِّه، وجلاءَ حَزَنه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: من امتلأ قلبُه بالقرآن، وعلم أن أمرَه كلَّه بيد الله، هان عليه كل شيء، وسكن في قلبه من الإيمان ما يُذهب الهمَّ والحزن.

فالفرج القريب والفرح الحقيقي للعبد ليس في تعجيل مطلوبه، بل في صدق اللجوْ إلى علام الغيوب؛ هناك، حيث يطمئن القلب وإن لم يتغيّر القدر، ويأنس العبد بربِّه وإن كان اختيار الله

بقاء البلاء، لأن العبد يعلم أنه في دنيا، فليست نعيما دائما كما في الآخرة، والخلف والجزاء عند الله وحده.. لا حرمنا الله من فضله في الدارين.



الله يخرب بيت (التريند).

أنا منزعج جدًّا ومتضايق بشدة من موضوع زاد عن حَدِّه بصراحة، وصار مستفزًّا للغاية..وهو ركوب (التريند)، والتكلم في كل موضوع يَنتشر ويُثار..

والأدهى من ذلك: أن تجد (الدعاة) يتسابقون في ذلك ويتنافسون، وكأن مشاكل الأمة كلها حُلَّت، ولم يَبق سوى التعليق والنقاش والرد على ممثلة شَتَمت المصريين، أو عن موضوع تافه يريد صاحبه الشهرة والانتشار بعد ما خفتت عنه الأضواء؛ فيريد أن يُذكر ولو باللعنات؛ كالبائل في زمزم، وتجد آخر ما عنده متابعون سوى أفراد قليلة؛ فيعمل فيديو أو بُوست مُسيء أو قبيح، أو..

فيَنبري (الدُّعاة الجُدد) في التعليق على صاحب الحساب هذا؛ فيَسأل الناس عنه ويُتابعونه؛ ويَنقسمون بين مؤيد له أو ناقد لكلامه أو ناقض له.

فأرى أننا بذلك نُسيء ولا نُحسن.

ومع حسن الظن بمَن يفعل هذا؛ إلا أنه يجب أن يكون الداعية فَطِنًا وواعيًا لا يُستدرك إلى معارك جانبية بلا فائده؛ تَستنزف الطاقات، وتَدور في فَلَك تشتيت الأذهان عن المطلوب الأهم.

وعلى الداعية أن يُدرك أن لكل حادث حديث، ولكل مقام مقال، و

لو كلّ كلبٍ عوى ألقمته حجرًا * لأصبح الصخرُ مثقالًا بدينار

والله الموفق والمستعان..



الخوف من الشرك والحذر منه ليس وسوسة، لأنه ليس أمرًا مستبعدًا، بل أخبر النبي ﷺ أن عبادة الأصنام ستعود، وأن مظاهر الشرك سيعلن بها مرة أخرى بعد أن عم الإسلام جزيرة العرب؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعةُ حتى تَضطرب أَلَيَاتُ نِساء دَوْسٍ عَلى ذِي الخَلَصَة». [متفق عليه: البخاري ، ومسلم٢٩٠٦.

وذو الخلصة: طاغية دَوْسٍ الذي كانوا يعبدونه في الجاهلية. والطاغية: الصنم، وهو اسم لكل باطل وما يُعبد من دون الله تعالى.

و«تضطرب»، أي: يَضرب بعضها بعضا. و«أليات»: جمع أَلْيَة، وهي عَجيزة الإنسان، وهو كناية عن عَوْدِ عبادة الأصنام وطواف هؤلاء النِّساء حولها والسفر إليها.

وهذا الحديث من أعلام نبوته ﷺ، وفيه وَصْفٌ لما قَدَّره الله كَوْنًا وما سيقع قَدَرًا وإن كان منهيًّا عنه شرعًا بالطبع، وفيه تحذير من الشرك وأسبابه، والعمل على سَدِّ ذرائعه والابتعاد عما يَجُرُّإليه من الاستغاثة بمقبورودعائه ونذرله ونحو ذلك..

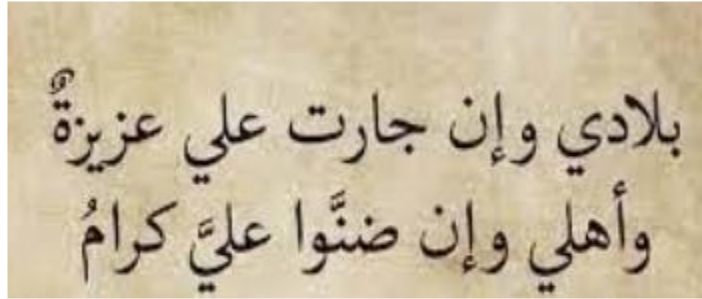
سلسلة كتاب اقرأ

هل في حد من المسئولين أو المرشحين.. شاف بوسطة البركة وما يحدث فيها من عدم احترام كبار السن من آبائنا وأمهاتنا.. قاعدين في الشارع بطريقة لا تليق وسط التكاتك والسيارات. علشان المكان جوه ضيق.. هل حد فكريرحم أهلنا بتوع المعاشات من الزحمة والرمية واللطعة بالساعات وممكن يرجع يوم و اتنين كل شهر.. أول حاجة لازم تتعمل بوسطة كبيرة وواسعة وفيها خدمات محترمة.. تليق بالبركة وناسها وتاريخها، وإلا عيب بصراحة اللي بيحصل مع الناس الكبارة المسنة.. لو ما عرفنا نعمل كده فباقي الطلبات أصعب عليهم. وريحوا دماغكم..

سلسلة كتاب اقرأ

أهلي الكرام إشارة

أسمحوا لي أن أبثكم ما أجد من أَسًى وغُصَّة: إنني حزين على بلدتي (بركة الحاج).. انظرحولك تجد -ما شاء الله، اللهم زِدْ وبارك- أن كفر الشرفا صارمدينة، وأن المرج صاردولة، ونحن في (بركة الحاج) -للأسف- محلك سر، ما عندنا طرق نظيفة ومرصوفة، وحدث ولا حرج عما يحدث في شارع مؤسسة الزكاة والترولي، وتبَحُّ أصواتنا حتى نعمل مطبًّا صناعيًّا ولو عند المدارس.



مستشفى محترمة؛ فيها طوارئ واستقبال، وعمليات ولو صغيرة.

نقطة إطفاء، مع كثرة الحرائق بسبب العشوائية في المخازن وتوصيلات كهربتها.

نادٍ كبير، مناسب، يليق بالشباب ومتنوع الأهداف والأغراض؛ ليستوعب الشباب.

بوسطة أو فرع بنك، للتخفيف من معاناة أهلنا أصحاب المعاشات ونحوهم.

حديقة عامة؛ تكون مُتنفسًا للناس، بعد تدمير الزراعة، وبالتالي لا توجد أي مساحة خضراء صحية.

مدارس ومعاهد تسع الكثافة السكانية المتزايدة، والنزوح إلى المنطقة.

محاربة للمخدرات المنتشرة انتشار النار في الهشيم، والتوعية بخطورتها.

العمل على إيجاد فرص عمل طيبة للشباب، ومساعدتهم على فتح مشاريع.

عمل صندوق للكوارث، ومواساة الضعفاء والمنكوبين وذوي الاحتياجات منه.

مواصلات عامة منتظمة، وخاصة لأولادنا وبناتنا في الجامعات.

والقائمة تطول، وأدعو الجميع للمشاركة هنا في التعليقات؛ لتكون خطة وورقة عمل لمن يريد أن يخدم بلده وموطنه وناسه؛ ممن يطمح للترشح أو أن يكون مسئولًا في أي موقع.

ملحوظة: لا أنكر وُجود جهود كبيرة ومشاريع ضخمة تَمَّت؛ وكان غالبها بالجهود الذاتية، ولكنني أَراها جهودًا فردية مُبعثرة لا ترقى لِعَراقة هذه البلدة ولطموحات أهلها وشبابها الصادق الواعد.

وأخيرًا.. سامحوني على الصراحة، ولا أريد أن يغضب مني أحد؛ فالصدق وقول الحقيقة هو أول الطريق للعمل على إصلاح الحال والاجتهاد في القادم..

وَفَّق اللهُ الجميع لما يُحِبُّ ويرضى.

سلسلة كتاب اقرأ

ما رأت عَيْني مُعَظِّمًا لسُنَّة النبي ﷺ -حتى يكاد يعاملها كلها كالواجبِ- مِثْلَ فضيلة الشيخ الدكتور/ أسامة عبد العظيم؛ رحمه الله ورفع درجته.

فقد كان يَقطع الدرس؛ ليُنَبِّه مَن يَشرب و اقفًا حتى يَقعد.

وقد حَدَّثني أحدُ أساتذتنا في كلية الدراسات: أنه تَعَلَّم مِن الشيخ أسامة تعظيم السُّنَّة، مِن العمل معه في (الكُنترول)؛ فكان كلما مَدَّ الدكتوريدَه الشمال بورقة إجابة؛ يقول له الشيخ: باليمين يا دكتور.

سلسلة كتاب اقرأ

لما أستاذ شريعة ك(كِريمة) يُشَكِّك في كُفرفِرعون الذي أُرسل إليه سيدنا موسى عليه السلام؛ يبقى على الدنيا السلام..

الناس دي عاوزة إيه من إنكار الواضحات والمجمع عليه والمعلوم من الدين بالضرورة وعليه مئات بل آلاف الأدلة..

سلسلة كتاب اقرأ

الذَّكاء والزَّكاء

قول الله تعالى: ﴿يعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾؛

آيةٌ عجيبةٌ في بابها، إذ لا تكاد تجد في القرآن الكريم آيةً تُومئ إلى الثناء على الذَّكاء والفطنة وسُرعة البديهة وسائرالصفات التي يُفاخربها الناسُ، إلا هذه، ومع ذلك جاء مدحها في مَعرض الذم.

فما نفعُ الذَّكاء إذا لم يُزكِّ صاحبه؟
وما قيمةُ الفِطنة إن لم تَهْدِه إلى الله؟
إن العقولَ -وإن لَمع بريقها- لا تُغني عن صاحبها شيئًا إذا غَفلت عن أعظمِ غائب، وهو الإيمان بالآخرة، والعمل للقاء الله.
فليس في القرآن مدح لصفةٍ فرديةٍ مَحضةٍ؛ ما لم تكن سبيلًا إلى تزكية النفس، أو إحسانًا إلى الناس.
ولهذا يُكثِر القرآن من الثناء على مكارم الأخلاق؛ لأنها تُهذِّب النفس ويتعدى نفعها إلى الغير.
ونرى أن القرآن يحث على تدبُّر ما فيه من بلاغة وعبر وقصص وعظات، ويُعلي كذلك من شأن التذكُّر والاعتبار؛ لأنهما يُنيرَان البصيرة ويَبعثان على العبودية.
أمَّا المهارات الذهنية -من ذكاءٍ وتجربةٍ ونباهةٍ- فهي وإن كانت في ذاتها مِن نِعَم الله؛ فإن الإنسان مُبتلى بها، ومن أُوتي فِطنة ليس كغيره، وكثيرًا ما تغتر النفس البشرية بالذكاء والنباهة فتطغى؛ فلا تَزكُو بها الرُّوح ولا تَسْلَم.
والكافرون الأَوَّلون -من الفراعنة المتجبرين ثم من أهل مكة الصناديد وغيرهم- ما كانوا جهلة ولا أغبياء.
و انظر حولك لترى: كم مِن مَغرورٍ بعقله ومَهارته وشهاداته قد عَبَدَ الأسباب ونَسِي خالقها ومُسبِّبها ومسير الكون بأسره، وأُعجب بنفسِه والماديات من حوله حتى غاب قلبُه عن ربِّه.
ولهذا جاء التعبيرُ القرآني {ظَاهِرًا} في غاية الدقة والبلاغة؛ لأن مَن لم يتجاوز ظاهرَ الدنيا إلى باطنِها، لم يُبصر حقيقتها؛ فالدنيا في مِيزان المُتَّقين خادعةُ المَظهر، لامعةُ القِشرة، خاويةُ اللُّبِّ؛ كما قال ابن القيم رحمه الله: «ظلٌّ زائل، وخيالٌ زائر، وأنَّها كما قال تعالى فيها: {اعلموا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} [الحديد-طريق الهجرتين» (٢/ ٥٤٩)
فما أعجبَ أن يكون مَظهرُ العِلم سببَ الغفلة، وأن يُذَمَّ الذكاءُ إن لم يُوصل صاحبه إلى الزكاء، ويَسُوقه سَوْقًا إلى الله، ويَحدوه الشوقُ إليه جل جلاله، وما أكرمَ أن يُمدَح تذكُّرٌ



زمن عقوق الآباء لأبنائهم..

ما هذه الجرائم التي نسمع عنها من ظلم الآباء لأولادهم (بالضَّرب والتَّعليق والإهانةِ واستخدامهم في أعمال التَّسَوُّل والإجرام)، بل وصل الحالُ بالبعض إلى قتْلِ أولادِه..
أَلَا اعلموا: أن حُبَّ الأولاد غريزة فِطرية، ولذلك كَثُرت وصيةُ الأولاد ببِرِّ الوالِدين، وقَلَّت وصيةُ الوالِدين بأبنائهم؛ لأن هذا أمر جِبلي فِطري غَريزي، حتى في الحيوانات..
فكيف انطمست بصيرةُ البعض؟.

وكيف نُزعت الرحمةُ مِن قلوبهم؟.

وكيف سَوَّلت لهم أنفسُهم فِعْلَ ذلك بفلذات أكبادهم وثمرة أفئدتهم وقرَّة أعينهم؟.

وإذا كان جزاءُ فَقْدِ الولد واحتسابِه (بيتَ الحمد) لوالديه في الجنة؛ لعِظَم مُصابِهما به؛ فما بالنا بمن يكون سببًا في تعذيبه و إيذائه أو إزهاق رُوحه البريئة؟.

سلسلة كتاب اقرأ

ظاهرة مؤلمة ومفزعة ومؤشر خطير

لاحظتُ استهانة بعض الناس -وخاصة الشباب- بذكر كلمة (الدِّين) في كثير من الجُمل العادية، يقول مثلًا: ها أفتح ... أم الباب../ ها أروح ... أم المشوار.../ ها أكسر... أُم التليفون.

وكلامي ليس عن السَّبِّ واللَّعن؛ فهذه طامة كُبرى وبَلِيَّة عُظمى؛ تُورد صاحبها المَهالك ودَركات العذاب، و إنما كلامي عن الاستخدام المُطلق لكلمة (الدين) في مثل هذه الأمثلة.

والشباب يَعتبرها من الرجولة أو قل: الروشنة والصِّياعة.. وقد يظن أنه طالما لم يَسُب ولم يَلعن أنه بعيد عن الحُرمة والجُرم..

والحق: أنها إجرام ورِقَّة ديانة واستخفاف بهذه الكلمة العظيمة الجليلة.

فاللهم عفوك وهدايتك وإصلاحًا لجميع الأمة..

ملحوظة: إن الدين عند الله الإسلام، وهو دين كل شيء حتى الحيوانات والجمادات؛ {وإن من شيء إلا يسبح بحمده}..

سلسلة كتاب اقرأ



ليس في الإسلام ما نخجل منه، بل هو دين عظيم وشريعة محكمة.. و أتحدى من يجد دينا فيه عشر ما في الإسلام من محاسن وكمالات.. وبالنسبة للأحوال الشخصية والأسرية من زواج وطلاق وتعدد بضوابطه وميراث وعدة.. لن تجد أمتن من ذلك ولا أوثق ولا أحفظ لحقوق الجميع.. وإن كان يقع هنا أو هناك بعض الخلل من المسلمين عند تطبيق هذه الأحوال..

سلسلة كتاب اقرأ

عظماء خدموا الاسلام سير أعلام العظماء

حين صمت الجميع… وتكلم الحق.😱

🔮في إحدى زياراته لتركيا، وقف الداعية البريطاني الشهير يوسف إسلام – المطرب العالمي السابق كات ستيفنز– تحيط به الكاميرات وتتهاطل عليه الأسئلة من كل اتجاه 📽

وفجأة… انطلق سؤال بدا جريئًا في ظاهره، لكنه كان سطحيًّا حد الاستفزاز.😏

🎤أنت فنان غربي متنوّر، ورجل عصري متحضّر… كيف تقبل بعد دخولك الإسلام أن تتزوج أربع نساء؟! كيف يرضى عقلك بهذا؟.

تجمّد المكان لحظة ⏳

الجميع ينتظر ردًا متوترًا أو تبريرًا طويلًا

لكن يوسف إسلام لم يغضب، ولم يتلعثم، بل رفع رأسه بثقة وقال كلماتٍ دوَّت في القاعة كالرعد ⚡

🕊سؤالك موجه لنسخة قديمة مني… لزمن لم أكن فيه مسلمًا.

هل تعلم أنني لا أعرف عدد النساء اللواتي عرفتهن قبل الإسلام؟.

بل ربما لا أعرف حتى عدد أولادي منهن.

لماذا لم تسألني هذا السؤال في تلك الأيام؟.

😯صمتٌ ثقيل خيَّم على القاعة

ثم أكمل بهدوء المؤمن وثبات الحكيم

🕌اليوم أنا مسلم… ولي زوجة واحدة فقط، ولا نية لي أن أتزوج ثانية.

الإسلام لم يفرض التعدد، لكنه أباحه ضمن شروطٍ قاسية: العدل، والمسؤولية، ورعاية الأسرة.

هل هذا ما يخيفكم؟

ثم أطلق سؤاله الذي صفع به عقل السائل

💬أم أن ما لا يقلقكم هو العالم (المتحضر) الذي يفاخر بالعلاقات العابرة؟

بأطفال لا يعرفون آباءهم و آباء يموتون دون أن يعرفوا أبناءهم؟

أيُّهما أصلح للبشرية؟

رجل يتزوج أربعًا ويتحمل مسؤوليتهن؟

أم آلاف العلاقات بلا عقد، بلا أخلاق، بلا أثر… سوى الضياع؟.

💡تلك اللحظة لم تكن مجرّد إجابة على سؤال

بل كانت صفعة حضارية أيقظت العقول من غفلتها، ورسالة خالدة للعالم

🕋الإسلام ليس قيدًا… بل مسؤولية.

وليس كبتًا… بل كرامة.

وليس ظلامًا... بل نورٌ يهدي من ضل الطريق.
🌿شارك القصة ليراها من لا يعرف أن في كلمةٍ صادقة... قد تُفتح قلوب، وتُهدم أوهامًا بُنيت على الجهل 💫

سلسلة كتاب اقرأ

ذهب بعض المُفَسِّرين إلى أنَّ مذهب الخَوَّافين هو: الاقتصار على زوجة واحدة، واستدلوا بقول الله تعالى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتامى فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ ذلِكَ أَدْنى أَلَّا تَعُولُوا} [النساء: ٣].
و أقول: هذا فهم ليس بصحيح، لأن الخوف هنا ليس خوفًا من زوجة أو مَخلوق، و إنما خوف من الخالق من عدم العدل بين الزَوْجَتَين أو الزوجات. وهذا أمر حَسَن طَيِّب
والإنسان على نفسه بصيرة؛ فمن خاف من نفسه الظلم، أو لم يَغلب على ظنه أنه سيعدل؛ فإنه في الحقيقة يخاف من الله عزوجل وسؤاله عن عدم عدله بين زوجتيه أو زوجاته، ولذلك جاء في الحديث عند الترمذي، بسند حسن: «مَنْ كانت له امرأتان فلم يَعْدِلْ بينهما؛ جاء يوم القيامة وشِقُّهُ ساقِط»، وعند النسائي: «يميل لإحداهما على الأخرى؛ جاء يوم القيامة أحدُ شِقّيه مائل .
ولذلك ذَيَّل اللهُ الآية بقوله عزوجل: {ذلِكَ أَدْنى أَلَّا تَعُولُوا}، أي: ذلك أقرب إلى أَلَّا تميلوا عَن الحَقّ، وتَجُوروا.
أي: مَن عَلِم مِن نفسه أنه قد يَظلم و اقتصر على واحدة؛ فهذا أفضل له، وأحسن حالًا مِمَّن يخاف من عدم العدل ومع ذلك يعَدِّد..

سلسلة كتاب اقرأ

كثيرا ما نسمعها لكن ما نعرف معناها.هل تعرف معنى التلبية الجاهلية المشهورة: «نحن غرابا عَك.. عَك إليك عانية، عِبادك اليمانية، كيما نَحُجُّ ثانية»؟
الجواب: عَكٌّ: قبيلة عربية من قبائل اليمن، كانت إذا خرجت إلى مكة للحج قَدَّمت في صَدْر الرَّكْب غُلامين أسودين عُريانين؛ لِيَبدآ التلبية بقولهما: «نحن غرابا عك»، فيَرد عليهما الباقون: «عك إليك عانية، عبادك اليمانية، كيما نحج ثانية .
فهذه كانت تلبية أهل اليمن وقتها، ومعناها: نحنُ أهلُ اليمن، جئناك خاضعين منقادين لحجّ بيتك الحرام، نرجو أن تكتب لنا أن نحجَّ إليك مرةً أخرى.
ف«غُرابا عَكٍّ»، أي: صوتهم كصوت الغراب في النداء، أو كناية عن ارتفاع أصواتهم بالحجِّ، أو تشبيه أنفسهم بطائرٍ يجيء من بعيد في طريقه إلى بيته.
عكٌّ إليك عانيةٌ»، أي: قبيلة عك خاضعةٌ لك، منقادةٌ إليك.

عِبادُك اليمانيةُ»، أي: نحنُ قومُك من اليمن، عَبيدك
كيما نحجَّ ثانيةً»، أي: نرجو أن تُعيدَنا للحج مرةً أخرى.
وكان مشركو مكة يقولون وَهُمْ يَطُوفُونَ بالبيْتِ: لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ، إلَّا شَرِيكًا هو لَكَ، تَمْلِكُهُ وَما مَلَكَ.



ظاهرة انتشار النشوز

سيظل النشوز مُحَرَّمًا ولو تمالأت عليه نساءُ العصر، وفَعلته مَن تحفظ القرآن وتطلب العلم وعاملة فيها بنت تيمية.
وستظل القوامة للرجل، ولو حاولت النسويات والنسويون سلبها منه، ولو ظل الإعلام يطن طنين الذباب ليل نهار.
احذروا.. فهذا مخطط لتدمير الأسرة، ودين الله محفوظ، وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم.
وكما أن الرجل مُبتلى بالقوامة، فالزوجة مُبتلاة بطاعة زوجها في المعروف، وعليهما أن يتقيا الله، وأن يراقباه جل جلاله؛ فلا يظلم الزوج زوجته، ولا تنشز الزوجة على زوجها؛ بهذا فقط تسعد الأُسر، وينصلح المجتمع..
وعلى من نشزت زوجته أن يقَوّمها كما أمر الله، ولو كان بالضرب اليسير غير المؤذي، ودعكم بمن يحاول تأويل الضرب، وتأليف تفسير جديد، فالضرب علاج أخير للحفاظ على الأسرة، وهو تأديب وإصلاح للزوجة حتى لا ينهدم البيت.
ولو جاءنا من الغرب أن بعض النساء تحب أن يَضربها زوجها، أو أن يَجُرَّها كحيوانة؛ لانبهر بهذا المفتونون بالغرب، مع أنه سفه واحتقار لآدمية المرأة..
قال الجصاص: باب النهي عن النشوز
الداء
أصل النشوز: الترفع على الزوج بمخالفته؛ مأخوذ مِن نَشَز الأرض، وهو الموضع المُرتفع منها.
قال الله تعالى: {واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن}.. وأما النشوز، فإن ابن عباس وعطاء والسدي قالوا: «أراد به معصية الزوج فيما يَلزمها من طاعته.
العلاج
وقوله تعالى: {فعظوهن}، يعني خَوِّفُوهن بالله وبعقابه.
وقوله تعالى: {واهجروهن في المضاجع} قال ابن عباس وعكرمة والضحاك والسدي: «هجر الكلام
وقال سعيد بن جبير: «هجر الجِماع.

وقال مجاهد والشعبي و إبراهيم: "هجر المُضاجعة".

وقوله: {واضربوهن}، قال ابن عباس: «إذا أطاعته في المَضجع فليس له أن يَضربها»

وقال مجاهد: «إذا نشزت عن فراشه يقول لها: اتَّقِي الله وارجعي.

وعن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه خطب بعرفات في بطن الوادي فقال: «اتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإنَّ لكم عليهن أن لا يُوطئن فُرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعَلْن فاضربوهن ضربًا غير مُبَرّح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف.

وروى ابن جريج عن عطاء قال: «الضرب غير المُبَرّح بالسواك ونحوه.

وقال سعيد عن قتادة: «ضربًا غير شائن

وقال الحسن: {واضربوهن} قال: «ضربًا غير مُبرح وغير مُؤَثِّر"

وعن الحسن وقتادة في قوله: {فعظوهن واهجروهن في المضاجع} قال: «إذا خاف نُشوزها وَعَظَها؛ فإن قَبِلَت، وإلا هَجرها في المضجع، فإن قَبِلَت، وإلا ضربها ضربًا غير مُبَرّح»، ثم قال: {فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلًا} قال: لا تَعَلَّلُوا عليهن بالذنوب. انظر: «أحكام القرآن»، للجصاص(٢/٢٣٧، ٢٣٨).

مختارات

من منشورات شهر جمادي الآخرة ١٤٤٧هـ

١٠-أبوسهل خالد

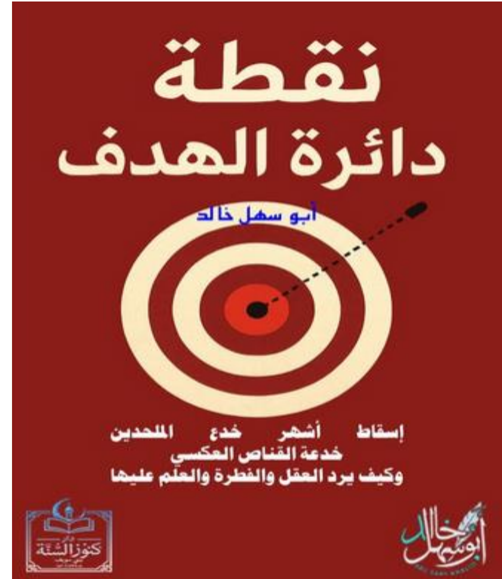
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



فاعلم . رحمك الله تعالى . أن المقصود بتلك المسائل الدقيقة؛ التي تختص بأحكام الذهب المختلفة: هو ما يتعلق به من حيث أحكام الربا وعدمه؛ وأحكام الزكاة وعدمها.

سلسلة كتاب اقرأ



إسقاط الملحد نفسَه بنفسِهِ.

وهذه نبذة يسيرة عن كتاب: نقطة دائرة الهدف.

.فهي أشهر خدعة عقلية للملحدين.

وهي عن إسقاط الصنع المتقن للكون؛ وأن إبداع خلق الكون؛ و إتقان صنع الكون؛ ما هو إلا مغالطة من الدينيين.

وفكرة هذه الخدعة: أن القناص الجيد يصيب الهدف بدقة أصلا.. بينما الدينيين يتصرفون في إثبات صنع الله للكون بهذا الإبداع وهذا الإتقان؛ كمثل من أطلق عدة طلقات؛ ثم أتى على مكان الطلقات ورسم دائرة حول كل طلقة.. فيريد الملحد أن يقول: أن الكون بهذا الإتقان والإبداع إنما هو نتيجة ظروف طبيعية لا أكثر.

والذي صمم هذه الخدعة العقلية هو الملحد جيري كوين

وقد كشف هذه الخدعة العقلية روبين كولين

وكشفها أيضا الملحد ماتين ريس

وكشفها أيضا أشهر الملحدين أنتوني فلو

وأصل هذه الفكرة التي يروّجها جيري كوين؛ أنها تقول باختصار

أنتم تقولون إن الكون مضبوط بدقة مدهشة ليصلح للحياة

ولكن هذا مثل قنّاص أطلق النار عشوائيًا، ثم أتى بعد ذلك ورسم دائرة حول مكان الرصاصة، ليبدو أنه أصاب الهدف.

أي أن وجود الحياة – في نظره – هو مجرد نتيجة حدثت صدفة، ثم يأتي الدينيون ليقولوا انظروا! الهدف أصيب بدقة؛ مع أنّ الهدف لم يكن موجودًا أساسًا قبل إطلاق الرصاص.

فهذا هو تصورهم وتصويرهم للفكرة

فيكون ملخّص الخدعة؛ كما يفهمها الملاحدة

.نحن كحياة؛ تطوّرنا لأن ظروف الكون سمحت، وليس لأن الكون مُعدّ للحياة.

.ثم يأتي المؤمن فيعيد تعريف "الهدف" بأنه "هذه الحالة التي وصلنا إليها.

.فيظهر وكأن الضبط الدقيق مصطنع، وليس حقيقة.

.هذه هي الخدعة باختصار.

.وعليه؛ فقد بنيت كتابي (نقطة دائرة الهدف) على ذلك.👇

و أنا إن أهديت هذا الكتاب؛ فإنما أهديه إلى أخي

الدكتورهيثم طلعت.

فجزاه الله خيرا.



♦️فائدة أصولية مهمة.

فالخلاف لا يكون إلا في الأدلة الظنية؛ دون القطعية

وينبغي التفريق بين الحكم الشرعي؛ والحكم الفقهي.

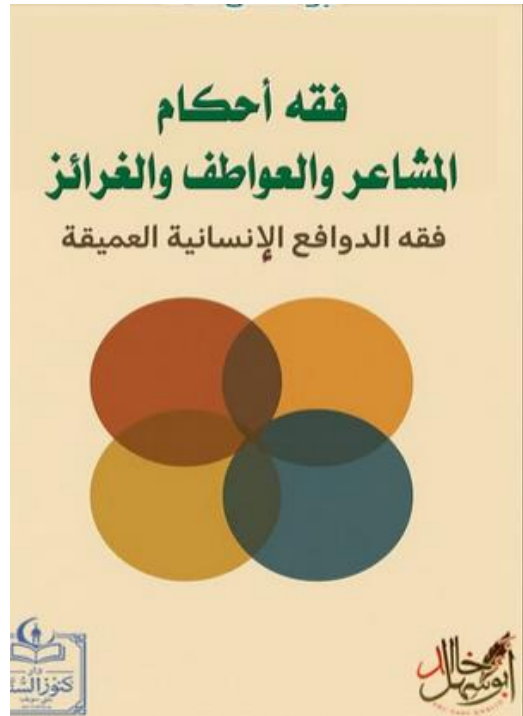
إذ الحكم الشرعي: هو ما كان منسوبا إلى الشارع؛ بقطعية أدلته ثبوتا ودلالة.

بينما الحكم الفقهي: هو ما كان من اجتهاد الفقيه؛ ولكن لايكون في قطعي الأدلة ثبوتا ودلالة؛ و إنما يكون في ظني الأدلة ثبوتا أو دلالة.

فمن هنا كان الخلاف؛ حيث هو خلاف بين الاستدلالات والأفهام؛ وليس خلافا في قطعيات الأدلة.

فَعِ





منشور تحفيزي؛ للاستفادة والانتفاع بهذا الكتاب/؛ التي صورته أمامك في أسفل المنشور .

فأقول .والتوفيق والمدد من الله تعالى وحده

.

أي من هؤلاء يسبق الآخر 👇

.المشاعر العواطف الغرائز

.المشاعر الغرائز العواطف

.العواطف المشاعر الغرائز

.العواطف الغرائز المشاعر

.الغرائز المشاعر العواطف

.الغرائز العواطف المشاعر

لا تجيب....

♦️ولكن سأشوّقك لهذا الكتاب بهذا الفصل؛ وهو من أهم فصول الكتاب؛ لأنه يجمع ما سبق ويحوّله إلى منهج تفسير داخلي للنفس؛ وهو 👇

👈الفصل الخامس: التفاعل الثلاثي – كيف تتولّد المشاعر من الغرائز؟ وكيف تتحوّل العواطف إلى سلوك؟

فهذا الفصل هو "المعمل الداخلي" الذي ترى فيه النفس من الداخل
كيف تتحرك؟ كيف تتفاعل؟ كيف تتجه؟ ولماذا يفعل الإنسان ما يفعل؟
وقد جعلته في ثلاث وحدات كبرى👇
👈الوحدة الأولى: قانون #التولّد من الغريزة إلى الشعور
الغريزة ← الحاجة ← الشعور
.فهذه السلسلة تبدأ من "الدافع الأصلي" وتنتهي بـ "الإحساس اللحظي
الغريزة تولِّد حاجة (مثل الحاجة للانتماء، الأمان، الإشباع، التقدير).
الحاجة تثير توترًا داخليًا.
هذا التوتر يتحول إلى شعور يظهر على السطح.
مثال
غريزة الأمان ← حاجة الاطمئنان ← توتر ← شعور الخوف أو القلق.
الغريزة تحرّك المشاعر من خلف الستار
المشاعر تنهض سريعًا، لكنها غالبًا نتيجة شيء أعمق: غريزة.
الغضب، شعر.
الغيظ، شعور.
لكن القاعدة الداخلية التي تحرّكهما هي غريزة حفظ المكانة والهيبة.
الغريزة لا تزول؛ لكن تتبدّل منافذها
.الشرع لا يطلب إزالة الغريزة، بل صرفها إلى موضعها الصحيح
غريزة الحب ← تُصرف إلى الزوجة والعائلة؛ لا إلى الحرام.
غريزة البقاء ← تُصرف للجهاد والصبر؛ لا للجبن أو العدوان.
غريزة التملك ← تُصرف للكسب؛ لا للسرقة.
👈الوحدة الثانية: قانون #التحوّل//من الشعور إلى العاطفة/
الشعور إذا تكرر؛ صار عاطفة

الشعور لحظة؛ والعاطفة موقف.
شعور متكرر بالخوف ← عاطفة جبن.
شعور متكرر بالحزن ← عاطفة كآبة.
شعور متكرر بالتقدير ← عاطفة محبة.

العاطفة تحتاج إلى معنى يفسّرها

العاطفة ليست إحساسًا فقط؛ بل إحساس + تفسير ذهني.
شعور بالخطر + تفسير سلبي = خوف.
شعور بالخطر + تفسير إيجابي = حذر.
شعور بالقوة + تفسير شرعي = شجاعة.
شعور بالقوة + تفسير متكبر = بطر.
العاطفة هي التي تحدد "اتجاه النفس
.المشاعر تأتي وتذهب؛ لكن العاطفة هي
ما يميل إليه الإنسان،
ما يتمسك به،
ما يتحرك بسببه.
ولهذا قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾
فتوجيه العاطفة مهم في الدين قبل توجيه الشعور.
👈الوحدة الثالثة: قانون #السلوك من العاطفة إلى الفعل
العاطفة المترسخة تتحوّل إلى سلوك
.العاطفة هي مرحلة ما قبل القرار.
عاطفة الشهوات ← سلوك اقتراب أو ابتعاد.
عاطفة الرحمة ← سلوك إعانة.
عاطفة الغضب ← سلوك عدوان أو ضبط.
عاطفة الحب ← سلوك تواصل أو عطاء.
السلوك يتحدد بخمسة مؤثرات شرعية
.السلوك لا يخرج من العاطفة وحدها؛ بل يتأثر ب
العلم ← ما يجوز وما لا يجوز.
التقوى ← مراقبة الله.
النية ← تصحيح المقصد.
العقل ← تقدير العواقب.
الإرادة ← القدرة على التحكم.
👈فإذا توفرت هذه الخمسة؛ نتج: "سلوك مستقيم

وإذا اختل واحد منها؛ اختلّ السلوك.

الشرع جاء لضبط المرحلة الأخيرة: الفعل

وذلك عبر

الأوامر،

النواهي،

الحدود،

الآداب،

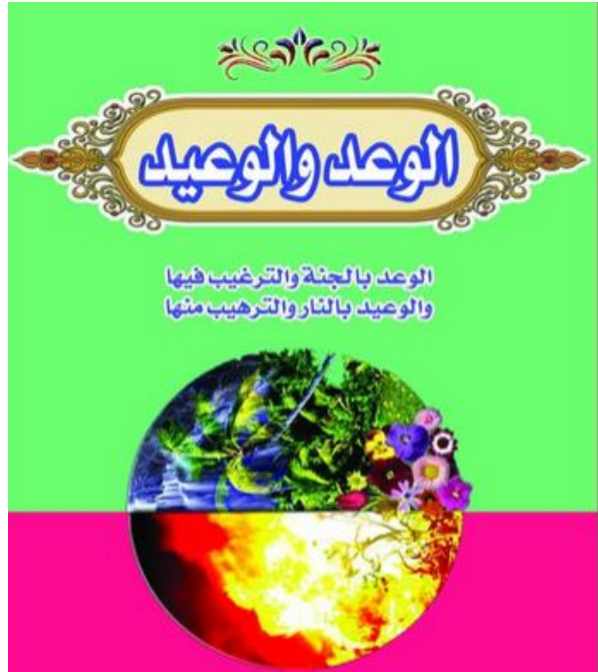
المقاصد،

النيات.

فالشرع لا يمنع المشاعر؛ ولا يلغي العواطف؛ ولا يحارب الغرائز

بل ينظم الخروج السلوكي لها.

سلسلة كتاب اقرأ



شذرة لطيفة دقيقة؛ معينة على تدبر القرآن العظيم

فالخطاب في القرآن الكريم؛ من حيث الوعيد وتقرير العقاب والعقوبة في الآخرة؛ تراه يختلف بين المسلمين والكافرين .

.

وإنما قلت ذلك؛ لأن أكثر الدعاة والوعاظ لا يعون ذلك؛ فيحصل منهم خلط وخبط في هذا المفهوم.

.

وأنت إذا تدبرت ودققت في قراءة القرآن العظيم؛ ستجد أن هناك فروقا ظاهرة بين خطاب الوعيد للمؤمنين؛ وخطاب الوعيد للكافرين في القرآن العظيم؛ ومنها

-

أولا: أن الوعيد للكافرين: خطاب تقرير مصير؛ لا خطاب تربية

. فالوعيد للكفار في القرآن بيانٌ للحقيقة النهائية؛ وليس مجرد تهديدٍ ليرتدعوا فحسب، وإن كان يتضمن الدعوة إلى الإيمان

(أ) فهو إخبار عن مصيرٍ محتوم إن ماتوا على الكفر.

(ب) وهو وعيد مطلق لا يُرفع إلا بالإيمان.

(ج) وغالبًا ما يأتي في سياق

. إقامة الحجة.

. تقرير سنن الله في المكذبين.

. تسلية النبي؛ صلى الله عليه وآله وسلم.

. تثبيت المؤمنين.

.

وله خصائص واضحة

. حسمٌ وقَطع: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ".

. ربط بالمآل النهائي.

. لا يَرِد معه عادةً: "لعلهم يتقون" أو "يرجعون" إلا قبل تصميمهم على الكفر.

ثانيا: أن الوعيد للمؤمنين: خطاب تنبيه وتأديب وزجر ورحمة

. فوعيد القرآن الكريم للمؤمنين طبيعته مختلفة تمامًا؛ لأنه

(أ) وعيدٌ مُعلَّق مشروط.

(ب) غايته التربية والتهذيب وليس الهلاك.

(ج) وهو من مظاهر رحمة الله قبل أن يكون تهديدًا.

(د) ولذلك ترى

. استعمال ألفاظ الرجاء: "لعلهم يتوبون".

. وفتح باب المغفرة دائمًا.

. وأن الوعيد يأتي بصيغة الزجر؛ لا بصيغة الحكم النهائي.

(هـ) وله خصائص

. لا يُفهم على أنه حتمية العقوبة.

. كثير منه يُرفع بالتوبة والعمل الصالح.

. يدخل في باب التخويف التربوي؛ أو السياسة الشرعية للنفس.

مثال: "وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا"

فهذا ظاهره وعيد؛ لكنه عقوبة دنيوية؛ ولا يعني أن العاصي هالكٌ حتمًا؛ بل يُراد ردّه.

ثالثًا: خطأ الدعاة الوعّاظ: نقل خطاب الكفار إلى المؤمنين؛ وهنا موضع الخلط الذي أشرتَ إليه

(أ) بعض الوعّاظ يطبّق النصوص النازلة في الكفار على العصاة من المؤمنين.

(ب) أو يحمّل المسلم معنى الآية؛ وهو ليس من المخاطبين بها.

(ج) فينشأ عند الناس اضطراب

.هل الخطأ الواحد يهلك؟ هل الوعيد في آيات الكفار يجري عليّ؟

وهذا الخلط قد يولّد

(أ) يأسًا وإحباطًا.

(ب) أو فهمًا مختلًا للعقيدة.

(ج) أو تشددًا في غير موضعه.

فخطاب الوعيد للمؤمنين؛ ليس كخطاب الوعيد للكفار؛ وخلطهما جهل بفقه الخطاب.

وكل وعيد في القرآن العظيم للمؤمنين: فهو معلّق.. وكل وعيد للكافرين: فهو محقَّق؛ إلا أن يتوبوا ويؤمنوا.

فوعيد المؤمنين إصلاح.. ووعيد الكافرين إخبار عن مصير متقرر.

ووعيد المؤمنين تربية.. ووعيد الكافرين تقرير محتوم.

رابعا: دلالة هذا التفريق في الدعوة والخطابة

.الداعية الذي يراعي هذا الفرق

(أ) يوجّه المؤمن توجيهًا رحيمًا حكيمًا.

(ب) لا يرهب الناس بما نزل في الكفر البواح.

(ج) يعرف أن الوعيد للمؤمنين غايته التهذيب والعودة، فيقدّمه بلطفٍ وعمق.

(د) ويعرف أن الوعيد للكافرين خطاب بيانٍ واحتجاجٍ، فلا يُنزله على المؤمن.

وأما من يخلط

(أ) فيحمل الناس ما لم يحمله القرآن الكريم عليهم.

(ب) وينفّرهم من الدين.

(ج) ويهدم فقه الترغيب والترهيب المتوازن.

،،،،،،،،

وفي منشور تالٍ .بإذن الله تعالى .سنوضح نموذجا؛ يزيد المسألة وضوحا.





ملاحظة مهمة؛ في حكم #اتخاذ الكلب #للحراسة.

ففي الحديث الصحيح: «من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم». أخرجه مسلم.

.

وفي رواية: «من اتخذ كلبًا إلا كلب زرع أو كلب صيد ينقص من أجره كل يوم قيراط». أخرجه مسلم.

.

فكما ورد في هذين الحديثين؛

وفي غيرهما من الأحاديث أن من اتخذ كلبا

(أ) فإنما يتخذه #للصيد وهو الكلب المُعَلَّم.

(ب) وإنما يتخذه #للماشية يعني: عند الغنم؛ لأنه إذا كان حول الغنم؛ فإنه يحميها من الذئاب؛ فهي ترهبه، وهو أيضًا يُنَبِّه أهلَ الغنم؛ حتى يُلاحظوا غنمهم، وهو يُطارد الذئاب، ويساعد أهل الغنم؛ ويُنبهم بنباحه.

(ج) وإنما يتخذه #للزرع الحرث : (وهكذا في مسألة الزرع –الحرث- كونه يكون حارسًا في اتِّخاذ الحرث؛ حتى يكون حول الحرث، فإذا رأى ما يُستنكر من اللصوص؛ نَبَحَ وانتبه أهلُه).

–

وأما اقتناؤه أو اتخاذه لحراسة البيوت والمصانع والمحلات والتجارات: ففيه خلاف معروف

.

(أ) إذ منهم من #حرَّم ذلك؛ لاقتصار الأحاديث على تعيين الثلاثة؛ والتي هي: اقتناؤه للصيد؛ أو للماشية؛ أو للزرع.

.

(ب) ومنهم من #أجاز ذلك؛ قياسًا على ما مر ذكره.

.

قال الإمام النووي – رحمه الله تعالى - : في "شرح صحيح مسلم": «وَأَمَّا اقْتِنَاءُ الْكِلَابِ؛ فَمَذْهَبُنَا: أَنَّهُ يَحْرُمُ اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ بِغَيْرِ حَاجَةٍ؛ وَيَجُوزُ اقْتِنَاؤُهُ لِلصَّيْدِ وَلِلزَّرْعِ وَلِلْمَاشِيَةِ...
وَهَلْ يَجُوزُ لِحِفْظِ الدُّورِ وَالدُّرُوبِ وَنَحْوِهَا؛ فِيهِ وَجْهَانِ
أ أَحَدُهُمَا: لَا يَجُوزُ لِظَوَاهِرِ الْأَحَادِيثِ؛ فَإِنَّهَا مُصَرِّحَةٌ بِالنَّهْيِ؛ إِلَّا لِزَرْعٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ...
(ب) وَأَصَحُّهَا: يَجُوزُ؛ قِيَاسًا عَلَى الثَّلَاثَةِ؛ عَمَلًا بِالْعِلَّةِ الْمَفْهُومَةِ مِنَ الْأَحَادِيثِ؛ وَهِيَ الْحَاجَةُ».
[«شرح النووي على مسلم ١٠ ٢٣٦].

-

وأما اقتناؤه أو اتخاذه؛ لغير ما مر ذكره؛ أي اتخاذه للرفاهية واللعب: فأهل العلم على حرمة ذلك.

يُحكى أن فلاحا كان يمتلك حمارين.
.قرر في يوم من الأيام أن يُحمّل على أحدهما ملحًا.. وعلى الآخر صحونا وقدورا.
انطلق الحماران بحمولتهما .. وفي منتصف الطريق شعر الحمار حامل الملح بالتعب والإرهاق؛ حيث أن كمية الملح كانت أكثر و أثقل من القدور الفارغة .. بينما كان حامل القدور سعيدا بحمولته؛ حيث كانت أقل وأخف.
على كل حال؛ قرر الحمار حامل الملح من شدة الإعياء أن ينغمس في بركة من الماء كانت بجوار الطريق؛ كي يستعيد قواه التي خارت من وطأة الملح؛ فلما خرج من البركة؛ شعر كأنه بُعث حيّا من جديد؛ فقد ذاب الملح المُحمل على ظهره في البركة؛ وخرج نشيطا كأن لم يمسه تعب من قبل.

لما رأى حامل القدور ما نزل على صاحبه من النشاط؛ قفز بدوره في البركة لينال ما نال صاحبه؛ فامتلأت القدور بالماء، فلما أراد أن يخرج من البركة؛ كاد ظهره أن ينقسم قسمين من وطأة القدور المُحمّلة بالماء.

العبرة من القصة 👇

👈ما يفيد غيرك قد لا يفيدك؛ بل يضرك...

👈فاحذر أن تتقمص شخصية هي لا تشبهك؛ حافظ على مقاسك.

♦️ضابط فقهي رائع 👇👇👇

#فالعزلة #والخلطة تختلف بحسب الأحوال والأشخاص؛ لكن في الأصل الخلطة أفضل.

محكم القول في أمر الخلطة

أن يخالط الإنسان الخَلْقَ في الخير؛ كالجمعة والجماعة .. والأعياد والحج .. والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. والعلم والجهاد .. والنصيحة وبذل المعروف...

ويعتزلهم في الشر.. وفضول المباحات.

فإن دعت الحاجة إلى خلطتهم في #الشر

فليحذر أن يوافقهم، وليصبر على أذاهم؛ فإنهم لا بد أن يؤذوه، والصبر على أذاهم خير وأحسن عاقبة.

وإن دعت الحاجة إلى خلطتهم في فضول #المباحات

فليجتهد أن يقلب ذلك المجلس إلى مجلس طاعة لله إن أمكنه؛ فإن عجز عن ذلك فليسل قلبه من بينهم كَسَلِّ الشعرة من العجين.



الضحايا.

فلستم ضحايا على طول الخط...

بل أنتم أيضا #مسيرون [قدرًا وكونًا]: (القدر/الوجود/البلايا/الآلام/المصير).

و أنتم #مهتدون [شرعًا]: (الوحي والأنبياء والرسل/الدلائل والبينات/الحواس والعلم).

و أنتم #مخيرون [دينًا]: (التكاليف/الطاعة والمعصية/الثواب والعقاب/).



فسبحان الله العظيم...

فالناس في الأرزاق التي قسمها الله لهم متفاوتون.

وهم في وقت حصولهم على: أرزاقهم مختلفون

فمنهم من يجمع الله له رزقه في أول عمره، ومنهم في وسطه، ومنهم في آخره.

وهم في الحصول عليه متباينون

فمنهم من يساق إليه عفواً بلا تعب .. ومنهم من يصل إليه بعد جهد وعناء.

وهم في طريقة الحصول عليه مختلفون

فمنهم من يأخذه عن طريق الحلال حسب أمر ربه وهدى رسوله .. ومنهم من يأخذه عن طريق الحرام كالسرقة والربا والرشوة ونحوها.

ومكان أرزاق العباد مختلف

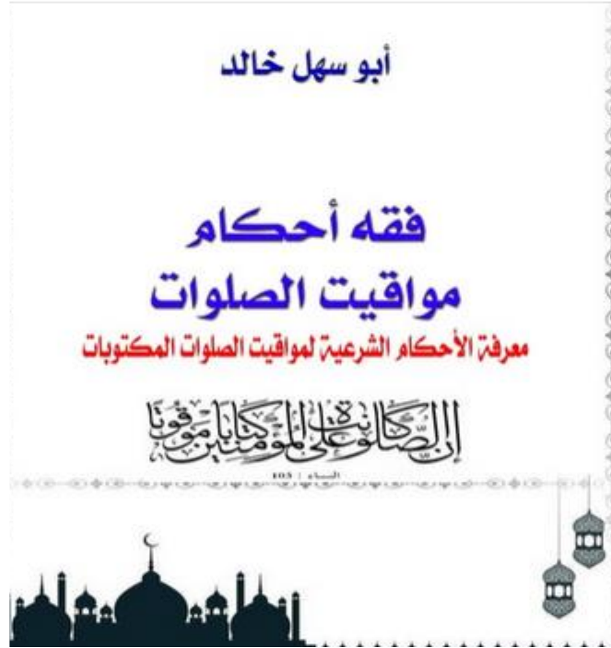
فمنهم من يأخذه من تحت قدميه .. ومنهم من فرق الله رزقه في البلاد .. فهو يجمعه من الأمصار والبلدان، في البر والبحر.

وهم كذلك مختلفون في صرف هذه الأرزاق

فمنهم من يصرفها فيما رضيه الله وأحبه وأمر به .. ومنهم من يبذرها فيما يغضب الله .. ومنهم من يستعين بها على طاعة الله .. ومنهم من يستعين بها على معصية الله.

سلسلة كتاب اقرأ

فالصلوات ذات وقت الاختيار.وهي الفجر والظهر والمغرب . إنما تُوصف بالأداء فحسب؛ حتى وإن دخلت في الصلاة التي تليها؛ إلا صلاة الفجر فإنها تكون قضاءً إذا صُليت بعد طلوع الشمس...



.

وبيان ذلك: أن صلاة الظهر وقتها وقت اختيار؛ وليس لها وقت ضرورة.
ومعنى ذلك: أن وقتها هو حتى يدخل وقت صلاة العصر.
وكذلك: فإن صلاة المغرب وقتها وقت اختيار؛ وليس لها وقت ضرورة.
ومعنى ذلك: أن وقتها هو حتى يدخل وقت صلاة العِشاء.

ودليل ذلك

(أ) ما جاء في حديث جبريل عليه السلام؛ حين صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ البَيْتِ مَرَّتَيْنِ،.........». الحديث. [أبو داود؛ والترمذي].

(ب) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ؛ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ». فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ؛ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. [مسلم].

—

وثمة تفاصيل كثيرة ونافعة بإذن الله تعالى؛ في هذا الكتاب 👇

سلسلة كتاب اقرأ



📖أنواع العلم للمشتغل به.. والطالب

📖فطالب العلم #قسمان

👈طالب علم: للهدى...

👈وطالب علم: للهدى؛ والاشتغال فيه.

♦️والعلم بالنسبة لطالبيه؛ والمشتغلين به؛ أنواع

علم #عناية أي الحفظ والتحقيق.

علم #دراية أي الفهم والاستنباط.

علم #هداية أي المعرفة والتحصيل.

علم #رعاية أي العمل والالتزام.

علم #رواية أي القراءة والتبليغ.

-

فأما #المشتغل بالعلم: فيلزمه هؤلاء جميعًا.

وأما طالب العلم #للهداية فيلزمه ٣، ٤، ٥.

#وشرح كل ذلك باستفاضة؛ في هذا الكتاب 👇



♦️والعيش: شحٌّ.. وإشفاقٌ.. وتأميل.

♦️فمعنى هذا

أن هذه القسمة موجودة في طبائع الناس؛ على اختلاف معيشتهم.

فهم يعيشون هذه الحياة؛ ما بين شح وإمساك، وخوف وإشفاق، ورجاء وتأميل.

وهذا القول: (والعيش شحٌّ وإشفاقٌ وتأميل) هو شطر بيت شعر؛ قاله عبدة بن الطيب.

وكان عمر بن الخطاب يعجبه قول عبدة بن الطبيب

المرء ساعٍ لأمرٍليس يدركه ... والعيش شحٌّ وإشفاقٌ وتأميل

وكان عمر بن الخطّاب- رضي الله تعالى عنه- يردّد هذا النصف الآخر، ويعجب من جودة ما قسم.

فقال: على هذا بُنيت الدنيا.

وقال آخر:
النّفس لا تنقضي مآربها
وقال آخر:
والمرء تواق إلى ما لم ينل
وقال الموصلي:
المرء ما عاش لا يزال له ... في نفسه حاجة يطالبها
وقال لبيد:
إذا المرء أسرى ليله خال أنّه ... قضى عملا والمرء ما عاش عامل
آخر:
متى تنقضي حاجات من ليس بالغا ... إلى حاجة حتى تكون له أخرى
آخر:
تموت مع المرء حاجاته ... وحاجات من عاش لا تنتهي



♦️معادلة السقوط.

فأبشروا...

😟فثمة فرق؛ بين أن يفرِّط المسلمون فيما لهم؛ بطواعيتهم وقوتهم + غفلتهم...

😢وبين أن يسقط ذلك منهم؛ بعجزهم وضعفهم + إيمانهم.



♦️فالله سبحانه بكل شيء محيط، ولا يحيط به شيء.

فلا يُقال في صفات الله تعالى؛ لا بالجهة ولا بالحيز ولا بالجلوس ولا بالانتقال.

😢وهذا من شؤم الكلام.

وإنما يُقال بالعلو والاستواء والفوقية والعروج إليه.

❤️وهذا من تمام اتباع النصوص.

فليس معنى القول بما في الفقرة (٢) إثبات القول بما في الفقرة١.

فمن نفى علو الله تعالى (بتأويل)؛ فقد (عطَّل) ما أثبتته النصوص الشرعية.



♦️فالله تبارك وتعالى يمتحن كل إنسان في ثلاثة مواطن

👈في الدنيا .. وفي القبر.. وفي المحشر.

ففي الدنيا: يكون الابتلاء والامتحان بشيئين: بالسراء والضراء، بالخيروالشر...

وذلك ليعلم الله الصادق من الكاذب، والجازع من الصابر، والمؤمن من المنافق: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يفْتنُونَ (٢) وَلَقَدْ فتنَّا الَّذِينَ مِنْ قبْلِهِمْ فلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (٣)} [العنكبوت: ٢،٣].

وقال سبحانه: {وَنبلُوكُمْ بِالشَّرِّوَالْخَيْرِفِتنَةً وَإِلَيْنَا ترْجَعُونَ (٣٥)} [الأنبياء: ٣٥].

فمن صبروأطاع الله تعالى؛ فاز.. ومن جزع وعصى؛ خسر.

-

وفي القبر: يكون الامتحان بثلاثة أشياء

من ربك .. ؟ ما دينك؟ ... من نبيك؟.

فمن عرف ربه في الدنيا، وعرف رسوله، وعمل بدينه أجاب بقوله: ربي الله، وديني الإسلام، ونبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ ففازبالجنة، ومن لم يعرف ذلك أجاب بقوله: هاه، هاه، لا أدري؛ فله النار.

-

أما في المحشرفيكون الامتحان والسؤال عن سبعة أشياء

فيسأل العبد عن عمره فيما أفناه؟.. وعن شبابه فيما أبلاه؟.. وعن ماله من أين اكتسبه؟.. وفيم أنفقه؟.. وعن علمه ماذا عمل به؟

ويسأل الناس جميعًا عن أمرين

ماذا كنتم تعبدون؟.. وماذا أجبتم المرسلين؟



فَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي يوْمَ الْقِيَامَةِ

مِنهَا مَا لَا يغْفِرُهُ اللَّهُ تعَالَى: وَهُوَ الشِّرْكُ.

وَمِنهَا مَا يغْفِرُهُ اللَّهُ تعَالَى: وَهُوَ مَا كَانَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ.

وَمِنهَا مَا لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ تعَالَى: وَهُوَ مَا كَانَ بَيْنَ الْعَبدِ وَالْخَلْقِ؛ مِنْ مَظَالِمَ.

فاجتنب ما بينك وبين العباد؛ فإنه لا جبرله...

وأما ما بينك وبين الله تعالى؛ فإنه أخف.



مشكلة الشرباختصار.

فمن أهم أهم شبهات، ومشاكل، وأزمات اللادينين (الملاحدة)

.استنكارهم وجود الشرفي الدنيا...

.وليس لاستنكارهم هذا وجه يُعْقَل...

فمما جادت به القريحة؛ قولنا لهم

.إنما يكون لاستنكاركم هذا وجه؛ إذا كان في محل وموطن النكارة...

.أي؛ إنما يكون استنكارواستهجان وجود الشرملائمًا ومناسبًا إذا كان موجودًا في الدارالآخرة...

.أما و أنه موجود في الدنيا؛ فحقيق بها، وجديرة به.

وقد ضربنا لذلك مثلا؛ نقرِّب به هذا؛ فنقول

.لا وجه لاستنكاروجود (الزبالة) في (مقلب القمامة).

.و إنما يحق الاستنكارويجدر؛ إذا كانت هذه (الزبالة) في وسط (حديقة أنيقة زاهية) ! أو داخل قصرمشيد أنيق رائع.

فتأمل.



فالخشوع

#ثبات البدن وسكونه عن التمايل يمنةً ويسرةً...

#واستقامة القلب وخضوعه عن الالتفات إلى شيء خارج الصلاة.



♦مختصرعيش الإنسان بين الضروري والحاجي والتحسيني

فإهمال الضروريات ← حياة مشقّة وعوز.

وتجاهل الحاجيات ← حياة صعبة ومرهقة، حتى لو كانت الضروريات متوفرة.

والإفراط في التحسينيات بلا حاجيات ولا ضرورات ← حياة مزخرفة بلا أساس.

فالضروريات: لبناء الحياة واستمرارها...

والحاجيات: لتيسير الحياة، والراحة العملية...

والتحسينيات: لإضفاء جمال وسعة وبهجة على الحياة.







[الحرية الشخصية وخطوات الشيطان]

تعالى معايا...

أي داعية بيتكلم عن القيم والأخلاق والتربية، ويبحث الناس على مراقبة من هم تحت رعايتهم وتربيتهم على الدين والأخلاق تربية صحيحة،

هنهاجمه ونطالب بحبسه، ونقنع الناس إنه متخـــلف، وضد الحقوق والحريات، وعدو الإنسان والنبات والطبيعة.



اقتنعت؟!

ننقلك للمرحلة اللي بعد كده...

مدرس محترم بيدي درس خصوصي في مكانه الخاص،

يعني المفروض لو طبقنا مبدأ الحرية الشخصية المزعوم نقول: هو حر في مكانه،

يدخل شباب بس، يدخل بنات بس، يمنع دخول طالب مش ملتزم...

هو حر.

فالمدرس اتصرف وفق المبدأ ده وقال إنه مش عاوز متبرجات ولا شباب عديمي الرجولة عنده في مكانه.

نسكت؟!

لا، لازم نهاجمه ونشوه صورته،

ونقنع الناس إنه متخـــلف وضد الحقوق والحريات.

اقتنعت؟!

ننقلك للمرحلة اللي بعد كده...

راجل محترم كبير في السن راكب مواصلة عامة،

تيجي واحدة ما شافتش تربية في بيت أهلها، تقعد في وشه وتحط رجل على رجل بدون أدنى حياء ولا احترام لسن الراجل اللي قد جدها.

فالراجل يعترض على التصرف القـ..ذرده.

نسكت؟!

لا طبعًا، نقلب الترابيزة بكل بجـ..احة، ونتطاول على الراجل الكبير، ونمسح بكرامته الأرض، ونقنع الناس إنه متخـ..لف،

ومش فاهم الحضارة والتقدم اللي إحنا فهمنا إن معناهم العـ..هروقـ..لة الأدب.

وكمان نقنعهم إنه حشري ومالوش يربي بنات الناس،

آخره يربي أهل بيته.

)ركز هنا(

اقتنعت؟!

ننقلك للمرحلة اللي بعد كده...

واحد عاوز يربي ابنه على الأدب والأخلاق واحترام الدين والقيم والعادات والتقاليد،

ويربي بنته على الحشمة والعفاف والستر. (أهل بيته)

نسكت؟!

لا طبعًا، نتهمه بالتخـ..لف والرجعـ..ية،

ونقنع الناس إن من الحرية الشخصية إن الأب ما يتدخلش في تصرفات أولاده!!

اقتنعت؟!

ننقلك للمرحلة اللي بعد كده!!

هو لسه في مراحل بعد كده؟!

أيوه يا حبيبي... أومال إنت فاكر إيه؟!

الزِنا "حرية شخصية"

والمساكنة "حرية شخصية"

والحمل بدون زواج "حرية شخصية"

والإجـ..هاض "حرية شخصية"

والإلحـ..اد "حرية شخصية"

فهمت يا رجعـ..ي يا متخـ..لف؟!

ولا نطلق العـ..اهـ..رات عليك ونشوه صورتك ونطالب بحبسك بكل بجـ..احة؟!

سلسلة كتاب اقرأ



الاختلاط مش حرام يا متخلفين،
وبعدين بنتي أنا مربيها كويس،
ولو في وسط ١٠٠٠ راجل هتعرف حدودها كويس.
بنته في الجامعة=

سلسلة كتاب اقرأ



اللي بيهاجموا عبدالله رشدي، وبيطالبوا بحبسه، مع إنه ما بيقولش غير كلام شرعي محترم،
هما نفسهم اللي بيهاجموا الرجل الكبير بتاع المترو، وبيقولوا إنه حشري، وأخره يربي أهل بيته.
هما نفسهم اللي بيقولوا إن الأب أخره ينصح أهل بيته بس، وفي الآخر هما لهم كامل الحرية الشخصية في تصرفاتهم!!
هما نفسهم اللي بيهاجموا أي حد بيقول رأيه، وبيعرض وجهة نظره،
ما دامت مش متوافقة مع عهـ....رهـ...م وقـ..ذارتهم.
بينما يسمّون العـ..هروالقـ.ذارة اللي هما عايشين فيها حرية شخصية.
وكما فسدت الأسرة تحت شعار حقوق المرأة،
فنحن على شفا فساد للمجتمع كله تحت شعار الحرية الشخصية.

ولسان حال القمامة التي طفت على السطح فجأة،
وعلا صوتها على حين غفلة من أهل الصلاح والإصلاح،
ما هو إلا كلسان قوم لوط:
"أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون."
فإما أن نرد على هؤلاء الأقـ..زام الأوســ..اخ الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا:
داعمين ذلك من خلف ستار"الحرية الشخصية"،
وإما أن نهلك جميعاً.
والله المستعان.

سلسلة كتاب اقرأ

موظف متزوج،
بيصحى يصلي الفجر علشان يدعي ربنا
إن زميلته المتزوجة تكون من نصيبه.
وهي بتفكر تطلق من زوجها
علشان يكللوا قصة حبهم
ومشاعرهم المتبادلة بالزواج.
وسلّملي على الاختلاط أبو ضوابط 🫱

سلسلة كتاب اقرأ

وأكدت المذكرة أن هدير استوفت ضوابط الإفراج الشرطي بنصف المدة، فضلاً عن انطباق شروط العفو الرئاسي عن ثلثي العقوبة، وأن الإفراج لا يجوز تعليقه على سداد الغرامة لثبوت استحالة الوفاء المالي وفق القانون. واعتبرت الدعوى أن امتناع الجهات المختصة عن الإفراج يُشكّل قراراً إدارياً سلبياً مخالفاً للقانون، خاضعاً لرقابة القضاء الإداري، خاصة مع توافر ركن الاستعجال وما يترتب على استمرار التنفيذ من أضرار جسيمة.

وشددت الدعوى – بصياغة سامح – على أن القضية تتجاوز كونها نزاعاً فردياً، لتتصل بحماية الحرية والإبداع في إطار الدولة المدنية، مستشهدة بالتراث الفني والإعلامي المصري، ومظاهر الحداثة التي ترعاها الدولة عبر الإعلام الرسمي والفعاليات الثقافية والسياحية.

وطالبت الدعوى بوقف تنفيذ وإلغاء قرار الامتناع عن الإفراج، مع إلزام الجهة الإدارية بإدراج هدير في كشوف العفو الرئاسي فوراً، أو السير في إجراءات الإفراج تحت شرط عند اكتمال نصف المدة، وضم ملف التنفيذ وبيان مدد الحرمان من الحرية يوماً بيوم، تمهيداً للفصل في الطلبات بعد ورود تقرير هيئة مفوضي مجلس الدولة.

هاني مساكنة يطالب بالإفراج عن هدير فيديوهات

قديماً سمعت عن حراسة الفضيلة
ثم سمعت بعدها عن حراسة الحدود { حدود الدين }
واليوم أرى انتشاراً كبيراً لحراس العهــ..ر والانحلال وربما الزِنْا
فهل من منافح
هل من مدافع
هل من خلفاء لحراس الفضيلة والحدود
أم يكون أهل الباطل أشد تمسكاً بباطلهم من أهل العفة والصلاح؟!

سلسلة كتاب اقرأ



عزيزي الشاب:

بغضّ النظر عن كون هذا يُعدّ استهزاءً بحديث النبي ﷺ،

إلّا أن أفعالكِ وتصرفاتكِ، وتصرفات مثيلاتكِ من المطلقات والعوانس، أقوى دليل على نقصان عقل المرأة.

بينما قابلتُ عدداً كبيراً من الرجال ممّن فشلت تجربة زواجهم،

ومنهم من حُرم من أبنائه وفلذات أكباده،

ومنهم من سُلب ماله،

ومع ذلك فكانوا .رغم الحزن .ثابتين متّزنين.

فسبحان الله،

وصدق الذي لا ينطق عن الهوى ﷺ.

سلسلة كتاب اقرأ



تتصنّعي الرعشة، دعيه يعلم أنّه فشل

(بالتراضي مش بالعافية)

تسعى الحركة النسوية القـــ..ذرة لدعم جميع أشكال تمرّد المرأة، وتشجيع كل ما يعكّر صفو الأسرة ويهدم بنيانها.

وتتبجّح الحركة القـــ..ذرة التي ينساق وراءها خفافُ العقل من نسائنا وبناتنا في مخالفة الشريعة الإسلامية بصورة واضحة ودون أدنى حياء.

فتارة ترفع شعار: (لا تتصنعي الرعشة، دعيه يعلم أنه فشل)

يعني: حين يمرّ الرجل بفترة ضعف أو مرض أو أي عارض فلا بد . عند النسوية القـ...ذرة . من استغلال هذه الفترة في هدم الأسرة عن طريق اتهام الرجل في رجولته ومعايرته بما يمر به من ضعف!!

وتارة ترفع شعار: (بالتراضي مش بالعافية)

يعني: حين يكون الرجل قوياً وعنده طاقة وحاجة إلى زوجته فلا بد . عند النسوية القـ...ذرة . من استغلال هذه الحاجة في هدم الأسرة عن طريق التمنّع والتحجّج بالحجج الواهية!!

أعلمتنَّ يا نساء الإسلام كيف تهدم النسوية القـ...ذرة بيوتكنّ تحت شعارات برّ اقة لامعة؟!!

أرأيتم لؤم هذه الحركة القـ...ذرة و إفسادها للبيوت؟!

لذا أنصح الرجال بالفطنة لهذه المخططات القـ...ذرة الملعـ...ونة، وردع نسائهم عن اتباع سبلها، ومعاقبتهن إن ظهر منهن مثل هذه التصرفات القـ...ذرة اللئيمة ؛ فإن لم تنصلح فليتزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع حتى يشبع رغبته بالحلال الذي أباحه الله له.

و أنصح النساء بالتزام شرع الله جل وعلا الذي قال في كتابه العزيز:

﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

وقال جل وعلا:

﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

وقال ﷺ:

"إذا دعا الرَّجلُ زوجتَهُ لحاجتِهِ فلتأتِهِ وإن كانت على التَّنُّورِ".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

"إذا دعا الرجلُ امرأتَهُ إلى فراشِهِ فلم تأتِهِ فبات غضبانَ عليها؛ لعنتها الملائكةُ حتى تصبح".

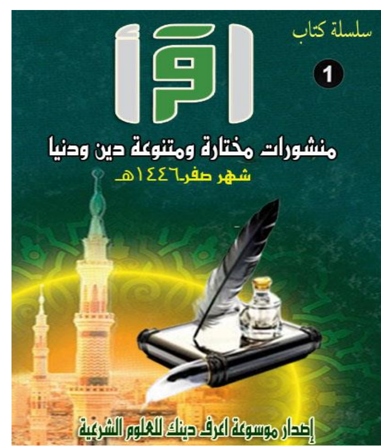
متفق عليه.

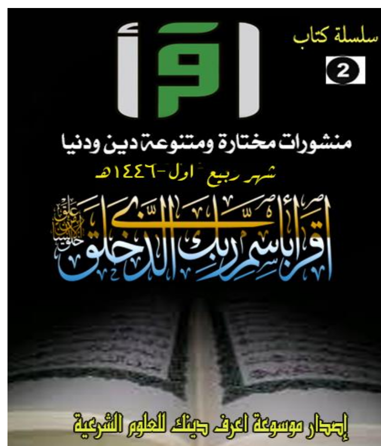
والله المستعان.

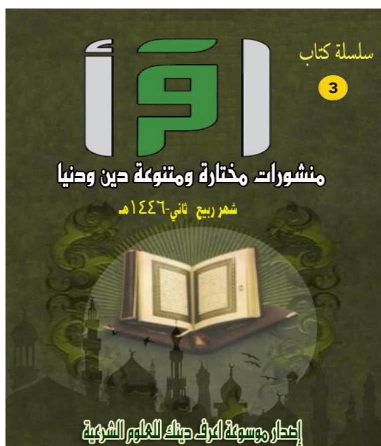


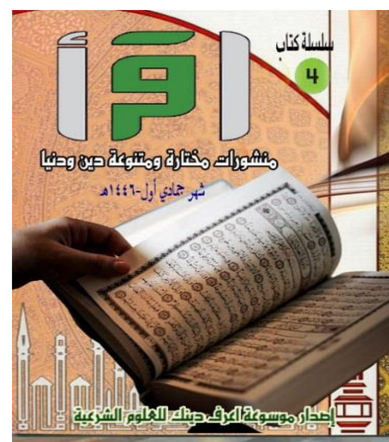
صدرمن هذه السلسلة

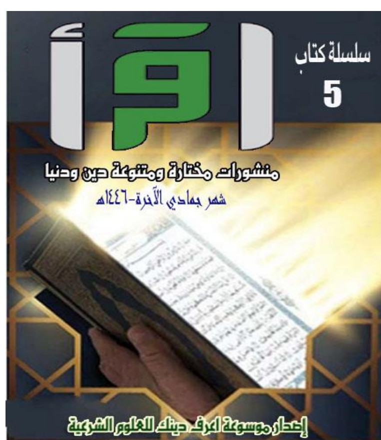
.

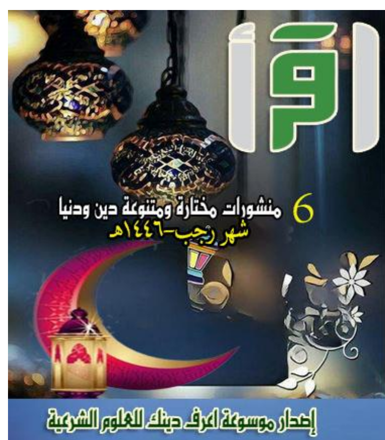


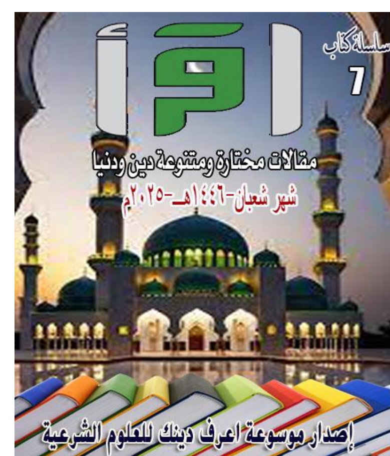






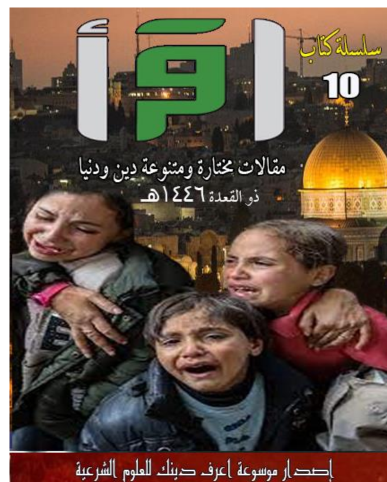


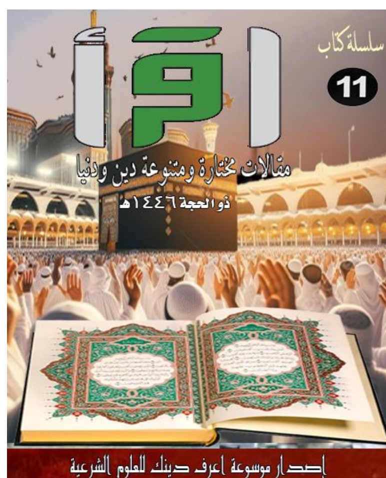


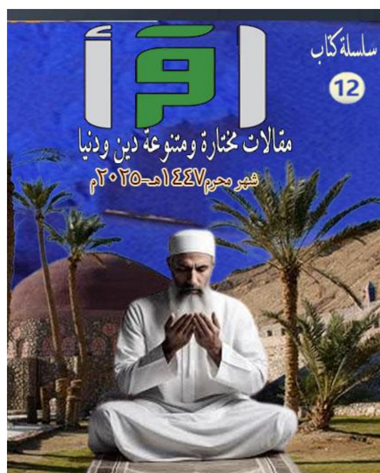






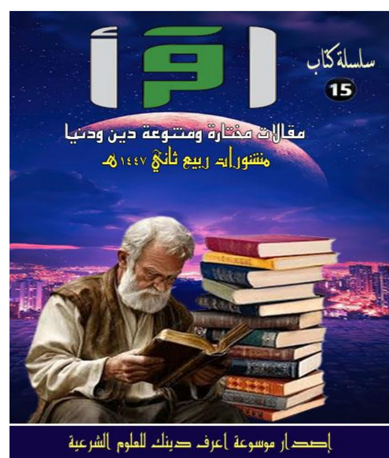

سلسلة كتاب
10
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
11
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو الحجة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

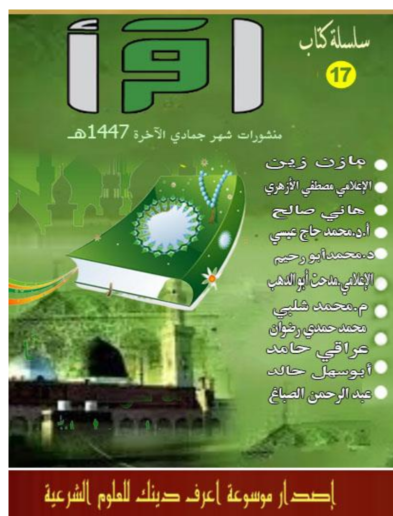

سلسلة كتاب
12
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر محرم١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م


سلسلة كتاب
13
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر صفر-١٤٤٧هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك العلوم الشرعية


سلسلة كتاب
14
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
إنه لجهاد
نصر أو استشهاد
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
15
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
16
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات جمادي الأولى 1447هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
17
اقرأ
منشورات شهر جمادي الآخرة 1447هـ
مازن زين
الإعلامي مصطفي الأزهري
هاني صالح
أ.د.محمد حاج عبسي
د.محمدأبو رحيم
الإعلامي.مدحت أبو الدهب
م.محمد شلبي
محمد حمدي رضوان
عراقي حامد
أبوسهل حالد
عبد الرحمن الصباغ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية